

A.O.B. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A. U. B. LIBRARY

U.S. LIBRARY

492.75 كتاب

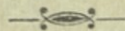
3A2584A

1908 طيب العرف

C.1

في

فنّ الصرف



برخصة مجلس معارف ولاية سورية الجليلة

طبع في المطبعة الاميركانية في بيروت سنة ١٩٠٨

اهداء الكتاب

الى مقام الوجيه اسبر افندي شقير المحترم

اليك وقد رأيناك في طرف الدهر انسانة . وفي عنق جمانة .
نرفع كعبنا في الصرف دعانا اليه عوز البلاد فليتنا اللاعي وفي
النفس من الضعف اشياء مع علمنا ان دون ذلك عزماً بعد عنا
بعد الارض عن السماء . وسطرنا ما ظنناه في بعض الحاجة ولكن
أني مثل دوائنا ان يصيب الداء وصدراؤه باسمك وانت ارفع
شأننا حتى اذا رمقته اعين النقاد تنبذ عنه مكاناً قصياً او رُفِعَ
اليك يجد في صدره ما يزينه ويظهره لديك شيئاً فارمقة من
حلمك بطرف المعذرة والقبول وأسبل على هفواته الستر المأمول
فان له بك املاً وطيداً ما زال يجرئه على الاقبال اليك حتى
انتهى الى ما بين يديك

ولذلك قد وضع اسمكم في صدره

وغلا السعيد بكم يوسف حسنو

بيروت . المدرسة الكلية ٤ تموز ١٨٨٨

اللاعيان لكم

يوسف انتموس سعيد شقير

المقدمة

بسم الله خير الاسماء

أما بعد فهذا كتاب في الصرف دعانا اليه ما يراه التلميذ
 من صعوبة المسلك وعقبات الطريق في درسه هذا الفن وما
 يصادفه من تشعب المذاهب والتعقيد في التعبير ولذلك جعلناه
 سهل العبارة خالياً من التعقيد يتضمن تمارين على اكثر قواعد
 يهون على الطالب ابقاء ما حفظه في ذاكرته وفهمه جيداً مراعين
 فيه طريقة يتبعها الاوربيون في تاليفهم يجعلهم كل ما يكتبونه
 متوقفاً على ما مرّ لا على ما سيجي حتى لا يأتي التلميذ على تعبير
 يحتاج في تفسيره الى معرفة ما لم يرد عليه كما هو الواقع في احسن
 الكتب الصرفية والنحوية التي عثرنا عليها . وقد وجدنا في ذلك
 من الصعوبة ما كاد يشبط عزمنا ويثنينا الى الوراء لولا شدة
 الحاجة الى كتاب على هذا النسق يتكفل بايفاء الحاجة وسد
 الخلل . وبعد ان فرغنا من تاليفه قرأناه على المستر بيوتي احد
 الاميركيين عند درسه صرف اللغة العربية وكنا نغير كل شيء
 وجدناه استصعب فهمه الى ما يناسب المقام حتى جاء الكتاب
 بعون الله على وفق الغاية المقصودة مناسباً للتعلم الصغير والمستفيد
 الكبير يستغني به المتعلم على قدر الامكان عن المعلم وذيلناه

يجدر به يتضمن تفسير كل ما ورد فيه من الالفاظ الغريبة
 ليكون جامعاً مستوفياً يفي بكل حاجة التلميذ . ولما اشتد اقبال
 الطلبة عليه ونفدت الطبعة الاولى منه اعدنا طبعة مصححة فيه
 كل ما عثرنا عليه من الهفوات في الطبعة الاولى ومقتبس من ما اشار
 بتغييره حضرة استاذنا الفاضل المرحوم الدكتور كرنيلبوس
 فان ديك عند مطالعته اياه . وقد حذفنا منه وزدنا عليه ما
 ارانا الاخبار او اشار به المختبرون انه واجب الحذف او التبديل
 او الزيادة متحاشين في كل ذلك التطويل الممل والايجاز المخل
 ولا يخفى اننا تساهلنا في بعض الحدود في بعض الاماكن
 ظناً منا ان ذلك يهون الامر على الطالب وبقرته الى فهمه اكثر
 مما لو بقي على حاله ولم نستنكف من اخذ بعض التعابير على
 حالها لمناسبتها المكان وسهولة ماخذها وكان اعتمادنا في ذلك
 على اهم كتب هذا الفن . والخلاصة اننا لم نأل جهداً في جعل هذا
 الكتاب مناسباً للتلميذ مصيباً الغرض المقصود وعلى كل فالأموال
 ممن يطلع عليه غرض الطرف عما فيه من الزلل فان العصمة لله

ونسبته . نعتي بهذه العلامة . تنبيهاً للمعلم

حدود

الحرف صوت معتمد على مقطع من مقاطع الحلق
او اللسان او الشفتين كالحاء والسين والباء

اللفظ صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية

نحو نيس ورجل

الكلمة لفظٌ يدل على معنى مفرد . مثل قتل

وكتاب وعن

اللغة كلماتٌ يعبر بها كل قوم عن اغراضهم اما

لفظاً او كتابةً

علم العربية . علمٌ يختز به عن الخلل في كلام

العرب لفظاً او كتابةً

وهو ينقسم الى سبعة اصول وهي علم الصرف وعلم

الاشتقاق وعلم النحو وعلم المعاني وعلم البيان وعلم

العروض وعلم القافية

القسم الاول

الفصل الاول

في حقيقه الصرف

العلم نافع . وقع المطر . مات الرجل . رأى الرجل اخي
 اذا اردنا ان نخبر بنفع العلم عبرنا عن المراد بالكلمتين
 العلم ونافع بقولنا العلم نافع . واذا اردنا ان نخبر بوقوع المطر
 عبرنا عن المراد بالكلمتين وقع والمطر بقولنا وقع المطر . وكلا
 اذا اردنا ان نخبر بموت الرجل قلنا مات الرجل او برويته
 اخي قلنا رأى الرجل اخي لكننا احياناً نقول رأى الرجل اخي
 وتارة أريت اخوي الرجلين . ومرة يرى اخي الرجال . واخرى
 الرجال ترى اخوتي فنكون قد غيرنا

رأى الى أرى وبرى وترى

واخي الى اخوي واخوتي

والرجل الى الرجلين والرجال

وكل ذلك لكي نعبر عن المعاني المقصودة بالالفاظ المطابقة
لها . فاذا تغير المعنى تغير اللفظ لطابقته كما رأيت في الامثلة

فهذا التغير في بناء الكلمات من هيئة الى هيئة
اخرى يُسمى التصريف والعلم الذي يبحث عن هذا
التغير يُسمى الصرف

فالسرف علمٌ يبحث عن تغير بناء الكلمات من
هيئة الى هيئة اخرى لمعنى آخر

تمرين ١

رتب جُملاً وضع فيها كل كلمة من الكلمات الآتية على
هيئات مختلفة حسب المثال

ضَرَبَ . ذَبَحَ . الرَّجُلُ . نَامَ . الْكِتَابُ . أَخِي . الْفَلَّاحُ .
الْمُخْرَفُ . سَافِرٌ . الْمُكَارِي . صَعِدَ . الْجَبَلُ . أَكَلَ . مَشَى .
قَتَلَ . عَلِمَ . قَرَأَ

مثال ذلك قرأ الرجل الكتاب . قرأ الرجلان الكتابين . الرجال
يقرأون الكتب الخ

دل على الكلمات التي في بنائها تغيير في الامثلة الآتية *

- (١) رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَضْرِبَانِ رَجُلًا ضَرْبًا شَدِيدًا
 (٢) جُرِحْتُ جُرْحًا عَظِيمًا (٣) أُرِيهَا السُّهَى وَتُرِينِي الْقَمَرَ
 (٤) إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ
 (٥) تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى
 (٦) فَمَا تَشْتَنِي عَيْنَايَ مِنْ دَائِمِ الْبُكَاءِ
 عَلَيْكَ وَلَوْ أَنِّي بَكَيْتُ إِلَى الْحَشْرِ
 (٧) أَرَى أَنَّ قَلْبِي قَدْ قَبِلْتَ وَمُهْجَتِي
 فَهَلْ يَأْتُرِي تَرْضَى قَبُولَ هَدْيَتِي
 (٨) وَقَفْتُ فِي دِيَارِهِمْ وَقُوفِ شَمْعٍ ضَاعَ فِي التُّرْبِ خَانِمُهُ
 (٩) نَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ نَظْرَةَ التَّنَائُلِ (١٠) مِنْ قَلِّ صُدَّقَهُ
 قَلِّ صَدِيقُهُ (١١) أَحْبَبُهُ حَبِّ الشَّمْعِ لِمَالِهِ (١)

• فسر كل جملة من كل تمرين للتلميذ والزمه ان يحللها وزد على التارخين ما استطعت ولا تجعله يتقل من درس الى آخر قبل ان يحفظه جيدا

(١) التصريف كما رأيت في الامثلة لا يخرج بالكلمة عن المعنى الذي خصت به ففي أَحَبَّ وَحُبَّ مثلاً او نظر ونظرة تغيرت جهة المعنى الآن المعنى الاصلي وهو المحب في الاول والنظر في الثاني باق فيها

الفصل الثاني

في الحروف

ليتني اعرف النحوى

الاجزاء التي تتركب منها الكلمات نسمى حروفاً فان ليتني
في المثال مركبة من اللام والياء والياء والنون والياء واعرف
من الههزة والعين والراء والفاء وقس عليه
والحروف التي تتركب منها الكلمات تسعة وعشرون حرفاً
اولها الههزة وآخرها الياء وهذه هي مع ضبط الفاظها (١)

أ (ههزة) ب (باء) ت (تاء) ث (ثاء) ج (جيم) ح (حاء)
خ (خاء) د (دال) ذ (ذال) ر (راء) ز (زاي) س (سين)
ش (شين) ص (صاد) ض (ضاد) ط (طاء) ظ (ظاء) ع
(عين) غ (غين) ف (فاء) ق (قاف) ك (كاف) ل (لام)
م (ميم) ن (نون) ه (هاء) و (واو) لا (لام ألف) ي (ياء)
والمنقط منها يسمى معجماً وغير المنقط مهلاً

(١) التاء يلفظ بها كما يلفظ الالف السين وذلك بوضع طرف اللسان
بين الاسنان التي في مقدم الفم والتلفظ بها . ومن افصح اغلاط العامة انهم
تارة يلفظونها سيناً واخرى تاءً
الجميم حرف تلفظ معه لام ال فنقول الجميل بلفظ اللام لا اجبل كما في
اصطلاح العامة

واعلم ان الألف لا تُلفظ وحدها فهي ساكنة ابدأ ولها
السبب وضعت قبلها اللام على هذه الصورة "لا" لكي يتوصل الى
لفظها اما الحرف الاول فهو همزة استُعيرت لها صورة الألف
ولذلك سُميت بها وهي دائماً معها في أول الكلام على احدى
هاتين الصورتين أ ا وتكون معها في اماكن آخر ستعرفها وتُلفظ
همزة حيثما وقعت وعليه فتكون أخذ مركبة من الهمزة والنخاء
والذال وقرأ من القاف والراء والهمزة وما من الميم والألف
وطار من الطاء والألف والراء . والهمزة لا تُكتب على هذه
الصورة . في أول الكلام مطلقاً بل تُكتب معها الألف هناك
دائماً فتنبه

الذال يلفظ بها كما يلفظ الالغ الزاي وذلك بوضع اللسان بين
الاسنان التي في مقدم الفم والتلفظ بها . ومن اغلاط العامة انهم يلفظونها
نارة زايًا واخرى دالاً

الضاد لا تُلَفِّظ كالذال ولا كالطاء كما في بعض الاماكن
الطاء لا تُلَفِّظ كالطاء المخففة كما في بعض الاماكن بل كالطاء المخففة
تفخيمًا شديدًا

الطاء اكثر المولدين يلفظون الطاء زايًا مخففة وهو غلط والاصح ان
تلفظ كالذال المخففة تفخيمًا شديدًا حتى تصير غليظة في اللفظ
القاف من العامة من يلفظ القاف كالمهمزة المخففة ومنهم من يلفظها
همزة مرفقة ومنهم من يميل بها الى الكاف وكلة غلط . اما صحيح لفظها فيعسر
بإثابة كعابة فتتركه للمعلم

اما بقية الاحرف فلفظها جارٍ على صحتها

الفصل الثالث

في الحركات والتنوين والمهزة

الحركات ثلاث الضمة والفتحة والكسرة

فالضمة وهذه علامتها - تجانس في لفظها الواو وتُرسم

فوق الحرف

والفتحة وهذه علامتها - تجانس في لفظها الألف وتُرسم

فوق الحرف

والكسرة وهذه علامتها - تجانس في لفظها الباء وتُرسم

تحت الحرف

وحيث لا حركة فهناك السكون وهذه علامته - وتُرسم

فوق الحرف

ومن العلامات التي تلحق بالحروف الشدة والمدّة والوصلة

والقطعة

فالشدة وهذه علامتها - تُرسم فوق الحرف لتدلّ على انه

حرفان مثل قَدَم فان لفظها (قَدَم) فالشدة

قامت مقام حرف نظير الذي هو فوقه

والمدّة وهذه علامتها - كناية عن ألف بعد همزة بصورة

الألف نحو آمن أصلها آمن^(١) ولا تكون الأ فوق الألف
والوصلة وهذه علامتها - نوع من الهزمة ولا تكون الأ
فوق الألف هكذا أ

والقطعة وهذه علامتها - وترسم فوق الحرف ما لم يكن
معها كسرة وقد رسمت بصورة الألف كما في إثبات
النبي فترسم تحته وقد ترسم بصورة علامتها فقط كما
في جاءني

التنوين

يلحق بعض الكلمات نون ساكنة تزداد في آخر الاسم في
اللفظ فقط دون الخط وإذا اردت ان تعبر عنها خطأ فضعف
حركة الآخر مثل جاء رجل (رَجُلُنْ) ورأيت رجلاً^(٢)
(رَجُلَنْ) ومررت برجل (رَجُلِنْ) فالتنوين حرف لا حركة
فتنبه

(١) او كناية عن هزمة بعد ألف نحو دعاء أصلها دعاء ويظنون
الهزمة في دعاء فتكتب هكذا دعاء مع ان حقا ان نكتب بدونها هكذا
(دعاً) اما سبب اظهارها فهو لوضع الحركات عليها كما سيجي في النحو ان
شاء الله ومنهم من لا يكتب المدّة فيها مطلقاً بل يكتبها على هذه الصورة
دعاء وهو الاحسن او الصواب

(٢) الألف زائدة في تنوين الفتح اصطلاحاً

الهمزة

الهمزة نوعان همزة قطع وهي التي تُلَفِّظُ ابْنًا وَقَعَتْ وَهَذِهِ
صُورَتُهَا ٠ وَهَمِزَةٌ وَصَلٌ وَهِيَ الَّتِي تُلَفِّظُ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلِمِ وَهَذِهِ
صُورَتُهَا - إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي الْبَدَأِ . أَمَا إِذَا كَانَتْ فِي الْبَدَأِ فَصُورَتُهَا
كَصُورَةِ هَمِزَةِ الْفَطْعِ (١)

وَهَمِزَةُ الْفَطْعِ تَقَعُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ كَأَخْذٍ وَفِي وَسْطِهَا كَسَالٍ
وَفِي آخِرِهَا كَقِرَاءٍ بِخِلَافِ هَمِزَةِ الْوَصْلِ فَانْهِيَ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا فِي أَوَّلِ
الْكَلِمَةِ وَإِذَا لَمْ يَتَقَدِّمِ الْكَلِمَةَ الَّتِي هِيَ بِهَا كَلِمَةٌ أُخْرَى تُلَفِّظُ كَهَمِزَةِ
الْفَطْعِ نَحْوِ أَنْطَلَقَ يَعْقُوبُ أَمَا إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا كَلِمَةٌ فَيَنْخَفِضُ لِفِظْهَا
فَتَقُولُ يَعْقُوبُ أَنْطَلَقَ هَكَذَا (يَعْقُوبُ نَطَلَقَ)

تمرين ٢

دَلَّ عَلَى الْهَمِزَةِ وَالْأَلْفِ وَضَعِ الْحَرَكَاتِ فِي مَجَلِّهَا فِي الْأَمْثَلِ

الآتِيَةِ

(١) وَأَمَّا لِأَيَّامٍ بِطِيبِ أُنْسِكَ مَضَتْ وَبِرُوقِ لَيْالٍ
لَوْلَا قُرْبُكَ مَا أَوْمَضَتْ (٢) إِلَيْتِ إِنْ لَا أَحْضَرَ مَجَالِسَ
الشَّرَابِ مَا دَمِيتُ حَيًّا

(١) وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَفِي عَنْ صُورَتِهَا بِحَرَكَتِهَا نَحْوِ أَنْصَرْنَا اللَّهُمَّ عَلَى

الظَّالِمِينَ (٢) أَيْ مَا دَمِيتُ حَيًّا إِذَا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مَعِي (سَمْعًا)

(٣) سَحَّ عَلَيَّ الْخُطُوبَ كَالدَّيْمِ

في بعدِ سَلَى وَذَبْتَ مِنْ سَقَى

(٤) سَجَّ إِسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (٥) التَّوَّاضَعُ فِي

الشَّرْفِ أَشْرَفَ مِنْ الشَّرْفِ (٦) إِنَا فِي وَادٍ وَأَنْتَ فِي

وَادِنِ (٧) الْعِلْمُ فِي الصِّغْرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجْرِ

(٨) جَرَمَ الْأَرْضِ نَجْوِ خَمْسِينَ مِثْلَ جَرَمِ الْقَبْرِ

الفصل الرابع

في اقسام الحروف

الحروف الهجائية فسان صحيحة وعليلة فالعليلة هي الواو
والالف والياء ويقال لها احرف العلة والصحيحة هي البواقي.

ثم ان حرف العلة اذا وقع ساكناً سمي حرف لين كَنُورٌ وَتَوْبٌ
وَخَيْرٌ فان سكن بعد حركة تجانسه سمي حرف مد كَنُورٌ وَنِيرٌ

وباب

واعلم ان من الحروف الهجائية ما اذا دخلت عليه آل
لاتلفظ اللام معه كالشين مثلاً فان اللام لاتلفظ في كلمة الشمس
(أشمس) والهاء ايضاً فان اللام لاتلفظ في كلمة التراب (أتراب)

فكل الحروف التي لا تلفظ معها اللام تسمى حروفاً شمسية وهي
 ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن والتي تلفظ اللام
 معها كالف في القم وما شاكل تسمى حروفاً قهرية وهي البواقي
 وهي ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي
 اما الالف فليست في شيء من هذا لانها لينة ساكنة لا تقبل
 الحركة

تمرين ٤

- دل على حروف اللين والمد والحروف الشمسية والقهرية في
 الامثلة الآتية
- (١) اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
 عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
 - (٢) كل حرف مد حرف لين ولا يعكس
 - (٣) احن الى ضرب السيف القواضب
 واصبو الى طعن الرماح اللواعب
 - (٤) احفظ لسانك من الخلل قبل ان تحفظ رجلك
 من الزلل
 - (٥) ان يكن ساءك امسي فلقد سرّك يومي
 - (٦) بكيت فوادى من عيونى ولم افز
 بروبتكم يوماً ولم ادري ما ذنبي

(٧) اسْتَغْفِرُ اللهَ مِنَ الزَّلَلِ وَأَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى سَدِّ الْخَلَلِ
 وَاتَوَكَّلُ عَلَيْهِ إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَأَنْتَ يَا رَبُّ إِنَّهُ نَوَّابٌ رَحِيمٌ
 (٨) الأرض كروية الشكل وتدور على محورها

الفصل الخامس

في اقسام الكلام

قعد على الكرسي

الكلمة اما فعلٌ مثل قَعَدَ او حرفٌ مثل على او اسمٌ مثل
 الكرسي وسياطي الكلام على كل منها

الفعل

ضرب المعلم التلميذ هندٌ تبكي انتبه يا غافل

فظة ضَرَبَ في المثال تدل على معنى وهو الضرب وتفيدنا
 ان هذا الضرب احداثه المعلم في الوقت الماضي . ولفظة تبكي في
 المثال الثاني تدل على معنى وهو البكاء وان هذا البكاء تحداثه
 هند في الوقت الحاضر . ولفظة انتبه في المثال الثالث تدل على

معنى وهو الانتباه وان هذا الانتباه سيجد في الغافل بعد كلامك
اي في الزمان المستقبل

فكل كلمة تدل على معنى حدث في الزمان
الماضي او يحدث في الزمان الحاضر او في الزمان
المستقبل تسمى فعلاً

فالفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن أما
بزمان الماضي او الحال او المستقبل

تمرين ٦

(١) ضع فعلاً يدل على الزمان الماضي في كل من
الأمثلة الآتية

(١) ... التفاح (٢) السلطان ... (٣) الأسد
... (٤) ... الى الجبل (٥) ... على الكرم
(٦) ... نسيب رحمة الله (٧) ... الله العالم في ستة ايام
(٢) ضع فعلاً يدل على الزمان الحاضر في كل من
الأمثلة الآتية

(١) القهوة ... (٢) الشاعر ... (٣) الطير
... (٤) ... على الشجر (٥) الكسلان ... على

- فراشه (٦) الحديد... (٧) الخار...
 (٨) الماء... (٩) ... في البركة
 (٢) ضع فعلاً يدلُّ على الزمان المستقبل في الامثلة الآتية
 (١) ... الامانة (٢) ... أيتها الجبال (٣) ...
 بالادب (٤) ... قدّام الشيخ (٢) ... من هو أكبر
 منك (٦) ... تجدوا... يفتح لكم (٧) ... على
 الربِّ همك

تمرين ٧

- دلّ على الافعال في الامثلة الآتية وبين الازمنة المقترنة بها
 (١) أخذت عشرين درهماً (٢) تكلم بالادب
 (٣) اذا كنت في مجالس الملوك فالزم الصمت (٤) ابتعد
 عن الشرِّ (٥) من أحبَّ شيئاً أكثر من ذكره
 (٦) ومن طلب العلام من غير كدٍ
 اضاع العمر في طلب المحال
 (٧) وواروه تحت الترب حتى اذا درت
 به الترب عزّت واستحالت الى تير
 (٨) اذا وجدت الحكمة مطروحة على السكك فخذوها
 (٩) ما فاة بكلمة (١٠) جاء بما صأى وصمت

(١١) اذنبت ذنباً عظيماً ومنك ارجو السماحا

(١٢) الجاهل يطلب المال والعافل يطلب الكمال

(١٣) وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين

(٤) الارض تدور مرة كل سنة حول الشمس

• يتصل بالافعال والاسماء والحروف في تارين هذا الجزء حروف مختلفة فان سببت للتلميذ اشكالا لا فجردها عما هي متصلة بوسائلها والغرض منها تعويده على فهمها وتمييزها

الاسم

اخذ نجيب الكتاب الحسود لا يسود

لفظة نجيب في المثال دلت على معنى وهو الشخص الذي

قامت مقامه ولكنها لم تقترن بزمان . وكلمة كتاب دلت على معنى

(وهو الشيء الموضوع له) ولكنها لم تقترن بزمان . وقس عليها

كلمة حسود في المثال الثاني فكل كلمة دلت على معنى في نفسها

ولم تقترن بزمان تُسمى اسماً

فالاسم ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن

بزمان

تمرين ٨

ضع اسماً يناسب المعنى في محل النقط

- (١) يأْكُلُ (٢) يتَأَلَمُ من موت اخيه
 (٣) يَبْنِجُ (٤) لم يَتَكَسَّرْ (٥)
 طرح الفراش (٦) عذبة جداً (٧)
 تدور مرة كل سنة حول (٨) يؤذي العيون
 (٩) ستون دقيقة (١٠) ستون ثانية
 (١١) ماكل ما يمتني يذركه
 تجري الرياح بما لا تشتهي
 (١٢) اقرب الاجرام السماوية الى الارض

تمرين ٩

دَلَّ على الاسماء في الامثلة الآتية

- (١) انَّ الدَّرَاهِمَ تُزَيِّنُ البلاد (٢) المحسَدُ أنْ تُنمِّي
 زوالَ نِعْمَةٍ غيرك (٣) النَّدامَةُ في الكسلِ كالسَمِّ في العسلِ
 (٤) الفلَّاحُ اذا مَلَّ المَحْرَكَةَ عَدِمَ البركةَ (٥) قَتَلَ

الإنسان ما أكفره (٦) النار ولا العار (٧) تجوع
المحرة ولا تأكل بشيها (٨) الرأي كل فكر أنتجته تجربة

(٩) بالعقل يصلح كل أمر

(١٠) وسع عليها الدمع حتى غدت به

كعادة نير نحت ثوب من الدر

(١١) أفضل الرأي ما لم يفوت فرصة ولم يورث غصة

(١٢) القمر اقرب الاجسام السماوية الى الارض وهو يدور

على محوره مرة كل شهر

الحرف

اتيت من البلد هل نظرت ابي لم ينم نسيم

الحرف كلمة لا تدل على معنى ما لم يتحد مع غيرها من
الكلمات مثل من وهل ولم في الامثلة فانها اذا انفطت وحدها
لا تدل على معنى واكتها متى تركبت مع غيرها نظهر افادتها كما
رأيت فكل كلمة تدل هذه الدلالة تسمى حرفاً

(١)

فالْحرف ما دل على معنى في غيره

(١) الحروف في اللغة معدودة (انظر فصل في الحروف)

تمرين ١٠

ضع الحروف الآتية في المحل المناسب في الامثلة

اي . الى . من . لم . في . ان . يا . على . او . لو . ليت

(١) ذهبْتُ... السوق (٢) هذا مُلْحِدٌ... كافر

(٣) أَنَيْتُ... البلد (٤) أَتَدْرُسُ... اضربك

(٥) ... حياتي في يديك

(٦) ... أَن رُوحِي فِي يَدِي وَوَهَبْتُمَا

لِمُبَشِّرِي بِقُدُومِكُمْ... أَنصِفْ

(٧) ... اللهُ أَنفِي أَنْتَ كَالِي (٨) ... رَحْمَنُ نَجْنِي

(٩) أَنكَ... فلي (١٠) ... الشَّابَابُ يَعُودُ

تمرين ١١

دل على الحروف في الامثلة الآتية *

(١) هَلْ ذَهَبْتَ إِلَى السُّوقِ (٢) سَوْفَ أَذْهَبُ

(٣) هَلَّا أَنَيْتُ (٤) هَذَا عَسِجِدٌ أَيْ ذَهَبٌ (٥) كُلُّ

أَمْرِي يَمِيلُ إِلَى شَكْلِهِ (٦) كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَرُ عَنْ ضِدِّهِ وَيَمِيلُ إِلَى نَدْوِهِ

• قد يعسر على التلميذ هنا تمييز بعض الحروف وخصوصاً المتصل منها
بالاسماء والافعال فعلى المعلم ان يفصلها عما هي متصلة به ويساعد التلميذ في
تمييزها على قدر الامكان

(٧) غَفَلَةٌ أَقْلَبُ عَنِ الْحَقِّ مِنْ أَعْظَمِ الْعُيُوبِ

(٨) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ

(٩) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْدِينِ

(١٠) يَقُولُونَ لِي صِفْهَا فَأَنْتَ بِوَصْفِهَا

خَيْرٌ أَجَلَ عِنْدِي بِأَوْصَافِهَا عِلْمٌ

(١١) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ " لَجَلِيسِي عَلِيٌّ ثَلَاثٌ أَنْ أَرْمِيَهُ

بِطَرْفِي وَأَوْسَعَ لَهُ إِذَا جَلَسَ وَأَضْعَى إِلَيْهِ إِذَا حَدَّثَ

(١٢) وَلَمَّا رَأَى الشَّعْرَ وَاحِدَ عَصْرِهِ

أَتَى طَالِبًا صَدْرِي لِيَرْتَدِّي الْفَخْرَا

(١٣) الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ امْتِنَالِ الْبَابِ فِي الْمَرِيحِ

الْأَمْرُ بِالْعَكْسِ

(١٤) كُلُّ كَلِمَةٍ لَيْسَتْ اسْمًا وَلَا فِعْلًا فَهِيَ حَرْفٌ

تمرين ١٢

أخبر بكل ما تعرفه من أمر كل كلمة في القصّة الآتية بعد أن

تقرأها قراءة صحيحة

زَعَمُوا أَنَّ ثَعْلِبًا أَتَى أَجْمَةً فِيهَا طَبْلٌ مَعْلَقٌ عَلَى شَجَرَةٍ وَكَلَّمَا

هَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى قُضْبَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ حَرَّكَتْهَا فَضْرَبَتْ الطَّبْلَ

فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ عَظِيمٌ . فَتَوَجَّهَ الثَّعْلَبُ نَحْوَهُ لِأَجْلِ مَا سَمِعَ
 مِنْ عَظِيمِ صَوْتِهِ . فَلَمَّا آتَاهُ وَجَدَهُ ضَخْمًا فَأَيَّنَ فِي نَفْسِهِ بِكَثْرَةِ
 الشَّمِّ وَاللَّحْمِ فَعَالَجَهُ حَتَّى شَفَّاهُ فَلَمَّا رَأَاهُ أَجْوَفَ لَا شَيْءَ فِيهِ قَالَ
 لَا أَدْرِي لَعَلَّ أَفْشَلَ الْأَشْيَاءِ أَجْهَرُهَا صَوْتًا وَأَعْظَمُهَا جُثَّةً

مثال ذلك . زعم فعل لانها تدل على معنى مقترن بالزمان الماضي
 والزاي فيها حرف شمسي والعين واليم حرفان قهريان
 أن . حرف من حروف المعاني لانها لم تقدم معنى لو لم تقع مع غيرها
 من الكلمات والمهزة فيها همزة قطع وهي حرف قهري والنون حرف
 شمسي

ثعلبا . اسم لانها تدل على معنى في نفسها غير مقترن بزمان وفيها
 تنوين الفتح والالف في آخرها زائدة اصطلاحا والثاء واللام من حروف
 حرفان شمسيان والعين والياء قهريان

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الكلمة (٢) ما اللغة (٣) ما علم العربية (٤) الى كم قسم
- يقسم (٥) ما التصريف (٦) ما الصرف (٧) ما الحروف الهجائية
- (٨) ما الفرق بين الالف والمهزة (٩) الى كم قسم تقسم المهزة وما
- علامة كل قسم (١٠) اين ترسم المهزة والكسرة والشدة (١١) ما
- القنوين (١٢) كم الحركات وما هي (١٣) ما الحروف الصحيحة وكم
- احرف العلة (١٤) ما الفرق بين الحروف الشمسية والقهرية
- (١٥) ما حرف المد وما حرف اللين (١٦) ما اقسام الكلام
- (١٧) ما الفعل (١٨) ما الاسم (١٩) ما الحرف
- (٢٠) ما الفرق بين الاسم والفعل

القسم الثاني

الفصل الأول

في ما تقدم

الصرف علم يبحث عن تغيير بناء الكلمات من
هيئة الى هيئة اخرى لمعنى آخر. والحروف الهجائية
تسعة وعشرون حرفاً اولها الهمزة وآخرها الياء ويسمى
المنقط منها معجماً وغير المنقط مهلاً. وهي تنقسم الى
صحيحة وعليلة والى شمسية وقمرية. والهمزة نوعان همزة
قطع وهمزة وصل. والحركات ثلاث الضمة والفتحة
والكسرة وحيث لا حركة فهناك السكون. والعلامات
التي تلحق الحروف اربع الشدة والمدّة والوصلة
والقطعة. والتنوين نون ساكنة تزداد في آخر الاسم

لفظاً لا خطأً . والكلمة إما اسمٌ أو فعلٌ أو حرفٌ
 فالاسم ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان .
 والفعل ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن بزمان .
 والحرف ما دلَّ على معنى في غيره .

الفصل الثاني

في صيغ الفعل

قد علمت ان الفعل ما دلَّ على معنى مقترن بأحد الأزمنة
 الثلاثة وهي الماضي والحال والمستقبل ؛
 فان دلَّ على حدثٍ وقع في ما مضى من الزمان
 فالفعل ماضٍ مثل ضَرَبَ وَأَكْرَمَ وَدَخَرَجَ وَتَدَخَّرَجُ
 وان دلَّ على حدثٍ يشترك بين زمان الحال
 والمستقبل فالفعل مضارع نحو يَضْرِبُ وَيَكْرِمُ وَيَدَخَّرِجُ
 وَيَتَدَخَّرِجُ
 وان كان على صيغة يطلب بها اجراء الحدث من
 الذي يقال له فالفعل امر مثل اضْرِبْ وَاكْرِمْ وَدَخَّرِجْ
 وَتَدَخَّرِجْ

الفصل الثالث

في الماضي

جاء الرجل اتي المسافر من صيدا دحرج اسعد
الحجر وذهب

كل فعل يدل على معنى حدث قبل الآن
(اي الوقت الحاضر) يُسمى فعلاً ماضياً

مثال ذلك جاء الرجل فان الفعل جاء يدل على معنى
حدث قبل ان قيلت الجملة (اي الوقت الحاضر) وكذلك اتي
المسافر فان الفعل اتي يدل على ان الاثنيان حدث في الوقت
الماضي اذ لا يقال انه اتي وهو باق في صيدا وهكذا دحرج
وذهب فكل هذه الافعال تدل على معانٍ حدثت في الوقت
الماضي ولذلك تسمى افعالاً ماضية

تمرين ١٢

دل على الافعال الماضية في الامثلة الآتية

- (١) مَنْ صَبَرَ ظَفِرَ وَمَنْ لَجَّ كَفَرَ (٢) ذَهَبَ وَمَا عَادَ
(٣) هَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً

مذكوراً (٤) أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَخْوَانِ أَنَّهُ رَأَى بَلَدَةً مِنْ
 الْبِلْدَانِ تَرُوقُ لِلْعَبُورِ وَتُحْرِكُ السُّكُونَ (٥) مَنْ تَمَسَّكَ
 بِالذِّينِ عَلا قَدْرَهُ (٦) مَنْ أَتَمَّحَ بِالْمَوَاهِبِ انزَعَجَ بِالْمَصَائِبِ
 (٧) قَضَى وَمَضَى مَنْ قَدْ قَضَى الْعُمَرَ بِالْثَنَى

قضى ومضى من عاش بالرب والبر

(٨) يَكْفِيكَ مِنَ الْحَاسِدِ أَنَّهُ يَغْتَمُّ وَقْتَ سُورُوكَ (٩) مَنْ
 عَمِلَ مَا لَا يُحِبُّ لَقِيَ مَا يَكْرَهُ (١٠) مَنْ رَجَعَ فِي هَيْبَتِهِ فَقَدْ
 بَلَغَ فِي خِيَسَتِهِ (١١) اسْتَظْهَرَ عَلَى الدَّهْرِ مَجْفَةَ الظُّهْرِ
 (١٢) مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا

الفصل الرابع

في المجرّد والمزید

جلس عامرٌ أجلس سليمٌ عامراً^(١)
 كسر عامر الزجاج انكسر الزجاج

كلمة جلس في المثال تدل على معنى وهو الجلوس الذي
 أحدثه عامر فلما زيدت عليها الهمزة في المثال الثاني تغير

(١) ينبه التلميذ ان لا يقيد بحركة الآخر لانها من خصائص النحو

معناها وفهم ان عامراً اجلسه سليم وانه لم يجلس من تلقاء نفسه
 كما يتوهم من المثال الاول . وقس على ذلك كسر وانكسر
 فزيادة هذه الاحرف وغيرها تستعمل كثيراً في الكلام لمعانٍ مختلفة
 واعلم ان اكثر ما يصل اليه الفعل بالزيادة ستة احرف
 واقل ما يبنى عليه ثلاثة

تمرين ١٣

حول الافعال الاتية الى معانٍ مختلفة على قدر الامكان
 بزيادة بعض هذه الاحرف س أ ل ت و م ن ي ه ا

كَسَرَ . قَتَلَ . سَرَقَ . كَسَبَ . طَرَدَ . رَعَدَ . قَطَعَ . سَمَحَ .
 كَرَّمَ . عَلَّمَ . قَدَّمَ . أَكَلَ . غَفَرَ . لَعِبَ . دَرَسَ . سَلَقَ .
 رَكِبَ . عَظَّمَ . كَبَّرَ . كَفَّرَ . ضَرَبَ (١)

مثال ذلك . كَسَبَ سليم ديناراً . استكسبت سليمان ديناراً (جعلته
 يكتسب) . اكسبت اسعد جبةً . اكسب اسعد جبةً الخ

واعلم ان الفعل اذا وجد فيه حرف زائد او اكثر فهو مزيد
 وان كانت كل حروفه اصلية فهو مجرد والمجرد على نوعين مجرد

(١) تنبيه . في هذا التغيير لا تخرج الكلمة عن المعنى الموضوعه له .
 ففي انكسر وانكسر مثلاً يبقى اصل للمعنى الاول وهو الكسر

ثلاثي وهو ما كان على ثلاثة احرف مثل ضربَ ومدَّ وماتَ .
ومجرد رباعي وهو ما كان على اربعة احرف مثل دحرجَ
وزلزلَ

تمرين ١٤

ما المجرّد والمزيد في الافعال الآتية وما مجرد المزيد

إِسْتَضَبَ . أَبْعَدَ . رَامَ * أَوْحَشَ . غَرَبَ . اسْتَعْفَى .
إِنطَلَقَ . إِحْدَوْدَبَ . يَطْرَ . زَلَزَلَ . عَلَّمَ . دَحْرَجَ . دَهْوَرَ .
تَشَارَكَ

الفصل الخامس

في ميزان الافعال

انّ للنعل ميزاناً يوزن به وهو فَعَلَّ فيقال ان ضَرَبَ على
وزن فَعَلَّ ومن ثم تكون الضاد فاء النعل لانها تقابل الفاء في
فَعَلَّ والراء عينه لانها تقابل العين فيها والباء لامه لانها تقابل
اللام. هذا اذا كان الفعل ثلاثياً اما اذا كان رباعياً مثل دَحْرَجَ
فَنَكَّرَ اللام في الميزان ويُقال ان دَحْرَجَ على وزن فَعَلَّ

فتكون الدال فاء الفعل والحاء عينه والراء لامه الاولى والحجم
لامه الثانية

وان كان في الفعل احرف زائدة فان كانت من بنية الفعل
كُرِّرَ ما يقابلها في الميزان مثل فَرَّحَ فان الراء زائدة من بنية
الفعل (لان الاصل فرح على وزن فعل) ولذلك تكرر العين
في الميزان ايضا فيقال ان فَرَّحَ على وزن فَعَّلَ . وان كانت
الزيادة خارجة عن بنية الفعل يوثى بها نفسها الى الميزان ويقال
ان انقطع على وزن انفعَلَ واستعلم على وزن استعمل اصلها
قطع وعلم على وزن فعل وقس عليه

تمرين ١٥

ما اوزان الافعال الآتية

اولاً ذهب . أكرم . نقاتل . اندبج . استنصر . افسعر .
اخذ ودب . دخرج . ندخرج . اندرس . استقر . اتمحن .
اجمع . اجهر

ثانياً ما المجرد والمزيد في الامثلة الآتية *

(١) انطلق الرجل الى بيته (٢) اصبح الهلال بدرًا

• جرد الافعال عما يتصل بان اخرها ثم سل التلميذ عنها

(٣) مَنْ اسْتَوَزَرَ غَيْرَ كَافٍ خَاطَرَ بِبُلْكَهِ (٤) السَّعِيدِ
 مِنْ اسْتَضْهَرَ لِنَفْسِهِ وَأَعْتَبَرَ بِمَا ضِيَّ أَمْسُو (٥) إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ
 وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ فَجُورَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا
 قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ

(٦) أَلَا أتركِ الحزنَ فالأحزانَ لو رنعت
 يوماً على الجبلِ الصلدي لانصدعا

ثالثاً ما الجرّد والمزبد في تمرين ١٢

الفصل السادس

في نوعي الزيادة

قلنا سابقاً انه يزداد على الفعل بعض الاحرف ليتغير معناه
 من حالة الى حالة فيقال من كَسَرَ . كَسَّرَ وَاكْسَرَ مثلاً ومن
 جَلَسَ . جَلَّسَ وَجَالَسَ فان كانت هذه الاحرف من بنية الفعل
 مثل كَسَرَ وَجَلَّسَ (فقد زيدت السين واللام الساكتين قبل
 السين واللام المتحركتين لان الاصل كسر وجلس) تكون الزيادة
 من بنية الفعل وتسمى داخلية وان لم تكن كذلك مثل انكسر

(فان الهمزة والنون لا توجدان في الاصل كَسَرَ) كانت الزيادة
من الخارج ولذا يقال لها زيادة خارجية
اما الحروف الخارجية التي تُزاد على الفعل فهي عشرة
الهمزة والتاء والسين واللام والميم والنون والهاء والواو
والالف والياء ويجمعها قولك اسلمني وناه (١)

تمرين ١٦

اولاً . اخبر عن نوع الزيادة في الافعال الآتية

انطلق . ارتكب . حرم . احمر . ضرب . اخضر . طالع .
اجتمع . تقطع . استطاع . اکتحل . امتزج . اخلط . استقبل .
أزعم . ارتعد

ثانياً اخبر عن نوع الزيادة في الامثلة الآتية

(١) قدّمتُ له كتاباً فآعجبه

(١) وقد جمع هذه الاحرف بعضهم بقوله اليوم نساءً وبعضهم بقوله
هويت السماء . وبعضهم بقوله اهوى نلسان . وبعضهم بقوله لم يأننا سهو .
وبعضهم بقوله سألتمونيها . وجمعها ابن مالك اربع مرات بقوله
أمانٌ وتسهيلاً نلا يوم انسه هفاه وتسليمٍ نهاية مسوول

(٢) وعادى محبيه بقول عدائه
وأصبح في ليل من الشك مظلم

(٣) اذا الضيف نُشِرَتْ واذا السماء كُشِطَتْ واذا الحجيم
سُعِرَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ (٤) طالما أَعْمِنْتَ بِأَمْرِي
وَأَخْمَدْتَ بِرِضَابِ ثَعْرِكَ جَمْرِي وَأَنْجَزْتَ وَعُودِي وَأَطَّلَعْتَ
فَجُومَ سَعُودِي وَأَطَّلْتَ سُرُورِي وَأَبْتَهَاجِي (٥) حتى اذا
أَصْرَرْتَ أَخْبِرًا عَلَى الْإِنْكَارِ وَأَطَّانَكَ عَلَى أَمْرِكَ وَشَايَعُنْكَ عَلَى
مَيْلِكَ

(٦) قد اسودَّ وجهي مذ سمعتُ كلامهم
فلما التقينا كذبَ الخبرِ الخبيرِ

الفصل السابع

في مزيدات الافعال

اذا زيد حرف واحد على الثلاثي حصل منه ثلاثة اوزان
 وهي افعل وفعل وفاعل فقد زدنا في الاول الهزرة وفي الثانية
 العين وفي الثالثة الالف فتقول من جلس اجلس وجلس
 وجالس واذا زيد حرفان حصل منه خمسة اوزان وهي تفعل
 وتفاعل وانفعل وافتعل وافعل فقد زدنا في الاولى التاء
 والعين وفي الثانية التاء والالف وفي الثالثة الهزرة والنون وفي
 الرابعة الهزرة والتاء وفي الخامسة الهزرة واللام فتقول من جلس
 تجلس وتجلس وانجلس واجلس واجلس واذا زيد ثلاثة
 احرف حصل منه وزنان فقط وهما استفعل وافعول فقد
 زدنا في الاولى الهزرة والسين والتاء وفي الثانية الهزرة والواو
 والعين فتقول من جلس استجلس واجلوس . وهذه اوزان
 مزيدات الثلاثي من جلس مع الميزان ومثال لكل منها

المثال	اوزان جاس	الاحرف المزيدة	فعل . الميزان	المزيد فيه حرف واحد
أَكْرَمَ	أَجْلَسَ	المهمزة	أَفْعَلَ	المزيد فيه حرفان
قَدَّمَ	جَلَسَ	العين	فَعَّلَ (١)	المزيد فيه ثلاثة احرف
قَاتَلَ	جَالَسَ	الالف	فَاعَلَ	
نَقَدَّمَ	تَجَلَسَ	التاء والعين	تَفَعَّلَ (١)	
تَضَارَبَ	تَجَالَسَ	التاء والالف	تَفَاعَلَ	
انْقَطَعَ	انْجَلَسَ	المهمزة والنون	انْفَعَلَ	
اجْتَمَعَ	اجْتَلَسَ	المهمزة والتاء	اجْتَفَعَلَ	
احْمَرَّ	اجْلَسَّ	المهمزة واللام	افْعَلَّ (١)	
اسْتَسَمَّحَ	اسْتَجَلَسَ	المهمزة والسين والتاء	اسْتَفَعَّلَ	
اغْرَوْرَقَ	اجْلَوْلَسَ	المهمزة والواو والعين	افْعَوَّلَ (١)	

(١) اذا كانت الزيادة من بنية الفعل فلا بد ان تكون اما من جنس العين او من جنس اللام كما ترى في الامثلة واعلم ان المهمزة الزائدة في وزن أفعل مهمزة قطع وهي مفتوحة على الاطلاق والمهمزة الزائدة في غير وزن أفعل مهمزة وصل وهي المكسورة (ف ٢ ق ١)

الفصل الثامن

الزيادة في الرباعي

المجرّد الرباعيّ وزنه فعَلَّلَ كدَحْرَجَ ولا يحصل منه
 اوزان بقدر ما يحصل من الثلاثي فاذا زيد عليه حرفٌ حصل
 منه وزنٌ واحدٌ وهو تَفَعَّلَ مثل تَدَحْرَجَ واذا زيد عليه
 حرفان حصل منه وزنان وهما اِفْعَلَّلَ وَاَفْعَلَّلَ مثل اِقْشَعَرَ
 وَاَحْرَنْجَمَ اصلها قَشَعَرَ وْحَرَجَمَ

اوزان المجرّد الرباعي

الميزان الاحرف المزيدة مثال

المجرّد	المزيد فيه حرف	المزيد فيه حرفان
دَحْرَجَ	تَدَحْرَجَ	اِقْشَعَرَ
فَعَلَّلَ	تَفَعَّلَ	اِفْعَلَّلَ
		اَفْعَلَّلَ
	التاء	المهمزة واللام
		المهمزة والنون

تمرين ١٧

بين بعض مزيدات الافعال الآتية

ضَرَبَ . سَلَقَ . قَتَلَ . دَحْرَجَ . جَلَبَبَ . كَرَّمَ . ذَهَبَ .
 زَلَّزَلَ . حَرَّمَ . زَفَزَقَ . ضَرَسَ . قَشَعَرَ . شَرَّيْفَ . جَلَسَ .
 حَرَشَفَ

تنبيه . اعلم ان الصيغ المارة ذكرها لاستعمل كلها من فعل ما ولا
 يقاس استعمال بعضها من كل فعل فمن جلس مثلاً لا يستعمل الآ جَلَسَ
 وأَجَلَسَ وجَلَّسَ وجالَسَ ونَجَلَّسَ ونَجالَسَ ومن لقب لا يستعمل الآ لَقِبَ
 ولَقَّبَ وتَلَقَّبَ ومن دَحْرَجَ لا يستعمل الآ دَحْرَجَ وتَدَحْرَجَ ومن
 حَرَشَفَ لا يستعمل الآ حَرَشَفَ واحْرَشَفَ وكل ذلك سماعي لا يقاس له

الفصل التاسع

في اقسام الفعل باعتبار حروفه

إذا كانت عين الثلاثي ولامه من جنس واحد نحو مَدَّ (١)
 كان فيه تضييف وسمي مضاعفاً ثلاثياً وإذا كانت فاء الرباعي

(١) اصلها مَدَّ ومخفياً للنظ حذف حركة الدال الاولى وكتب
 اصطلاحاً هكذا مَدَّ

مثل لامه الاولى وعينه مثل لامه الثانية نحو زلزل كان فيه
 تضعيف ايضاً وسمي مضاعفاً رباعياً
 والفعل يُقسم الى ثلاثة اقسام سالم وصحيح ومعتل
 فالسالم ما سلمت اصوله من حروف العلة والهمز
 والتضعيف مثل ضربَ وشاركَ (من شرك) ودحرجَ
 والصحيح ما خلت اصوله من حروف العلة فقط . مثل
 ضربَ واستنقلَ وشاركَ واكملَ ومدَّ
 فكل سالم صحيح ولا يعكس
 والمعتل ما وجد في اصوله حرف علة مثل وصلَ وقالَ
 ورى

الفصل العاشر

في اقسام المعتل

المعتل كما علمت ما كان احد اصوله حرف علة
 فان كان معتل الفاء مثل وعد سمي المثل
 وان كان معتل العين مثل قال سمي الاجوف
 وان كان معتل اللام مثل رمى سمي الناقص
 وان اعنت عينه ولامه مثل طوى سمي اللفيف المقرون

وان اعنلت فاءه ولامه مثل وفي سبي الليف المفروق
 والمهموز ما كان احد اصوله همزة وهو
 إما مهموز الفاء مثل أَخَذَ وإما مهموز العين مثل سَأَلَ
 وإما مهموز اللام مثل قرأ

وهاك جدولاً يتضمن جميع اقسام الفعل حسب ما ذكرناها

رَكِبَ. دَحْرَجَ		سالم	}	صحيح
مَدَّ. زَفَرَ	مضاعف			
أَخَذَ	الفاء	مهموز	}	معتل
سَأَلَ	العين			
قَرَأَ	اللام			
وَعَدَ	الفاء (مثال)		}	معتل
قَالَ	العين (اجوف)			
رَمَى	اللام (ناقص)			
وَفَى	الفاء واللام (ليف مفروق)			
طَوَى	العين واللام (ليف مقرون)			

الفعل الجرد

تمرين ١٨

ما السالم والصحيح والمعقل في الامثلة الاتية

(١) مَنْ عَلَّمَنِي حَرْفًا صِرْتُ لَهُ عَبْدًا (٢) غَادَرَنِي أَمُوتَ
ولم يشفق (٣) كَانَ الرَّشِيدُ يَتَوَاضَعُ لِلْعُلَمَاءِ (٤) ضَاعَ
الزَّمَانُ وَمَضَتِ الْأَيَّامُ (٥) رَأَيْتُ رَجُلًا طَلَعَ الصَّبَاحَ فِي رَأْسِهِ
وَحِيمَ الظَّلَامِ فِي قَلْبِهِ

(٦) لَمَّا مَتَى أَرْدَى الْجَمِيعَ وَلَمْ يَعُدَّ

سِوَاهُ يَقُومُ الدَّهْرُ بِفَتْكَ الدَّهْرِ

(٧) إِذَا تَكَلَّمْتَ بِالْحَقِّ وَارْتَمَى الْأَدَبُ وَتَجَنَّبْتَ الْفُحْرَ
وَاتَّبَعْتَ الْخَيْرَ يَحْفَظُكَ اللَّهُ سَالِمًا وَصَحِيحًا وَخَالِيًا مِنْ كُلِّ عَاءَةٍ

(٨) تَجَلَّبَبَ (١) بَرْدَاءَ الْعَفَّةِ

(١) مِنَ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَةِ مَا يُقَالُ لَهُ مُلْحَقٌ وَهُوَ مَا كَانَ ثَلَاثِيًّا فَرِيدًا
عَلَيْهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ تَطْبِيقًا عَلَى فِعْلٍ وَالْحَرْفُ الزَّائِدُ أَمَا مِنْ جِنْسِ لَامِ الْفِعْلِ
فَنَحْوُ جَلِبَبٍ أَصْلُهُ جَلَبٌ وَأَمَا خَارِجِيٌّ فَنَحْوُ جَنْدَلٍ أَصْلُهُ جَدَلٌ وَحَوْقَلٍ أَصْلُهُ
حَمَلٌ وَيَطْرَ أَصْلُهُ بَطْرٌ

تمرين ١٩

اقرأ ما يأتي فراءةً صحيحةً وأخبر عما تعرفه عن كل كلمة حسبما تعلمت في هلا النسم

(حكى أن ديكاً وصقراً تصاحبا مدةً في بعض الأيام قال الصقر للديك إني لما رأيت أفل وفاء ولا أضبع لمخوق الصخرة منكم معاشر الديكة . فقال الديك وما الذي أنكرته منا . قال إني أرى الناس يكرمونكم ويحسنون اليكم في المطاعم والمشرب وأنتم تنفرون منهم وتنفرون من قريتهم . وبأخذون الواحد منا فيقيدونه ويغطون عينيه ويمنعونه الطعام والشراب ثم يرسلونه فيذهب إلى حيث لا يبقى لهم إليه وصول البتة ولا لهم قدرة . ثم يدعونه الهم فيأتي مسرعاً ويتنصص الصهد والطير لهم . فلما سمع الديك كلام الصقر ضحك ضحكاً عالياً . فقال الصقر ما يضحكك أيها الديك . فقال عجبت من شدة جهلك وغرورك . أما إنك أيها الصقر لو عاينت من جنسك جماعة في كل يوم تسليخ جلودها وتقطع أعناقها وتلقي على النار

• إذا وجد التلميذ صعوبة في الأفعال المضارعة فاجعلها له ماضية وسله عنها

وَنُطِخَ فِي الْقُدُورِ لَفَرَرْتَ مِنْهُمْ أَشَدَّ الْفِرَارِ . وَلَمْ يَسْتَقِرَّ لَكَ
 بِصِحْبِهِمْ قَرَارٌ . وَلَوْ قَدَرْتَ لَطَرْتِ إِلَى جِوِّ السَّمَاءِ عَنْهُمْ . وَعَلِمْتَ
 أَنَّهُ لَا فَائِدَةَ فِي الْقُرْبِ مِنْهُمْ . فَعَرَفَ الصَّفْرُ صِدْقَ كَلَامِهِ .
 وَأَقْلَعَ عَنْ مَلَامِهِ)

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الماضي (٢) ما المجرد وما المزيد (٣) ما ميزان الافعال
- (٤) ما احرف الزيادة وما يجمعها (٥) كم يحصل من الثلاثي اذا
- زيد عليه حرف وكم اذا زيد عليه حرفان وكم اذا زيد عليه ثلاثة
- (٦) كم صبغة يحصل من الرباعي اذا زيد عليه حرف وكم اذا زيد
- حرفان (٧) ما التضعيف (٨) ما السالم (٩) ما الصحيح
- (١٠) ما المعتل وما اقسامه (١١) ما المضاعف وما المهوز
- (١٢) ارسم جدولا ينضه من اقسام الفعل

القسم الثالث

الفصل الأول

في ما تقدم

الفعل اما ماضٍ او مضارع او امر وهو اما مجرد
او مزيد واحرف الزيادة عشرة يجمعها قولك اسلمني
وتاه والمجرد اما ثلاثي كضرب او رباعي كدحرج
واكثر ما يصل اليه بالزيادة ستة احرف والزيادة
فيه اما ان تكون من جنسه كقدم واما خارجية نحو
امطل . والفعل ايضا اما سالم او صحيح او معتل .
فالسالم ما خلت اصوله من حروف العلة والهمز
والتضعيف . والصحيح ما خلت اصوله من حروف
العلة فقط . والمعتل ما كان احد اصوله حرف علة

العصر الثاني

في اوزان الماضي من السالم

كَرَّمَ	عَلَّمَ	شَنَّقَ	فَعَّلَ
أَكْرَمَ	أَعْلَمَ	أَشْنَقَ	أَفْعَلَ
كَرَّمْ	عَلِّمْ	شَنَّقْ	فَعِّلْ
كَارَمَ	عَالِمَ	شَانِقَ	فَاعَلَ
تَكَرَّمْ	تَعَلَّمَ	تَشَنَّقَ	تَفَعَّلَ
تَكَارَمَ	تَعَالِمَ	تَشَانِقَ	تَفَاعَلَ
اِنْكَرَمَ	اِنْعَلِمَ	اِنشَنَّقَ	اِنْفَعَلَ
اِكْتَرَمَ	اِعْتَلِمَ	اِشَنَّقَ	اِفْتَعَلَ
اِحْرَمَ	اِعْلَمَ	اِشَنَّقَ	اِفْعَلَ
اِسْتَكْرَمَ	اِسْتَعَلِمَ	اِسْتَشَنَّقَ	اِسْتَفَعَلَ
اِكْرَوْرَمَ	اِعْلَوْلِمَ	اِشْنَوْنَقَ	اِفْعَوَعَلَ

فقد رأيت ان آخر الماضي من السالم مفتوح وان الفتحة
 حركة كل حرف متحرك قبل الآخر ما لم يكن همزة في اول
 الافعال الخماسية والسادسية فيكسر مثل اِفْتَعَلَ وَاِسْتَفَعَلَ

او عين ثلاثي فتجري عليها الحركات الثلاث مثل شتق وعلم
وكرم

واعلم انه قد يتصل بآخر الماضي ما يغير حركته مثل ضربوا وضربت
فان الفتحة ابدلت بالضمة في الاولى وحذفت في الثانية تخفيفاً للفظ وكلة
سبحي ان شاء الله

تمرين ٢٠

ما اوزان الماضي من الافعال الآتية

شتق . فضل . ذبح . هلك . سمع . جلس . ذهب . شرب .
عظم . رسم . نقش . خدم . خدع . عرض . كتم . سقم .
فصل . جمل

الفصل الثالث

في الاعلال

بطراً على بعض الصيغ تغيير في بنائها وذلك لتحسين لفظها
وسهولة النطق به

فتارة يقلبون احد حروفها

كافي آمن (على وزن أفعل) فانهم يقلبون المهزة الساكنة فيها

الفاء فتصير آمن (آمن) (١)

ومرة يسكنونه

كما في يدعُو (على وزن يفعل) فانهم يسكنون الواو فتصير الكلمة يدعو ويروي فانهم يسكنون الياء فتصير يروي

واخرى يحذفونه

كما في قُول فانهم يحذفون الواو منها فتصير قُل وَيَعُونَ وَنَامَ فانهم يحذفون الياء في الاولى والالف في الثانية فتصيران بَعُ وَنَمَ

فهذا القلب والتسكين والحذف يسمى الاعلال

فالاعلال قلب الحرف او تسكينه او حذفه وهو

يجري على الهزمة وحروف العلة فقط

(١) انظر الوجه ١١ و ١٢

الفصل الرابع

في اوزان الماضي من المهور

الميزان مهور الفاء مهور العين مهور اللام
 قبل الاعلال بعد الاعلال

فَعَلَ	أَثَرَ	أَثَرَ	سَأَلَ	قَرَأَ
أَفْعَلَ	أَأَثَرَ	أَأَثَرَ	أَسَأَلَ	أَقْرَأَ
فَعَّلَ	أَثَّرَ	أَثَّرَ	سَأَّلَ	قَرَّأَ
فَاعَلَ	أَأَثَّرَ	أَأَثَّرَ	سَاءَلَ	قَارَأَ
تَفَعَّلَ	تَأَثَّرَ	تَأَثَّرَ	تَسَأَلَ	تَقْرَأَ
تَفَاعَلَ	تَأَثَّرَ	تَأَثَّرَ	تَسَاءَلَ	تَقَارَأَ
انْفَعَلَ	انْأَثَرَ	انْأَثَرَ	انْسَأَلَ	انْقَرَأَ
اِفْتَعَلَ	اِأَثَرَ	اِأَثَرَ (١)	اِسْأَلَ	اِقْرَأَ
اِفْعَلَ	اِأَثَّرَ	اِأَثَّرَ (١)	اِسْأَّلَ	اِقْرَّأَ
اسْتَفْعَلَ	اسْتَأَثَرَ	اسْتَأَثَرَ	اسْتَسَأَلَ	اسْتَقْرَأَ
اِفْعَوَعَلَ	اِأَثْوَرَ	اِأَثْوَرَ (١)	اِسْأَوَّلَ	اِقْرَوْرَأَ

(١) القاعدة الاولى للاعلال) اذا سكنت الهزة في الحشى

(داخل الكلمة) وكان ما قبلها هزة متحركة وجب قلبها حرفاً

يجانس حركة ما قبلها . اي نقلب التاء بعد الهزمة المفتوحة وواو بعد
الهزمة المضمومة وياء بعد الهزمة المكسورة مثال ذلك آثر فقد سكنت
الهزمة في المحشو وكان ما قبلها هزمة متحركة قلبت حرفاً يجانس حركة تلك
الهزمة فصارت آثر وقس على ذلك إيترو وإيترو وإيتور

واعلم ان الهزمة متى وقعت اولاً كتبت بصورة الألف
مطلقاً وكذلك اذا تحركت في المحشو بالفتح وكان ما قبلها مفتوحاً
او ساكناً كما ترى في اوزان المهموز

تمرين ١١

اولاً . ما اوزان الافعال الآتية

أَكَلَ . أَمِنَ . فَاسَ . هَنَأَ . أَمَلَ . أَهَبَ . مَادَ . بَرَأَ

ثانياً . عل ما يأتي

أَخَذَ . أَمِنَ . أَهَبَ . أَخَوَّذَ

ثالثاً . ما الكلمات التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) آثَرْتُ أَنْ لَا اشرب الخمر (٢) آليت ان

لا اكدب (٣) آمنت بالله رب السموات والارض

(٤) آجرته فأجرني

(٥) وآخيتُه لكن بفتح صنيعه

أراني بأن المخل كالصل يلسع

الفصل الخامس

في اوزان الماضي من المعتل

المثال الاجوف الناقص الناقص

وَعَدَ	قَالَ (٢)	غَزَا (٢)	رَمَى (٢)
أَوْعَدَ	أَقَالَ (٢)	أَغَزَى	أَرَمَى
وَعَدَ	قَوَّلَ	غَزَى	رَمَى
وَأَعَدَ	قَاوَلَ	غَازَى	رَامَى
تَوَعَّدَ	نَقَوْلَ	تَغَزَى	تَرَمَى
تَوَاعَدَ	تَقَاوَلَ	تَغَازَى	تَرَامَى
إِنُوعِدَ	إِنْقَالَ	إِنغَزَى	إِنرَمَى
إِنُتَعَدَ (١) *	إِنْقَالَ (٢)	إِنغَزَى	إِنرَمَى
أَعَدَ (١)	أَقَوْلَ	أَغَزَوْ	أَرَمَى
أَسْتُوَعِدَ	أَسْتَقَالَ (٢)	أَسْتَغَزَى	أَسْتَرَمَى
أِنُعَوِّدَ (١)	أَقَوَّوَلَ	أَغَزَوَزَى	أَرَمَوَى

(١) (القاعدة الثانية) اذا سكنت الواو في المحشو

• نقلب الياء في إِيْعَدَ ناء فتصير إِيْتَعَدَ (إِيْتَعَدَ) وذلك لتحسين

اللفظ

وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا قَلْبَتِ يَاءٌ مِثْلَ اِتَعَدَّ وَاِبَعَدَّ وَاِبَعَوَعَدَّ فِي الْاِمْتِلَةِ اَصْلُهَا
اِوْتَعَدَّ وَاِوَعَدَّ وَاِوَعَوَعَدَّ

(٢) (القاعدة الثالثة) اذا تحركت الواو والياء وانفتح
ما قبلها نقلبان الفاء مثل قال ورمى وغزا اصلها قول ورمي^(١) وغزوا

(٣) (القاعدة الرابعة) اذا كانت عين الفعل واواً او
ياءً مفتوحة وكان ما قبلها ساكناً تنقل حركتها اليو ثم قلب الفاء
مثل اقال واستقال واستباع اصلها اقول واستقول واستبيع

(ملاحظة) لا تكون الف اصلية في الافعال ابداً وهي إما
ان تكون زائدة مثل الف قاتل او مقلوبة عن واو مثل الف قال
(اصلها قول) او عن ياء مثل الف باع (اصلها بيع) وقد
رأيت من تصريف الماضي من المعتل ان لام الناقص وعين
الاجوف لا تظهر عليها الفتحة التي هي حركتها الاصلية وذلك
بسبب الاعلال

تمرين ٢٢

اولاً ما اوزان الافعال الآتية

وَعَدَّ . وَسَعَّ . يَسَّ . يَسَّرَ . وَرَمَّ . يَثَّسَّ . يَمُنُّ . وَرَعَّ .
بَرَعَّ . وَزَنَّ . وَثَبَّ . رَأَى

(١) نعل الواو والياء في كل اوزان غزا ورمي كما علنا فيها

(٢) اوزان هموز العين او اللام كأوزان السالم الآتهم مجذوفون

الهمزة من فعل رأى اذا كان على وزن افعل فتقول أرى وليس أراى

ثانياً . علّ ما يأتي

سَيَّرَ . صَوَّرَ . اسْتَشَوَّرَ . اسْتَمِيلَ . أَصِيرَ . وَفَى . بَغَى .
اسْتَدْوَرَ . أَمَّوتَ

ثالثاً . ما الكلمات التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) قد استوفى الرجل أجرته (٢) ما كان الله ليغفر
للصريين على خطاياهم (٣) هو رجل فاضت على العباد
هبتة وانارت على البلاد طلعتة
(٤) وما قد جرى منه اذاب حشاشتي

فهل ما كفاني ذاك حتى ارناي الهجر
(٥) من شاب عناره لم تقبل اعناره (٦) من عزول
شبابه ولي مصابه

الفصل السادس

في المضارع وبنائه

أدرُسُ الصرف هند تحيط نذهب سريعاً كل يموت
كل فعل من هذه الافعال (اي ادرس وتحيط ونذهب
ويموت) يحتمل زمان الحال والاستقبال وذلك ظاهر في الامثلة
فان ادرس في المثال الاول تدل على اني اجري الدرس في
الوقت الحاضر (الحال) او على اني سأجريه في المستقبل وكذلك

تخييط ونذهب ويموت في باقي الامثلة فانها تحمل الزمانين
 المذكورين فكل فعل احتمل هذين الزمانين يسمى فعلاً مضارعاً
 فالمضارع ما دلّ على حدث يشترك بين زمانين
 الحال والاستقبال

تمرين ٢٢

دلّ على المضارع في الامثلة الآتية

- (١) الْأَقْتَصَادُ فِي النُّطْقِ يَسْتُرُّ الْعَوَارَ وَيُؤْمِنُ الْعِثَارَ
 (٢) حُدَّ السِّنَانُ بِقَطْعِ الْأَوْصَالِ وَحُدَّ اللِّسَانَ بِقَطْعِ
 الْأَجَالِ (٣) مَنْ لَا يَمْلِكُ سِنَانَهُ يَنْدَمُ (٤) مَنْ يَصْمَتُ يَسْلَمُ
 (٥) فَاهْجُرْ فِيكُمْ وَطَنِي وَاهْلِي
 واحمِلِكُمْ إِلَى تِلْكَ الرَّبْوَعِ
 واطعمكم لَدَى جَوْعِ فَوَادِي
 واسقيكم لَدَى عَطَشِ دِمُوعِي
 (٦) كَثْرَةُ الْمَقَالِ تَمَسُّ السَّمْعَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ تُوجِبُ الْمَنْعَ
 (٧) أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ دِمُوعِي حَرَقَةً
 ارى الارض تبقى والاخلأه تذهب
 (٨) تَحْمَلُ الرِّيحُ كَثِيراً مِنَ الْبُزُورِ الْخَفِيفَةِ وَتَنْقُلُهُ مِنْ مَكَانٍ
 إِلَى مَكَانٍ فَيَمُوتُ إِذَا صَادَفَ تَرَبَةً مَنَاسِبَةً

في بناء المضارع

يبني المضارع من الماضي بأن يُزاد في أوله احد حروف المضارعة التي هي أ . ن . ي . ت (١) . وهذه هي كيفية بنائه

يبني من الثلاثي بزيادة حرف المضارعة مفتوحاً في

أوليه وتسكين فائه . فنقول من ضَرَبَ يَضْرِبُ ومن قَتَلَ يَقْتُلُ
 اما حركة عينه فلا ضابط لها فتكون تارة مفتوحة (مثل يَعْلَمُ)
 وتارة مضهومة (مثل يَفْضُلُ) واخرى مكسورة (مثل يَضْرِبُ)

بناء المضارع من الثلاثي

ويبني من الرباعي بزيادة حرف المضارعة مضموماً

في اوله وكسر ما قبل الآخر . فنقول من دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ
 ومن قَدَّمَ يُقَدِّمُ

فان كان أوله (الرباعي) همزة زائدة حذفت

فنقول من أَكْرَمَ يُكْرِمُ والآ ثبت نحو أَمَلَّ يُؤَمِّلُ

بناء المضارع من الرباعي

ويبني من الخماسي والسداسي بزيادة حرف المضارعة

مفتوحاً في أولها فان كان ما يليه تاء زائدة لم تتغير صورة

الماضي في ما دون آخره بشيء نحو يتقدَّمُ ويتمدحرجُ

من تَقَدَّمَ وتَدَحْرَجُ والآ تغيرت بحذف الهمزة الزائدة

من اوله وكسر ما قبل آخره نحو ينطلقُ ويستغفرُ من انطلق

واستغفر

بناء المضارع من الخماسي والسداسي

(١) يجمع هذه الحروف قولك تأتي ويقال لها احرف المضارعة لانها

تصير الماضي مضارعاً

واعلم ان آخر المضارع لا يلزم حالة واحدة بل يختلف كما

ستعلم

تمرين ٢٤

اولاً ما مضارع الافعال الاتية مستعملاً كلاً من احرف
المضارعة

سَكَبَ (١). اَنْفَقَ. لَعِبَ. خَلَقَ. شَارَكَ. اَنْعَمَ. اَعْجَبَ.
اَنْطَرَحَ. اِمْتَحَنَ. اِغْرَوْرَقَ. اِسْتَعْمَلَ. حَفِظَ. اِقْشَعَرَ. يَطَّرَ.
اِسْتَسْعَى. اِقْعَنَسَسَ. اِحْدَوْدَبَ. اِحْمَرَ

مثال ذلك المضارع من سَكَبَ. اَسْكَبُ او نَسْكَبُ او
نَسْكَبُ او يَسْكَبُ ومن اَنْفَقَ اَنْفُقُ او تُنْفِقُ الخ

ثانياً اَبْنِ كيف بُني كل مضارع في امثلة التمرين السابق

الفصل السابع

في اوزان الافعال المجردة

قد علمت ان عين الماضي من الثلاثي المجرد لا تلزم حالة

(١) لمعرفة حركة عين الثلاثي عليك بأحد كتب اللغة

واحدة فتكون تارة مضمومة مثل حَسَنَ ومرة مفتوحة مثل
ضَرَبَ واخرى مكسورة مثل عَلِمَ وعليه فهي اما ان تختلف
عن عين مضارعه في الحركة واما ان تتفق معها فيحصل من
ذلك ستة اوزان وهي

الاول فَعَلَ يَفْعَلُ بفتح العين في الماضي وكسرها في
المضارع مثل جَاسَ يَجَاسُ

الثاني فَعَلَ يَفْعُلُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع
مثل كَتَبَ يَكْتُبُ

الثالث فَعَلَ يَفْعَلُ بكسر العين في الماضي وفتحها في
المضارع مثل عَلِمَ يَعْلَمُ

الرابع فَعَلَ يَفْعَلُ بفتح العين في الماضي والمضارع مثل
فَتَحَ يَفْتَحُ (١)

الخامس فَعَلَ يَفْعَلُ بكسر العين في الماضي والمضارع
مثل حَسِبَ يَحْسِبُ *

(١) اعلم ان هذا لا يبنى الا ما عينه اولامه حرف من حروف الحلق وفي
المهزة والمجاء والمخاء والعين والغين والهاء ولكن الحلق في العين او اللام قد
يأتي على غير هذا الوزن نحو شَهَدَ يَشْهَدُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وَظَلَمَ يَظْلَمُ وَجَاعَ
يَجُوعُ وَبَاعَ يَبِيعُ

* هذا الوزن نادر جدا ويحسبُ يجوز فتح عينه فيقال يحسبُ

السادس **فَعَلَ يَفْعُلُ** بضم العين في الماضي والمضارع

مثل **حَسَنَ يَحْسُنُ**

فكل فعل ثلاثي لا بد أن يأتي على احد من الاوزان (١)

ولمعرفة ذلك عليك بأحد كتب اللغة واما الرباعي فله وزن

واحد وهو **فَعَلَّلَ يَفْعَلِّلُ** مثل **دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ**

تمرين ٢٥

اولاً . **أَبِنَ** حركة العين في الماضي والمضارع في الافعال

الآتية معتداً على احد كتب اللغة

أَخَذَ . أَرَبَ . قَعَدَ . قَدَحَ . فَرَحَ . غَرَدَ .

جَمَلَ . عَنَفَ . عَقَصَ . آلَهَ . أَرَجَ . فَصَدَ . فَضَلَ . فَلَجَ .

يَسَّ (٢)

(١) قد يأتي الماضي من وزن والمضارع من آخر على غير المؤلف

منها مثل **فَضِلَ يَفْضُلُ** ويقال له المتداخل وهو محدود عند بعضهم من الشذوذ

(٢) كل فعل صحيح كان ماضيه مكسور العين فان مضارعه يأتي

مفتوحها نحو **عَلِمَ يَعْلَمُ** إلا اربعة افعال جاءت نواذر وهي **حَسِبَ يَحْسَبُ**

وَيَحْسِبُ وَيَسَّ يَسُّ وَيَسُّ وَيَسُّ وَيَسُّ وَيَسُّ وَيَسُّ وَيَسُّ وَيَسُّ وَيَسُّ وَيَسُّ

فانها بالكسر والفتح . ومن المعتل ما جاء ماضيه ومضارعه بالكسر نحو

وَمِثْقُ يَمِثِقُ وَوَفِيقُ يَفِيقُ وَوِثْقُ يَفِيقُ وَوِثْقُ يَفِيقُ وَوِثْقُ يَفِيقُ وَوِثْقُ يَفِيقُ

يَمِثِقُ وَوِثْقُ يَفِيقُ

ثانياً . صحح اغلاط العين في افعال الامثلة الآتية

- (١) اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ (٢) اَجْهَلُ
النَّاسِ مَنْ يَمْنَعُ الْبِرَّ وَيَطْلُبُ الشُّكْرَ وَيَفْعَلُ الشَّرَّ
- (٣) فَمَا عَجِبِي هَلْ اَخْزِنَ الْمَالَ بَعْدَ ذَا
وَاعْلِمُ اَنِي عَنْ قَرِيبٍ سَأَهْلِكُ
- (٤) وَبِحُكْمِكَ اَتَحْسَبُ اَنَّكَ تُتْرَكُ سُدًى وَاِنَّ الْحَقَّوَق
تَبْطُلُ بِطَوْلِ الْمَدَى

الفصل الثامن

في اوزان المضارع

الميزان السالم المثال الاجوف الناقص المهموز

بفعلٌ	يُخَلِّقُ	يَعِدُ (١)	يَسْمَعُ (٥)	يُرِي (٢)
يَفْعَلُ	يُخَلِّقُ	يُوعِدُ	يُسْمِعُ (٦)	يُرِي (٢)
يَفْعَلُ	يُخَلِّقُ	يُوعِدُ	يُسْمِعُ	يُرِي (٢)
يُفَاعِلُ	يُخَالِقُ	يُؤَاعِدُ	يُؤَيِّعُ	يُرَامِي (٢)
يَتَفَعَّلُ	يَتَخَلَّقُ	يَتَوَعَّدُ	يَتَسَمِّعُ	يَتَرَمَّى
يَتَفَاعَلُ	يَتَخَالَقُ	يَتَوَاعَدُ	يَتَبَايَعُ	يَتَرَامِي
يَنْفَعِلُ	يَنْخَلِقُ	يَنْوَعِدُ	يَنْبَاعُ	يَنْزِي (٢)
يَفْعَلُ	يَخَلِّقُ	يَتَعَدُّ	يَسْمَعُ	يُرِي (٢)
يَفْعَلُ	يَخَلِّقُ	يُوعِدُ	يُسْمِعُ	يُرِي (٢)
يَسْتَفْعَلُ	يَسْتَخَلِّقُ	يَسْتَوَعِدُ	يَسْتَسْمِعُ (٢)	يَسْتَرِي (٢)
يَنْفَعِلُ	يَخْلُوَلِقُ	يُوعِدُ	يُسْمِعُ	يُرِي (٢)

• اصل يَتَعَدُّ يُوْتَعِدُ فليبت الواو ناء فصارت يَتَعَدُّ (يَتَعَدُّ)
 ع يَبَاعُ وَيَبَاعُ اصلها يَبِيعُ وَيَبِيعُ وهكذا يَتَرَمَّى وَيَتَرَامِي اصلها
 يَتَرَمَّى وَيَتَرَامِي فليبت الياء فيها الفا (انظر القاعدة ٣)

(١) (القاعدة الخامسة) . اذا كان المثال الواوي المجرد مكسور العين في المضارع تُحذف الواو من مضارعه كَلِهْ نَحْوِ بَعْدُ اصلها بَوَعِدْ وان لم يكن مكسورها تبنى مثل وَجَلْ بَوَجَلْ ولا يقال يَجَلُّ وشذَّ حذف الواو من يَضَعُ وَيَسَعُ وَيَطَأُ وَيَقَعُ وَيَدَعُ وَيَذَرُ لان عينها مفتوحة

(٢) (القاعدة السادسة) . اذا تحركت الواو والياء وكاتبا عين الفعل وكان ما قبلها صحيحاً ساكناً نقلت حركتها اليه نحو يَقُومُ وَيَسِيعُ اصلها يَقُومُ وَيَسِيعُ . فان كانت الحركة لا تجانسها قلبنا حرفاً يجانسها نحو يَخَافُ وَيَهَابُ اصلها يَخَوْفُ وَيَهَيْبُ (انظر القاعدة ٤)

(٣) (القاعدة السابعة) . الواو والياء الواقعتان طرفاً بعد ضمة او كسرة لا تقبلان من الحركات الا الفتحة نحو اخاف ان يدعوا القاضي الى النزال ونقول يدعوا ويرمي لا يدعوا ويرمي ومررت بالقاضي لا بالقاضي

تمرين ٢٦

اولاً . ما اوزان المضارع من الافعال الآتية

سأل . أبس . طفي . بغي . رأى . فأس . شرد . وعد .
ورث . يسر

ثانياً . علّ الكلمات الآتية

بِرَّأْيٍ . بِنَايٍ . بِسَمُوٍ . بِوَقِيٍ . بِنَوْمٍ . بِمَوْتٍ . بِوَتَّحِدٍ .
بِقَتْوَتٍ . بِتَرَدِّيٍ . بِفَنِيٍ . بِرَمِيٍ

ثالثاً . أبن الافعال الجارية عليها اعلال في الامثلة الآتية

(١) لا تَلِدُ الذَّبَّةُ الا ذَبَابًا (٢) كلُّ امرئٍ يَهْبِلُ الى

شكليه

(٣) ما كلُّ ما يهتَمُّ المرءُ بِذِرْكِهِ

تجري الرياحُ بما لا تشتهي السفنُ

(٤) ليس كلُّ هاربٍ ينجو (٥) مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَنْتَضِعْ

وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعْ

(٦) يُفْنِي الخَبِيلَ يَجْمَعُ المَالَ مُدَّةً

والمحادث والايام ما يدع (١)

(٧) لا تعد الا وانت قادرٌ على الانجاز (٨) كلُّ حالٍ

يزول

(٩) يرى الجُبْنَ مني في النزال واني

أرى منه طعناً ليس بيئي ولا بذر (١)

(١٠) اذا كان الهواء خالياً من الهباء لم يقع منه مطر

(١) لا ماضي ليدع ويذر اذا كانتا بمعنى يترك

الفصل التاسع

في الفعل اللازم والمتعدي

ضربَ أحمدُ الرجلَ . ضربَ أحمدٌ . ذهبَ أحمدٌ

إذا قيل ضربَ أحمدَ الرجلَ فهمَ أنّ أحمدَ الضاربَ
(أي فاعل الضرب) وإنَّ الرجلَ المضروبَ (أي المفعول به)
وكان المعنى تاماً . ولكن إذا قيل ضربَ أحمدَ فقط (ولم يُذكر
المضروب) بقي المعنى ناقصاً فالفعل ضربَ لا يفهم معنى تاماً
ما لم يتجاوز حدوثه من الفاعل إلى المفعول به بخلاف ذهبَ في
قولك ذهبَ أحمدٌ فإنَّ الفعل ذهبَ لا يطلب إلاَّ أحمدَ (أي
فاعل الذهاب) فيفيد به معنى تاماً . فما كان من الأفعال نظير
ضربَ من هذا القبيل يسمَّى فعلاً متعدياً وما كان نظير ذهبَ
يسمَّى فعلاً لازماً

فالمتعدي ما تجاوز حدوثه من الفاعل إلى
المفعول به واللازم ما استقرَّ حدوثه في نفس
الفاعل

تمرين ٢٧

ما اللازم وما المتعدي في الامثلة الآتية

(١) لَا تُحْمِلْ نَفْسَكَ مَا لَا تُطْبِقُ وَلَا تَعْمَلْ مَا لَا يَنْفَعُكَ

(٢) وَمَنْ جَهَلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ

رَأَى غَيْرَهُ مِنْهُ مَا لَا يَرَى

(٣) طَالَتْ ^(١) مَدَّةَ السَّفَرِ (٤) مَنْ أَوْحَشَ الْأَحْرَارَ

زَهْدُوا فِي عِشْرَتِهِ وَمَنْ كَتَمَ الْأَسْرَارَ اسْتَبَدَّ بِرَأْسِهِ

(٥) مَنْ آمِنَ الزَّمَانَ لَفِيَ الْهَوَانَ (٦) مَنْ لَزِمَ شَأْنَهُ

دَامَتْ سَلَامَتُهُ وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ قَلَّتْ نَدَامَتُهُ

(٧) وَتَخَشَى أَنْ تَفَاخِرَ فِي الْمَعَالِي

وَرَأْسِي فِيكَ قَدْ نَطَحَ السَّمَاوِيَّاتِ

(٨) مَا سَعِدَ مَنْ شَفِيَ صَاحِبُهُ وَمَا عَزَّ مَنْ ذَلَّتْ أَقَارِبُهُ

(١) اعلم ان من الافعال ما لا يجيء الا لازما وهو ما دل على هيئة

نحو طال وقصر او غريزة نحو خاف وجبن وبخل او نظافة نحو طهر او

دنس نحو وسخ او عارض طبيعي نحو هزل وسقم وفرح او لون نحو

اخضر او عرض نحو مرض وما جاء على وزن افعلل نحو افسح واطمان

وشد اشماز فيقال اشماز الشيء اي كرهه او على وزن افعلل نحو

افعنس او افعلل نحو اسلنتي وشد اغرندى واسرندى قال الشاعر

قد جعل النعاس يغرنديني اطرده عني فيسرنديني

(٩) مرض زيد حتى لا يرجونه (١٠) لقد اطمأنّ بالي
وارتاحت افكاري من قبله (١١) احمرّ وجهه خجلاً

الفصل العاشر

في المعلوم والمجهول

سَرَقَ الخَادِمُ البَيْتَ . يَسْرِقُ الخَادِمُ البَيْتَ .
سُرِقَ البَيْتُ . يُسْرَقُ البَيْتُ

لا بد لكل فعلٍ من فاعلٍ وهو إما ان يكون معلوماً فيكون
الفعل معه على صيغة مخصوصة كما في سَرَقَ ويسْرِقُ الخادم
البَيْتَ فان الفاعل فيها معلوم وإما ان يكون الفاعل مجهولاً
فينحَوّل الفعل عن الصيغة التي كان مبنياً عليها الى صيغة اخرى
كما في سُرِقَ وَيُسْرَقُ البَيْتَ فان الفاعل مجهول ولذلك
تحوّلت هيئة سَرَقَ وَيَسْرِقُ الى سُرِقَ وَيُسْرَقُ فما كان من
الافعال مبنياً للمعلوم^(١) يسمّى فعلاً معلوماً (وذلك لان فاعله قد
ذُكر فصار معلوماً)

وما كان مبنياً للمجهول^(٢) يسمّى مجهولاً (وذلك لان فاعله لم

(١) ويقال له المبنى للفاعل (٢) ويقال له المبنى للمفعول

بذكر فصار مجهولاً) وأعلم ان المجهول لا يبنى الآمن المتعدي.
نحو سُرِقَ البيت ومُرَّ بالرجل

بناء الماضي المجهول

يبنى الماضي المجهول من الماضي المعلوم بكسر ما قبل آخره
وضم كل متحرك قبله فتقول من كَسَرَ كُسِرَ ومن انْطَلَقَ انْطَلِقَ
ومن دَخَرَجَ دُخِرَجَ

بناء المضارع المجهول

يبنى المضارع المجهول من المضارع المعلوم بضم حرف
المضارعة وفتح ما قبل الآخر فتقول من يَضْرِبُ يَضْرَبُ ومن
يُكْرِمُ يَكْرِمُ ومن يَسْتَخْرِجُ يَسْتَخْرِجُ

تنبيه . اعلم ان الخادم في المثال الاول هو فاعل السرقة
والبيت هو ما وقع عليه فعل الفاعل وهو السرقة ولذلك يقال
للخادم الفاعل والبيت المنعول به . وكذلك في ضرب الحاكم
اللص فان الحاكم هو الفاعل واللص هو المنعول به والذي وقع
عليه الضرب

واعلم ان النائب هو الذي يقوم مقام غيره ونائب الفعل
هو منعول حذف فاعله وأقيم هو مقامة نحو سُرِقَ البيت وضرب
اللص فان الفاعل محذوف في المثال الاول والبيت قام مقامه
والحاكم محذوف في المثال الثاني واللص قام مقامه

تمرين ٢٨

اولاً . ما مجهول الافعال الآتية

اِسْتَحْسَنَ . تَقَدَّمَ . تَحَاسَنَ . يَشْتَمُ . شَرَّفَ . اِسْتَغْفَرَ .
 اَحْسَنَ . يَغْرَمُ . يَجَالِسُ . يَحَاكِمُ . يَتَصَاعَدُ . يَسْتَشْهَدُ . اِسْتَوْعَبَ .
 اِسْتَأْنَفَ

ثانياً . ما المجهول في الامثلة الآتية

- (١) مَنْ غَالَبَ الْحَقَّ غَلِبَ وَمَنْ اسْتَهَانَ بِالَّذِينَ سَلَبَ
 (٢) بَسَاطَ زُمُرِدٍ نَثَرَتْ عَلَيْهِ دَنَائِرٌ تَخَالِطُهَا دَرَاهِمُ
 (٣) الْقَبِيحُ لَا يُذَكَّرُ وَالْجَمِيلُ لَا يُنْكَرُ وَالرَّسُولُ لَا يُقْتَلُ
 وَالْمَخْلُوقُ لَا يُعَامَلُ إِلَّا بِالْإِحْسَانِ فَكَمَا يَدِينُ الْفَتَى بَدَانَ
 (٤) أَذَلُّ وَأَرْضَى فِي هَوَاكُم مَذَّتِي
 وَتُحْسَبُ عِنْدِي إِنْ قَنَعْتُمْ مَلَذَّتِي
 (٥) شِعَاعُ الشَّمْسِ لَا يُخْفَى
 (٦) خَيْرُ الْمَالِ مَا أَتَّقَى فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ
 (٧) بِقَدْرِ الْكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي
 وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَى سَهَرَ اللَّيَالِي

الفصل الحادي عشر

في اوزان المجهول

الماضي	المضارع	السالم	مهموز الفاء	الماضي	المضارع	المثال
سَنَقَ	يَسْنِقُ	سَنَقَ	سَنَقَ	وَعَدَ	يُوعِدُ (١)	
أَسْنَقَ	يَسْنِقُ	أَسْنَقَ	أَسْنَقَ *	أَوْعَدَ	يُوعِدُ	
سَنَقَ	يَسْنِقُ	سَنَقَ	أَسْنَقَ	وَعَدَ	يُوعِدُ	
سَوْنَقَ (١)	يَسْنِقُ	سَوْنَقَ (١)	أَسْنَقَ (١)	وَوَعَدَ (١)	يُوعِدُ	
تَسْنِقُ	يَتَسْنِقُ	تَسْنِقُ	تَسْنِقُ	تَوَعَدَ	يَتَوَعَدُ	
تَسْوَنَقَ (١)	يَتَسْنِقُ	تَسْوَنَقَ (١)	تَسْوَنَقَ (١)	تَوَوَعَدَ (١)	يَتَوَعَدُ	
أَسْنِقَ	يَسْنِقُ	أَسْنِقَ	أَسْنِقَ	أَنُوَعَدَ	يَنُوَعِدُ	
أَسْنَقَ	يَسْنِقُ	أَسْنَقَ *	أَسْنَقَ *	أَتَعَدَ	يَتَعَدُ	
أَسْنَقَ	يَسْنِقُ	أَسْنَقَ *	أَسْنَقَ *	أَوَعَدَ	يُوعِدُ	
أَسْتَسْنِقُ	يَسْتَسْنِقُ	أَسْتَسْنِقُ	أَسْتَسْنِقُ	أَسْتَوَعَدَ	يَسْتَوَعِدُ	
أَسْفُونَقَ	يَسْفُونِقُ	أَسْفُونَقَ *	أَسْفُونَقَ *	أَوْعَوَعَدَ	يُوعِدُ	

انظر القاعدة الاولى

د أصل أَعَدَ وَيَتَعَدُ أَوْتَعَدَ وَيُوْتَعَدُ قلبت الواو فيها ناء (انظر وجهه ٥٩)

(١) القاعدة الثامنة . اذا وقعت الالف بعد ضمة قلبت
 واوا او بعد كسرة قلبت ياء نحو شُونِقٌ وُشُونِقٌ وَاوْثِرٌ وُوْثِرٌ
 وُوْوَعِدَ وُتُوْوَعِدَ اصلها شَانِقٌ وُشَانِقٌ وَاْثِرٌ وُتُوْاْثِرٌ وُوْاْعِدَ
 وُتُوْاْعِدَ

(٢) اعلم ان الواو لا تحذف من المضارع المجهول من المثال
 الواوي المجرد المكسور العين في المضارع فتقول بُوْعِدُ وليس
 يعد

واعلم انه اذا سكنت الهزمة في المحشوك ثبت بحرف حركة
 ما قبلها واذا تحركت بالضم كُتبت بحرف حركتها كما ترى في
 اوزان المهموز

بعض الأفعال التي لا تأتي بالياء (بعضها قد لا تأتي)

الاجزوف النساقص

الماضي المضارع الماضي المضارع الماضي المضارع

بيع ^م	ربى ^م	غزى ^م (٢)	يباع ^م	بيع ^م (١)
يرى ^م	أربى ^م	أغزى ^م	يباع ^م	أبيع ^م (١)
برى ^م	ربى ^م	غزى ^م	يسبع ^م	بيع ^م
برامى ^م	رومى ^م	غوزى ^م	يباع ^م	بويج ^م
يترمى ^م	ترمى ^م	تغزى ^م	يتسبع ^م	تبيع ^م
يثرامى ^م	ترومى ^م	تغوزى ^م	يتباع ^م	تبويج ^م
ينرمى ^م	أنرمى ^م	أنغزى ^م	ينباع ^م	أنبيع ^م (١)
برنمى ^م	أرنمى ^م	أغزى ^م	يبباع ^م	أبتبع ^م
يرمى ^م	أرمى ^م *	أغزو ^م	يبيع ^م	أبيع ^م
يسترمى ^م	أسترمى ^م	أستغزى ^م	يستباع ^م	أستبيع ^م
يرموى ^م	أرموى ^م	أغزوى ^م	يبويج ^م	أبويج ^م

ن . انظر القاعدة الثامنة . ت . انظر القاعدة السادسة . م انظر القاعدة الثالثة . * . كسرت الميم لسهولة اللفظ

(١) (القاعدة التاسعة) اذا تحركت الواو والياء بالكسر
 وضمَّ ما قبلها قلب ضميمة كسرة ثم قلب الواو ياء ساكنة نحو
 قِيلَ اصلها قُويلَ وبيع اصلها يُبيعَ وقس على ذلك أُبيعَ وإقيلَ
 وإثقلَ وإقتيلَ اما المهزة في الاخيرتين فتكسر اتباعاً لكسر ما
 قبل العين^(١) ولسهولة اللفظ

(٢) (القاعدة العاشرة) اذا وقعت الواو طرفاً وانكسر
 ما قبلها قلب ياء نحو غزِي اصلها غُزُوَ وأغزِي اصلها أُغزُوَ
 وهكذا الخ

تمرين ٢٩

اولاً . ما اوزان المجهول مما يأتي

سَمَم . حازَ . أمر . سمع . باء . جاء . سأل . رمى . قال^(٢)

(١) من العرب من ي حذف حركة العين ويقلب الياء واوا فيقول
 بُوعَ وقُولَ وأُتُوعَ وأُتُوعَ وهو نادر

(٢) اعلم ان الفرق بين مجهول قُولَ وقاُولَ في الخط واللفظ معاً
 فان مجهول الاوّل قُويلَ والثانية قُويلَ ففي الثانية المدّ دون الاوّل ولم
 تدغم الواو في الواو في الثانية محافظة على المدّ

ثانياً . علّ الكلمات الآتية

أهُونَ . يَصُونُ . أَقْبُوْدَ . نُؤامِرَ . أُخْوِرَ . نُيَلَ . حُاَكِمَ .
بُخْوَفُ . سُيْرَ . نُصاحِبَ . نُادِي

ثالثاً . دلّ على الكلمات التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) سُبْحَانَ مَنْ بَرَى وَلَا بَرَى (٢) السفيه لا يُمارى
والمتكبر لا يُدارى والحفود لا يُصافى والحليم لا يُجافى

(٣) فلا تُحزني فاليوم تُجلى أمورنا

ألا واصبري فالصبر آخره يجلو

(٤) يُجاسبُ المرء على ما أُعطي (٥) أنسامُ عناباً

ونسقى حميماً وصاباً

الفصل الثاني عشر

في الامر وبنائه

أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ . تَمَسَّكَ بِالْأَدَبِ . لِيَهْلِكَ فاعلموا الاثم

كل فعل يكون على صيغة يطلب بها اجراء الحدث من

الذي يقال له يسي امرأ مثل أكرم وتمسك في الامثلة فان
الاولى يطلب بها اجراء الاكرام من المخاطب لاييه وامه والثانية
يطلب بها اجراء التمسك من المخاطب بالادب

فالامر صيغة يطلب بها اجراء الحدث من
المخاطب (١)

والامر نوعان امر بالصيغة وهو الذي يخصص بالمخاطب
المعلوم كما تقدم وامر باللام وهو فعل مضارع تزداد عليه لام
تسي لام الامر نحو لِيَهْلِكْ وَلِيُكْرِمَ

واعلم ان الزمان الذي يقترن به الامر لا يكون الا مستقبلاً
لانك لا تطلب اجراء امر حدث في الوقت الماضي او يحدث
في الحاضر. والامر بالصيغة لا يبنى للمجهول لانه يخصص بالمخاطب
المعلوم كما رأيت بخلاف الامر باللام فانه يبنى للمعلوم نحو لِيَأْتِ
مَلِكُوتَكَ وَلِلْمَجْهُولِ نَحْوِ لِيُقْتَلِ الخائن

بناء الامر بالصيغة

يبنى الامر بالصيغة من المضارع بحذف حرف المضارعة

(١) اذا كان الطلب من الاعلى الى الادنى كقوله تعالى اكرم اباك
وامك فهو امر وان كان من الادنى الى الاعلى كقولك ارحمني يا الله فهو
دعاء وان كان بين المتساويين كقولك يا صاحبي خذ بيدي فهو التماس

وجزم^(١) آخره فتقول من يقدم قديم ومن يدحرج دحرج
ومن يغني عن

غير ان ما سكن اوله بعد حذف حرف المضارعة بزيادة عليه
همزة مفتوحة في الرباعي ومضمومة في الثلاثي المضموم العين ومكسورة
في غير ذلك فتقول من بكرم بكرم ومن ينصر انصر ومن
يضرِب ويَعْلَمُ وَيَنْطَلِقُ وَيَسْتَغْفِرُ اضْرِبْ وَاَعْلَمْ وَاَنْطَلِقْ
وَاِسْتَغْفِرْ

بناء الامر باللام

يبني الامر باللام من المضارع بزيادة لام مكسورة في اوله
وجزم آخره نحو ايكريم وليجلس

النهي وبنائه

النهي طلب ترك حدوث الفعل . وهو يبنى بادخال لا الناهية
على الفعل المضارع وجزم آخره نحو لا تقتل ولا تسرق ولا تزن

(١) الجزم تسكين آخر الفعل اذا كان صحيحاً وحذفه اذا كان معتلاً
نحو لا تضرب ولا تخش

تمرين ٢٠

اولاً . صُغِ النهي ونوعي الامر من الافعال الآتية

انْتَصَرَ . بَارَكَ . جَلَسَ . هَرَوَلَ . دَخَرَ . اُقْدِمَ . يَنْتَقِمُ .
يَحْفَظُ . يَقَعْسِسُ . اَحْدَوْدِبُ . يُحْسِنُ . تَبَاعَدُ . يَصْرُخُ

ثانياً . دل على الامر والنهي في الامثلة الآتية

(١) اَطْلُبْ رَحْمَةَ اللَّهِ (٢) اَنْظُرْ (١) الشَّعْرَ وَلَا زِمَ مَذْهَبِي

(٢) جَانِبِ (١) السُّلْطَانَ وَاَحْذَرْ بَطْشَهُ

لَا تُعَانِدْ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ

(٤) لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا (٤) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

فَحَدِّثْ

(٥) أَلَا فَارِثٍ لِي وَأَنْظُرُ بِأَمْرِي وَلَا تَكُنْ

مُرِيدًا هَالِكِي وَأَرْحَمِ (١) الْغَيْرِ تُرْحَمِ

(٦) اخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنْ عَلَا وَوَطِئْ كَتِفَكَ لِمَنْ دَنَا

تنبيه . اذا وقعت لام الامر بعد الفاء او الواو فالاحسن

تسكينها نحو فَلَيطَاطِبْ وِلِيْتَهْدْ

(١) يكسر آخر فعل الطلب في هذه المواضع لالتقاء الساكنين كما سيأتي

الفصل الثالث عشر

في اوزان الامر

السالم مهموز الفاء المثال الاجوف الناقص

أَشْنِقُ	أَيْثِرُ*	أَعِدُّ	أَقِلُّ (٢)	أَرْمِ
أَشْنِقُ	أَيْثِرُ*	أَوْعِدُ	أَقِلُّ (٢)	أَرْمِ
شَنْقُ	أَيْثِرُ	وَعِدُ	قَوِّلُ	رَمِّ
شَانِقُ	أَيْثِرُ	وَاعِدُ	قَاوِلُ	رَامِ
تَشْنِقُ	نَاثِرُ	تَوَعِدُ	تَقَوِّلُ	تَرَمِّ
تَشَانِقُ	نَاثِرُ	تَوَاعِدُ	تَقَاوِلُ	تَرَامِ
أَشْنِقُ	أَنَاثِرُ	أَنْوَعِدُ	أَنْقَلُ (٢)	أَنْرَمِ
أَشْنِقُ	أَيْثِرُ*	أَعِدُّ	أَقْتَلُ (٢)	أَرْتَمِ
أَشْنِقُ	أَيْثِرُ*	أَعِدُّ	أَقُولُ	أَرْمِي
أَسْتَشْنِقُ	أَسْتَاثِرُ	أَسْتَوْعِدُ	أَسْتَقِلُّ (٢)	أَسْتَرَمِ
أَشْنَوْتِقُ	أَيْثَوْتِرُ*	أَيَعْوِدُ	أَقْوُولُ	أَرْمَوْمِ

• اصل هذه الصيغ بهمزة ساكنة بعد الهمزة المتحركة (انظر القاعدة ١)
 (ن) بني من القاعدة بعد حسب القانون (ع) اصل هذه الصيغ
 بواو بعد الهمزة (انظر القاعدة ٢) (م) انظر بناء الامر وجه ٧٢

(١) اعلم ان حركة عين أمر الثلاثي تتبع حركة العين في مضارعه وإما همزته فتضم إذا كان المضارع مضموم العين وتكسر في غير ذلك. فيحصل من ذلك ثلاث صيغ وهي **افْعَلْ** (مثل **اضْرِبْ** و**احْسِبْ**) و**افْعَلْ** (مثل **امْنَعْ** و**اعْلَمْ**) و**افْعُلْ** (مثل **انصُرْ** و**افْضُلْ**)

(٢) يجب حذف الهمزة من أمر **أَكَلْ** و**أَخَذْ** فنقول **كُلْ** و**خُذْ** ويكثر حذفها من أمر أمر فنقول **مُرْ** و**يَقُلْ** حذفها من أمر **آتَى** فنقول **إَيْتِ** (اصلها **إَاتِ**) و**تِ** (٣) (القاعدة الحادية عشرة). إذا سكن حرف العلة وسكن ما بعده حذف نحو **قُلْ** فانها بنيت من المضارع **يَقُولُ** ثم حذفت الواو فصارت **قُلْ** وقس على ذلك **انْقُلْ** و**انْقَلْ** و**اسْتَقِلْ**

واعلم ان اوزان الامر من بقية اقسام المهموز كماوزان السلم الا انهم ي حذفون الهمزة من أمر **رَأَى** فنقول **رَ** و**يَجُوزُونَ** حذفها من أمر **سَأَلَ** فنقول **سَلْ** و**اسْأَلْ**

تمرين ٢١

اولاً ما اوزان الامر من الافعال الآتية

كِرَةٌ . سَمِعَ . وَرِعَ . صَانَ . خَافَ . سَعَى . رَعَى . دَعَا .
أَمَرَ . وَالَّ . لَفَّقَ . نَأَى . طَوَى . لَوَى . وَمَأَى

ثانياً . علّ الافعال الآتية

نَامَ . لَا تَقُومَ . اسْتَقِيمَ . انْقَادَ . اَوْجَلَ . اِبْتَسَرَ . اخْتَشَى .
غَزَى . يَبِغُ .

ثالثاً . دلّ على الافعال التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) دَعِ الْاَلْتِفَاتِ اِلَى مَا فَاتَ وَلَا تَأْسَ عَلَى مَا ذَهَبَ
وَلَوْ اَنَّهٗ وَاِدٍ مِنْ ذَهَبٍ (٢) لَا تُلَبِّسِ الْحَقِيْقَةَ بِالْمَجَازِ وَلَا تَعِدْ
الْاَوَانِتَ قَادِرَةً عَلَى الْاِنْجَازِ (٣) لَا تَقْضِ الدِّينَ بِالْاَدْيَانِ

(٤) اِذَا رَدَّتْ اَنْ تُطَاعَ فَسَلِّ مَا يُسْتَطَاعُ

(٥) صُنِ الْعِلْمَ وَاَرْفَعِ قُدْرَهُ وَاَرْعَ حَقَّهُ

وَلَا تُلْهِهِ اِلَّا اِلَى كُلِّ مَنْصِبٍ

(٦) لَا تَبِغِ مَا لَا تُنْدِرُ عَلَيْهِ (٧) اَعِدْ لَنَا ذِكْرَ الْاَحْبَابِ

(٨) عِشْ اَبْقَ سُدَّ جُدِّ قَدَمِ اِنَّهٗ اَسْرَفَهُ نُسَلِّ

غَضَارِمِ صَبِّ اَحْمِ اَغْزُ اَسْبِ رُغْ زَعِ دِلِ اَثْنِ نَلِّ

(٩) فَخُذْ بِيَدِي وَاَسْفِ الْفَوَادِمَ الْاَسَى

وَعِدْنِي بِقُرْبِ كِيْ اَعِشْ وَلَا تَفِ

تمرين ٢٢

أخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في القصة الآتية حسبما

رأيت في هذا القسم

زَعَمُوا أَنَّ غَدِيرًا كَانَ فِيهِ ثَلَاثٌ مِنَ السَّمَكِ كَيْسَةٍ
وَأَكْبَسُ مِنْهَا وَعَاجِزَةٌ وَكَانَ ذَلِكَ الْغَدِيرُ بِحُجُورَةٍ مِنَ
الْأَرْضِ لَا يَكَادُ يَفْرُبُهُ أَحَدٌ وَيَقْرُبُهُ نَهْرٌ جَارٍ . فَاتَّفَقَ أَنَّ
أَجْنَازَ بِذَلِكَ النَّهْرِ صَيَادَانِ فَأَبْصَرَ الْغَدِيرَ فَتَوَاعَدَا أَنْ
يَرْجِعَا إِلَيْهِ بِشِبَاكِهِمَا فَيَصِيدَا مَا فِيهِ مِنَ السَّمَكِ . فَسَمِعَ
السَّمَكُ قَوْلَهُمَا فَأَمَّا أَكْبَسُ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَوْلَهُمَا ارْتَابَتْ
بِهِمَا وَتَخَوَّقَتْ مِنْهُمَا فَلَمْ تُعْرِجْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى خَرَجَتْ مِنَ
الْمَكَانِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ النَّهْرِ إِلَى الْغَدِيرِ فَفَجَتْ
بِنَفْسِهَا . وَأَمَّا الْكَيْسَةُ الْأُخْرَى فَإِنَّهَا مَكَثَتْ مَكَانَهَا وَتَهَاوَنَتْ
فِي الْأَمْرِ حَتَّى جَاءَ الصَّيَادَانِ . فَلَمَّا رَأَتْهُمَا وَعَرَفَتْ مَا
يُرِيدَانِ ذَهَبَتْ لِتَخْرُجَ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ الْمَاءُ فَإِذَا بِهِمَا قَدْ
سَدَا ذَلِكَ الْمَكَانَ فَمَيَّنَّتْ قَالَتْ فَرَطْتُ وَهَذِهِ عَاقِبَةُ
التَّفْرِيطِ فَكَهَيْفَ الْحِيلَةُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَقَلَّمَا تَنْجُ حِيلَةُ
الْعَجَلَةِ وَالْإِرْهَاقِ . غَيْرَ أَنَّ الْعَاقِلَ لَا يَقْنِطُ مِنْ مَنَافِعِ الرَّأْيِ
وَلَا يَأْسُ عَلَى حَالٍ وَلَا يَدْعُ الرَّأْيَ وَالْجَهْدَ . ثُمَّ إِنَّهَا تَهَاوَنَتْ

فَطَفَّتْ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ مُنْقَلِبَةً عَلَى ظَهْرِهَا نَارَةً وَنَارَةً عَلَى بَطْنِهَا.
فَأَخَذَهَا الصَّيَادَانِ وَظَنَّاهَا مَيْتَةً فَوَضَعَاهَا عَلَى الْأَرْضِ بَيْنَ
النَّهْرِ وَالْعَدِيرِ فَوَثَبَتْ إِلَى النَّهْرِ فَجَبَّتْ . وَأَمَّا الْعَاجِزَةُ فَلَمَّ
تَزَلَّ فِي إقْبَالِ وَإِدْبَارِ حَتَّى صِيدَتْ

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما المحقق بالرباعي وما امثلةه (٢) ما الاعلال (٣) ما
- حركات الفعل الماضي (٤) كيف يبنى المضارع (٥) كم اوزان
- الافعال المجردة وما هي (٦) ما المتعدي (٧) ما اللازم (٨) ما
- الفعل المعلوم (٩) ما المجهول (١٠) كيف يبنى الماضي المجهول
- (١١) كيف يبنى المضارع المجهول (١٢) ما الامر باللام وكيف
- يبنى (١٣) ما الامر بالصيغة وكيف يبنى (١٤) ما النهي وكيف يبنى
- (١٥) اخبر ما تعرفه من قواعد الاعلال (١٦) ما حكم المضارع
- المكسور العين في الماضي (١٧) ما الفرق بين مجهول قول وقول
- (١٨) ما الافعال التي لا تجيء الا لازمة

القسم الرابع

الفصل الأول

في ما تقدم

الفعل المتعدي ما تجاوز حدوثه من الفاعل الى
 المفعول به. واللازم ما استقر حدوثه في نفس الفاعل.
 والمعلوم ما كان مبنياً للفاعل. والجهول ما كان
 مبنياً للمفعول. والامر قسمان امر بالصيغة ويختص
 بالمخاطب المعلوم وامر باللام وهو فعل مضارع تزداد
 عليه لام الامر. والنهي طلب ترك حدوث الفعل.
 والاعلال قلب الحرف او تسكينه او حذفه وهو
 يجري على الهزة وحروف العلة فقط

الفصل الثاني

في الاشتقاق

الاشتقاق ان تجد بين الكلمتين تناسباً في اللفظ والمعنى
وهو ثلاثة انواع

الاول ان يكون بينها تناسب في اللفظ والمعنى وتركيب
الحروف نحو ضرب ويضرب ويقال له الاشتقاق الصغير
وهو موضوع التصريف

والثاني ان يكون بينها تناسب في اللفظ والمعنى دون
الترتيب نحو جَدَّ وجَدَّب ويقال له الاشتقاق الكبير
والثالث ان يكون بينها تناسب في المخرج^(١) والمعنى نحو
نَعَقَ ونَهَقَ ويقال له الاشتقاق الاكبر

الفصل الثالث

في الاسم المشتق

يقسم الاسم الى قسمين متصرف وغير متصرف

(١) مخرج الحرف هو موضع خروج الحرف وظهوره وتميزه عن غيره
بواسطة الصوت . كالشفتين مثلاً فانها مخرج الباء والميم . والحنق فانه
مخرج الحاء والخاء الخ . ولكي تعرف مخرج الحرف اسكنه وزد عليه همزة
فحيث ينقطع صوته فهناك مخرجه

فالمتصرف ما تحول الى صور مختلفة لمعانٍ مقصودة
ويقال له المتمكن مثل رجل فانها تتحول الى رجلين ورجال
ورُجُل الخ وقس على ذلك سليم وضارب ومضروب ومفتاح
وما شاكل

وغير المتصرف ما لزم صورة واحدة ويقال له المبني مثل
كَيْفَ وَأَدْنَى

والمصرف يقسم الى قسمين مشتق وجامد فالمشتق مثل
ضارب (فانها مشتقة من ضرب) والجامد مثل رَجُلٌ

تمرين ٣٣

ما الاسماء المشتقة والجامدة في الامثلة الآتية

- (١) الجَهْلُ هُوَ المَوْتُ الأَكْبَرُ والعِلْمُ هُوَ الحَيَاةُ الشَّرِيفَةُ
- (٢) الفَنَاعَةُ مِفْتَاحُ الرَّاحَةِ والتَّجْرِبَةُ مِرَاةُ العَوَاقِبِ
- (٣) لَمْ يُجْرَمِ المُبَادِرُ الأَفِي النَادِرُ (٤) افضَلُ المَعْرُوفِ

اغائة المهوف

- (٥) ماذا القعود على نار وما خمدت
انَّ القُعودَ على النيرانِ خُسْرَانٌ
- (٦) الاحسان يقطع اللسان (٧) هُوَ أَبْصَرُ من زرقاء

البهامة

- (٨) وَقَلُّ لِمَنْ ظَنَّ أَنَّ المَالَ رَفَعَتْهُ
يا جامعَ المَالِ إنَّ الجَمْعَ مغلُوطٌ

(٩) هو كالكتاب على صفحات الماء (١٠) الكسل
مزقة الريح ومسخرة الصبح

الفصل الرابع

في اقسام الاسماء المشتقة

نقسم الاسماء المشتقة الى خمسة اقسام

الاول . المصدر^(١) وهو اسم يدل على ما يدل عليه الفعل
من الحدث الجاري عليه نحو ضرب واكرام

الثاني . اسم الفاعل وهو اسم اشتق لما قام به الفعل نحو
ضارب ومكرم

الثالث . اسم المفعول وهو اسم اشتق لما وقع عليه الفعل
نحو مضروب ومكرم

الرابع . اسم المكان والزمان وهو اسم وضع لمكان او
زمان باعتبار وقوع الفعل فيه نحو مجلس وموعد ومُسْتَخْرَج

الخامس . اسم الآلة وهو اسم اشتق لما يُعالج به الفاعل
المفعول نحو مفتاح ومِكنسة ومِبْضَع

(١) يذهب بعضهم الى ان المصدر المجرد اصل المشتقات وآخرون الى
ان الماضي المجرد اصلها وفي ذلك كلام طويل لاملح لاستيفائه في هذا
الكتاب . الا ان الاكثرين على الاول

الفصل الخامس

في المصدر

ماتَ مَوْتِ الخائِنِ جَلَسَ جُلُوسِ الأديبِ

المصدر اسم ما يدلّ عليه الفعل من الحدث الجاري عليه أي المستوفي حروفه فكلمة مَوْتِ في المثال الأوّل اسم للحدث الذي دلّ عليه الفعل ماتَ وهكذا جُلُوسِ في المثال الثاني فانها اسم للحدث الذي دلّ عليه الفعل جَلَسَ وقس عليها. وسُمّي بالمصدر لصدور المشتقات عنه

في بناء مصدر المجرّد

لا قياس للمصدر الثلاثي فانه سماعي يُبنى على صور شتى لا ضابط لها. فمصدر ضَرَبَ ضَرْبٍ ومصدر كَتَبَ كِتَابَةً ومصدر هَاجَ هَيْجَانٍ ومصدر جَلَسَ جُلُوسٍ ولمعرفة عليك بمعجم من كتب اللغة. اما الرباعي المجرّد فيُقاس بناؤه على صيغتين وهما فَعَلَلَةٌ وفِعْلَالٌ نحو دَحْرَجَةٌ ودِحْرَاجٌ وزَلْزَلَةٌ وزَلْزَالٌ وبوافقه الملحق بالرباعي. فمصدر جَلَبَبَ جَلْبَبَةً وجَلْبَابٌ وقس عليه

في بناء مصدر المزيد

كل فعلٍ ماضٍ اوله تاءٌ زائدةٌ بينى مصدره بضم ما قبل

الآخر فمصدر تقدم تقدم ومصدر تباعد تباعد ومصدر
تدخرج تدخرج

وكل ماضٍ اوله همزة زائنة بيني مصدره بزيادة ألف
بعد ما قبل الآخر وكسر كل متحرك قبله فمصدر أكرم إكرام
ومصدر أنطلق إطلاق ومصدر استغفر استغفار ومصدر
أشعر أشعر

أما وزن فعل فله مصدران وهما تفعيل وتفعلة فنقول
من قدم تقدم وتقدمة ومن هنا تنهي وتمتته ووزن فاعل له
ايضاً مصدران وهما فعال ومفاعلة فمصدر قاتل قتال ومقاتلة
ومصدر جادل جدال ومجادلة وقس عليه

تمرين ٢٤

اولاً . ما مصدر الافعال الآتية

تغرب . شارك . استعلم . تكلمهم . اصفر . تحسن . سلك
بلغ . نفر عاصد . صادم . امتحن . استحسن . قتل . اعصم .
نقص . قلنس . زفزق . اختتم

ثانياً . ابن المصدر من الافعال الآتية

جمع . طرح . ضرب . قسم . سعل . غلط . صلح . علق .
فلق . خلق . سلق . بعث . بغض

بناء المصدر

السالم مهموز الفاء المثال الاجوف الناقص

شَقَّ	أَثَرَ	عَدَّ (١)	بِيعَ	رَمَى
إشْتَقَ	أَثَرَ*	إِعَادَ	إِبَاعَ (٢)	إِرْمَاةَ
تَشَنَّقَ	تَأَثَّرَ	تَوَعَّدَ	تَبَّيَعَ	تَرَمَّى
شَنَقَ	أَثَرَ	وَعَادَ	بَيَّعَ	رَمَى (٢)
تَشَنَّقَ	تَأَثَّرَ	تَوَعَّدَ	تَبَّيَعَ	تَرَمَّى (٤)
تَشَنَّقَ	تَأَثَّرَ	تَوَاعَدَ	تَبَّيَعَ	تَرَامَى (٤)
إشْتَقَ	أَثَرَ*	إِعَادَ	إِبْيَاعَ	إِرْمَاةَ (٢)
إشْتَقَ	أَثَرَ*	إِعَادَ	إِبْيَاعَ	إِرْتِمَاةَ (٢)
إشْتَقَ	أَثَرَ*	إِعْدَادَ	إِبْيَاعَ	إِرْمِيَاةَ (٢)
إشْتَقَ	أَثَرَ*	إِسْتَبْعَادَ	إِسْتِبَاعَ (٢)	إِسْتِرْمَاةَ (٢)
إشْتَقَ	أَثَرَ*	إِعْبَادَ	إِبْيَاعَ	إِرْمِيَاةَ (٢)

(ن) اصل كل هذه الصيغ بواو بعد كسرة (انظر القاعدة ٢) .
 (هـ) . انظر القاعدة ١ . (م) . انظر القاعدة ٢

(١) (القاعدة الثانية عشرة) . المصدر المكسور الفاء الساكن العين من المثال الواوي المكسور العين في المضارع تُنقل حركة فائه الى عينه ثم تُحذف (الفاء) اسكونها ويعوّض عنها بالناء في آخره فيقال في مصدر وَعَدَ عِدَّةً اصلها وَعَدُّ نُقلت كسرة الواو الى العين ثم حُذفت وعوّض عنها بالناء

(٢) (القاعدة الثالثة عشرة) . اذا كان المصدر من الاجوف الذي نُعلّ عينه رباعياً او سداسياً نُقلب عينه الفاً (انظر القاعدة ٤) ثم تُحذف احدى الألفين ويعوّض عنها بالناء في آخره . فيقال في مصدر أَبَاعَ وَأَقَامَ وَأَسْتَبَاعَ وَأَسْتَقَامَ إِبَاعَةً وَإِقَامَةً وَأَسْتِبَاعَةً وَأَسْتِقَامَةً اصلها إِبَاعَ وَإِقَامَ وَأَسْتِبَاعَ وَأَسْتِقَامَ

(٣) (القاعدة الرابعة عشرة) . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفاً بعد الف نُقلب همزة . فيقال في مصدر أَرَمَى وَأَرَمَى وَأَرَمَى إِرْمَاءً وَأَرَمَاءً وَأَرَمَاءً إِرْمَاءً وَأَرَمَاءً إِرْمَاءً

(٤) (القاعدة الخامسة عشرة) . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفاً بعد ضمة نُقلب الضمة كسرة فان كانت اللام واواً قُلبت ياءً وان كانت ياءً بقيت على حالها . فيقال في مصدر تَرَمَى وَتَغَزَى تَرَمٌ وَتَغَزٍ اصلها تَرَمِيٌّ وَتَغَزِيٌّ قُلبت الضمة فيها كسرة والواو في الثانية ياءً ثم سكنت الياء (انظر القاعدة ٧) وحُذفت لانهاء الساكنين بينها وبين التنوين

وهكذا تغاز وترام فان اصلها تغازو وترامي . واعلم انه اذا لم يدخل على هذه الصيغ التنوين تبقى الباء نحو الترمي والترامي (١) والتغزي والتغازي (١)

تمرين ٢٥

اولاً . عل المصادر الآتية

اقوام . اثار . اوصال . استقصاؤ . اجنباء . ترجوؤ .
تراضي . استنوار . وسم . اعواد

ثانياً . ابن الاعلال الجاري في المصادر الآتية

اعادة . اجابة . استمهالة . تراخ . احصاء . انهاء .
التساوي (١) . مباراة . اجنباء . اتحاد . ابعاد

ثالثاً . ابن المصادر في الامثلة الآتية مع اعلالها

(١) ليس من عادة الكرام سرعة الانتقام (٢) الاحسان
يقطع اللسان

(٢) اعمرك ليس امساكي بخلي

ولكن لا يفي بالخرج دخلي

(١) التنوين وال لا يجتمعان في كلمة واحدة ولذلك لم تحذف الياء

وفي طبعي السباحة غير أنني

على قدر البساط مددت رجلي

(٤) رَبِّ رَجَاءٌ يُوَدِّي إِلَى حِرْمَانَ (٥) إِفَالَةَ الْعَثْرَةِ

الاستقامة

(٦) كَفَاكَ صُدُودًا عَنْ حِمَاكَ كَفَاكَ

تَوَطَّنُ قَلْبِي لَمْ يَنْلَهُ سِوَاكَ

(٧) الْحِرْصُ مِفْتَاحُ الذُّلِّ وَالْحَقْدُ مِفْتَاحُ الْعِدَاوَةِ وَاتِّبَاعُ

الشهوة مِفْتَاحُ النَّدَامَةِ (٨) تَمَامُ الْعِلْمِ اسْتِعْمَالُهُ وَتَمَامُ الْعَمَلِ

اسْتِقْلَالُهُ

الفصل السادس

في المصدر الميمي

ذَهَبْتُ مَذْهَبَ الْجُمْهُورِ مَعْتَقِدِي خَيْرٌ مَعْتَقِدِ

إن من المصدر ما يقال له المصدر الميمي مثل مَذْهَبٌ
وَمُعْتَقِدٌ في المثالين وهو يبنى من كل فعل وهذه كيفية بنائه
يبني من الثلاثي على وزن مَفْعَلٍ بإبدال حرف المضارعة ميًا

مفتوحة وفتح ما قبل الآخر^(١) نحو مضرب ومركب من ضرب
وركب ما لم يكن (الثلاثي) من المثال الواوي المكسور العين في
المضارع فيبنى ما قبل الآخر على كسره وترد الواو المحذوفة
فيقال من وعد موعداً (على وزن مفعيل) وقس عليه
ويبنى من غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة
وفتح ما قبل الآخر نحو معتقد ومُطلق وقس عليه

الفصل السابع

في المرة والنوع

ضَرَبْتُ ضَرْبَةً نَظَرْتُ نِظْرَةَ السَّحْبِ

من المصدر ايضاً ما يدل على كمية الفعل ويقال له المرة
مثل ضربة في المثال الاول فانها صيغة تدل على المرة الواحدة
من وقوع الفعل. ومنه (المصدر) ما يدل على هيئة الفعل ويقال

(١) وشذ المراجع والبصير (اصلها بصير) والمحيض (اصلها محيض)
والجبي (اصلها مجبي) والسير (اصلها سير) والاشيب (اصلها مشيب)
فانها وردت بكسره

له النوع مثل نِظْرَةٍ في المثال الثاني فانها تدلّ على هيئة النظر
والمعنى نَظَرْتُ على هيئة نظر المحب وقس على ذلك

بناء المرة والنوع

تُبنى المِرَّة من الثلاثي على وزن فَعَلَةٌ بفتح الفاء مثل ضَرْبَةٌ
(من ضرب) ومن غير الثلاثي بزيادة تاء على صيغة مصدره مثل
انطلاقه (من انطلق) وقس عليه . ويبني النوع من الثلاثي على
وزن فِعْلَةٌ بكسر الفاء مثل نِظْرَةٌ (من نَظَرَ) . ومن غير الثلاثي
كبناء المِرَّة مثل التِفَاتِه (من التفت) وانطلاقه (من انطلق)
واعلم انه اذا التبست المِرَّة بالمصدر بأن كانا كليهما على
صيغة واحدة (كالرحمة مثلاً فانها المصدر من رحيم والمِرَّة منه)
وجب تعيين المِرَّة بما يفرقها عن المصدر فيقال رَحِمْتُهُ رَحِمَةً
وَاحِدَةً وَدَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً لا غير وما شاكل ذلك

تنبيه . لافرق بين مصدر المعلوم والمجهول على الاطلاق فيقال قُتِلَ
قَتْلًا وَذُهِبَ مَذْهَبَ الْجُمْهُورِ وَضُرِبَ ضَرْبَةً وَنُظِرَ نِظْرَةَ الْعَجَبِ كما يقال
قَتَلَ قَتْلًا وَذَهَبَ مَذْهَبَ الْجُمْهُورِ وَضُرِبَ ضَرْبَةً وَنُظِرَ نِظْرَةَ الْعَجَبِ

تمرين ٢٦

اولاً . ابن المصدر الميمي والمِرَّة والنوع من الافعال الآتية

أَكَلَ . شَرِبَ . انْتَفَتَ . رَكِبَ . سَقَطَ . اعْتَقَدَ . غَنِمَ .

غَرِمَ . اجْتَمَعَ . اقْتَشَرَ . تَدَخَّرَجَ . اسْتَقْتَلَ . طَلَبَ . اِحْمَرَ .
 قَدَّمَ . انْقَطَعَ . اِتْرَمَ . شَارَكَ

ثانياً . دلّ على المصدر النيمي والمرة والنوع في الامثلة الآتية

(١) التفتُ الفاتة الظبي (٢) ركبتُ مركباً خشناً

(٣) فازَ مصيري دون شكِّ الى الثرى

ومرجعُ امري يا رحيمُ اليكَا

(٤) سحبتَ الذيل سحبةً وجذبتَ القلبَ جذبةً

(٥) أعجبتني معتقدهُ (٦) ومزقناهم كلَّ ممزق

(٧) ماله معقول^(١) ولا مجلود (اي ليس له عقل ولا جلد)

(٨) اصبر فانّ اخا المجلود من صبرا

الفصل الثامن

في اسم الفاعل والصفة المشبهة

ماتَ ضاربُ اخي فريدٌ حسنُ الوجهِ

اسم الفاعل صيغة تشتقُّ من الفعل اسماً لفاعل الفعل مثل

(١) لم يجيء من المصادر على وزن مفعول الا اسما قليلة وهي المسور

والمسور والمفعول والمجلود والمخلوق

ضارب فانها صيغة تشتق من الفعل ضَرَبَ اسماً للفاعل الضرب
 وشرطه (اسم الفاعل) ان يكون على معنى الحدوث وهو تجدد
 الفعل لصاحب الصفة مقيداً ببعض الازمنة^(١). فان كان على
 معنى الثبوت وهو وجود تلك الصفة في صاحبها مطلقاً قيل له
 الصفة المشبهة باسم الفاعل مثل حَسَنَ وَجَبَانَ وما شاكل

بناء اسم الفاعل والصفة المشبهة

يبني اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل كسارق (من
 سَرَق) وقاعد (من قعد) وما فوق الثلاثي على وزن مضارعه
 بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو
 مُكْرِمٌ ومُدْحَرِجٌ ومُسْتَقْتَلٌ وهلمَّ جراً
 وتبنى الصفة المشبهة من الثلاثي على اوزان شتى لا ضابط

(١) اي اذا قصد حدوث الصفة في الماضي او الحال او الاستقبال
 نحو ضارب في قولك مات ضارب اخي فان حدوث الضرب مقيد بزمان
 الماضي بخلاف الصفة المشبهة فانه اذا قيل فريد حسن الوجه فهم ان له هذه
 الصفة غير مقيد انصافه بها في احد الازمنة الثلاثة

لها (١) (مثل فاضل وحسن وعطشان). ما لم تدل على لون او عيب او حاية او تنضيل على الغير فتبنى قياساً على أفعل مثل أسمر وأعرج وأدعج

وتبنى من غير الثلاثي على صيغة اسم الفاعل مثل معتدل ومستقيم ونحوها

واعلم ان اسم الفاعل يتضمن الازمنة الثلاثة ويبنى من اللازم والمتعدي بخلاف الصفة المشبهة فانها تكون للحال الدائم فقط ولا تبنى الا من اللازم (واكثر ما تبنى من باي علم وحسن)

اسم التفضيل

الارض اكبر من القمر

اسم التفضيل صيغة تشتق من الفعل ويقصد بها الوصف بالزيادة على الغير مثل اكبر في المثال فانها اسم تفضيل يصف الارض بالكبر زيادة على القمر

فاسم التفضيل ما أريد بالوصف بالزيادة على الغير

(١) اوزان الصفة المشبهة كثيرة منها ما ذكر ومنها نحو فَعَل كصَعَب وفَعَل كجُنَّب وفَعَل كحَشِن وفَعَل كجَلُو وفَعَل كيدق وفَعَال كجَبَان وفِعَال كدِلَاص وفَعُول كبنول وفَعِيل كجَمِيل وفِعِيل كسَيِّد وأَفْعَل كالجِج وفُعْلَان كعُرْيَان . وكل هذه سماعية لا يقاس عليها

بناء اسم التفضيل

يبني اسم التفضيل على أفعل من الثلاثي فقط فتقول أكرم
وأحسن من كرم وحسن بشرط ان لا يكون ما يدل على لون او
عيب او حلية لئلا يلتبس بالصفة المشبهة . فاذا أريد التفضيل
ما فوق الثلاثي او ما يدل على الالوان والعيوب والحلي جيء
بصدره بعد أشد او أكثر فيقال أكثر فيقال أكثر انطلاقاً وأشد حمرة ونحو
ذلك^(١) . ولا يبني (اسم التفضيل) ما لا يقبل التفاضل مثل أفني
ومات ولا ما لا يتصرف مثل نعم وبئس ولا ما هو من الافعال
الناقصة مثل كان واخواتها ولا من المجهول

صيغ المبالغة

صيغ المبالغة صيغ تشتق من الفعل بمعنى اسم الفاعل لتفيد
معنى المبالغة وهي تأتي على صور شتى لا قياس لها وهما بعض
صورها

فَعَالٌ مثل غَفَّارٌ و فَعِيلٌ مثل صَدِيقٌ
و مَفْعِيلٌ " مَسْكِينٌ و مَفْعَالٌ " مَكْسَالٌ
و فَعَّالَةٌ " عَلَامَةٌ و فَعُولٌ " جَهُولٌ

(١) وشد قولم هو اسود من مقله الظبي وهو ابيض من الثلج وهو
اعطاهم للدينار وهذا الكتاب اخصر من ذلك وهو اشهر من القمر فان
الاوليان من الالوان والاخر ما فوق الثلاثي وشد آجن من جن

و فَعِيلٌ مِثْلُ عَلِيمٍ وَ فُعُولٌ مِثْلُ قُدُوسٍ
 وَ فِعْعُولٌ " قَبِيضٌ وَ فَاعِلَةٌ " رَاوِيَةٌ
 وَ فَعِلٌ " حَذِيرٌ وَ فُعْلَةٌ " ضَيْكَةٌ
 وَ فُعُولَةٌ " فَرُوقَةٌ وَغَيْرَ ذَلِكَ كَثِيرٌ

أما التاء التي تُزاد في آخر بعض هذه الصيغ فليست للتأنيث بل للمبالغة وتُستعمل للمذكر والمؤنث فيقال مثلاً رجلٌ علامةٌ وامرأةٌ علامةٌ

تمرين ٣٧

أولاً . ما اسم الفاعل واسم التفضيل من الأفعال الآتية

حَسُنَ . عَلِمَ . دَرَسَ . اِكْتَسَبَ . عَلِمَ . ضَرَبَ . فَضُلَ .
 كَبُرَ . جَمَلَ . دَعَجَ . سَمِرَ . اسْتَنْطَقَ . اسْتَشْهَدَ . اِحْدَوْدَبَ .
 زَيْنَ . خَلَقَ . سَرَقَ . نَجَّبَ . اِنْدَهَشَ . اجْتَمَعَ

ثانياً . ما اسم الفاعل وما هو من قبيله في الامثلة الآتية

(١) اكثر الناس خوفاً احرصهم (٢) آكلٌ لحمي ولا

أدعه لأكل

(٢) عن المرء لا نسأل وسأل عن قريبه

فكلُّ قريبٍ بالفقارنِ يفتدي

(٤) شرُّ^(١) الناسِ مَنْ كانَ بلاءَ الناسِ (٥) خيرٌ^(١)
 المالُ مالُ الخيرِ (٦) أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَا
 (٧) هُوَ أَسْوَدُ مِنَ اللَّيْلِ (٨) باطن الأرض ليس ذائباً
 كما يظنُّ بعضهم

(٩) فإني أيا جواد آتيتك سائلاً
 وفيك أيا قهار أقهر أعلائي
 (١٠) شكرُ المنعم واجب والثناء على المحسن ضرورة لازمة
 (١١) ولم يزل مدة غيبته مستديماً لذكره مُشاهداً له وإن
 شطَّ المزار بعين فكره متشوقاً إلى أيامه التي راق نعيمها مرتقباً
 نجوم ليلته التي رقى كحلته نسيبها إلى أن جمع الله به شتات الأمور
 (١٢) وأحول يبصر الأثنين أربعة
 والواحد اثنين مما بورك النظر

(١) خير وشر هنا أسماء تفضيل حذفتم هجرتها لكثرة الاستعمال أصلها
 أخير وأشر (أصلها أشرر نقلت فتحه الراء الأولى إلى ما قبلها فصارت أشر)

الفصل التاسع

في اسم المفعول

جاء اخي المَضْرُوبُ الشَّرُّ مُسْتَهْجِنٌ

اسم المفعول صيغة تشتق لما وقع عليه الفعل مثل مضروب
في المثال الاول فانها صيغة اشتقت من الفعل ضَرَبَ للذي
وقع عليه الضرب وقس على ذلك مُسْتَهْجِنٌ ومُكْرَمٌ وما شاكل

بناء اسم المفعول

يبني اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول مثل
مضروب ومقتول ومن غيره على صيغة اسم فاعله غير ان كسرة
ما قبل الآخر تُبدل فتحة فتقول في المَكْرِمِ بكسر الراء مُكْرَمٌ
بفتحها وكلة لا يبني الا من المتعدي^(١)

صيغتا فعول وفعيل

ان ما كان من الصفات على وزن فعول او فعيل يشترك

(١) اعلم ان الفعل اما ان يصل الى المفعول به راسا مثل ضَرَبَ سليم
اسعد ويقال له المتعدي بنفسه واما ان يصل اليه بواسطة حرف الجر مثل
مررت بسليم ويقال له المتعدي بواسطة . واسم المفعول يبني من كلا
النوعين فيقال اسعد مضروب وسليم ممرور به

بين اسم الفاعل واسم المفعول فيكون تارة بمعنى الفاعل وتارة
بمعنى المفعول مثل صبور ورسول (فانها بمعنى صابر ومرسل)
وسميع وجريج (فانها بمعنى سامع ومجروح)
فما كان من فعول بمعنى الفاعل مثل صبور (بمعنى صابر)
ومن فعييل بمعنى المفعول مثل قتيل (بمعنى مقتول) يستوي فيه
المذكر والمؤنث فتقول رجل صبور وامرأة صبور ورجل قتيل
وامرأة قتيل وذلك بشرط ان يُعرف الموصوف كما رأيت فان
لم يُعرف يُفرق بينها نحو جاء قتيل ورأيت قتيلة . فان كانت
فَعُول بمعنى المفعول وفعيل بمعنى الفاعل لِحتمها التاء نحو امرأة
رسولة وابنة سميرة

واعلم ان هاتين الصيغتين تؤخذان بالسمع فلا يُقاس على
شيء منها

تمرين ٢٨

اولاً . ابن اسم المفعول من الامثلة الآتية

جَرَحَ . حَلَبَ . دَحْرَجَ . أَهْلَكَ . أَسْمَعَ . نَمَتَعَ . اسْتَفْتَحَ .
قَدَّمَ . فَاخَرَ . تَهَدَّدَ . انْطَلَقَ . تَكَرَّمَ . عَلِمَ . فَضَّلَ

ثانياً . دلّ على اسم المفعول وما هو بمعناه من صيغتي
فعول وفعيل في الامثلة الآتية

(١) إِنَّ الرَّدَى كَأَسَّ يَسْتَوِي فِي شَرْبِهَا الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ
 وَسَبِيلٌ مَحْنُومٌ سُلُوكُهُ عَلَى الْمَأْمُورِ وَالْأَمِيرِ (٢) الْعَادِي
 مَقْهُورٌ وَضَلَعُ الظَّالِمِ مَكْسُورٌ

(٣) إِذَا غَابَ مِنَّا سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ

قَوْلٌ لَمَّا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولٌ

(٤) الْعَدْلُ نَاصِرُ الْمَظْلُومِ وَجُجِبُ السَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَمُنْفَسٌ
 كَرْبُ الْمَكْرُوبِ

(٥) صَدِيقٌ عَدُوِّي دَاخِلٌ فِي عِدَاوَتِي

وَإِنِّي لَمِنَ وَدِّ الصَّدِيقِ وَدُودٌ

(٦) الْمَجْرَدُ مَا خَلَا مِنَ الزِّيَادَةِ (٧) رَأَيْتُ امْرَأَةً
 عَفِيمًا (١) بِهَا خَصْلَةٌ ذَمِيمَةٌ (١)

(٨) قَدُمُ مَسْنَدًا لِلْفَخْرِ وَارْفَعُ مَقَامَهُ

أَلَا وَابَقَ مَنصُوبًا عَلَى الدَّهْرِ سَيْلًا

(٩) هَذَا مَحْصُولُ كَلَامِهِ (٢) (١٠) هَذَا سَبِيلٌ مَنَعَمٌ (٢)

— ❦ —

(١) حَقُّهَا أَنْ تَكُونَ عَفِيمَةً وَذَمِيمٌ وَلَكِنَّهَا اسْتَعْمَلَتْ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ
 (٢) قَدْ يَقَعُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مَوْقِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ كَمَا فِي الْمَثَالَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ فَإِنَّ
 الْمَحْصُولَ بِمَعْنَى الْحَاصِلِ وَالْمَنَعَمَ بِمَعْنَى الْمَنَعَمِ

الفصل العاشر

في اسمي المكان والزمان

أحبُّ مجلسَ الأدباءِ أتذكُّرُ مولدَ أخي

يشتقُّ من الفعل اسمُ مكانٍ وقوع الفعل ويقال له اسم
المكان أو لزمان وقوعه ويقال له اسم الزمان مثل مجلس
ومولد في المثالين فان الأولى اسم مكان الجلوس والثانية اسم
لزمان الولادة

فاسم المكان والزمان ما اشتقَّ لما وقع فيه الفعل

بناء اسم المكان والزمان

يبني اسم المكان والزمان من الثلاثي على صيغة المضارع
بإبدال حرف المضارعة ميماً مفتحاً وفتح ما قبل الآخر ما لم يكن
معتلاً الفاء فيكسر مطلقاً كالموعِد والموجِل أو مكسور العين في
المضارع فيبقى ما قبل الآخر على كسره الأ في الناقص فانه يُفتح
فيقال من قَتَلَ وشَهِدَ ونَفَى وقَامَ وجَلَسَ وباتَ مَقْتَلٌ ومَشْهَدٌ

وَمَبْنِي وَمَقَامٍ وَمَجْلِسٍ وَمَبِيَّتٍ (١)

ويبنى من غير الثلاثي كما يبنى اسم المفعول وذلك من
المضارع بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر
مثل المشتري والتخني والمدحرج وقس عليه

واعلم ان تاء التانيث تلحق بعض صيغ اسمي المكان والزمان
وهو مقصور على السماع كمنزلة للمكان ومبصرة للزمان

ويبنى اسم المكان الذي يكثر فيه الشيء على وزن مفعلة
قياساً دلالة على كثرة ذلك الشيء فيه مثل مسبعة لمكان كثرت
فيه السباع ومبطنة لمكان كثر فيه البطيخ

تمرين ٢٩

اولاً . ابن اسم المكان والزمان من الافعال الآتية

وَرَدَّ . وَضَعَ . قَعَدَ . دَخَرَ . إِخْرَجَ . وَوَجَّهَ . وَعَدَّ . قَدَّمَ .
إِنْطَلَقَ . اجْتَمَعَ . اسْتَغْفَرَ . إِحْدَوَدَبَ . أَكْرَمَ

(١) شذَّ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمسقط والمسكين
والمنتك والمجزر والمرفق والمفرق والمثبت بكسر العين فيهن مع ضمها
في المضارع

ثانياً . دلّ على اسم المكان والزمان في الامثلة الآتية

(١) رَبِّ مَحَلٍّ بِكُونِ مَنْزِلِ الْأَشْرَافِ وَمَقَرِّ قَرَى الْأَضْيَافِ
وَمَقْصَدِ الْوُفُودِ وَمَحَلِّ الْكَرَمِ وَالْجُودِ فَيُصْبِحُ مَأْوَى لِلْبُيُومِ وَمَسْكِنًا
لِأَصْحَابِ الشُّومِ وَمَجْنِبًا لِدَوِي الْخَسَاسَةِ وَاللُّومِ

(٢) فِي مَجْلِسِ الْأَسْفَامِ عَمْرِي صَرَفْتُهُ

وَفِي مَسْكِنِ الْأَلَامِ قَدْ كَانَ مَوْلِدِي

(٣) لِي مَكْتَبَةٌ فِي مَدْرَسَةِ الْأَدَابِ وَمَقَامٌ عِنْدَ ذَوِي

الْمُرُوءَاتِ وَالْإِحْسَابِ

(٤) وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعُلَى

مُضْرَكًا كَوْضِعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى

الفصل الحادي عشر

في تصريف اسمي الفاعل والمفعول
والمصدر الميمي واسمي المكان والزمان

اسم الفاعل المصدر الميمي واسم المفعول واسما
المكان والزمان

السالم الاجوف الناقص السالم الاجوف الناقص

شائق	بائع (١)	رام (٢)	(٣)	(٤)	مرمي (٥)
مشئق	مبيع*	مرم	مشئق	مباع*	مرمي
مشئق	مبيع	مرم	مشئق	مبيع	مرمي
مشائق	مبايع	مرام	مشائق	مبايع	مرام
متشئق	متبيع	مزم	متشئق	متبيع	مزم
متشائق	متبايع	مزام	متشائق	متبايع	مزام
منشئق	منبايع	مزم	منشئق	منبايع	مزم
منشئق	مبتاع	مزم	منشئق	مبتاع	مزم
مشئق	مبيع	مزم	مشئق	مبيع	مزم
مستشئق	مستبيع	مسترم	مستشئق	مستبايع	مسترم
مشئوق	مبيويع	مرموم	مشئوق	مبيويع	مرموم

• (انظر القاعدة ٦). (ن) انظر القاعدة ٢

(١) (القاعدة السادسة عشرة) . اذا كان اسم الفاعل من الاجوف الثلاثي قلبت عينه همزة مثل بائع وقائم اصلهما بايع وقاوم قلبت الواو والياء فيها همزة

(٢) اصل رامٍ رايي (رامين) فتسكن الياء (انظر القاعدة ٧) ثم تحذف لالتقاء الساكنين بينها وبين نون التنوين فتصير رامين وتكتب هكذا رامٍ (انظر وجه ١٢)

(٣) المصدر الميمي واسم المكان والزمان من شتق مَشْتَقٍ واسم المفعول مَشْتُوقٌ

(٤) (القاعدة السابعة عشرة) . اذا كان اسم المفعول من الاجوف الثلاثي تحذف واؤه وتسكن عينه بعد تحريك فائه بحركة تجانسها مثل مَصُونٌ ومبيع فان اصلها مَصُونٌ ومبيوع حذفت الواو وسكنت العين فيها فصارتا مَصُونٌ ومبيع ثم حركت الصاد والياء بما يجانس ما بعدها (١)

(٥) (القاعدة الثامنة عشرة) . اذا كان اسم المفعول من الناقص غير المضموم العين في المضارع نُقِلَبَ واوؤه ياءٌ وتُكسَرُ عينه مثل مَرْمِيٍّ (اصلها مَرْمُويٌّ) قلبت الواو فيها ياءً والضممة كسرة فصارت مَرْمِيٍّ

ملاحظة . يظهر مما مر ان بعض الصيغ يشترك بين اربعة

(١) وشذ عن هذه القاعدة مقبول ومدووف ومدوود ومخبوط ومدبون

مثل مَبَاع فانها تشترك بين اسم المفعول والمصدر المبيح واسم
المكان واسم الزمان ومنها ما يشترك بين خمسة مثل مَبْتَع فانها
تشترك بين هذه المذكورات واسم الفاعل ولا يميز بينها الا بالفرائض

تمرين ٤٠

اولاً . اعلّ الكلمات الآتية

نَايِم . غَازِي . مُسْتَبِيح . مَبِيح . مُضِي . مَسْوُوق . مَبِيوع .
مَدْيُون . قَاوِل . مَدْوَر

ثانياً . ما الكلمات الجارية عليها الاعلال في الاثلة الآتية

(١) انت في الدنيا رجائي (٢) كلُّ شيء مستطاعٌ

عند الله

(٣) يا سائلي عن مقامي في الوري فانا

بلا صديق ولا مأوى ولا قوت

(٤) ان مصابنا مصاب عميم (٥) كلُّ امرئ ملقى

بين يديك (٦) وكان الغذاء من السمك المقلّي واللحم المشوي

(٧) انني مقتد بكم ومختار خير سبيل (٨) انا جائعٌ

انا ضائعٌ انا عارٌ

(٩) انا لم لكي اراكم في المنام . والمحظكم بمقلة مستهام

فائدة . اعلم ان الاصل ان يشتق كل من اسمي الفاعل والمفعول من
فعله مجرداً كان او مزيداً ولكن قد شذ عن هذه بعض الفاظ فقالوا

أَمَحَلَّ الزَّرْعُ فَهُوَ مَاحِلٌ وَأَمَلَحَ الْمَاءُ فَهُوَ مَالِحٌ وَأَيْفَعَ الْغَلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ وَأَعَشَبَ
 الْمَكَانَ فَهُوَ عَاشِبٌ وَقَالُوا أَحِبُّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ وَأَحَبَّهُ فَهُوَ مَحْبُومٌ وَأَجْنَهُ فَهُوَ
 مَجْنُونٌ وَأَزَكَبَهُ فَهُوَ مَزْكُومٌ وَأَسَلَّهُ فَهُوَ مَسْلُولٌ وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ يُقَالَ مَحَلٌّ
 وَمَحَبٌّ وَقَسَّ عَلَيْهَا

الفصل الثاني عشر

في اسم الآلة

السعيُ مفتاح باب النجاح

اسم الآلة ما دلَّ على واسطة لا يصل أثر الفعل إلى المفعول
 مثل المفتاح فإنها آلة تستعمل لإيصال أثر الفتح إلى الباب الذي
 هو المفعول وهذه كيفية بنائه

يبني اسم الآلة من الثلاثي المتعدي فقط (١) وله ثلاثة أوزان
 الأول مِفْعَل (بكسر الميم وفتح العين) نحو مِبْرَد . والثاني مِفْعَال
 (بكسر الميم وفتح العين) نحو مِفْتَاح . والثالث مِفْعَلَةٌ (بكسر
 الميم وفتح العين) نحو مِكْنَسَةٌ (٢)

وكل هذه الأوزان لا يقاس عليها ولكن الغالب في المعتل

(١) وشدَّ المِصْفَاءَ وَالْمِزْمَارَ وَالْمِرْقَاةَ لَانْهَآ مَاخُوذَةٌ مِنْ صِفَا وَزَمَرَ وَرَقِيَ
 وَهِيَ لَازِمَةٌ (٢) وَشَدَّ مُنْخَلٌ وَمُسْعَطٌ وَمُدَقٌّ وَمُدْهَنٌ وَمَحْرُضَةٌ وَمَكْحَلَةٌ
 وَمَنَارَةٌ وَمُشْطٌ لَانْهَآ مَخَالِفَةٌ الْاَوْزَانِ

اللام منها وزن مفعلة نحو مِصْفَاة (اصلها مِصْفَوَة انظر القاعدة ٣)
 ومِطْوَاة (اصلها مِطْوَوِيَّة) ويندر غيره كالمفلى
 واعلم ان من اسم الآلة ما يكون جامداً (غير مشتق) نحو
 قُدُوم وفأس وهو كثير يأتي على اوزان مختلفة لا قياس لها

—xxx—

اما اعالال ما لم يذكر من المشتقات فيجري على حكم ما ذكر
 الا اذا بني اسم من معتل العين على افعال او مفعل او مفعال او
 مفعلة فلا يجوز فيه اعالال البتة مثل اَعْوَرٌ وَمَخِيْطٌ وَمِكْيَالٌ
 ومِرْوَحَةٌ

واللثيف المفروق يجري اوله على اعالال المثال وآخره على
 الناقص. والمفرون لا تُعَلُّ عينه اما لامه فتجري على الناقص مثل
 طَوَى

تمرين ٤١

اولاً . ما اسم الآلة من الافعال الآتية

كَسَحَ . لَقَطَ . قَصَّ . لَعَقَ . بَرَى . كَحَلَ . وَزَنَ . رَمَلَ .
 بَضَعَ . شَرَطَ . شَوَى . رَمَى

ثانياً . ما اسم الآلة في الامثلة الآتية

(١) الصبرُ مفتاحُ الفرجِ (٢) تكلمت عيناه من محلة

الطبيعة

- (٣) ولكل شيء آفة من جنسه
حتى الحديد سطا عليه المبرد
(٤) العلم منارة العمل (٥) إنك في العدل ميزان
(٦) وكنت أخاف الذل يوماً وإنما
دواني ومبراتي الى العز مرقاة

الفصل الثالث عشر

في الهمزة

(١) اماكن همزة الوصل والقطع

- تكون الهمزة همزة وصل في الاماكن الآتية
اولاً . في ماضي الخماسي والسداسي نحو أَنْصَرَفَ وَأَسْتَغْفِرَ
ثانياً . في امر الثلاثي (الذي اوله همزة) والخماسي والسداسي
نحو أَضْرِبْ وَأَنْصَرَفْ وَأَسْتَغْفِرْ
ثالثاً . في مصدر الخماسي والسداسي نحو أَنْصِرَافْ وَأَسْتَغْفَارْ
رابعاً . في ال التعريف نحو الرَّجُلْ وَالكِتَابْ

خامساً . في الاسماء التالية وهي أَسْمٌ وَأَسْتٌ وَأَبْنٌ وَأَبْنَمٌ (١)
 وَأَبْنَةٌ وَأَثْنَانٌ وَأَثْنَتَانٌ وَأَمْرٌ (٢) وَأَمْرَةٌ وَأَيْمَنٌ في القسم
 وتكون همزة قطع في ما سوى هذه الاماكن

(٢) في كتابة الهمزة

اولاً . اذا وقعت الهمزة اولاً كتبت بصورة الالف مطلقاً
 نحو أَكْرَمٌ وَأَنْمَلٌ
 ثانياً . اذا سكنت في الحشو كتبت بحرف حركة ما قبلها
 نحو رَأْسٌ وَلُؤْمٌ وَذَيْبٌ وفي نحو يا رَجُلُ أَأُتِذْنُ وَالَّذِي أُوتِنُ
 تُكتب بصورة الحرف الذي قبلت اليه (٣)
 ثالثاً . اذا تحركت في الحشو رُسمت بصورة حرف حركتها

(١) ما يثنى من هذه الاسماء تبقى همزته في المثني همزة وصل نحو
 أَسْمَيْنِ وَأَبْنَيْنِ الخ وما في الجمع فتصير همزة قطع نحو أَسْمَاءٍ وَأَبْنَاءِ الخ
 (٢) نون ابنم وراه امرى ليس لها حركة واحدة كظايرها من حروف
 المبالى بل يتبعان ما بعدها متحركان بحركته فتكون ضمة في نحو جاء ابنم
 وفتح في نحو رأيت ابنهما . وامرأة وكسرة في نحو مررت بابنم وامرى
 (٣) الامر من أَذِنٍ إِذْنٌ سكنت الهمزة بعد همزة متحركة بالكسر قبلت
 ياء فصارت إِذْنٌ ومعلوم ان همزة إِذْنٌ همزة وصل فهتى وقعت في اثناء
 الكلام يسقط لفظها فيقال مثلاً يا رجل اِذْنٌ واذ ذاك نرجع الهمزة مرسومة
 بصورة الياء التي قبلت اليها اولاً ويقال يا رجل اِذْنٌ وهكذا الذي أُوتِنُ
 وقس عليه

نحو سَأَلَ وَلَوْمْ وَيَسَّسَ ما لم تكن مفتوحة بعد ضمٍّ او كسرٍ
فكُتِبَ بحرف حركة ما قبلها نحو سُؤَالٍ وَمَالٍ وَضِيَالٍ
ومَوْنَتٍ وَبِئْرٍ

رابعاً . اذا وقعت بين الفِ وياءِ جاز ان نُكْتُبَ بصورة
علامة همزة القطع او بصورة الياءِ نحو الرائي والرائي

خامساً . اذا وقعت بين أَلْفَيْنِ كُتِبَتْ بصورة علامة همزة
القطع نحو قراءاتٍ لثلاثٍ أَلِفَاتٍ متوالية في الخط

سادساً . اذا وقعت بين الفِ وغير الياءِ من الضمائر (١)
فان كانت مفتوحة كُتِبَتْ بصورة علامة همزة القطع نحو أَطَالَ
بِقَاءَهُ وَالْأَكْتُبِتْ بحرف حركتها نحو بقاءهُ وبقائكم

سابعاً . اذا نظرت وكان ما قبلها ساكناً كُتِبَتْ بصورة
علامة القطع نحو مِلْءٌ وَبَدْءٌ وَسَوْءٌ

ثامناً . اذا نظرت وكان ما قبلها منحرراً كُتِبَتْ بحرف
حركة ما قبلها نحو قَرَأَ وَجَرَوُ وَفَتِي

تاسعاً . اذا نظرت ولحقتها تاءُ التانيث وكان ما قبلها
حرفاً صحيحاً ساكناً كُتِبَتْ بصورة الألفِ نحو نَشَأَةٌ فان كان
منحرراً كُتِبَتْ بحرف حركة ما قبلها نحو مِئَةٌ وَلُؤْلُؤَةٌ

(١) الضمير ما دلَّ على متكلم (مثل انا والتاء في ضربت) او مخاطب
(مثل انت والكاف في ضربك) او غائب (مثل هو والهاء في كتابه)

عاشرا . اذا نظرت ولحقتها تاء التانيث وكان ما قبلها
معتلا كتبت بعد الياء بصورة الياء نحو خطيئة وبعد الواو
والالف بصورة علامة همزة القطع نحو مروءة وقراءة

الفصل الرابع عشر

في كيفية رسم الألف

اذا نظرت الألف وكانت ثالثة مقلوبة عن واو كتبت
بصورة الألف نحو غزا وعصا (١) (اصلها غزَوَ وَعَصَوُ)
فان لم تكن كذلك كتبت بصورة الياء مطلقا نحو رمى
والفتى وأعطى وأستغزى والمُضْطَفَى
ما لم يكن قبلها ياء فتكتب بصورة الألف نحو الدنيا (٢)
اما الألف المجهولة الاصل مثل الف هنا فتكتب بصورة
الألف الآ أَلْفَ لَدَى وَمَتَى وَبَلَى وَإِلَى وَعَلَى وَحَتَّى فانها تكتب
بصورة الياء

(١) ويستثنى من ذلك ما كان منه مهوز العين فانه يكتب بصورة
الياء نحو سَأَى وَفَأَى
(٢) الآ في نحو بجي علما لرجل وربي علما لامرأة فتكتب بالياء للفرق
بين العلم وغيره

واعلم ان الخنار في الألف الثالثة المقلوبة عن واو ان تُكْتَب
 بصورة الباء في الجموع مطلقاً نحو المي وفي المصادر التي قُلبت
 الواو بياء في الافعال نحو الرَضَى (فان اصل فعلها رَضِيَ) قُلبت
 الواو بياء كما علمت في الاعلال

تمرين ٤٢

- صحح علامات الهمنة والصور المرسومة بها في الامثلة الآتية
- (١) رَيْتُ مِنَ الْأَيَّامِ مَا جَرَّعَنِي السَّقَامُ (٢) مَثَال
- الَّذِينَ إِلَى الْخَرَابِ (٣) يَا سِتُّ مِنْ طَوْلِ الْإِقَامَةِ
- (٤) سَائِي مَا سَبَعْتُهُ عَنْكَ (٥) قَرِينِ السُّوءِ يُعَدِّي
 وَعَشِيرِ الذَّابِّ ذَوْبٌ
- (٦) نَيْبًا سَاءَ لِي عَنْ حَالِي بَعْدَ سَيْدِي
 أَتَمَلُّ أَنْ يَجِيَا أَمْرِي دُونَ رَأْسِي
- (٧) شُؤْنِي تُبَيِّنُكُمْ عَنْ شُؤْنِي (٨) أَطَالَ اللَّهُ بِقَائِكَ
 مَوْلَايَ (٩) لِكُلِّ أَمْرٍ وَشَيْنٍ (١٠) سَبَيْتَانِي الْبِكْ
 نَعْدُ بِالْمَاتِ
- (١١) إِذَا الْمَرِيءُ أَبَدَى سَوْتَهُ مِنْ لِسَانِهِ
 وَلَا مَ عَلَيْهِا غَيْرُهُ فَهَوَّ أَحْمَقُ
- (١٢) جَزَائِ الْمَخْطِيبَةِ الْفَنَائِ

تمرين ٤٢

أخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في القصة الآتية حسب ما
تعلمت في هذا القسم

حكى أنه أجمع برغوث وبعوضة . فقالت البعوضة
للبرغوث اني لا أعجب من حالي وحالك . أنا أفصح منك لساناً .
وأوضح بياناً . وأرجح ميزاناً . وأكبر شأناً . وأكثر طيراناً *
ومع هذا فقد أضرتني الجوع . وحرمني الهجوع . ولا أزال عليه
مجهودة . مبعدة عن الطريق مطرودة . وأنت تأكل وتشبع .
وفي نواغم الأبدان ترتع * فقال لها البرغوث أنت بين العالم
مططنة . وعلى رؤوسهم مدندنة . وأنا قد توصلت الى قوتي .
بسبب سكوئي

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الاشتقاق والى كم قسم يقسم (٢) ما الاسم المشتق وما
- الجماد (٣) ما المصدر وكيف يبنى (٤) ما المصدر الميمي (٥) ما
- المرّة والنوع وكيف يبينان (٦) ما اسم الفاعل وما الصفة المشبهة وكيف
- يبنيان (٧) ما صيغ المبالغة (٨) ما اسم التفضيل وكيف يبنى
- (٩) ما اسم المفعول (١٠) ماذا تعلم عن صيغتي فعول وفعيل
- (١١) ما اسم المكان والزمان وكيف يبنى (١٢) ما الفرق بين اسم
- المكان والزمان والمصدر الميمي واسم المفعول من جهة البناء
- (١٣) ما اسم الآلة واوزانه

القسم الخامس

الفصل الأول

في ما تقدّم

الاشتقاق ان تجد بين الكلمتين تناسباً في اللفظ
 والمعنى وهو ثلاثة انواع صغير وكبير واكبر. والاسم
 اما متصرف او غير متصرف والمتصرف اما مشتق
 او جامد والاسماء المشتقة خمسة المصدر واسم الفاعل
 واسم المفعول واسم المكان والزمان واسم الآلة
 ومن المصدر ما يقال له المصدر المبي ومنه ما
 يدل على كمية الفعل ويقال له المرة ومنه ما يدل على
 كيفية ويقال له النوع واسم الفاعل اذا دل على

معنى الثبوت فهو الصفة المشبهة وإن أُريد به الوصف
بالزيادة على الغير فهو اسم التفضيل ولكلِّ أحكام
ذكرت في مواضعها

الفصل الثاني

في الاسم المتصرف

الاسم ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقارن بأحد الأزمنة
الثلاثة وهو (كما مرَّ) أما متصرف مثل رجل وضارب أو غير
متصرف مثل أنت ونحن . فأقلُّ ما يوضع عليه المتصرف ثلاثة
احرف وأكثره خمسة بخلاف غير المتصرف فانه يوضع على
حرف مثل التاء (في ضَرَبْتُ) أو على حرفين (مثل مَنْ) أو
على أكثر (مثل نحن وانتم)

واعلم ان الاسم يوزن على نسق الفعل كما رأيت سابقاً فيقال ان عَنَبَ
على وزن فَعَلَ ومن ثمَّ يعبر عن العين بالفاء وعن النون بالعين وعن
الباء باللام فاذا زادت الاصول كررت اللام في الميزان فيقال ان جَعَفَرَ
على وزن فَعَّلَ وزنجفر على وزن فَعَّلَ وقس عليه

الفصل الثالث

في الموصوف والصفة

يُقَسَمُ الاسم الى موصوف وصفة فالموصوف ما وُضِعَ لَانَ
يُوصَفُ وهو ما دلَّ على ذات^(١) فقط (مثل الله والرجل والحجر)
او على معنى فقط (مثل الضرب والمحبة) والصفة ما وُضِعَ لَانَ
يُوصَفُ به ليدلَّ على بعض احوال الذات (مثل ضارب وحسن)
والموصوف هو الجامد كله والمصدر واسم المكان والزمان
واسم الآلة من المشتقات

والصفة هي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعال
التفضيل وامثلة المبالغة

والموصوف اما اسم جنس او علم
فاسم الجنس ما اُطلق على كل فرد من افراد جنسه فلا
يُخَمَّصُ به واحد دون آخر كرجل فانها تُطلق على كل فرد من
جنس الرجال

والعلم ما وُضِعَ لمعين لا يتناول غيره كيوסף وسلي
فان كلاً من هذين الاسمين يَخَمَّصُ به مسمى واحد دون غيره

(١) اسم الذات ما كان مدلوله قائماً بنفسه أدرك عقلاً كالله أو حساً
كرجل وكتاب

تمرين ٤٤

- دل على الموصوف والصفة والجامد والمشتق في الامثلة الآتية
- (١) قال حكيمٌ مَقْتَلُ الرَّجُلِ بين فكيهِ (يعني لسانه)
 - (٢) وجعلته على صورة الصُّدُوق وجعل له غطاءً كبيراً وناقذة كبيرة (٢) رأيت رجلاً علامة وامرأة علامة
 - (٤) تعلموا العلم للأديان والنحو للسان والطب للأبدان
 - (٥) فقد أصبحت بعد القرب قرماً
- برى الموت الزوام ولا يخاف
- (٦) شاهدت بيروت المدينة الكبرى (٧) في البستان
- بغناء جميل الصفات قوي على حكاية الأصوات فهمه صحيحٌ ولسانه فصيحٌ

الفصل الرابع

في اوزان الاسماء المجردة

- قلنا اقل ما يوضع عليه الاسم ثلاثة احرف واكثره خمسة
- فاوزان الثلاثي المجرد عشرة وهذه هي
- (١) فَعْل بفتح الاول وسكون الثاني مثل قلب وبَعْل

- (٢) فَعَلٌ بِضَمِّ الْاَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِي مِثْلُ قُنْفُلٍ (١) وَكُحْلٍ
 (٣) فِعْلٌ بِكَسْرِ الْاَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِي مِثْلُ حِمْلٍ وَضِلْعٍ
 (٤) فَعَلٌ بِفَتْحِ الْاَوَّلِ وَالثَّانِي مِثْلُ فَرَسٍ وَجَمَلٍ
 (٥) فُعْلٌ بِضَمِّ الْاَوَّلِ وَالثَّانِي مِثْلُ عُنُقٍ (١)
 (٦) فَعِيلٌ بِكَسْرِ الْاَوَّلِ وَالثَّانِي مِثْلُ اِبِلٍ
 (٧) فَعْلٌ بِفَتْحِ الْاَوَّلِ وَضَمِّ الثَّانِي مِثْلُ رَجُلٍ وَضَبْعٍ
 (٨) فَعِيلٌ بِفَتْحِ الْاَوَّلِ وَكَسْرِ الثَّانِي مِثْلُ كَبِيدٍ وَكَيْفٍ (٢)
 (٩) فُعْلٌ بِضَمِّ الْاَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي مِثْلُ صُرْدٍ وَزُحَلٍ
 (١٠) فِعْلٌ بِكَسْرِ الْاَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي مِثْلُ عِنَبٍ

وقد جمعت كلمها في هذين البيتين

فَرَسٌ عُنُقٌ اِبِلٌ كَبِيدٌ رَجُلٌ عِنَبٌ قُنْفُلٌ صُرْدٌ
 قَلْبٌ حِمْلٌ هِيَ اَوْزَانٌ فِي وَزْنٍ ثَلَاثِيٍّ تَرْدٌ

(١) يجوز في ما كان على وزن قُنْفُلٍ ضمُّ الثَّانِي فتقول قُنْفُلٌ وفي ما كان على وزن عُنُقٍ تسكين الثَّانِي فتقول عُنُقٌ وكله عند الضرورة

(٢) يجوز في كل ما كان على وزن فَعِيلٍ ثلاث لغات فتقول كَبِيدٌ وَكَيْفٌ وَكَبِيدٌ وان كان وسطه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة وهي اتباع الفاء للمعين فتقول فَعِيدٌ

في وزن فَعِيلٍ ما كان على وزن فَعِيلٍ

واوزان الرباعي المجرد ستة وهي

(١) فَعَلَّلَ بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث مثل

جَعَفَر

(٢) فُعِلَّلَ بضم الاول وسكون الثاني وضم الثالث مثل

عُصْفَر

(٣) فِعِلَّلَ بكسر الاول وسكون الثاني وكسر الثالث مثل

قِرْمِز

(٤) فَعَلَّ بِكسر الاول وفتح الثاني وسكون الثالث مثل

دِمَقَس

(٥) فِعَلَّلَ بكسر الاول وسكون الثاني وفتح الثالث مثل

دِرْهَم

(٦) فُعِلَّلَ بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث نحو عَلِبَط

واوزان المجرد الخماسي اربعة وهي

(١) فَعَلَّلَّ بفتح الاول والثاني والرابع نحو سَفَرَجَلَّ

(٢) فُعِلَّلَّ بضم الاول وفتح الثاني وكسر الرابع نحو قُدْعَمِلَّ

(٣) فِعِلَّلَّ بكسر الاول وفتح الثالث نحو زَنْجَفَرَّ

(٤) فَعَلَّلِلَّ بفتح الاول والثالث وكسر الرابع نحو جَمْهَرِش

واعلم ان الاسم المتصرف ينتهي بالحذف منه الى حرفين
 نحو أب (اصلها أبو) ولا ينقص عن ذلك وينتهي بالزيادة
 عليه الى سبعة نحو حد قوتى

اما الحرف المحذوف فيكون في الغالب واوا كما في اب واخ وحم وغد
 وابن واسم اصله ابو واخو وحمو وغدو وبنو وسمو وقد يكون هاء كما
 في فم اصلها فوه (حذفت الهاء وأبدلت الواو ميما) ارياه كما في يد اصلها
 يدي وهو (الحرف المحذوف) اما ان يعوض عنه كما في ابن (اصلها بنو)
 حذفت الواو وعوض عنها بالهمزة في اوله . واما ان لا يعوض عنه كما في
 دم واخ وكل ذلك سماعي لا يقاس عليه

X

الفصل الخامس

في المذكر والمؤنث

الاسم إما مذكر مثل رجل وضارب وإما مؤنث مثل
أمرأة وكريمة

والمؤنث اذا كان بازائه مذكر كالمراة (بازائها الرجل)
والناقة (بازائها الجمل) قيل له المؤنث الحقيقي ويخص
بالحيوان وان لم يكن كذلك مثل دار وخيمة قيل له المؤنث
المجازي وقس عليه المذكر فانه حقيقي اذا كان بازائه مؤنث
ومجازي اذا لم يكن كذلك

في المؤنث اللفظي والمعنوي

المؤنث قسمان ايضاً لفظي ومعنوي
فاللفظي ما ظهرت فيه احدى علامات التأنيث وهي ثلاث
(١) التاء^(١) المربوطة مثل رحمة وفاطمة وشجرة

(١) واعلم ان الفعل لا يؤنث لكن تستعمل معه تاء التأنيث للدلالة على
كون فاعله مؤنثاً وهي تلحق آخر الماضي مثل قامت التجارية واول المضارع
مثل تقوم الفتاة فان كان بعدها تاء زائدة مثل تتأمل جاز حذفها كقولها
تعيّب من لفظي وخطي كأنما ترى بحروف السطر أغربة عصما
اي تعجب الخ

(٢) الألف المفصولة (ى. ا) مثل دَعَوَى وَدُنْيَا

(٣) الألف المدودة (اء) مثل خنساء وصحراء

وهي تُزاد في آخر الاسم . واسماء الذكور ولو خُصِمَت بها
تبقى مذكرة مثل نعمة وإرطى وخضراء (اعلام رجال)

والمعنوي ما قُدِّرَت فيه العلامة (ولا يقدَّر إلا التاء) نحو

ارض ودار

والاسماء التي يُسْتَدَلُّ على تأنيثها بالمعنى هي

أولاً . اسماء الاناث مثل هند وزينب وسعاد (اعلام نساء)

ثانياً . الاسماء التي لا تنفك عن تصوُّر الانثى مثل أُخْتٌ وَأُمٌّ

ثالثاً . اسماء البلاد والمدن والقبائل مثل مِصْرٌ وحلب وهُدَيْلٌ

رابعاً . اسماء الاعضاء المزوجة مثل العين والاذن والرجل

(وهذا اغلبي لان منها ما هو مذكر مثل الصُدغ والمِرْفَقِ والخَدَّ

وغيرها) . غير انه قد ورد من المؤنث المعنوي كثير ما لم ينطوي

تحت ما ذُكِرَ من الضوابط نحو شمس وكثير مما يجوز فيه التذكير

والتأنيث نحو حال^(١)

(١) ما لا يتميز مذكرة عن مؤنثه فان كان فيه التاء فهو مؤنث مطلقاً

مثل القملة فان مذكرها لا يتميز عن مؤنثها ولوجود التاء فيها تستعمل

مؤنثة مطلقاً . وان لم تكن فيه التاء فهو مذكر مطلقاً نحو البرغوث

وهاك جدولين يتضمنان جل ما ورد من هذا القبيل

الاسماء الموثقة المعنوية

أَرْض	حِضَاجِر	رَكِي	شَمْس	فَنَد	مُوسَى
أَرْب	خِنْصِر	رِيح	صَبَا	قَبُول	نَعْل
أَفْعَى	دَار	سَنَه	ضَبْع	قَدَم	نَفْس
بِر	دَبُور	سَعِير	ضَلَع	كَاس	وَرَك
بَنْصِر	ذُكَاة	سَقَر	عَرُوض	كَيْفَا	بَيْبِن
بَحِيم	ذَنُوب	سَمُوم	عَصَا	كِرِش	
جَنُوب	ذَوْد	سِن	عَقَب	لُظَى	
جَهَنَّمَ	رَحِيم	شَعُوب	عَقْرِب	مَنْجُون	
حَرُور	رَحَى	شَمَال	فَاس	مَنْجِينِق	

الاسماء التي يجوز تذكرها وتأييدها

إِبْهَام	تَدْي	خَل	ذَهَب	سِلَاح
إِزَار	جَرَاد	خَمَر	رُوح	سِلْم
إِصْبَع	جَنَاح	دِرْع	سَبِيل	سَلْم
آل	حَرْب	دَلُوء	سَرَى	سَمَاه
بَشَر	حَال	ذِرَاع	سَكِين	سُوق

شَعِير	عَجَز	عَمَكَبُوت	قَلِيب	لَيْل
صَاع	عِرْس	فِرْدَوْس	قَنْذ	مِسْك
صِرَاط	عَسَل	فِرْس	قَوْس	مَعِي
ضَمِي	عُقَاب	فَلَك	كَيْد	مَلْح
ضَرْبٌ	عُقْرَب	فِدْر	كِرَاع	نَحْل
طَرِيق	عُنُق	قَفَا	إِسَان	نَحْل
				نَار

وما يجوز فيه التذكير والتأنيث أيضاً حروف الهجاء
والكلمات إذا أريد لفظها

في تأنيث الصفة

تؤنث الصفة بزيادة الناء في آخرها فيقال في تأنيث كاتب
كاتبه وفي تأنيث مؤمن مؤمنة إلا إذا كانت الصفة على وزن
فعلان (بفتح الفاء) فتؤنث على وزن فعلى نحو سكران سكرى
وغضبان غضبي أو على وزن أفعل فتؤنث على فعلاء نحو أحمز
حمراء وأعرج عرجاء

أما أفعل التفضيل فتؤنث على وزن فعلى نحو أفضل
فضلى وأصغر صغيرى فإذا كان من الناقص الواوي نُقَلَبَ لامه
ياءً فتؤنث الأعلى العليا ومؤنث الأدنى الدنيا وشذَّ الفُصوى

والمحلوى (لان حتمها ان تكونا الفصيا والحليا)

واعلم ان من الصفات ما يستوي فيه المذكر والمؤنث وهى
اولاً . مفعال ومنعيل ومفعل والمخنوم بالتاء من صيغ المبالغة
سواء علم الموصوف او لم يعلم فتقول رجل علامة وامرأة مهذار
وشذ مسكينة وميقانة

ثانياً . فعول بمعنى الفاعل وفعليل بمعنى المفعول اذا عُرِفَ
معها الموصوف (انظر وجه ٩٩) وشذ عدوة فان لم يُعْرَفِ
الموصوف لزم التاء

واعلم ان الصفات الدالة على معنى الثبوت اذا اخصت
بالمؤنث لا تلحقها التاء فتقول امرأة حامل ومُرْضِعٌ وليس حاملة
ومُرْضِعة

تمرين ٤٥

ما المذكر والمؤنث في الامثلة الآتية

(١) ثمرة العجالة الندامة (٢) تحل مجلبة التقوى

(٣) لا تُطعم العبد الكراع فيطمع في الذراع (٤) من

حفظ لسانه قلت ندامة

(٥) ذروا لومي فبعد البعد اني

أرى الدنيا ولذتها هباء

(٦) شَبَّتْ بَيْنَنَا نَارَ الْحَرْبِ (٧) إِذَا بَلَغَتْكَ الشَّمْسُ
فَتَحَوَّلْ وَإِذَا كَبَّابِكَ مَنَزِلٌ فَتَبَدَّلْ (٨) إِنْ لَمْ يَكُنِ الشُّغْلُ
مَجْهَدَةً فَإِنَّ الْفِرَاعَ مُنْهَدَةٌ

(٩) وَلَا تَقْطَعْ أَخَاكَ عِنْدَ ذَنْبٍ

فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ

(١٠) كُنْ شَكُورًا عَلَى النِّعْمَةِ صَبُورًا فِي الشَّدَّةِ لَا تُبْطِرْكَ
السَّرَّاءُ وَلَا تُدْهِشْكَ الضَّرَّاءُ (١١) يَقُولُ الْعُلَمَاءُ إِنَّ
الضَّبَابَ لَا يَتَكَوَّنُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْهَوَاءِ غُبَارٌ (١٢) امْرَأَةٌ
مَدْرَانٌ

— xox —

الفصل السادس

في المنصور والمدود

المنصور هو الاسم المتصرف المنحوم بالـ ف لازمته (١)
مثل فتى وعصا وهو أما قياسي أو سماعي
فالقياسي أنتى أفعال التفضيل مطلقاً نحو الفضلى والطولى

(١) المنصور بالالف اللازمة الالف التي لا تتغير مثل الف عصا فانها
تبقي الفا كيفما وقعت بخلاف الالف في نحو رأيت اخاك فانها تتغير الى
واو كما في جاء اخوك والى ياء كما في مررت باخيك وقس عليه

والنُصوى (مؤنث الافضل والاطول والافصى). والمصدر
 الميبي واسم المكان والزمان نحو المرى واسم المفعول نحو المعطى
 والمستغزى. وجمع فُعلة نحو العرى والحلى (جمع عُرْبَة وحليَة)
 ومصدر فعل اللّازم نحو الهوى. وأفعال الالوان والعيوب
 ونحوها نحو الاحوى والاعى والافنى

واما السماعي فنحو الفتى والسنا والثرى

والمهدود هو الاسم المتصرف المنحوم بهنزة بعد الف
 زائدة وهو إما قياسي او سماعي (١)

فالقياسي انشى أفعال مطلقاً من الالوان ونحوها مثل الخضراء
 والعوراء والهباء (مؤنث الاخضر والاعور والالى) ومعتل اللام
 في مصدر فاعل نحو المراء وما افتتح بهنزة زائدة مثل اعطاء
 واستنصاء ومصدر ما دل على صوت او مرض مثل الرغاء
 والعشاء وما بني على فعال او مفعال او تفعال مثل فراء
 ومعصاء وتلقاء

واما السماعي فنحو المساء والسماء والثراء وغير ذلك

(١) قصر المهدود جائز بالاجماع من القياسي والسماعي وكثيراً ما
 استعمله البلغاء في كلامهم نحو وهم اهل الوفا والجود عندي (اصح الوفاء)
 واما مد المقصور فيختلف فيه ولا يستعمل الا نادراً

تمرين ٤٦

ما المقصور والمدود في الأمثلة الآتية

(١) هند فضلى النساء (٢) من نظر بعين الهوى حار

(٣) اناء فارغ خير من رأس كسلان (٤) ربما أبصر

الأعشى رُشدا

(٥) ففي نحر الثرى ألفت رجلي

وفي كيد السماء وضعت صدري

(٦) ادخار العلى أولى من ادخار الحلى (٧) قد يكون

اعلاء المرء أهل بيته

(٨) مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

(٩) يا راقد الليل أتبه ان الخطوب لها سرى

ثقة الفتى بزمانه ثقة محلاة العرى

(١٠) نزلوا في مثل حولا^(١) الناقه

(١) قال بعضهم ليس في الكلام فعلاؤه بكسر ففتح مهدودا الآ حولا

وعنباؤه وسيراؤه

الفصل السابع

في اقسام الاسم

الاسم اما ان يكون مفرداً فيدلّ على واحد نحو رجل
او مثنيّ فيدلّ على اثنين نحو رجلين
او جمعاً فيدلّ على ثلاثة او اكثر نحو رجال

المثنيّ

يُبنى المثنيّ بزيادة تلتقى آخر المفرد وهي ألفٌ بعدها نون
او ياءٌ (قبلها فتحة) بعدها نون نحو دخلَ الرجلان البيتين.
ويُشترط فيه ان يصلح للتجريد من هذه الزيادة ولعطف مثله
عليه نحو الرجلين مثلاً فانه يصلح للتجريد فيقال الرجل ولعطف
مثله عليه فيقال رجلٌ ورجلٌ

في ثنية المنقوص

المنقوص هو الاسم المتصرف المنحوم بياءً قبلها كسرة نحو
الرامي وفي ثنيته تلحمة علامة الثنية فيقال الراميان او الراميين
فان كانت ياءٌ محذوفة كما في رامٍ تردّ فيقال راميانٍ وراميينٍ
وقس عليه

في ثنية المنصور

المنصور اما ان تكون ألفة ثالثة او رابعة فصاعداً
 فان كانت ثالثة تُردُّ الى اصلها الذي قلبت عنه فيقال في
 فَتَيَّ فَتَيَّان وفي عَصَا عَصَوَان
 وان كانت رابعة فصاعداً تُقلب ياءً على الاطلاق (١)
 (اي من غير اعتبار اصلها) فيقال في حُبْلَى وحُبَارَى ومُسْتَعْطَى
 حُبْلَيَان وحُبَارَيَان ومُسْتَعْطَيَان

في ثنية المدود

المدود ان كانت همزة للتأنيث مثل خَضْرَاءُ قلبت واواً
 فيقال خَضْرَاوَان
 والّا جاز اثباتها وقلبها واواً فيقال في ثنية كِسَاءٍ كِسَاءَان
 وكِسَاوَان وفي رداء رداءَان ورداوان
 ما لم تكن اصلية فيجب اثباتها فيقال في ثنية قُرَاءٍ قُرَاءَان
 واعلم ان همزة التأنيث اذا كانت مسبوقه بواو قبل الألف
 نحو عَشَوَاءٍ وجب اثباتها لتحسين اللفظ فيقال في ثنيتها عَشَوَاءَان

(١) وشدّ مزروان والقياس مزريان وقهران وخوزلان في ثنية قهري
 وخوزلي والقياس ان تقلب اليها ياءً

في ثنية المحذوف منه

المحذوف اللام تُرَدُّ اليه لانه في الثنية^(١) فيقال في ثنية
 أَب وَأَخ أَبَوَان وَأَخَوَان
 واما ما عَوَّض فيه عن لانه المحذوفة فيثنى باثبات العوض
 فيقال في ثنية سَنَةٍ وَأَبْنٍ وَأَسْمٍ سَنَتَانِ وَأَبْنَانِ وَأَسْمَانِ

الملحق بالثنى

ان من الكلمات ما يدل على اثنين ولكن لا تنطبق عليه
 شروط الثنى ويقال له الملحق بالثنى نحو اثنين فانها لا تصلح
 للتجريد فلا يقال اثن ولا لعطف مثل مفردها عليه فلا يقال اثن
 واثن ومثلها اثنان وثنيتان وكلا وكلتا (في قولنا كلاهما وكلتاهما)
 واما مثل الأبوين المراد بهما الأب والأم فلا ينطبق عليه
 حد الثنى ايضا لان مثل مفرده لا يعطف عليه فلا يصح أب
 وأب لخلاف المنصود فالارجح انه ملحق بالثنى ايضا وهكذا القمران
 المنصود بهما الشمس والقمر وقس عليه

واعلم ان الثنية قد تأتي للتكثير لا للدلالة على اثنين نحو حنانيك اى
 تحنن على مرة بعد اخرى وحنانا بعد حنان وقس عليه سعديك وبيك

(١) وشذ الفم واليد فيقال في ثنيتها فان وبدان بعدم رد المحذوف

تمرين ٤٧

أولاً . ما مثلت الكلمات الآتية

سوداء . بيضاء . كتاب . بهاء . ميزان . رام . قاض .
مغزوة . مبتدئ . مثلث . أبيض . مائة

ثانياً . ما المثلث في الأمثلة الآتية

(١) أسدٌ مرّةً خرجَ على ثورين (٢) كَلَّتْ من الشغل

يلاي

(٣) تشابهَ قطباننا وداداً فحينا

تقاربَ جسامنا وجدنا تناقضاً

(٤) رأيت الرّجلين العاضلين والمرأتين الفضليين

(٥) مَقْتَلُ الرَّجُلِ بين فكيه

(٦) خَلَّ جَنَيْتِكَ لِرَامٍ وَأَمْضِ عَنْهُ بِسَلَامٍ

(٧) فلكم أخي طمرين هيبَ لِفَضْلِهِ

ومفوفَ البُرْدَيْنِ عَيْبَ لِنَحْشِهِ

في الجمع

يُبنى الجمع بزيادة على مفردهِ نحو رجال جمع رجل

او بنقص منه نحو كُتِب جمع كتاب
 او بتبديل حركاته نحو أُسِد جمع أسد
 وهو قسان سألهم نحو مؤمنين ومكسّر نحو رجال والسالم
 على قسبين مذكر سالم ومؤنث سالم

في الجمع المذكر السالم

الجمع المذكر السالم هو ما لحقه زيادة خارجية يمكن معها
 لفظ مفرد سألها من التغيير وهذه الزيادة هي واو (مضموم ما
 قبلها) ونون او ياء (مكسور ما قبلها) ونون نحو قولك مؤمنون
 او مؤمنين فان مفردهما مؤمن وقد بقي لفظه سالماً في حالة جمعه
 ومفردُهُ اما ان يكون جامداً او صفة
 فاذا كان جامداً يُشترط فيه (لكي يجمع هذا الجمع) ان
 يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من تاء التانيث والتركيب (نحو
 بطرس فيقال في جمعه بطرسون)

فلا يجمع هذا الجمع مثل نخلة ولو كان علماً لرجل لمخالفته
 الشروط بوجود تاء التانيث

ولا مثل عبد الله ومعدي كرب وتاء بشرًا لمخالفته الشروط
 بكونه مركباً . فاذا أُريد جمعه بقي على لفظه وأضيفت اليه ذو
 مجموعة فيقال ذوو عبد الله وذوو معدي كرب الخ
 وان كان صفة يُشترط فيه ان يكون لمذكر عاقل خالياً من

تاء التانيث وان لا يكون من باب أفعل فعلاء مثل أحمر ولا من
باب فعلان فعلى مثل سكران ولا ما يستوي فيه المذكر والمؤنث
مثل صبور وجريح

الأ انه اذا جمع المنقوص هذا الجمع حذفت ياءه وضم ما
قبل الواو وكسر ما قبل الياء فيقال في جمع الرامي الرامون او
الرامين

واذا جمع المنصور هذا الجمع حذفت ألفه وبقيت الفتحة
فيقال في جمع معطي معطون او معطين

واذا جمع المدود هذا الجمع عوملت همزته معاملتها في التثنية
فيقال في جمع كساء علما لمذكر عاقل كساؤون وكساوون وفي
جمع قراء قراؤون

واعلم ان من هذا الجمع ما لم يستكمل الشروط وهو
أولو. جمع ذو بمعنى صاحب فواحدة ليس من لفظه
وعالمون. جمع عالم وعالم مثل رجل اسم جنس جامد
وعليون. اسم لأعلى الجنة وهو لما لا يعقل
وأرضون. جمع ارض وارض اسم جنس جامد مؤنث
وعشرون وتسعون وما بينهما. جموع لا واحد لها من لفظها
وسنون وبابه (١). جمع سنة والسنة اسم جنس مؤنث.

(١) المراد بيبايه كل اسم ثلاثي حذفت لامة وعوض عنها تاء التانيث
ولم يكسر مثل مئة ومئتين وثبة وثنين

ولذلك عدت ملحقة بهذا الجمع

الجمع الموث السالم

الجمع الموث السالم ما زيد في آخره ألف وتاء مبسوطة
(وتوفر معها لفظ مفرد سألها من التغيير) مثل هندات جمع هند
وخيات جمع خيمة (١)
وهو يطرد

(١) في كل اسم ختم بالتاء علماً كان أو غيره (مثل طلحة
وضاربة جمعها طلحات وضاربات) وشذاً امرأة وشاة وقلة وأمة وملة
(٢) في اعلام الاناث مطلقاً (مثل مريم وهند جمعها مريمات
وهندات)

(٣) في موث الالف (٢) ما لم يكن فعلى فعلان او فعلاء أفعال
(نحو صحراء وحبلى جمعها صحراوات وحبليات)
(٤) المصدر (٢) اذا جاوز ثلاثة احرف (نحو اكرام وتعريف
جمعها اكرامات وتعريفات)

(٥) في صفة المذكر الذي لا يعقل (نحو صاهل جمعها
صاهلات)

(١) ان التاء اللاحقة آخر المفرد تحذف في الجمع ولا يُعدّ حذفها
نكسباً

(٢) كل ما ذكر في الثانية من احكام الالف المتصورة والممدودة
يجري هنا مع جمع الاناث تماماً

(٣) لا يثنى المصدر ولا يجمع الا اذا دلّ على عدد او نوع

(٦) في كل موصوف اعجمي لم يُعهد له جمع آخر نحو

تلغراف جمعها تلغرافات أما قنصل فتجمع على قناصل)

(٧) في ما صُدِّرَ بأبن أو ذي^(١) من اسماء ما لا يعقل (نحو

ابن آوى وذي القعدة جمعها بنات آوى وذوات القعدة)

فكل ما ذُكِرَ قياسي وما خرج عنه منصور على السماع

(نحو حمامات وسجلات وسرادقات وسنونات وارضات وامهات

جمع حمام وسجل وسرداق وساء وارض وام)

واعلم ان الاسم الثلاثي الموثَّ الصحيح العين الساكنها اذا كان

موصوفاً على وزن فَعَلٍ او فَعْلَةٌ وجمع هذا الجمع ووجب تحريك

عينه بالفتح^(٢) فيقال في جمع دَعْدٍ وِرْحِمَةٌ دَعْدَاتٍ وِرْحِمَاتٍ

أما المعتل العين مثل رَوْضَةٍ وِبَيْضَةٍ فتبقى عينه ساكنة فنقول

رَوْضَاتٍ وِبَيْضَاتٍ

وان كان (الاسم الثلاثي الخ) على وزن فُعَلٍ او فُعْلَةٌ مثل

هِندٍ وِجْمَلٍ وقِطْعَةٍ وظُلْمَةٍ جاز في جمعه بقاء العين على حكمها

واتباعها لحركة ما قبلها وفتحها فنقول هِنْدَاتٍ وَهِنْدِيَّاتٍ وَجُمَلَاتٍ

وَجُمَلِيَّاتٍ وَقِطْعَمَاتٍ وَقِطْعَمِيَّاتٍ وظُلْمَاتٍ وظُلْمِيَّاتٍ

وظُلْمِيَّاتٍ

(١) ذي اما ان تكون بالياء او بالواو نحو ذو او بالالف نحو ذا

وجمعها على الثلاث حالات ذوات

(٢) ما لم يكن مثل مدَّةٍ وشِدَّةٍ فتبقى ساكنة مثل مداتٍ وشداتٍ

غير ان الاتباع لا يُستعمل في معتل اللام فتقول في جمع
ذِرْوَةٌ ذِرْوَاتٍ وَذِرْوَاتٍ وان ورد خلاف ذلك فشدوذ
اما المعتل العين فليس فيه الا السكون نحو صورة جمعها
صَوْرَاتٍ وفس عليه

تمرين ٤٨

اولاً . ما الجمع السالم للكلمات الآتية

عفيفة . مؤمن . روضة . بطرس . أمينة . شمس . حسن .
دعد . طلحة . رقية . جيرة . حسنة (١) . سمرة (١) . نيرة (١) . سالم .
حمراء . مشتري

ثانياً . ما الجمع السالم في الامثلة الآتية

- (١) سيئات المرء اكثر من حسناته (٢) كثرت هبات
الحاكم وصدقائه فكان من المحسنين
(٣) زيارات النواب قد توالى
كَانَ النَّائِبَاتِ بَنَاتُ عَمِّي
(٤) وكان بينهم سفاة حسنت صفاتهم وتكفلت بالانصاف
صلاتهم (٥) سمائب نصبت ربايتها وانتهت غاياتها

(١) تبقى حركة العين في الجمع على حكمها

في الجمع المكسر

الجمع المكسر ما تغير فيه بناء مفرده وذلك
 اما بابدال حركاته مثل أسد جمع أسد
 واما بزيادة عليه مثل رجال جمع رجل
 واما بنقص منه مثل رسل جمع رسول^(١)

في تقسيم الجمع المكسر

يقسم هذا الجمع الى قسمين جمع قلة وجمع كثرة
 فجمع القلة ما دل على ثلاثة فما فوقها الى العشرة وله اربعة

				اوزان	
ظفر	جمع	أظفار	نحو	أفعال (١)	+
رغيف	"	أرغفة	"	أفعله (٢)	+
فتى	"	فتية	"	فعله (٣)	+
ضلع	"	أضلع	"	أفعل (٤)	+

وقد يجمع الاول والاخير نحو اظافر وأضالع فيرتقيان
 الى الكثرة ويقال لهما منتهى الجموع وهكذا يقال لما يوازنها من

(١) واما ما استوى فيه لنظ مفرده وجمعه مثل فلك فشاذا او يحكم
 على جمعه بانه تغير تقديرا وهو نادر

الجموع مثل عواصم وسلاطين . وضابط هذا الجمع ان يكون بعد ألفه حرفان متحركان مثل كئائب او ثلاثة احرف اوسطها ساكن مثل سلاطين . اما حركة الحرفين الواقعيين بعد الالف فقد تكون ظاهرة كما رأيت او مقدرة في الاول مثل مواد او في الثاني مثل مزايا وهالك صبيغ منتهى الجموع

أفعل	مثل	أجادل	جمع	أجدل
أفاعيل	"	أحاديث	"	حديث
فعالل	"	دراهم	"	درهم
فعاليل	"	سلاطين	"	سلطان
فواعل	"	عواصم	"	عاصمة
مفاعل	"	مساجد	"	مسجد
مفاعيل	"	مصايح	"	مصباح

في جمع الكثرة

جمع الكثرة ما دلّ على ما فوق العشرة (١) الى ما لانهاية له وامثلته كثيرة ولا يناس الا القليل منها وهذه امثلته

أفعل . وهو في الغالب جمع لكل اسم ثلاثي على فعل

(١) وقيل ما فوق الثلاثة الى ما لانهاية له فيكون الفرق بينه وبين جمع الفلة من جهة النهاية فقط وقيل ان الجمع السالم مذكرا ومؤنثا من جموع الفلة وقيل انه من جموع الكثرة وقيل انه مشترك بينها

صحيح العين مفتوح الفاء نحو فَلَسَ وَأَفْلَسَ وَظِي وَاطْبٍ وَلِكَلٍ
اسم مؤنث رباعي قبل آخره حرف مد كعناق واعنق وبين
واين X

أفعال . وهو جمع لفعل بضمين وفعل بسكون العين وضم
الفاء أو كسرهما في الجميع مثل أعناق وأقنال وأحمال وأنوار
وأميال وأعضاء جمع عنق وقفل وجمل ونور وميل وعضو
أفعلاء . وهو جمع لفعل (بمعنى الفاعل) المعتل اللام مثل
اغنياء جمع غني

أفعلة . وهو جمع لفعل من المعتل اللام والمضاعف نحو
أقبة وأزمة جمع قباء وزمام ولكل اسم مذكر رباعي ثالثة حرف
مد نحو قذال واقذلة وورغيف وارغفة وعمود واعودة

فعمال . وهو جمع لفعل (بمعنى الفاعل) الدال على سببية
نحو كرام جمع كريم ويشترك فيه المؤنث فتجمع كريمة ايضاً على
كرام وجمع لفعل وفعل من الاسماء نحو قصاص جمع قصعة وثياب
جمع ثوب وجمع لفعل وفعله ما لم تكن لهما معتلة أو مضاعفة
نحو جبل وجبال وورقة وورقاب

فعائل . وهو جمع للرباعي المجرد نحو دراهم وجعافر جمع
درهم وجعفر والنحاسي المجرد ومزبد نحو سفارج وخدارس

جمع سَفَرَجَلٍ وَخَنْدَرِيسٍ

فَعَالِيلٌ . وَهُوَ جَمْعُ لِرَبَاعِيٍّ زِيدَ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ مَدِّ نَحْوِ
قِرَاطِيسٍ وَكِرَاسِيٍّ وَعَصَافِيرٍ جَمْعُ قِرْطَاسٍ وَكُرْسِيٍّ وَعُصْفُورٍ

فُعْلٌ . وَهُوَ جَمْعُ لِأَفْعَلٍ وَفَعْلَاءَةٍ مِنْ ذَوَاتِ الْأَلْوَانِ وَنَحْوِهَا
نَحْوِ سَوْدٍ وَعُرْجٍ وَبُلْجٍ جَمْعُ اسْوَدٍ وَسَوْدَاءٍ وَأَعْرَجٍ وَعَرَجَاءٍ وَأَبْلَجٍ
وَبَلْجَاءٍ . مَا لَمْ يَكُنِ الصِّفَةُ مِنَ الْأَجْوْفِ الْبَائِيِّ مِثْلَ أَيْضٍ وَأَغْيَدٍ
فَتَكْسَرُ الْفَاءُ لِتَسْلِمَ الْيَاءُ فَيَقَالُ بِيضٌ وَغَيْدٌ

فُعَلٌ . وَهُوَ جَمْعُ لِنُعَلِيٍّ مَوْنَتْ أَفْعَلٌ نَحْوِ كُبْرٍ جَمْعُ كُبْرِيٍّ
وَلِنُعَلَةٍ مَوْصُوفًا نَحْوِ غُرْفٍ وَصُورٍ وَرُقِيٍّ جَمْعُ غُرْفَةٍ وَصُورَةٍ وَرُقِيَّةٍ
فِعَالٌ . وَهُوَ جَمْعُ لِنِعَالَةٍ مَوْصُوفًا نَحْوِ عِبْرٍ جَمْعُ عِبْرَةٍ وَقِطْعٍ
جَمْعُ قِطْعَةٍ

فُعُلٌ . وَهُوَ جَمْعُ لِنُعُولٍ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ مِنَ الصَّحِيحِ الْعَيْنِ
وَاللَّامِ نَحْوِ صَبْرٍ جَمْعُ صَبُورٍ وَلِكُلِّ اسْمٍ رَبَاعِيٍّ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ
صَحِيحِ الْآخِرِ غَيْرِ مَضَاعِفٍ نَحْوِ قَنَالٍ وَقَنْدَلٍ وَحِمَارٍ وَحِمْرٍ وَكِرَاعٍ
وَكَرْعٍ وَذِرَاعٍ وَذُرْعٍ وَلِكُلِّ اسْمٍ رَبَاعِيٍّ صَحِيحِ الْآخِرِ عَلَى فَعِيلٍ أَوْ
مَفْعُولٍ نَحْوِ سَرِيرٍ وَسُرُرٍ وَقَضِيبٍ وَقَضِيبٍ وَعَمُودٍ وَعَمَدٍ

فَعْلِيٌّ . وَهُوَ جَمْعُ لِنُعَيْلٍ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ مَا يَدُلُّ عَلَى تَلْفِئٍ أَوْ
بَلِيَّةٍ أَوْ تَوْجُعٍ نَحْوِ قَتْلِيٍّ وَأَسْرِيٍّ وَجَرْحِيٍّ جَمْعُ قَتِيلٍ وَأَسِيرٍ وَجَرِيحٍ

فُعَلَاءَ . وهو جمع لتفعيل (بمعنى الفاعل) الدالّ على سجيّة نحو

بُخَلَاءَ جمع بخيل

فُعَلَّةٌ . وهو جمع لفاعل من الناقص لمذكر عاقل نحو
قضاة (اصلها قُضِيَّة انظر القاعدة ٢) جمع قاضٍ

فَوَاعِلٌ . وهو جمع لثلاثي زيد بعد فائه الف أو واو
اسماً مطلقاً مثل فاطمة وخانم ومادّة وصومعة أو صفة لغير
مذكر عاقل مثل ضاربة وعاقرة وصافن . فيقال في جمعها

فَوَاطِمٌ وَخَوَانِمٌ وَمَوَادٌّ وَصَوَامِعٌ وَضَوَارِبٌ وَعَوَاقِرُ وَصَوَافِنُ (١)

مَفَاعِلٌ . وهو جمع مَفْعِلٍ وَمَفْعَلَةٍ مثل مِبْرَدٍ وَمَسْجِدٍ وَمَغْنَى
وَمَعْدِرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ وَمَخَافَةٍ وَمَسَاعِدَةٍ وَمَعْصِيَةٍ وَمِشْنَةٍ فيقال مِبَارِدٌ
وَمَسَاجِدُ الْحِجَابِ

مَفَاعِيلٌ . وهو جمع مَفْعَالٍ وَمَفْعِيلٍ وَمَفْعُولٍ مثل مَفَاتِيحُ
وَمَسَاكِينُ وَمَفَادِيرُ جمع مفاتيح ومساكين ومقدور

أَفَاعِيلٌ . وهو جمع أَفْعُولٍ أو أَفْعُولَةٍ نحو أَخَادِيدُ
وَأَرَاخِيزُ جمع أَخْدُودٍ وَأَرْجُوزَةٍ

أَفَاعِلٌ . وهو جمع أَفْعَلٍ (مثلثة الهمزة والعين) نحو أَصَابِعُ
وَأَنَامِلٌ وَأَجَادِلُ جمع إِصْبَعٍ وَأَنْمَلٌ وَأَجْدَلٌ

(١) ويجمع بشبهه كل اسم ثلاثي زيد بعد فائه ياء نحو صِيْرَفٌ جمعها
صِيَارِفٌ بوزن قِيَاعِلٍ

فَعَائِلٌ . وهو جمع للمؤنث الذي ثلثه حرف مد نحو حَمَائِقُ

وعجائز جمع حنيفة وعجوز

فُعَلٌ . وهو جمع لكل وصفٍ صحیح اللام على فاعل أو

فاعلة نحو ضارب وضرب وصائم وصوم وضارب وضرب

وصائمة وصوم

فكل هذه الأوزان قياسية مطردة ولا يواخذ بها خرج عنها

فإنه نادر والنادر لا يبني عليه حكمٌ وأما بقية الجموع فموقوفة

على السماع

فوائد

أولاً . ان كل جمع اذا لم يكن له إلا بناء واحد شاع بين

الفئة والكثرة بالضرورة نحو رجل وأرجل وقلوب وقلوب

ثانياً . ان جمع الفئة والكثرة قد يستعمل احدهما موضع

الأخر مجازاً

ثالثاً . ان الجمع المكسر قد يُثنى وذلك متى اعتُبر فريقين

فيكون الفريق بمنزلة الواحد فتقول العبيدان

رابعاً . ان الجمع المكسر قد يجمع على صيغة السالم نحو

جمالات وسادات جمع جمال وسادة

خامساً . ان اقل ما يدل عليه الجمع ثلاثة واقل ما يدل

عليه جمع الجمع تسعة

سادساً . ان جمع التكسير يرد الأشياء الى اصولها فيقال

في جمع باب وناب أبواب وأنياب برء الألف الى اصلها وهو
الواو في الاولى والياء في الثانية وقس عليه الا ما ندر (١)

جدول

يتضمن جل اوزان جموع التكسير مع امثلة ما بوزن عليها

جمع مفرد جمع مفرد جمع

أَفْعُلْ			
أنفُس	نفس	أظب (٢)	ظبي
أعناق	عناق	أيهن	بميين
أذرع	ذراع	أعين	عين
أثوب	ثوب	أشهب	شهاب
أغرب	غراب		

أَفْعِلَاءَ			
أشِدَاءَ (٣)	شديد	أولياء	ولي
أنصياء	نصيب	أهوناء	هين

أَفْعَالٌ			
أعناق	عنق	أفراس	فرس

(١) نحو أعياد جمع عيد بابقاء الياء مقلوبة عن الواو لانه من العود
(٢) اصلها أظبي فقلت الضمة كسرة اتصح الياء ثم عوملت معاملة رام
(٣) انظر القاعدة (١٥) اصلها أشداه نقلت كسرة الدال الى الشين
وادغمت الدال الاولى في الثانية

مفرد	جمع	مفرد	جمع
رُطْب	أَرْطَاب	إِبِل	آبَال
كَبِد	أَكْبَاد	عَضْد	أَعْضَاد
ثَوْب	أَثْوَاب	عَنْب	أَعْنَاب
سَيْف	أَسْيَاف	نُور	أَنْوَار
بَاب	أَبْوَاب	مِيل	أَمْيَال
حِمْل	أَحْمَال	نَاب	أَنْيَاب
		قُفْل	أَقْفَال

أَفْعَلَةٌ

طَعَام	أَطْمِئَة	غُرَاب	أَغْرِبَة
عَمُود	أَعْمِدَة	نِصَاب	أَنْصِبَة
		رَغِيف	أَرْغِفَة

أَفَاعِلٌ

أَجَل	أَجَادِل	أَنْمَل	أَنْامِل
إِصْبَع	أَصَابِع	أَفْضَل	أَفْاضِل

أَفَاعِيلٌ

أَغْلُوطَة	أَغَالِيط	أَسْلُوب	أَسَالِيب
أَرْجُوزَة	أَرَجِيز	أَضْحُوكَة	أَضْحِيك
		أَنْشُودَة	أَنْشِيد

مفرد	جمع	مفرد	جمع
------	-----	------	-----

فعائل

سَحَابَةٌ	سَحَابٌ	فَرِيدَةٌ	فَرَائِدٌ
صَحِيفَةٌ	صَحَائِفٌ	حَلُوبَةٌ	حَلَائِبٌ
عُقَابٌ	عُقَابٌ	عُجُوزٌ	عُجَائِزٌ

فِعَالٌ

ثَوْبٌ	ثِيَابٌ	كَعْبٌ	كِعَابٌ
صَعْبٌ	صِعَابٌ	قَصْعَةٌ	قِصَاعٌ
ضَيْفٌ	ضِيَا فٌ	ضَغْمَةٌ	ضِخَامٌ
جَبَلٌ	جِبَالٌ	ضَيْعَةٌ	ضِيَاعٌ
ذَيْبٌ	ذِيَابٌ	ثَمْرَةٌ	ثِمَارٌ
كِرِيمٌ	كِرَامٌ	رُحٌ	رِمَاحٌ
عَطْشَانٌ	عِطَاشٌ	كَرِيمَةٌ	كِرَامٌ
عَطَشَى	عِطَاشٌ	نَدْمَانَةٌ	نِدَامٌ
خُمْصَانَةٌ	خِيَاصٌ	خُمْصَانٌ	خِيَاصٌ
طَوِيلَةٌ	طِوَالٌ	طَوِيلٌ	طِوَالٌ
نَفْسَاءُ (١)	نِفَاسٌ	عُشْرَاءٌ	عِشَارٌ (١)

(١) لا تالک ملذین الاسمین فی اللغة

جمع مفرد جمع مفرد

فَعَالِل

زَبْرَج	زَبَارِج	جَهْر + جَهْر	جَعَاوِر
صِرْف	صِبَارِف	بُرُن	بِرَاتِن
سَفْرَجَل	سَفَارِج	مَسْجِد	مَسَاجِد
مُدْحَرَج	دَحَارِج	سَبَطْرِي	سَبَاطِر
مَحْمَر	مَحَامِر	خَنَدَرِيس	خَنَادِر
سَلْسَلَة	سَلَاسِل	مُخْتَار	مُخَاتِر
		عَطِيَّة	عَطَايَا

فَعَالِلَة

دِمَشْقِي	دِمَاشِقَة	نَسْطُورِي	نَسَاطِرَة
فِرْعَوْن	فِرَاعِنَة	صَبْرَفِي	صِبَارِفَة
سَمَسَار	سَمَاسِرَة	جِبَار	جِبَابِرَة

فِعَالَة

جَمَل	جَمَالَة	حَجْر	حَجَارَة
		صَاحِب	صِحَابَة

فُعَالِي

غَضَبِي	غُضَابِي	سُكْرَان	سُكْرَارِي
---------	----------	----------	------------

مفرد	جمع	مفرد	جمع
فَعَالِي			
عذراء	عذارى	حُبْلَى	حَبَالِي
أَيْمَمٌ	أَيَامِي	بَيْتِي	يَتَامِي
		طَاهِرٌ	طَهَارِي
فَعَالِي			
عذراء	عذارى	صَحْرَاءُ	صَحَارِي
أَرْطَى	أَرَاطِي	ذِفْرَى	ذَفَارِي
سَعَلَاةٌ	سَعَالِي	مَرْمَى	مَرَامِي
هَبْرِيَّةٌ	هَبَارِي	عَنْصُوةٌ	عَنَاصِي
لَيْلَةٌ	لَيَالِي	أَهْلٌ	أَهَالِي
فَعَالِي			
مَهْرِي	مَهَارِي	كُرْسِيٌّ	كِرَاسِيٌّ
فُعَالٌ			
جَاهِلٌ	جُهَالٌ	قَائِمٌ	قَوَامٌ
جَاهِلَةٌ	جُهَالٌ	غَازٍ	غَزَاءٌ
فُعَلٌ			
سَاجِدَةٌ	سَجْدٌ	سَاجِدٌ	سَجْدٌ
أَعَزَلٌ	عُزْلٌ	غَازٍ	غُزْيٌ
		خَرِبَةٌ	خُرْدٌ

جمع مفرد جمع مفرد

فُعْل

أَعْرَجَ	عُرْجٌ	أَحْمَرٌ	حُمْرٌ
أَيْضٌ	بَيْضٌ (١)	أَبْلَجٌ	بَلَجٌ
يِدَاءٌ	بِيدٌ (١)	أَغْبَدٌ	غَيْدٌ (١)
بَازِلٌ	بُزْلٌ	بَدَنَةٌ	بُدُنٌ
		أَسَدٌ	أَسْدٌ

فُعْل

قَدَّالٌ	قُدُّلٌ	عَمُودٌ	عُمُدٌ
قَضِيبٌ	قُضْبٌ	خَبَارٌ	خُبْرٌ
أَنَانٌ	أُتُنٌ	قَلُوصٌ	قُلُصٌ
سَرِيرٌ	سُرُرٌ	ذَلُولٌ	ذُلُلٌ
رَسُولٌ	رُسُلٌ	صَبُورٌ	صُبْرٌ
صَحِيفَةٌ	صُحُفٌ	وَلُودٌ	وُلُدٌ
		سَفِينَةٌ	سُفُنٌ

فُعْل

فُضِّلِي	فُضِّلٌ	غُرْفَةٌ	غُرَفٌ
----------	---------	----------	--------

(١) كسرت الفاء لمجانسة الياء

مفرد	جمع	مفرد	جمع
نَوْبَةٌ	نُوبٌ	عَلْبَةٌ	عَلَبٌ
بُهْمَةٌ	بُهَمٌ	قَرْيَةٌ	قُرَى
		رُوبَةٌ	رُؤَى
فِعْلٌ			
كِسْرَةٌ	كِسَرٌ	عَلَّةٌ	عَلَلٌ
قِصَّةٌ	قِصَعٌ	مِرْيَةٌ	مِرَى
ذِرْبَةٌ	ذِرَبٌ	هَضْبَةٌ	هَضَبٌ
		ضَيْعَةٌ	ضَيْعٌ
فِعْلٌ			
	سَاحٌ (١)	عَمُودٌ	عَمَدٌ
	سَاحَةٌ (١)		
فِعْلَى			
مَيِّتٌ	مَوْتَى	قَتِيلٌ	قَتْلَى
مَرِيضٌ	مَرَضَى	هَالِكٌ	هَلَكَى
ذَرِبٌ	ذَرَبَى	زَمِنٌ	زَمَنَى
(١) أصلها سَوَّحٌ وَسَوَّحَةٌ انظر القاعدة ٢			

مفرد	جمع	مفرد	جمع
		فُعَلَاءَ	
شُرَفَاءُ	شُرَفَاءُ	شَرِيفٌ	لُؤْمَاءُ
عُقَلَاءُ	عُقَلَاءُ	عَاقِلٌ	جُهَلَاءُ
خُلَفَاءُ	خُلَفَاءُ	خَلِيفَةٌ	جَبَانٌ
أَسْرَاءُ	أَسْرَاءُ	أَسِيرٌ	شُرَكَاءُ
		فَعَلَةٌ	
كَمَلَةٌ	كَمَلَةٌ	كَامِلٌ	سَعْرَةٌ
بَاعَةٌ (١)	بَاعَةٌ (١)	بَائِعٌ	صَائِعٌ
حَاكَةٌ (١)	حَاكَةٌ (١)	حَائِكٌ	صَاعَةٌ (١)
		فِعْلَةٌ	
قِرْطَةٌ	قِرْطَةٌ	قُرْطٌ	غِصْنَةٌ
كِرْزَةٌ	كِرْزَةٌ	كُرْزٌ	قِرْدَةٌ
غِرْدَةٌ	غِرْدَةٌ	غَرْدٌ	زَوْجَةٌ
شَيْخَةٌ	شَيْخَةٌ	شَيْخٌ	فَيْلَةٌ
		فُعْلَةٌ	
قُضَاةٌ (١)	قُضَاةٌ (١)	قَاضٍ	كُفَاةٌ
			كَيْ

(١) اصل هذه الصبغ بيمعة وصبيغة وحبيكة وقضية (انظر القاعدة ٢)

مفرد	جمع	مفرد	جمع
عَدُوٌّ	عُدَاةٌ	عَارٍ وَعُربَانٌ	عُرَاةٌ
هَادِرٌ	هَادِرَةٌ	بَارٍ	بِرَاةٌ
		فُعُولٌ	
قَلْبٌ	قُلُوبٌ	بُرْدٌ	بُرُودٌ
كَبِدٌ	كَبُودٌ	حِمْلٌ	حُمُولٌ
شَاهِدٌ	شُهُودٌ	خَدٌّ	خُدُودٌ
		أَسَدٌ	أَسَدٌ
		فِعْلَانٌ	
صُرْدٌ	صِرْدَانٌ	غَلَامٌ	غِلْمَانٌ
قَاعٌ	قَبِيعَانٌ	عُودٌ	عِيدَانٌ
فَارٌ	فَرَانٌ	غَزَالٌ	غَزْلَانٌ
صَبِيٌّ	صَبِيَّانٌ	أَخٌ	إِخْوَانٌ
ظَلِيمٌ	ظِلْمَانٌ	خَرُوفٌ	خِرْفَانٌ
شَيْخٌ	شَيْخَانٌ	جَارٌ	جِيرَانٌ
نِسْوَةٌ	نِسْوَانٌ	حَائِطٌ	حَبِطَانٌ

مفرد	جمع	مفرد	جمع
	فُعْلَان		
قَضِب	قُضْبَان	ظَهْر	ظُهُرَان
رَاهِب	رُهْبَان	حَمَل	حُمَلَان
ذِئْب	ذُؤْبَان	رَاكِب	رُكْبَان
أَعْمَى	عُمَيَان	أَسْوَد	سُودَان
	فِعْلَةٌ		
غُلَام	غِلْمَةٌ	فَتَى	فَتِيَةٌ
أَخ	إِخْوَةٌ	صَبِي	صَبِيَّةٌ
غَزَال	غَزَالَةٌ	شَيْخ	شَيْخَةٌ
		جَار	جَوَارَةٌ
	فُعُولَةٌ		
خَال	خُوُولَةٌ	عَم	عُمُومَةٌ
بَعْل	بُعُولَةٌ	سَهْل	سُهُولَةٌ
	فِعْلَى (١)		
حَجَل	حَجَلَى	ظَرِبَان	ظَرِبَى

(١) لم يرد فلذا الجمع سوى المثاليين المذكورين ولا ثالث لهما

مفرد	جمع	مفرد	جمع
فَعِيلٌ (١)			
عَبْدٌ	عَبِيدٌ	حِمَارٌ	حَمِيرٌ
		حَاجٌ	حَاجِجٌ
فَوَاعِلٌ			
فَاطِمَةٌ	فَوَاطِمٌ	جَوْهَرٌ	جَوَاهِرٌ
حَاتِمٌ	حَوَاتِمٌ	عَاصِمَةٌ	عَوَاصِمٌ
عَالِمٌ	عَوَالِمٌ	خَاتِمٌ	خَوَاتِمٌ
ضَارِبَةٌ	ضَوَارِبٌ	صَوْمَعَةٌ	صَوَامِعٌ
صَاهِلٌ	صَوَاهِلٌ	طَالِقٌ	طَوَالِقٌ
فَاصِعَاءٌ	قَوَاصِعٌ	خَوَزَلِيٌّ	خَوَازِلٌ
نَاكِسٌ	نَوَاقِسٌ (٢)	فَارِسٌ	فَوَارِسٌ
		شَاهِدٌ	شَوَاهِدٌ

واعلم ان اكثر هذه المجموع موقوف على السماع ولكن منها

(١) فعيل من نوادر المجموع

(٢) شاذ لان فواعل انما هو جمع فاعلة او جمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض او ما كان لغير الادميين مثل بازل وبوازل واما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا نواكس وفوارس وهوالك

ما يغلب على غيره فيستعمل اكثر منه مثل أفعال جمع فَعَلَ
نحو أفراس جمع فرس وأفعل جمع فعل نحو أشهر جمع شهر
وفعل جمع فعال نحو كتب جمع كتاب

تمرين ٤٩

دل على كل جمع في الامثلة الآتية وبين ان كان قياسياً
او سماعياً

(١) الكتاب عماد الملك واركانه وعمبونه المبصرة وأعوانه

وبهاء الدول ونظامها ورؤوس الرئاسة وقوامها ملابسهم

فاخرة ومحاسنهم باهرة وشمالهم لطيفة ونفوسهم شريفة

(٢) ضاقت بملك الكسل الحيل (٢) تجنب الفواحش

(٤) للتعاليب أوجرة ولطيور السماء اوكار

(٥) لا تقربوني أبا خالان ان بكم

مصائب الكون في احشائي اجتمعت

(٦) وكان متفرداً بالمكر والحيل (٧) قلت هفوات

المحب لدى حسناته (٨) بأيديهم اقلام تخلس بلطنها الاحلام

صافية الجواهر زاهية الازاهر

(٩) كانه ودروع الماء نشمله

تحت الشعاع أكاليل الطلوييس

في اسم الجمع وشبهه الجمع

القوم استضعفني نور الزهر على الشجر

اسم الجمع ما تضمن معنى الجمع ولكن لا مفرد له من لفظه نحو قوم فانه بمعنى الجماعة ولكن لا مفرد له من لفظه لان الواحد منه رجل او امرأة

وهو اما ان يعامل معاملة المفرد باعتبار لفظه او معاملة الجمع باعتبار معناه والاول اكثر فنقول على الوجه الاول القوم استضعفني وعلى الوجه الثاني ان القوم استضعفوني وشبه الجمع ما تضمن معنى الجمع وفرق واحد بالتاء نحو زهر وشجر فاذا اريد الواحد منها اُحقت به التاء فيقال زهرة وشجرة

واعلم انه يُطرد التذكير لغير الحيوان من شبه الجمع فيقال نضج التفاح وطاب الثمر بخلاف الحيوان فان بعضه يذكر نحو طار الحمام وبعضه يؤنث نحو سارت الغنم وكلاهما سماعي

فائدة . ان كلاً من اسم الجمع وشبهه يجمع كما تجميع المفردات على التثنية يجمع عليها كل واحد منها بجسده فيجمع القوم على اقوام نحو ثوب واثواب وقس عليه

تمرين ٥٠

ما اسم الجمع وشبهه في الامثلة الآتية

(١) عند الصباح يحمّد القوم السرى (٢) شجر ورقه

فضي

(٣) خسرت مالي فأبى النوق والحشم

والجند والخيل والأعوان والخدم

(٤) يشجيني صوت الحمام (٥) أنت من شعب إذا قال

فعل

الفصل الثامن

في التصغير

اعطيت الوليد كُتَيْباً

التصغير ان يزداد بعد ثاني الاسم ياء ساكنة للدلالة

على التقليل مثل وُلَيْدٌ وَكُتَيْبٌ في المثال فتد زبدت الياء بعد

ثاني كلٍ منها لتدل على تصغير في مَسَاءُ

والمراد بالتصغير تقليل ما يتوهم انه كثير مثل كلمات تصغير

كلمات او تصغير ما يتوهم انه كبير نحو جَبِيلٌ تصغير جبل او تحفير

ما يتوهم انه عظيم نحو سَبِيعٌ تصغير سبع او تقريب ما يتوهم انه

بعيد في الزمان او في المكان نحو قبيل تصغير قبل وفوق
تصغير فوق وقد يجيء للتخيب نحو عيلة تصغير عيلة وغير ذلك

واعلم انه لا يجوز تصغير الاسماء المنظمة كاسماء الله مراداً بها مسماها
العظيمة ولا ما وضع مصغراً نحو الكميته لان المصغر لا يصغر ولا الافعال
والحروف لان التصغير وصف في المعنى وهي لا توصف ولا الاسماء التي
لا تتصرف لانها كالحروف وشذ ذباً وثباً واللذباً والتبياً والفروع قال
الشاعر

بذيالك الوادي اهبم ولم اقل بذياك الوادي وذياك من زهد
ولكن اذا ما حبب شيء تولعت به احرف التصغير من شدة الوجد
ولا ما لا يجهل التقليل والتكثير كاسماء الايام والشهور ولا كل وغير
وبعض وعند وبين ووسط واول والبارحة وغد وحسبك واي

في احكام الاسماء المصغرة

اذا كان الاسم ثلاثياً صُغِرَ بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء
ساكنة بعد فيقال في تصغير رجل رُجِل وزنه فُعَيْل
واذا كان رباعياً فاكثر فُعل به كما فعل في الثلاثي وكسِر
ما بعد الياء فيقَال في بلب بَلْبِيل وزنه فُعَيْل وفي عَصْفُور
عُصْفِير (اصلها عَصْفُور انظر القاعدة ٢) وزنه فُعَيْل الا اذا
كان متصلاً بعلامة التانيث نحو عيلة وصُغِرَى وحمراء او بالف
المجمع نحو اصحاب او بالالف والنون الزائدين في علم او في

صفة (١) مثل نعان وسكران فلا يكسر فيه بل يبقى على ما كان
عليه قبل التصغير فيقال عُيِّلَةٌ وصُغِرِي وحُمَيْرَاءُ وأَصْحَابُ
ونَعِيْمَانُ وسَكِرَانُ وقس عليه ما جرى مجراه

واعلم انه يتوصل الى بناء فُعَيْلٍ وفُعَيْعِلٍ بما سبق انه
يتوصل به الى فعَالٍ وفعاليل في ما يجمع على صيغة منتهى الجموع
من حذف حرفٍ اصلي او زائد فيقال في سَفَرَجَلٍ سَفَرَجٍ
وسَفَرِيحٍ كما يقال سَفَارِجٍ وسَفَارِيحٍ وفس عليه ما اشبهه
فاذا اريد تصغير ما فوق الثلاثي قُدِّرَ جمعة على صيغة
منتهى الجموع وجعل مكان الف الجمع ياء التصغير وضمَّ اوَّله
فيقال في ضَارِبٍ ومُنْطَلِقٍ وسَفَرَجَلٍ ضَوْبَرِبٍ ومُطَبِّقٍ وسَفَرِيحٍ
وقس عليه

تنبيه . اعلم ان المَوْنَتَ المعنوي اذا كان ثلاثياً نظهر في
تصغيره تاء التانيث فيقال شُهَيْسَةٌ وهَيْبَةٌ تصغير شمس وهند
ما لم يكن اظهارها يؤدي الى التباس فيجب تركها كما في خمس
فيقال في تصغيرها خُمَيْسٌ وليس خُمَيْسَةٌ لئلا تلتبس بتصغير خمسة
بخلاف الرباعي كعقرب فانه يقال في تصغيره عُقْبَرِبٌ بدون التاء
وقد شد تصغير قوس ودرع وحرب ونعل وعرس وذود فيقال فيها
قُوبِسٌ وذُرْبِعٌ وحُرْبِيحٌ بدون اظهار التاء

(١) اذا لم يكن المضموم بالف ونون علماً او صفة مثل سرحان كسر
فيه الحرف الذي يلي ياء التصغير فيقال سُرْحَانِيحٌ

في تصغير المعتل

أولاً . اذا كان قبل ياء التصغير حرف علة ساكن مقلوب
عن حرف آخر رُدَّ اليه فيقال في تصغير باب (اصلها بَوَب)
بَوَيْب وفي تصغير ناب (اصلها نَيْب) نَيْب

ثانياً . اذا كان قبل ياء التصغير الف زائدة (١) قُلبت
واو فيقال في تصغير شاعرٍ شَوَاعِر وفي تصغير كاتبٍ كَوَاتِب

ثالثاً . اذا كان ثالث الاسم المصغراً او رابعة الفاء او واو
قُلبت كل واحدة منها ياء فتقول في فتى فُتَي وفي عجوز عَجِيْز وفي
كتاب كُتَيْب وفي سلطان سُلَيْطِين وفي عُصفور عُصْفِير

الأ اذا كان الاسم علماً او صفةً مخنوماً بالف ونون مثل نعمان وسكران
او كان اسم تفضيل من الناقص مثل احلى واشهى او كان جمعاً على وزن
افعال مثل احوال او مخنوماً بالف التانيث مثل بشرى وصفراء

في تصغير المحذوف منه

أولاً . الاسم الباقي بالحذف على حرفين من اصوله مثل
أب ويد (اصلها ابو ويدي) يرد اليه المحذوف فيقال أَيْدِي
ويَدَي

(١) لا تكون الف اصلية في الاسماء المتصرفه ابداً وهي اما ان تكون
مقلوبة عن واو كما في باب (اصلها بوب) او عن ياء كما في ناب (اصلها
نَيْب) او زائدة كالف ضارب وكتاب

ثانياً . اذا كان قد عُوِّضَ عن المحذوف بهزة يحذف
 العوض ويُرَدُّ المحذوف نحو سَيِّ وَبَنِي تصغير اسم وابن
 ثالثاً . اذا كان قد عُوِّضَ عن المحذوف بتاءً مربوطة (ة)
 رُدَّ المحذوف وبقي العوض مثل شَفِيهَةٌ ووعيدة تصغير شَفَّةٌ واعدة
 رابعاً . اذا كان قد عُوِّضَ عن المحذوف بتاءً مبسوطة
 (ت) يُرَدُّ المحذوف وتبدل التاء المبسوطة بتاءً مربوطة فيقال
 في تصغير اخت و بنت أُخِيَّةٌ و بُنِيَّةٌ (اصلها أُخِيوَةٌ و بُنِيوَةٌ فقلت
 الواو فيها ياءً كما سيجي في فصارنا اخية وبنية)

في تصغير المثني والجمع

اولاً . يُصَغَّرُ كلُّ من المثني وجمع السالم وجمع الفلَّة على
 لفظه كما لمفرد فيقال في تصغير رجلين ومؤمنين ومسلحات وأضلع
 رَجُلَيْنِ ومُؤْمِنِينَ ومُسَلِّمَاتٍ وأضلع وهكلا يُصَغَّرُ اسم الجمع
 فيقال في رَهْطٍ رُهَيْطٌ وفي قومٍ قَوْمٍ

ثانياً . اذا أُريدَ تصغير جمع الكثرة يُرَدُّ الى مفرده ثم
 يُصَغَّرُ فان كان لمذكر عاقل جمع المذكر السالم والا فجمع
 المؤنث السالم فيقال في تصغير شعراء شُويعِرُونَ (للمذكر)
 وشُويعِرَاتٍ (للمؤنث) وفي رجال رُجَيْلُونَ وفي نياق نُويقات
 وقس عليه

في تصغير المركب^(١)

إذا أُريد تصغير المركب صُغر الجزء الأول منه فقط وبقي
الثاني على لفظه فيقال في تصغير عبد الله ودير القمر عميد الله
ودير القمر

تنبيه . ان من الاسماء المصغرة ما خالف القياس من جهة
صورة تصغيره نحو أُبجر ومُغِيران وعُشْبَان وَاُنَيْسِيَان وروَيْجِل
وَأَصْبَالٌ وَعُشْبِيَّةٌ وَأَصْبِيَّةٌ وَأَغْيَلِيَّةٌ تصغير بحر ومغرب وعشاء
وانسان ورجل وأصيل وعشية وصِيَّةٌ وَغَلِيَّةٌ فيستغنى بهذه الصور
المستعملة عن الصور القياسية

تصغير الترخيم

من التصغير ما يقال له تصغير الترخيم وهو ان يجرد الاسم الزيد من
الزوائد الصالحة للثبوت في تصغيره المتعارف نحو سُويِد تصغير أسود
وهو يستعمل غالباً في الاعلام مثل أشقر وعُصفور مسمى بهما فيقال
سُفَيْرٌ وَعُصْفِيرٌ ويقتصر وزنه على فُعَيْلٍ لذي الاصول الثلاثة وعلى فُعَيْعِلٍ
لما فوق ذلك

(١) الاسم اما مفرد كرجل وزيد او مركب كعبد الله ومعدي كرب
وسبويه وخمسة عشر وتأبط شراً

غير ان ما كانت اصوله ثلاثة ومساءه مؤنثا تلحقه التاء فيقال في تصغيرها
 صلي وخنساء سليمة وخنيسة
 واعلم ان هذا التصغير قليل الاستعمال لما يقع فيه من الالتباس كما في
 محمد واحمد ومحمود وحמיד وحمد وحمدان وحمدون وحماد فان تصغيرها
 جميعها حميد (يحذف الزوائد والتصغير) والاحسن الاستغناء عنه بالتصغير
 المؤلف

اعلم انه توجد احكام آخر للاسم المصغر لم نذكرها هنا
 واكتفينا ان نذكر هنا جدولاً يتضمن جُلَّ صيغ الاسم المصغر فعلى
 الطالب قياس كل ما اراد تصغيره على ما هو نظيره في الجدول
 وهذا هو

الاسم	تصغيره	الاسم	تصغيره
نهر	نَهْرٌ	جعفر	جَعْفِرٌ
عصفور	عُصْفُورٌ	وردة	وَرْدَةٌ
حمراء	حُمَيْرَاءُ	أقفال	أَقْفَالٌ
سكران	سُكْرَانٌ	سرحان	سِرْحَانٌ
حظلة	حُيْظَلَةٌ	هندباء	هِنْدَبَاءٌ
جباري	جُبَيْرِيٌّ	عقبري	عُقْبَرِيٌّ
جدول	جُدَيْلٌ	مقام	مَقَامٌ

الاسم	تصغيره	الاسم	تصغيره
سَفْرَجَل	سَفْرِج	مَتَعِد	مَتَعِد
رِجَال	رُجَالُون	جِهَال	جِهَالَات
دَعَلَات	دُعِمَات	يُوسْفُون	يُوسْفُون
بَعْلَبَكَّ	بُعَيْلَبَكَّ	خَمِيسَة عَشْر	خَمِيسَة عَشْر
إِزْبِل	أَزْبِيل	سِن	سِنِينَة
نَاب	نَيْب	فَاضِل	فَوَاضِل
آدَم	أَوَيْدِم	فَتِي	فَتِي
أَب	أَبِي	ابن	بَنِي
أُخْت	أُخِيَة	أَمْلَح	أَمْلَح
مُتَاج	مُفْتِج	فُضْلِي	فُضْلِي
سَلْمَان	سُلَيْمَان	شَبْطَان	شَبْطَان
بَادُوِي	بُوَيْدِيل	أَسْدَان	أَسْدَان
دِينَار	دِنْبِير	مُسْتَجِر	مُسْتَجِر
أَضْلُع	أَضْبِلُع	عَبْدِ اللَّهِ	عَبْدِ اللَّهِ
شَمْس	شَمِيسَة	سَمَاء	سَمِيَة
مِيزَان	مُوَيْزِين	دَلْو	دَلِي
عِدَة	وُعَيْدَة	أَحْلِي	أَحْلِي

تمرين ٥١

اولاً . صغّر ما يأتي من الاسماء

فرحة . سوداء . مثقال . قنطار . حم . دم . لغة . عصا .
 نعمان . فنجان . متاج . معدي كرب . شعراء . مساجد .
 نطويه . مُستخرج . ذا (١) . تا (١) . الذي (١) . التي (١) . (نكتبان
 بلامين في حال التصغير)

ثانياً . دلّ على الاسم المصغّر في ما يأتي

- (١) طُرَيْفٍ مِنْ لِيَلَاتِ الْهَجِيرِ
 مَقْرِحُ الْجَنُونِ مِنَ السُّهَيْرِ
 بَعِيدُ غَزِيلِي وَجُوَيْرِ قَلِي
 دُمَيْعِي فِي وَجِنَاتِي جُوَيْرِي
- (٢) وَقَدْ رَفَّتْ حُوَيْشِي فَاهْوَى
 نَظَّمَهَا الْغَزِيلَ وَالنُّسَيْبَ
 نَظَّمْتُ قَصِيدَةً أَضَعْتُ نَجِيمًا
 الْيَفَاظُ لَهَا تَحْكِي الشُّهَيْبَ

(١) تفتح أو ثلثها في التصغير دلالة على أنها صغرت على خلاف الأصل

(٣) ذروا قول الحويدر والعذبل

فإني في هويكم قتييل

دُمعي في الخديد غدا دُمياً

وطرفي في الهجير بلا مثيل

الفصل التاسع

في النسبة

هذا الرجل لبناني

النسبة المحاق آخر الاسم ياء مشددة للدلالة على نسبة شيء إليه نحو لبناني في المثال فان الياء التي فيها تدل على نسبة رجل الى لبنان فلبناني منسوب ولبنان منسوب إليه وقس عليه عثماني وسوري

وحكم النسبة ان يكسر ما قبل يائها للمناسبة كما رأيت في الامثلة وان مجرد الاسم المنسوب اليه من تاء التانيث^(١) وعلامة

(١) اعلم ان النسبة الى ذات على انها صفة بمعنى صاحبة ذروي وذلك بحذف التاء ورد لام الكلمة وارجاع عينها واوا . واما ذات بمعنى نفس الشيء فالنسبة اليها ذاتي لانها كفاء القوت والوقت فيقال عيب ذاتي اي خلفي

الثنية والجمع فيقال في النسبة الى سورية والمؤمنين والبطرسين
سوري ومؤمني وبطرسي

فائدة . اذا كان المنسوب اليه ثلاثياً وكان ما قبل آخره
كسرة فُنِحَتْ عينه عند النسبة وجوباً فيقال في النسبة الى دُئِل
وكَبِد وَاِبِل دُوَيْ وكَبَيْ وَاِبِي

واذا كان رباعياً وكانت كسرة ما قبل آخره مسبوقة
بجر فين ثانيها ساكن صحيح جاز الوجهان فيقال في مشرق مشرق في
بالفتح والكسر . والكسر افتح . فان كان ثانيها الفاً كصالح وجب
اثبات الكسر فيقال صالح بالکسر

في النسبة الى المخنوم بالف مقصورة

اذا كان في آخر الاسم الف اصلية ثلاثة قلبت عند النسبة
واواً فيقال في النسبة الى عصا وفتى عَصَوِي وفتوي
واذا كان في آخره الف رابعة وكان ساكن الثاني فان
كانت الالف اصلية كثر قلبها واواً فيقال في النسبة الى مرَمِي
مَرَمَوِي ويجوز حذفها فيقال مَرَمِي

وان كانت للتأنيث اخير حذفها وجاز قلبها واواً متصلة
بما قبلها او منفصلة عنه بألف زائدة فيقال في النسبة الى حُبَلِي
حُبَلِي وحُبَلَوِي وحُبَلَاوِي

وان كانت الألف لللاحق^(١) نحو ذِفْرِي عوملت معاملة
 الف التانيث في الحذف والقلب فيقال ذِفْرِي وَذِفْرَوِي
 فان كان (الاسم الذي في آخره ألف رابعة) متحرك الثاني
 مثل بَرْدِي وجب حذف الالف فيقال بَرْدِي وهكذا اذا كانت
 خامسة فصاعداً فيقال في النسبة الى مصطفى ومُصْتَفِي مُصْطَفِي
 (ويقال مصطفوي) ومُصْتَفِي

في النسبة الى المختوم بالف ممدودة

تجري همزة المدود بجميع انواعها في النسبة مجراها في الثانية
 من حيث التصحيح والقلب
 فان كانت زائدة للتانيث قلبت واواً فتقول في النسبة الى
 خضراء خَضْرَاوِي كما قلت في الثانية خَضْرَاوَان
 وان كانت زائدة لللاحق نحو علباء او بدلاً من اصل نحو

(١) الف اللاحق التي تزداد في آخر الاسم الثلاثي فتجعلها رباعياً
 والرباعي فتجعلها خماسياً كجعلها ذِفْرِي على مثال دِرْهَم وحبْرِكِي على مثال
 سفرْجَل . غير ان الف حبْرِكِي كونها خامسة لا يجوز فيها الأ الحذف ومثلها
 الف التكنير وهي التي تزداد في آخر الاسم لتكثير حروفه كقبْعثَرِي لا الحاقوه
 بما فوَّقه اذ ليس في الاسماء المجردة فوق الخماسي . فيقال في النسبة الى ما
 ذكر حبْرِكِي وقبْعثَرِي

كسَاء (اصلها كسأو) فلك التصحیح والقلب فيقال عليائي وكسائي
وعلباوي وكساوي

وان كانت اصلية وجب اثباتها فيقال قرأني

في النسبة الى ما في آخره ياء مشددة

اذا كان الاسم مخنوماً يياء مشددة فان كان قبلها اكثر من
حرفين حذفت وجوباً وجعلت ياء النسبة مكانها فيقال في
النسبة الى الكرسي والشافعي والاسكندرية كرسي وشافعي
واسكندري وان كان قبلها حرف واحد فُتح ثاني الاسم وقلب
ثالثة واواً فان كان الثاني مقلوباً عن واو رُد اليها والابني كما هو
فيقال في النسبة الى حي وطي حيوي وطوي

واعلم انه يجوز لك في ما كان مثل مري وجهان احدهما المحذف كما
في الشافعي والآخر حذف احدى الياءين وقلب الاخرى واواً فنقول
مرموي والخنار الاول

في النسبة الى المنقوص

اذا كانت ياء المنقوص ثالثة قلبت واواً وفتح ما قبلها فتقول

في النسبة الى الشبي الشجوي

وان كانت رابعة جاز حذفها وقلبها (١) واواً فتقول في النسبة

الى القاضي القاضي والقاضي والقاضي

(١) متى قلبت واواً يفتح ما قبلها

وان كانت خامسة فصاعداً وجب حذفها فتقول في النسبة
الى المُتَدِيّ والمُسْتَعَصِي مُتَدِيّ ومُسْتَعَصِيّ

فائدة . اذا كان آخر الاسم المجرد عن التاء ياءً قبلها حرف صحيح ساكن
فلا تحذف فيقال في النسبة الى ظبي ظبيّ فان كانت فيه التاء نحو قرية جاز
ابقاؤه على لفظه وقلب الياء واواً فيقال قريني وقروي والثاني اشهر
واذا كان آخره واواً مخففة قبلها ساكن بقي على لفظه فيقال في النسبة
الى دلو دلوّيّ (وشدّ بدويّ) . فان كان فيه التاء مثل عروة جاز ابقاؤه
على لفظه وفتح ما قبل الواو مثل عروويّ وعروويّ

في النسبة الى فَعِيلٍ وفَعِيلَةٍ

اذا كان الاسم على وزن فعيل وكان صحيح اللام فحكيمه في
النسبة كباقي الاسماء فيقال في النسبة الى مسيح مسيحيّ والى صليب
صليبيّ فان كان معتل اللام تحذف ياءؤه وتفتح عينه وتقلب لامه
واواً فيقال في النسبة الى غنيّ وعليّ غنويّ وعلويّ
واذا كان على وزن فعيلة فيأتي على وزن فعليّ بحذف
الياء^(١) وفتح ما قبلها نحو مدنيّ في النسبة الى مدينته ما لم يكن
معتل العين او مضاعفاً فلا تحذف ياءؤه فيقال في النسبة الى
طويلة وجلييلة طويليّ وجليليّ

واعلم ان كل ما يجري على فعيل وفَعِيلَةٍ في النسبة يجري

(١) وشدّ اثباتها في نحو الطبيعيّ والسليقيّ وغيرها نسبة الى الطبيعة

على فُعَيْلٍ وفُعَيْلَةٍ فيقال في النسبة الى عُقَيْلٍ وجُهَيْنَةٍ وقُصَيٍّ
وطُهَيْيَةٍ عَقَيْلِيٍّ وجُهَيْيٍّ وقُصَوِيٍّ وطُهَوِيٍّ

فائدة . اذا كان ما قبل آخر المنسوب اليه ياءً مشددة مكسورة تفك
الياء الى ياءين وتحذف المكسورة فيقال في النسبة الى طَيْبٍ طَيْبِيٍّ (فكث
الياء المشددة في طيب الى ياءين هكذا (طيب) ثم حذفت الياء المكسورة
ووضعت ياء النسبة)

في النسبة الى المحذوف منه

الاسم المحذوف منه اما ان يكون حرفه المحذوف اللام او
الفاء . فان كان اللام وكانت ترد اليه في التثنية او في جمع الاناث
السالم وجب ردها في النسبة ايضاً فيقال في النسبة الى أبٍ واخ
وسنة أبويٍّ واخويٍّ وسنويٍّ كما يقال ابوان واخوان وسنوات^(١)
وان كانت لا ترد في ما ذكر جاز لك في النسبة الوجهان الرد
ونزكه^(٢) فيقال في النسبة الى يدٍ وابن يدويٍّ وبيديٍّ وابنيٍّ وبنويٍّ
وان كان (الحرف المحذوف) الفاء وكان الاسم الصحيح اللام
لا يرد المحذوف فيقال في النسبة الى عِظَةٍ عِظِيٍّ فان كان معتلاً

(١) ان في النسبة الى اختٍ و بنتٍ خلافاً فمنهم من يلحقها بأخٍ وابنٍ
فيحذف منها التاء ويرد المحذوف فتقول اخويٍّ وبنويٍّ ومنهم من يبقونها على
لفظها فتقول أخيٍّ وبنِيٍّ

(٢) ما لم تكن عينه معتلة كشاة فلا يجوز الا الرد فيقال شاهِيٍّ

اللام وجب الرّدّ وفتح العين فيقال في النسبة الى شَيْبَةَ شَوَيْي
 اما اذا نُسِبَ الى ثنائيِّ فان كان ثانيه حرفاً صحيحاً جاز
 تركه على حكمه وجاز تضعيف ثانيه فيقال في النسبة الى كمّ كميّ
 وكبيّ وان كان حرفاً معتلاً وجب تضعيفه فيقال في النسبة الى
 لَوّ لَوّي بتشديد الواو

في النسبة الى الجمع واسمه وشبهه

اذا نُسِبَ الى الجمع رُدّ الى مفرده ثم نُسِبَ الى المفرد فيقال
 في النسبة الى مساجد مسجديّ^(١) ما لم يكن الجمع علماً كأنار
 او جارياً مجرى العلم كأنصار او لا واحد له كعباديد (لخيل
 متفرقة) فينسب اليه على لفظه فيقال اناريّ وانصاريّ وعباديدي
 وقس عليه

واما اسم الجمع وشبهه فينسب اليها بلفظها من غير تغيير
 فيقال في النسبة الى الشعب شعبيّ والى الشجر شجريّ

في ما يفني عن ياء النسبة

قد يفني عن ياء النسبة ما جاء على وزن فاعل بمعنى صاحب
 نحو تامر ولابن اي صاحب تمر وصاحب لبن

(١) واجاز قوم النسبة الى الجمع المنكسر على لفظه نحو كنائسي وكبيي
 نسبة الى كنائس وكتب

او ما جاء على وزن فعّال^(١) في الحرف نحو خبّاز وعطّار
 اي بائع خبز و بائع عطر
 او ما جاء على فعل بمعنى صاحب نحو طعم و ليس اي صاحب
 طعام و صاحب لباس
 واعلم ان هذه الصيغ الثلاث سماعية تحفظ ولا تقاس^(٢)
 وبعضهم جعل الثانية قياساً

(١) قد يجيء فعال بمعنى صاحب نحو ظلام اي صاحب ظلم
 (٢) وكل ما خرج عن القواعد المقررة فشاذ نحو سهلي ودهري
 وهاجري وشام وبيهان وديري وروحاني وشعراني ورباني وصدري
 وتصرائي ورقباني وجماني وتمام وشنتي وحبلي وجلولي وحرروي وبهراني
 وصنعاني وروحاني والحباني وبدوي وداراني وسليفي وطبيعي وسليبي
 وعميري وعبيدي وجدي ونقي وديني وخريني وسلي وقومي وقرشي
 وهذلي ونقي وملبي ومروي وطائي ورازي وأموي وحربي وجراني
 ونباطي ونباط وقرهودي وزني ورامي وهرموزي وكنتي في النسبة الى
 سهل ودهر وهجر والشام واليمن ودهر وروح وشعر (كثير) ورب وصدر
 (كبير) وناصره ورقبة (عظيمة) وجمّة (عظيمة) وتمامه وشنوءة وبنو الحبلي
 وجلولاه وحروراه وبهراه وصنعاه وروحاء وحبية (عظيمة) وبادية ودارياً
 وسليقة وطبيعة وسليمة الازد وعميرة كلب وبنو عبيدة وبنو جديمة ونقيف
 ورودينة وخرينة وسليم وقويم وقريش وهذيل وقيس كنانة وطيح خزاعة
 ومرّو وطبي والرّي وأمّية والمحرّمين (مكة والمدينة) والبحرين والانباط
 والفرهيد والرباب ورام وهرمز وكنت

تمرين ٥١

أولاً . ما النسبة الى الكلمات الآتية

صفراء . سماء . لبنان . كهيئة . مؤمنان . كُتِب . فرائض .
 أنصار . ميزان . عصا . كُتِف . مرضي . معني . ملك .
 نهر . عرجس . شريفة . حُبلى . حُبارى . شقة . عضّة . اسم .
 حم . علي . كم . لو . لا (لائي او لاوي) . خمسة عشر .
 (خمس) . ابوبكر (بكري) . ديرالقر (ديراني) . حضر موت .
 (حضري) . عبد شمس (عشبي)

ثانياً . دلّ على المنسوب في الامثلة الآتية

- (١) بستان فيه وردّ احمر الاهداب عند ذي الخضاب وبنفسج
 كأنه حروف لازوردية او بقايا نقش في راحة نديّة
- (٢) له كف نديّة ارواحها نديّة (٢) كم فيهم ذو وجه
 جميل سميري القوام جوهرى الكلام
- (٤) انفاؤه عطرية وصفائه مسكية وكلامه دري
- (٥) ومن بعوائد الطافه الخفية وجعل هام الموحدين لحوذا
 للمشرفية
- (٦) هذا وانت ابن زيات تصغرنا
 فكيف لو كنت يا هذا ابن عطار

ثالثاً . ما موضع الشذوذ في الكلمات التي ذكرت في صفحة ١٧٤

تمرين ٥٢

أخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في الفِصَّة الآتية حسب ما
تعلمت في هذا القسم

مَثَلُ الْإِنْسَانِ مِثْلُ رَجُلٍ نَجَا مِنْ خَوْفٍ فَبَلَ هَاجِحٍ إِلَى
بَيْرٍ فَتَدَلَّى فِيهَا وَتَعَلَّقَ بِغُصْنَيْنِ كَانَا عَلَى سَمَائِهَا فَوَقَعَتْ رِجْلَاهُ
عَلَى شَيْءٍ فِي طَيِّ الْبَيْرِ فَاذَا حَيَاتٌ أَرْبَعٌ قَدْ أَخْرَجْنَ رُؤُوسَهُنَّ
مِنْ أَجْمَارِهِنَّ ثُمَّ نَظَرَ فَاذَا فِي قَعْرِ الْبَيْرِ تَيْنٌ فَاتَّخَذَهُ مُتَظَرِّمًا
لَهُ لِيَقَعَ فَيَأْخُذَهُ . فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى الْغُصْنَيْنِ فَاذَا فِي أَصْلِهِمَا
جُرَادَانِ أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ وَهِيَ يَقْرِضَانِ الْغُصْنَيْنِ دَائِبِينَ لَا يَفْتَرَانِ
فَبَيْنَمَا هُوَ فِي النَّظَرِ لِأَمْرِهِ وَالْإِهْتِمَامِ لِنَفْسِهِ إِذْ بَصُرَ قَرِيبًا
مِنْهُ مَجْلِيَّةً فِيهَا عَسَلٌ فَلَذَقَ الْعَسْلَ فَشَغَلَتْهُ حَلَاوَتُهُ وَاللَّهُتَهُ لَذْتُهُ
عَنِ الْفِكْرَةِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَأَنْ يَلْتَمِسَ الْخُلَاصَ لِنَفْسِهِ وَلَمْ
يَذْكُرْ أَنَّ رِجْلَيْهِ عَلَى حَيَاتٍ أَرْبَعٍ لَا يَدْرِي مَتَى يَقَعُ عَلَيْهِنَّ
وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ الْجُرَذَيْنِ دَائِبِينَ فِي قَطْعِ الْغُصْنَيْنِ وَمَتَى
انْقَطَعَا وَقَعَ عَلَى التَّيْنِ . فَلَمْ يَزَلْ لَاهِيًا غَافِلًا مَشْغُولًا بِتِلْكَ
الْحَلَاوَةِ حَتَّى سَقَطَ فِي فَمِّ التَّيْنِ فَهَلَكَ

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) على كم حرف يوضع الاسم غير المتصرف (٢) كيف يوزن الاسم (٣) ما الموصوف وما الصفة (٤) الى كم قسم يقسم الموصوف (٥) ما اسم الجنس (٦) ما العلم (٧) على كم حرف يوضع الاسم المتصرف (٨) ما اوزان المجرّد الثلاثي (٩) ما اوزان المجرّد الرباعي (١٠) ما اوزان المجرّد الخماسي (١١) ما الموثّ الحقيقي وما المجازي (١٢) ما الموثّ اللفظي وما المعنوي (١٣) ما علامات التانيث (١٤) ما الاسماء التي يستدلّ على تانيثها بالمعنى (١٥) اذكر بعض الاسماء الموثّة المعنوية (١٦) اذكر بعض اسماء يجوز فيها التذكير والتانيث (١٧) كيف توثّ الصفة (١٨) ما المقصور وما الممدود (١٩) ما المثني والمثنى (٢٠) كيف يثنى كل من المقصور والممدود والمنقوص والمخدوف منه (٢١) ما المنقوص (٢٢) الى كم قسم يقسم الجمع (٢٣) كيف يبنى الجمع السالم (٢٤) ما اوزان جمع القلة (٢٥) اذكر بعض الامثلة القياسية لجمع الكثرة (٢٦) ما اسم الجمع وما شبه الجمع (٢٧) ما التصغير (٢٨) كيف يصغر كل من الرباعي والخماسي وما فيه حرف علة والمخدوف منه والجمع والمركب (٢٩) ما تصغير الترخيم (٣٠) ما النسبة (٣١) كيف تنسب الى ما في آخره ياء مشددة (٣٢) كيف تنسب الى المقصور وكيف الى الممدود (٣٣) كيف تنسب الى المنقوص (٣٤) كيف تنسب الى المثني والى الجمع والى اسم ولى شبيهه

القسم السادس

الفصل الأوّل

في ما تقدّم

يتصرف الاسم بتثنيته وجمعه وتصغيره ونسبته
 الى غير ذلك وهو اّمّا مفرد كرجل او مثني كرجلين
 او جمع كرجال . والجمع اّمّا سالم وهو ما سلم فيه بناء
 المفرد كمومنين ومؤمنات واما مكسر وهو ما لم يسلم
 فيه بناء المفرد كرجال . والتصغير ان يزداد بعد ثاني
 الاسم ياء ساكنة للدلالة على التقليل . والنسبة الحاق
 آخر الاسم بياء مشددة للدلالة على انتساب اليه
 ولكل احكام ذكرت في مواضعها

الفصل الثاني

في الادغام

الادغام ادخال احد المتجانسين في الآخر فيصيران حرفاً واحداً مشدداً مثل مدّ (اصلها مددٌ) وحكمة ان يكون الحرفان المتجانسان متصلين لا فاصل بينهما (فلا يدغم نحو زلزل) وان يكون اولها ساكناً والثاني متحركاً كما في مدّ

بعض احكام الادغام

اولاً . اذا كان اول المتجانسين ساكناً والثاني متحركاً وجب الادغام نحو قدّم وجبّ (اصلها قددم وجيبّ)

ثانياً . اذا تحرك المثلان المتصلان وجب الادغام وذلك اما بحذف الحركة (مثل مداصلها مدد حذفت حركة الدال الاولى وأدغمت في الثانية) او بنقلها (نحو يمد اصلها يمدد نقلت حركة الدال الاولى الى ما قبلها ثم أدغمت في الثانية)

ويشترط في ذلك (١) ان لا يكون المثلان في صدر الكلمة نحو ددن (٢) ان لا يكونا في اسمٍ على وزن فُعَل او فُعَل او فَعَل او فَعَل نحو أمهم وقُسُس وحِلل ومَلل (٣) ان لا يكونا في ما هو ملحق بغيره نحو جلبب (٤) ان لا يكونا في

ما يقتضي تكرر الادغام نحو مهلل لئلا يلتقي ساكنان بين اول
الامثال وثانيها (٥) ان لا يكونا باءين لازماً تحريك ثانيهما
فانه اذ ذاك يجوز ولا يجب نحو حيّ وحيّ

وشذّ اللّ السقاء (اي تغيرت رائحته) ودبب الانسان (اي نبت
الشعر في جبينه) وضببت الارض (اي كثر ضباها) وقطط الشعر (اي
اشتدت جعودته) ولححت العين (اي لصقت بالرمص) وعززت الناقة (اي
ضاق لبنها) واستعملوا فك الادغام لضرورة الشعر ايضاً نحو

الحمد لله العليّ الاجلّ - الواسع الفضل الوهب المجزل

ثالثاً . المثلان المتحرك اولها والساكن ثانيهما في المضارع
المجزوم او الامر يجوز فيها الادغام وعدمه نحو لا تمدّ ولا تمدّ
ومدّ وامدّد

فان كان الفعل الذي هما فيه من مضموم العين فلك في
ثانيهما الحركات الثلاث نحو لا تمدّ ومدّ وان كان غير ذلك
فلك الفتح والكسر فقط نحو عضّ وفرّ ولا تعصّ ولا تفرّ

رابعاً . اذا كان المثلان في كلمتين فان كان اولها ساكناً
والثاني متحركاً وجب الادغام نحو قلّ له وان كانا متحركين جاز
الادغام نحو تكلم مسعود فان ادغمت قلت تكلم مسعود بتسكين
الميم الاولى وادغامها في الثانية غير ان هذا الجواز مشروط بأن
يكون ما قبل اول المثليين متحركاً كما مثل او حرف مدّ نحو قال
لم فان كان غير ذلك نحو شهر رمضان امتنعت المسئلة

تمرين ٥٢

اولاً . ادغم ما يمكن ادغامه في الامثلة الآتية

اَكْبَبَ . حَسَنَ . حَبَبٌ . يَعْضُضُ . سَرَرَ . طَلَّلَ .
دُرَّرَ . لَاتَحَبَّبَ . مَكَّرَرَ . عَيَّيَ . جُسَّسَ

ثانياً . ابن الادغام الجاري في الامثلة الآتية

- (١) لا يغني ندمك اذا زلت قدمك (٢) ذرؤه في
حصتي لأرمية بحجر قصتي (٣) ثم فكر ريثما استجم قريحته
واستدر لحيته (٤) نياق مدت أعناقها وجدت أعناقها
(٥) مرأته يخف واواصره تشف
(٦) وقد تجلت رحي مذ رأيت آل
عدى نطحت من العجب السماء
ففر مخافة مني الهم وخبأ نفسه وبكى دماء
(٧) ومكلف الايام ضد طباعها
منطلب في الماء جذوة نار

واعلم ان الادغام لا يكون بين المتجانسين فقط بل يكون
ايضاً بين المحرفين المتقارنين في المخرج ايضاً كالنون والميم واللام
والناه نحو اعجى وادعى اصلها انجى وادعى كما استرى

احكام ادغام المتقاربين

اولاً . اذا كان فاء افتعل صاداً او ضاداً او طاءً او ظاءً
 قلبت ناه افتعل طاءً فتقول بدلاً من اصطلح اصطلح وان شئت
 ابدلت الطاء صاداً وادغمت فتقول اصلح
 ونقول بدلاً من اضرب اضرب وان شئت ابدلت الطاء
 ضاداً وادغمت فتقول اضرب

ونقول بدلاً من اطرد اطرد بقلب التاء طاءً والادغام
 ونقول بدلاً من اظلم اظلم وان شئت قلبت الطاء ظاءً
 او الظاء طاءً وادغمت فتقول اظلم واطلم

ثانياً . اذا كانت فاء افتعل دالاً او ذالاً او زايًا قلبت
 تاء افتعل دالاً فتقول بدلاً من ادفع ادفع بقلب التاء دالاً
 والادغام ونقول بدلاً من ازجر ازجر وان شئت قلبت الدال
 دالاً او الدال ذالاً وادغمت فتقول ادكر واذكر

ثالثاً . اذا كانت فاء افتعل تاءً قلبت ناءً ناءً وادغمت
 فتقول في اثار اثار وان شئت قلت اثار بقلب التاء ناءً او
 اثار بدون ادغام
 واذا كانت فاءً واولاً او ياءً قلبت ناءً وادغمت في ناءً

فتقول بدلاً من إنسر وإوعد إنسر وإنعد (١)

رابعاً . إذا كانت فاء إنفعل ميماً جاز قلب النون ميماً

وادغامها في ميم فتقول انعى وأمى بالادغام وعدمه

خامساً إذا كان الحرفان المتقاربان في كلمتين وكان الأول

ساكناً والثاني متحركاً جاز الادغام وعدمه نحو من ليل ومن ليل

ويستثنى من ذلك لام ال مع الحروف الشمسية وما كان مثل ماً

وعماً وشهدت فإنه واجب

(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)

(١) وإما إنخذ فاصلها إنخذ قلبت الهجزة الساكنة ياء (انظر القاعدة ١)

ثم عوملت معاملة الياء في إنسر

اوزان المضاعف

الماضي المضارع الامر المصدر اسم الفاعل اسم المفعول

حَبَّ (١)	يُحِبُّ (٢)	حَبِّ	حَبَّ (١)	حَابَّ (١)	مُحِبُّوبٌ
أَحَبَّ (٢)	يُحِبُّ (٢)	أَحَبَّ (٢)	أَحَبَّ (٢)	أَحَبَّ (٢)	مُحِبُّوبٌ (٢)
حَبَّ (١)	يُحِبُّ (١)	حَبَّ (١)	حَبَّ (١)	حَبَّ (١)	مُحِبُّوبٌ (١)
حَابَّ (١)	يُحِبُّ (١)	حَابَّ (١)	حَابَّ (١)	حَابَّ (١)	مُحِبُّوبٌ (١)
تَحَبَّبَ (١)	يَتَحَبَّبُ (١)	تَحَبَّبَ (١)	تَحَبَّبَ (١)	تَحَبَّبَ (١)	مُتَحَبَّبٌ (١)
تَحَابَّ (١)	يَتَحَابُّ (١)	تَحَابَّ (١)	تَحَابَّ (١)	تَحَابَّ (١)	مُتَحَابَّبٌ (١)
انْحَبَّ (١)	يَنْحَبُّ (١)	انْحَبَّ (١)	انْحَبَّ (١)	انْحَبَّ (١)	مُنْحَبَّبٌ (١)
اِحْتَبَّ (١)	يُحْتَبُّ (١)	اِحْتَبَّ (١)	اِحْتَبَّ (١)	اِحْتَبَّ (١)	مُحْتَبَّبٌ (١)
اِحْبَبَّ (١)	يُحْبِبُّ (١)	اِحْبَبَّ (١)	اِحْبَبَّ (١)	اِحْبَبَّ (١)	مُحْبَّبٌ (١)
اسْتَحَبَّ (٢)	يَسْتَحِبُّ (٢)	اسْتَحَبَّ (٢)	اسْتَحَبَّ (٢)	اسْتَحَبَّ (٢)	مُسْتَحَبَّبٌ (٢)
اِحْبُوبُ (٢)	يُحْبُوبُ (٢)	اِحْبُوبُ (٢)	اِحْبُوبُ (٢)	اِحْبُوبُ (٢)	مُحْبُوبٌ (٢)

(١) أدغمت بحذف حركة أول المثليين
 (٢) أدغمت بنقل حركة أول المثليين الى ما قبله

تمرين ٥٤

دل على نوعي الادغام في الامثلة الآتية

(١) رَأَيْتُ بَلَدَةً مَتَّسِعَةً الْفَنَاءَ مَحْكَمَةَ الْبِنَاءِ (٢) مَعْقَلٌ
لَا يَتَّصِلُ الْفَنَاءُ بِفَنَائِهِ (٣) ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَنْ يَتَّصِدَى مُنْشِدًا أَوْ
يَتَّبَدَى مُرْشِدًا

(٤) فَمَا أَصْطَبَرَ أَمْرًا مِنْ قَبْلِ صَبْرِي

وَلَا أُبُوبُ عَانِي مَا أَرَاهُ

وَأَسُّ مَذَاتِي دَعْوَى عَذُولِي

فَقَدْ كَذَبَ الْعَذُولُ بِمَا ادَّعَاهُ

(٥) أَنِّي أَوْدُ أَحْمِيمٍ وَلَوْ جَرَّعَنِي الْحَمِيمُ . وَأَفْضَلُ الشَّفِيقِ

عَلَى الشَّفِيقِ . وَأَسْتَقِيلُ الْجَزِيلَ لِلنَّزِيلِ وَأَنْزِلُ سَمِيرِي مَتْرَلَهُ

أَمِيرِي وَأَجِلُ أَنْبَسِي مَحَلَّ رَيْبِي (٦) قَدْ صَدَقَ الْغُلَامُ فِي

مَا يَدَّعِي

(٧) وَكَلَّمَا عَقَلَ الْفَتَى قَلَّ أَكْتَفَى

وَكَأَنَّ فُسْرًا وَازْدَهَى

الفصل الثالث

في الضمير

انا شيخ العرب وانت صديقي ضربتُ خصمك

الضمير اسم وُضِعَ لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره نحو
انا وانت وهو . وهو يقسم الى قسمين متصل كالتاء في ضربتُ
ومنفصل كانت في قولك انت صديقي (١)

اتصال الضمير بالفعل

لا بد لكل فعلٍ من فاعلٍ او ما ينوب عنه (٢) وهو اما ان
يكون اسماً مثل طلع القمر فلا يتأثر الفعل به واما ان يكون
ضميراً متصلاً فيتأثر الفعل باتصاله به (كتسكين باء ضرب في
قولنا ضربتُ مثلاً) كما ستري وهذه الضمائر هي التاء والنون ونا
والالف والواو والياء ويقال لها ضمائر الرفع المتصلة

(١) الضمائر المنفصلة هي انا ونحن وياي وياانا (في التكلم) وانت وانتِ
وانتا وانتن وياك وياك وياكما وياكم وياكن (في الخطاب) وهو وهي
وهما وهم وهن وياه وياه وياها وياها وياهم وياهن (في الغيبة)
(٢) اذا جهل الفاعل ناب عنه في جميع احكامه المعنوية فيقال له
حينئذ نأب الفاعل مثل ضرب اخي فان اخي نائب فاعل الضرب .
انظر صفحة ٦٥

فالتاء تختص بالماضي فقط وهي اما ان تكون مضمومة او
مفتوحة او مكسورة

فالمضمومة (تُ) للمتكلم المذكر والمؤنث مثل ضربتُ (انا)
والمفتوحة (تَ) للمخاطب المذكر مثل ضربتَ (انت)
يا رجل

والمكسورة (تِ) للمخاطب المؤنث مثل ضربتِ (انت)
يا امرأة

والمضمومة مع علامة التثنية (ما) للمثنى المخاطب مذكراً
ومؤنثاً مثل ضربتُما (انتما يا رجلان او يا امرأتان)
والمضمومة مع علامة جمع الذكور (م) للمخاطبين مثل ضربتم
(انتم يا رجال)

والمضمومة مع علامة جمع الاناث (نَ) للمخاطبات مثل
ضربتنَ (انتن يا نساء)

والنون تدلُّ على جمع الاناث مثل ضربنَ ويضربنَ
(النساء) واضربنَ (يا نساء)

ونا تدلُّ على المتكلمين تذكيراً وتأنثياً مثل ضربنا (نحن)
والالف تدلُّ على المثنى مثل ضربا ويضربان (الرجلان)
وضربتما وتضربان (المرأتان) واضربا (يا رجلان او يا امرأتان)
والواو تدلُّ على جمع الذكور مثل ضربوا ويضربون
(الرجال) واضربوا (يا رجال)

والياء تدلُّ على المخاطبة مثل تضربين (انتِ يا امرأة) وأضربي

واعلم ان نا مخصصة بالماضي والياء مخصصة بالمضارع واما الالف والواو والنون فتشترك بين الماضي والمضارع والامر كما رأيت في الامثلة

تمرين ٥٥

دل على الضمائر في الامثلة الآتية

- (١) ثم ولوا الادبار وهم يضجون بالدعاء والاستغفار
- (٢) فلما حاذى مثنوانا حيانا فأحيانا فقلقيناها بالترحاب ودعواناه فأجاب
- (٣) ولو انا أدرناها عليهم لاملأنا الجهاجم بالكعوب
- (٤) ان النساء رأين اليوم اهوالا (٥) أويت الى عرب
- أوطنوني أمنع جناب وقلوا عني حد كل ناب (٦) لقد أمسيت اخا عيلة لا امملك بيت ليلة

الفصل الرابع

في تصريف السالم والصحيح والمثال مع الضمائر

إذا اتصل الفعل السالم بالضمائر سكن آخره مع الضمير
الصحيح (كما في ضَرَبْتُ^(١)) وجانس المعتل في الحركة (كما في
ضَرَبُوا) قلبت حركة الباء ضمةً لمجانسة الواو

فيقال في تصريف الماضي من شَنَقَ مثلاً شَنَقَ شَنَقًا شَنَقُوا
شَنَقْتَ شَنَقْنَا شَنَقْتُمْ شَنَقْتُمْ شَنَقْتُمْ شَنَقْتُمْ شَنَقْتُمْ
شَنَقْتُمْ شَنَقْتُمْ وفي تصريف المضارع يَشْنُقُ يَشْنُقَانِ يَشْنُقُونَ
تَشْنُقُ تَشْنُقَانِ يَشْنُقْنَ تَشْنُقْنَ تَشْنُقُونَ تَشْنُقَانِ تَشْنُقْنَ
تَشْنُقْنَ تَشْنُقْنَ وفي تصريف الامر اَشْنُقْ اَشْنُقَا اَشْنُقُوا
اَشْنُقِي اَشْنُقَا اَشْنُقِي

ويجري على ذلك تصريف المهموز والمضاعف والمثال غير
ان المضاعف الثلاثي اذا اتصل بالضمير الصحيح امتنع ادغامه

(١) اذا اتصل ضمير الرفع بالفعل صار معه كالكلمة الواحدة ولهذا
يسكن آخر الفعل المتصل بضمير الرفع الصحيح لئلا يجتمع اربع حركات في
كلمة واحدة وهو ممنوع في العربية

كهددت ويهددن لان من شرط الادغام ان يكون اول
المثلين ساكنا والثاني متحرگا فاذا سكن ثاني المثلين وجب تحريك
الاول لئلا يلتقي ساكنان فامتنع الادغام لانتفاض شرطه

وماك جدولا يتضمن تصرف المهوز والمضاعف والمثال ماضيا
ومضارعا وامرا

ماضي مهموز الفاء

المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة . أَكَلَّ أَكَلَّتْ	أَكَلَا أَكَلْنَا	أَكَلُوا أَكَلْنَا
المخاطب . أَكَلْتَ أَكَلْتِ	أَكَلْتُمَا	أَكَلْتُمْ أَكَلْتُنَّ
التكلم . أَكَلْتُ		أَكَلْنَا

مضارعه

الغيبة . يَا أَكُلْ يَا أَكُلِي	يَا أَكُلَانِ يَا أَكُلَانِ	يَا أَكُلُونَ يَا أَكُلْنَ
المخاطب . يَا أَكُلْ يَا أَكُلِي	يَا أَكُلَانِ	يَا أَكُلُونَ يَا أَكُلْنَ
التكلم . أَكُلْ*		يَا أَكُلْ

امره

المخاطب . كُلْ كُلِي	كُلَا	كُلُوا كُلْنَ
----------------------	-------	---------------

* انظر القاعدة ١

ماضي المثال

مثل ماضي السالم

مضارعه

يَعِدُونَ	يَعِدَانِ	يَعِدُ	الغيبة .
تَعِدُونَ	تَعِدَانِ	تَعِدُ	الخطاب .
تَعِدُ		أَعِدُ	التكلم .

امرء

عِدُوا	عِدَا	عِدْ
--------	-------	------

فائدة . من الضمائر ما يكون بارزاً (اي يكون له صورة في اللفظ) مثل شَنَقْتُ وَشَنَقُوا الخ ومنه ما يكون مستتراً (اي لا صورة له في اللفظ) مثل شَنَقَ وَشَنَقْتُ وَشَنِقُ وَشَنِقُ فان الضمير في كل هذه الصيغ مستتر في الفعل فكأنك قلت شَنَقَ (هو) وَشَنِقُ (نحن) الخ . اما التاء الساكنة في شَنَقْتُ فليست ضميراً بل علامة للتأنيث والضمير في تَضْرِبَانِ وَتَضْرِبُونَ الالف والواو اما النون فهي علامة ثنوية وجمع وهي تكسر مع المثني كِيَضْرِبَانِ وَتَفْتَحُ مَعَ الْجَمْعِ كِيَضْرِبُونَ فَتَنْبَهُ

نصريف المجهول من السالم والصحيح والمثال

يتصرف المجهول من السالم والصحيح والمثال كما يتصرف

المعلوم وهاك جدولاً يتضمن بعض نصاريفه

ماضي السالم

الجمع	المثنى	المفرد	
ضَرَبُوا ضَرْبَيْنِ	ضَرَبَا ضَرْبَتَيْنِ	ضَرَبَ ضَرْبَةً	الغيبة .
ضَرَبْتُمْ ضَرْبَتَيْنِ	ضَرَبْتُمَا ضَرْبَتَيْنِ	ضَرَبْتَ ضَرْبَةً	الخطاب .
ضَرَبْنَا ضَرْبَيْنِ		ضَرَبْتُ ضَرْبَةً	التكلم .

مضارعه

يُضْرَبُونَ يُضْرَبَيْنِ	يُضْرَبَانِ يُضْرَبَانِ	يُضْرَبُ يُضْرَبُ	الغيبة .
يُضْرَبْتُمْ يُضْرَبْتَيْنِ	يُضْرَبْتُمَا يُضْرَبْتَيْنِ	يُضْرَبُ يُضْرَبُ	الخطاب .
يُضْرَبْنَا يُضْرَبَيْنِ		يُضْرَبُ يُضْرَبُ	التكلم .

ماضي المضاعف

مَدُّوا مَدِّدًا	مَدَّا مَدًّا	مَدَّ مَدًّا	الغيبة .
مَدَّدْتُمْ مَدِّدَيْنِ	مَدَّدْتُمَا مَدِّدَيْنِ	مَدَّدْتُ مَدِّدًا	الخطاب .
مَدَّدْنَا مَدِّدَيْنِ		مَدَّدْتُ مَدِّدًا	التكلم .

مضارعه

يَمْدُونَ يَمْدَيْنِ	يَمْدَانِ يَمْدَانِ	يَمْدُ يَمْدًا	الغيبة .
يَمْدْتُمْ يَمْدَتَيْنِ	يَمْدْتُمَا يَمْدَتَيْنِ	يَمْدُ يَمْدًا	الخطاب .
يَمْدْنَا يَمْدَيْنِ		يَمْدُ يَمْدًا	التكلم .

مضارع المهموز الفاء

يُؤْخَذُونَ يُؤْخَذَيْنِ	يُؤْخَذَانِ يُؤْخَذَانِ	يُؤْخَذُ يُؤْخَذُ	الغيبة .
--------------------------	-------------------------	-------------------	----------

المخاطب . تُوخَذُ تُوخَذِينَ تُوخَذَانِ تُوخَذُونَ تُوخَذَنَّ
 التكلم . أُوْخِذُ تُوْخِذُ

ماضي المهموز العين

الغيبة . سُئِلَ سُئِلْتَ سُئِلْنَا سُئِلْتُمْ سُئِلْنَ
 المخاطب . سُئِلْتُ سُئِلْتِ سُئِلْتُمَا سُئِلْتُمْ سُئِلْنَ
 التكلم . سُئِلْتُ

ماضي المهموز اللام

الغيبة . بُرِيَ بُرِيتَ بُرِينَا بُرِيتُمْ بُرِينَ
 المخاطب . بُرِيتُ بُرِيتِ بُرِيتُمَا بُرِيتُمْ بُرِينَا
 التكلم . بُرِيتُ

مضارع المثال الواوي

الغيبة . يُوعَدُ (١) يُوعَدُ يُوعَدَانِ يُوعَدُونَ يُوعَدَنَّ
 المخاطب . يُوعَدُ يُوعَدِينَ يُوعَدَانِ يُوعَدُونَ يُوعَدَنَّ
 التكلم . أُوعَدُ

ماضي المثال اليائي

مثل السالم

مضارعه

الغيبة . يُوسِرُ يُوسِرُ يُوسِرَانِ يُوسِرُونَ يُوسِرَنَّ

(١) لا تحذف الفاء من المضارع المجهول من وعد انظر العدد اوجه ٦٨

الخطاب . نُوسِرُ نُوسِرِينَ نُوسِرَانِ نُوسِرُونَ نُوسِرِينَ
التكلم . أوسرُ نُوسِرُ

تمرين ٥٦

صَرَفَ المجهول والمعلوم من الافعال الآتية مع الضمائر
وَعَدَّ . سَمِعَ . يَمُنُّ . أَوْسَعَ . عَضَّ . قَصَّ . فَرَأَى . أَمَنَ .
وَأَلَّ . نَهَضَ . جَمَعَ . اسْتَغْفَرَ . جَلَبَبَ . انْطَلَقَ . زَلَزَلَ .
إِفْعَنْسَسَ . اجْتَمَعَ . اسْتَمَدَّ . تَقَاتَلَ

الفصل الخامس

في نصريف الاجوف مع الضمائر

اذا اتصل الاجوف بضمير الرفع المتحرك فان كانت قد
أَعْلَتْ عينه نحو قال وأقام^(١) واختر واستشار^(١) تحذف حينئذ
سكنت لامة فراراً من التقاء الساكنين فيقال قُلْتُ وَأَقَمْتُ واخْتَرْتُ
واستشرت وهذا الحذف يقع ماضياً وهضارحاً وامراً نحو قُلْتُ
وَيَسْتَشِرُّنَّ وَأَقِمْنَ . غير ان حركة فاء الثلاثي تكون ضمة اذا

(١) اعلم انه قد ورد من الاجوف بعض الفاظ صحَّ فيها وزن أفعل
واستفعل وما يتفرع منها نحو أَعَوَزَ إِعْوَازًا وَأَعُولَ إِعْوَالًا وَاسْتَحْوَذَ
اسْتَحْوَاذًا وَلَكِنَّهُ شَاذٌ يَحْتِظُّ وَلَا يَفَاسُ عَلَيْهِ

كان النعل من المضموم العين في المضارع نحو قُلْتُ وكسرة اذا
 كان غير ذلك نحو خِنْتُ وبعثت . اما حركة فاء المزيد فتبقى
 على حكمها وهاك جدولاً يتضمن تصريف الاجوف من الضمائر
 ماضي المضموم العين في المضارع

المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة . قَامَ قَامَتُ	قَامَا قَامَتَا	قَامُوا قَامَتِ
الخطاب . قُمْتَ قُمْتِ	قُمْتُمَا	قُمْتُمْ قُمْتِنِ
التكلم . قُمْتُ		قُمْنَا

مضارعه

الغيبة . يَقُومُ يَقُومُ	يَقُومَانِ يَقُومَانِ	يَقُومُونَ يَقُومُونَ
الخطاب . تَقُومُ تَقُومِينَ	تَقُومَانِ	تَقُومُونَ تَقُومُونَ
التكلم . أَقُومُ		نَقُومُ

امره

قُمْ قُمِي (١)	قُومَا (١)	قُومُوا (١) قُمْنِ
----------------	------------	--------------------

ماضي المتوحد العين في المضارع

الغيبة . خَافَ . خَافَتِ	خَافَا خَافَتَا	خَافُوا خَافَتِ
الخطاب . خِنْتَ خِنْتِ	خِنْتُمَا	خِنْتُمْ خِنْتِنِ
التكلم . خِنْتُ		خِنْنَا

(١) يرجع حرف العلة المحذوف في هذه المواضع لعدم التقاء الساكنين

مضارعه

الغيبة . يَخَافُ تَخَافُ يَخَافَانِ تَخَافَانِ يَخَافُونَ يَخَافُونَ
 الخطاب . تَخَافُ تَخَافِينَ تَخَافَانِ تَخَافُونَ تَخَافُونَ
 التكلم . أَخَافُ تَخَافُ

امره

خَفَ خَافِي خَافَا خَافُوا خَفَنَ

ماضي المكسور العين في المضارع

الغيبة . باعَ باعَتْ باعا باعَا باعوا باعُوا
 الخطاب . باعَ باعْتِ باعَا باعُوا باعُوا
 التكلم . باعَ باعَا

مضارعه

الغيبة . يَبِيعُ تَبِيعُ يَبِيعَانِ تَبِيعَانِ يَبِيعُونَ تَبِيعُونَ
 الخطاب . تَبِيعُ تَبِيعِينَ تَبِيعَانِ تَبِيعُونَ تَبِيعُونَ
 التكلم . أَبِيعُ تَبِيعُ

امره

بِعَ بَاعِي بَاعَا بَاعُوا بَعَنَ

في تصريف المجهول من الاجوف

يُصَرَّفُ المجهول من الاجوف كما يُصَرَّفُ المعلوم ايضاً
 فتجري فاء الثلاثي بعد حذف العين على حكمها مع المعلوم فيقال

صُنْتُ وَبُعْتُ مَا لَمْ يَفْعِ التَّبَاسُ بَيْنَ الْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ عِنْدَ فَقْدِ
الْقَرِينَةِ فَيُضَمُّ مَا كَانَ يُكْسَرُ مَعْلُومًا وَيُكْسَرُ مَا كَانَ يُضَمُّ فَيُقَالُ
صُنْتُ وَبُعْتُ . أَمَّا أَعْلَالُهُ فَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ وَهَاكَ جَدْوَلًا يَتَضَمَّنُ
تَصْرِيْفَهُ

ماضي الاجوف المضموم العين في المضارع

الغيبة . صِينَ صِينَتْ صِينَا صِينَتَا صِينُوا صِينُوا
المخاطب . صِنْتَ صِنْتِ صِنْتِهَا صِنْتِمَا صِنْتُمْ صِنْتُمْ
التكلم . صِنْتُ صِنْتِ

مضارعه

الغيبة . يُصَانُ يُصَانُ يُصَانَانِ يُصَانَانِ يُصَانُونَ يُصَانُونَ
المخاطب . تُصَانُ تُصَانِينَ تُصَانَانِ تُصَانَانِ تُصَانُونَ تُصَانُونَ
التكلم . أُصَانُ أُصَانُ

ماضي الاجوف المكسور العين في المضارع

الغيبة . بِيَعُ بِيَعَتْ بِيَعَا بِيَعَتَا بِيَعُوا بِيَعُوا
المخاطب . بِيَعْتَ بِيَعْتِ بِيَعْتِهَا بِيَعْتِمَا بِيَعْتُمْ بِيَعْتُمْ
التكلم . بِيَعْتُ بِيَعْتِ

مضارعه مثل مضارع المضموم العين

تمرين ٥٧

صرف المجهول والمعلوم من الافعال الآتية

عاش . سار . استقام . أعول . حاد . قوم . جاب . ساوم .
نحول . تمايل . انباع . اقتاد . قال

الفصل السادس

في تصريف الناقص مع الضمائر

اذا اتصل الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة حذفت لامه
مطلقاً نحو رَمَوْا وتَرَمَيْنَ وأرَمُوا . واذا اتصل بضمير الغائبة
ومثناها وكان ماضياً مفتوح العين حذفت ايضاً نحو رَمَت ورمَتَا
فان لم يكن كذلك بقيت . اما عينه فان كانت مفتوحة بقيت على
فتحها والأضمت مع الواو وكسرت مع الياء فيقال رَمَوْا وبرَضُونَ
وتخَشِينَ بفتحها ورضوا بضمها وترَمَيْنَ بكسرها

واعلم ان لام الناقص المقلوبة الفان كانت ثالثة كما في غزا
ورمى رُدَّت مع الضمير البارز الى اصلها نحو غَزَوْتُ وغَزَوَا
وغَزَوْنَا وغَزَوْنَ ورميت الخ وذلك خاص بالماضي والضمائر
الاربعة المذكورة فان لم تكن ثالثة قُلبت ياء على الاطلاق فيقال
أَغْرَيْتُ وأَجْرَيْتُ وبرَضِيَانُ وبِخَشِيَانُ وهلمَّ جراً

اما حرف العلة الواقع لام فعل الامر المفرد المذكر فيجذف
 نيابة عن السكون في الصحيح الآخر نحو اغزُ واخش وارم انظر
 وجهه ٧٣

تنبيه . واعلم ان الليف المقرون يجري على تصريف
 الناقص واما المفروق فتجري فاءه على حكم المثال ولامه على حكم
 الناقص فقس في تصريفها على ما رأيت

جدول يتضمن تصريف الناقص والليف

ماضي الناقص الواوي المفتوح العين

المفرد	المثنى	المجمع
الغيبة . غَزَا غَزَتْ	غَزَوَا غَزَوَا	غَزَوْا غَزَوْا
المخاطب . غَزَوْتَ غَزَوْتَ	غَزَوْتُمَا	غَزَوْتُمْ غَزَوْتُمْ
التكلم . غَزَوْتُ		غَزَوْنَا

المضارع المضموم العين

الغيبة . يَغْزُو يَغْزُو	يَغْزُوَانِ يَغْزُوَانِ	يَغْزُوْنَ يَغْزُوْنَ
المخاطب . تَغْزُو تَغْزُو	تَغْزُوَانِ	تَغْزُوْنَ تَغْزُوْنَ
التكلم . اَغْزُو		اَغْزُوْا

اغزُ	اغزِي	اغزُوا	اغزُوا	اغزُون
------	-------	--------	--------	--------

ماضي الناقص الواوي المضموم العين

الغيبة . سَرُو سَرُوْتُ سَرُوا سَرُونَا سَرُوا سَرُونِ
 الخطاب . سَرُوتَ سَرُوتِ سَرُوتَا سَرُوتِنَا سَرُوتِم سَرُوتِنِ
 التكلم . سَرُوتُ سَرُونَا

ماضي الناقص البائي المفتوح العين

الغيبة . رَمَى رَمَتُ رَمَيَا رَمَيْنَا رَمَوْا رَمَيْنِ
 الخطاب . رَهَيْتَ رَهَيْتِ رَهَيْتَا رَهَيْتِنَا رَهَيْتُمْ رَهَيْتِنِ
 التكلم . رَمَيْتُ رَمَيْنَا

المضارع المكسور العين

الغيبة . يَرْمِي تَرْمِي يَرْمِيَانِ تَرْمِيَانِ يَرْمُونَ تَرْمِينِ
 الخطاب . تَرْمِي تَرْمِينِ تَرْمِيَانِ تَرْمِيَانِ تَرْمُونَ تَرْمِينِ
 التكلم . أَرْمِي أَرْمِيَانِ

أمره

أَرْمِ أَرْمِيَانِ أَرْمُوا أَرْمِيَانِ

ماضي الناقص البائي المكسور العين

الغيبة . خَشِيَ خَشَيْتَ خَشِيَا خَشَيْتَا خَشُوا خَشِينِ
 الخطاب . خَشَيْتَ خَشَيْتِ خَشَيْتَا خَشَيْتِنَا خَشَيْتُمْ خَشَيْتِنِ
 التكلم . خَشَيْتُ خَشِينَا

المضارع المفتوح العين

الغيبة . بَخَشَى | بَخَشَى
 الخطاب . تَخَشَى تَخَشِينِ
 التكلم . أَخَشَى . أَخَشَى

امرُه
 إِخْشَى إِخْشَى إِخْشَى إِخْشَى

ماضي اللغيف المفروق

الغيبة . وَقَى وَقَى وَقَى
 الخطاب . وَقَيْتُ وَقَيْتُ وَقَيْتُ
 التكلم . وَقَيْتُ . وَقَيْتُ

مضارعه

الغيبة . يَقَى يَقَى يَقَى
 الخطاب . يَقَيْتُ يَقَيْتُ يَقَيْتُ
 التكلم . يَقَيْتُ . يَقَيْتُ

امرُه
 يَقَى يَقَى يَقَى يَقَى

اما تصريف المجهول من الناقص فكما يأتي

ماضي الناقص الواوي

الغيبة . غُزِيَتْ غُزِيَتْ شُرِبَا غُزِيْنَا غُزُوا (١) غُزِين
 الخطاب . غُزِيَتْ غُزِيَتْ غُزِيْتَا غُزِيْتَا غُزِيْتَا غُزِيْتَا
 التكلم . غُزِيْتُ غُزِيْتُ غُزِيْنَا

مضارعه

الغيبة . يُغْزَى يُغْزَى يُغْزِيَانِ يُغْزِيَانِ يُغْزَوْنَ (٢) يُغْزَوْنَ
 الخطاب . تُغْزَى تُغْزَى تُغْزِيَانِ تُغْزِيَانِ تُغْزَوْنَ تُغْزَوْنَ
 التكلم . أُغْزَى أُغْزَى أُغْزِيَانِ أُغْزِيَانِ أُغْزَوْنَ أُغْزَوْنَ

ماضي الناقص اليائي

مثل الواوي

مضارعه

الغيبة . بُرِمِي بُرِمِي بُرِمِيَانِ بُرِمِيَانِ بُرِمُونَ بُرِمُونَ
 الخطاب . تُرِمِي تُرِمِي تُرِمِيَانِ تُرِمِيَانِ تُرِمُونَ تُرِمُونَ
 التكلم . أُرِمِي أُرِمِي أُرِمِيَانِ أُرِمِيَانِ أُرِمُونَ أُرِمُونَ

تمرين ٥٧

اولاً . صرف المعلوم والمجهول من الافعال الآتية
 سَمَا . رَأَى . نَعَامَى . اسْتَعْنَى . نَفَى . جَاءَ . فَنَى . وَحَى .

- (١) اذا اتصل الماضي المجهول من الناقص بواو الجماعة تحذف لامه
 ونجاس عينه الواو في الحركة مثل غُزُوا وُرُمُوا
 (٢) اذا اتصل المضارع المجهول من الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة
 حذفت لامه وفتح ما قبلها مطلقاً مثل يُغْزَوْنَ وَيُرْمُونَ وَتُغْزِيَانِ وَتُرْمِيَانِ

أَقْوَى . أَشْوَى . طَوَى . اسْتَشْهَدَ

ثانِيًا . أَيْنَ تَأْتُرُ الْأَفْعَالُ بِالضَّمِّ الْمَتَّصِلَةِ بِهَا فِي الْأَثَلَةِ الْآتِيَةِ
 (١) فَلَمَّا حَاذَى مَثَوَانَا حَيَانَا فَأَحْيَانَا فَمَلَقَيْنَاهُ بِالترْحَابِ
 وَدَعَوْنَاهُ فَأَجَابَ فَحَصَلْنَا مِنْ حُضُورِهِ عَلَى الْمَقْصُودِ وَتَحَقَّقْنَا أَنَّ
 يَوْمَنَا بِمَشَاهِدَتِهِ مَشْهُودٌ (٢) لِيَمَّا تَدْعِينِ (١) مِثْلِي جِبَانًا
 وَقَوْمِكَ هُمُ الَّذِينَ أَوْفَعُونِي بِالْأَسْرِ وَرَمَوْا (٢) قَلْبِي بِالْعَذَابِ

(٣) أَنِّي مَعَ رَفِيقَةٍ غَدُوًّا (٤) بَلْبَانِ الْبِيَانِ

(٤) رَمَتِ (٤) (الْمَنِيَّةُ) بِسَهَامِهَا أُمِّي وَأُخْتِي

وَمَذُ لَقِيْتِ (٥) أَبِي بَغِيًّا رَمْتَهُ

وَحَبِيبِ دَرَّتْ بَانَ أَخِي سَمِيرِي

بِعَيْدِهِمْ حَمِيمَ عَمِي سَفْتَهُ

(٥) أَنِّي نَبَذْتُ فَعَلْتَهُ ظَهْرِيًّا وَإِنْ كَانَتْ شَيْئًا فَرِيًّا

(٦) أَنْتُمْ جِيرَتِي الَّذِينَ اتَّخَذْتُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَأَعَدَدْتُمْ

لِحَضْرِي وَعَيْبَتِي

(١) أَصْلُهَا تَدْعُوْنَ قَلْبُ الْوَاوِ يَاءٌ وَكَسْرُ الْعَيْنِ لِلْمَجَانِسَةِ الْبَاءِ ثُمَّ
 حُذِفَتْ الْبَاءُ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ فَصَارَتْ تَدْعِينِ (٢) أَصْلُهَا رَمِيُوا تَحْرَكَتْ
 الْبَاءُ وَانْفَجَحَ مَا قَبْلَهَا قَلْبُ الْفَاءِ ثُمَّ حُذِفَتْ الْآلِفُ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ فَصَارَتْ
 رَمَوْا (٣) أَصْلُهَا غَدُوْا وَانظُرْ وَجْهَ ٧٠ (٤) أَصْلُهَا رَمَيْتُ قَلْبُ
 الْبَاءِ الْفَاءُ (انظُرْ الْفَاعِدَةُ ٢) ثُمَّ حُذِفَتْ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ (٥) بَقِيَتْ
 الْبَاءُ لِأَنَّ الْعَيْنَ مَكْسُورَةً

في تقسيم الضمائر المتصلة بالفعل

الضمائر المتصلة بالفعل في التاء (نحو ضَرَبْتُ وَضَرَبْتُمَا
 وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ) والنون (نحو ضَرَبَنْ وَيَضْرِبَنَّ وَإِضْرِبَنَّ)
 ونا (نحو ضَرَبْنَا وَضَرَبْنَا) والالف (نحو ضَرَبْنَا وَيَضْرِبْنَا)
 وَضَرَبْنَا وَتَضْرِبْنَا) والواو (نحو ضَرَبُوا وَيَضْرِبُونَ
 وَإِضْرِبُوا) والياء نحو (تَضْرِبِينَ وَأَضْرِبِي وَضَرَبِي وَإِضْرِبِي
 وَأَضْرِبِي) والتاء (نحو ضَرَبْتَهُ وَيَضْرِبْتَهُ وَأَضْرَبْتَهُمَا
 وَضَرَبْتُمُوهُ) والكاف (نحو ضَرَبَكَ وَيَضْرِبُكَ وَضَرَبَكُمَا
 وَضَرَبَكُمُوهُ)

فالتاء والنون والالف والواو والياء المخاطبة لا تقع إلا
 فاعلاً أو نائب فاعل والكاف والتاء والياء المتكلم لا تقع مع
 الافعال المنعولة ونا تشترك بين الامرين
 أما تصريف الفعل مع الضمائر التي تقع معه فاعلاً أو نائب
 فاعل فقد مرّ وأما تصريفه مع ما يقع معه منفعولاً فهو كما ترى

الماضي

الجمع

الثنائي

المفرد

الغيبة . ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُمَا ضَرَبْتَهُمَا

الخطاب . ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ
التكلم . ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ

المضارع

الغيبة . يَضْرِبُهُ تَضْرِبُهُ يَضْرِبُهُ تَضْرِبُهُ يَضْرِبُونَهُ يَضْرِبُونَهُ
الخطاب . تَضْرِبُهُ تَضْرِبِيهِ تَضْرِبَانِيهِ تَضْرِبَانِيهِ تَضْرِبُونَهُ تَضْرِبُونَهُ
التكلم . أَضْرِبُهُ أَضْرِبِيهِ أَضْرِبَانِيهِ أَضْرِبَانِيهِ أَضْرِبُونَهُ أَضْرِبُونَهُ

الامر

أَضْرِبْهُ أَضْرِبِيهِ أَضْرِبَانِيهِ أَضْرِبَانِيهِ أَضْرِبُونَهُ أَضْرِبُونَهُ

وهكذا تصرف هذه الامثلة مع بقية الضمائر واعلم ان هذه الضمائر اذا اتصلت بالفعل لم يتغير عن حكمها كما رأيت تنبيه . اذا اتصلت بياء المتكلم بالفعل لحنثه نون نسي نون الوقاية فتقول ضَرَبْتَنِي وليس ضَرَبْتَنِي وَيَضْرِبُنِي وليس يَضْرِبُنِي ونفس عليه

تمرين ٥٨

دل على الضمير المتصل في الامثلة الآتية وبين أفعال هو

او غير مفعول

(١) قال ابن السكيت ما أحسبني أوجر على ترك الكذب
لأنني أتركه أنفة (٢) فينأهم مجرون أذبال الكابة
ويرفعون الدعاء إلى مواطن الاجابة تداركهم الله باللطف الخفي

(٢) كرهتُ صحابي والحياة سئمتها

ولا شيء غير النهر بعد يسرني

(٤) أَلَا حَسَنُوا الصَّفَاتِ وَأَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَادِمِ اللَّذَاتِ
وَأَسْتَيْقِظُوا مِنْ سِنَّةِ النَّتْرِ وَأَنْتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشَقِي تَمْرَةٍ فَأَنَّى بِكُمْ إِذَا
أَصْبَحْتُمْ أَمْوَانًا وَعَدْتُمْ بِعَدْرِ الرَّفَاهِيَةِ رُفَاتًا وَنَقَلْتُمْ إِلَى دَارِ الْبَلَاءِ
وَأُجِيبَ السَّائِلَ عَنْ بَقَائِكُمْ بِلَا

(٥) أَنْتَ الَّذِي قَلَدْتَنِي نِعْمًا

أَوْهت قُوَى شُكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا

في نون التوكيد

يلحق آخر الفعل المستقبل نونٌ مشددة مفتوحة (نّ) أو
خفيفة ساكنة (ن) للتأكيد وهي لا تدخل الأعلى الأمر والمضارع
المعين للاستقبال وذلك

إما في القسم نحو والله لأفعلنّ

أو في الترجي نحو لعلك ترضينّ

أو في العرض نحو ألا أشفقنّ على أخيك (والعرض

الطلب بلين)

أو في التخصيص نحو هلا تدرسنّ (والتخصيص الطلب

بعنف)

أو في التمني نحو لينك تجاهدنّ (والتمني طلب المستحيل أو

البعيد الحصول)

او في النهي نحو لا تخطنَّ

وقلَّ توكيد المنفي نحو مثلك لا يبخنَّ

احكام اتصال نون التوكيد بالفعل

الاول انه اذا دخلت نون التوكيد على الفعل الخالي من الضمير البارز مثل اضرب وتضرب بني معها على الفتح فتقول اضربنَّ و اضربنَّ ولا تضربنَّ ولا تضربنَّ فان كان قد حُذِفَ منه شيء نحو قم (اصلها قوم) وارم (اصلها ارمي) ولا تخف (اصلها لا تخاف) ولا تخش (اصلها لا تخشى) رد المحذوف فتقول قومنَّ وقومنَّ وارمينَّ وارمينَّ ولا تخافنَّ ولا تخافنَّ ولا تخشينَّ ولا تخشينَّ

الثاني انه اذا كان الفعل متصلاً بالف المثني مثل اضربا وتضربان لا تدخله الا النون المشددة وذلك بعد حذف النون نحو اضربان ولا تضربان

الثالث انه اذا كان الفعل متصلاً بنون الاناث مثل اضربن وتضربن لا تدخله الا النون المشددة مكسورة ويفصل بينها وبين نون الاناث بالف فتقول اضربنان ولا تضربنان

الرابع انه اذا كان الفعل متصلاً بواو الجمع او ياء المخاطبة مثل تضربون وتضربين تحذف الواو والياء مع النون التي تليها ويستمر آخر الفعل على حركته فتقول ليتكم تضربن او تضربن وليتك تضربن او تضربين ولكن اذا كان الفعل من الناقص

المتنوح العين تثبت معه واو الجمع مضمومة مثل إخشون وباء
المخاطبة مكسورة مثل إخشين

تنبيه . اذا وقع بعد النون الحنينة ساكن نحو لا تضربن الرجل حذفت
النون دفعا لالتقاء الساكنين فتقول لا تضرب الرجل

جدول يتضمن تصريف الفعل مع نون التوكيد المشددة
مضارع السالم

الغيبة . يَضْرِبَنَّ يَضْرِبَنَّ يَضْرِبَنَّ يَضْرِبَنَّ يَضْرِبَنَّ
المخاطب . تَضْرِبَنَّ تَضْرِبَنَّ تَضْرِبَنَّ تَضْرِبَنَّ تَضْرِبَنَّ
التكلم . أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَنَّ

امرؤ

إَضْرِبَنَّ إَضْرِبَنَّ إَضْرِبَنَّ إَضْرِبَنَّ إَضْرِبَنَّ

مضارع الاجوف

الغيبة . يَقُومَنَّ يَقُومَنَّ يَقُومَنَّ يَقُومَنَّ يَقُومَنَّ
المخاطب . تَقُومَنَّ تَقُومَنَّ تَقُومَنَّ تَقُومَنَّ تَقُومَنَّ
التكلم . أَقُومَنَّ أَقُومَنَّ أَقُومَنَّ أَقُومَنَّ أَقُومَنَّ

امرؤ

قُومَنَّ قُومَنَّ قُومَنَّ قُومَنَّ قُومَنَّ

مضارع الناقص المضموم العين

الغيبة . يَغْزُونَ تَغْزُونَ يَغْزُونَ تَغْزُونَ يَغْزُونَ يَغْزُونَ
الخطاب . تَغْزُونَ تَغْزُونَ تَغْزُونَ تَغْزُونَ
التكلم . أَغْزُونَ أَغْزُونَ أَغْزُونَ

امرؤ
أَغْزُونَ أَغْزُونَ أَغْزُونَ أَغْزُونَ

مضارع الناقص المفتوح العين

الغيبة . يَخْشِبُونَ تَخْشِبُونَ يَخْشِبُونَ تَخْشِبُونَ يَخْشِبُونَ يَخْشِبُونَ
الخطاب . تَخْشِبُونَ تَخْشِبُونَ تَخْشِبُونَ تَخْشِبُونَ
التكلم . أَخْشِبُونَ أَخْشِبُونَ أَخْشِبُونَ

امرؤ
أَخْشِبُونَ أَخْشِبُونَ أَخْشِبُونَ أَخْشِبُونَ

المضارع الناقص المكسور العين

الغيبة . يَرْمِينُ تَرْمِينُ يَرْمِينُ تَرْمِينُ يَرْمِينُ يَرْمِينُ
الخطاب . تَرْمِينُ تَرْمِينُ تَرْمِينُ تَرْمِينُ
التكلم . أَرْمِينُ أَرْمِينُ أَرْمِينُ

امرؤ
أَرْمِينُ أَرْمِينُ أَرْمِينُ أَرْمِينُ

تصريف الفعل مع النون الخفيفة

مضارع السالم

الغيبة . يَضْرِبَنَّ تَضْرِبَنَّ يَضْرِبُنْ
الخطاب . تَضْرِبَنَّ تَضْرِبَنَّ تَضْرِبُنْ
التكلم . أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَنَّ تَضْرِبَنَّ

أمره

أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَنَّ أَضْرِبُنْ

مضارع الاجوف

الغيبة . يَقُومَنَّ يَقُومَنَّ يَقُومُنْ
الخطاب . تَقُومَنَّ تَقُومَنَّ تَقُومُنْ
التكلم . أَقُومَنَّ أَقُومَنَّ تَقُومَنَّ

أمره

قُومَنَّ قُومَنَّ قُومُنْ

مضارع الناقص المضموم العين

الغيبة . يَغْزُونَ تَغْزُونَ يَغْزُونْ
الخطاب . تَغْزُونَ تَغْزُونَ تَغْزُونْ
التكلم . أَغْزُونَ أَغْزُونَ تَغْزُونَ

امرُه

أَغْرَزُونَ أَغْرَزُوا

أَغْرَزُوا

مضارع الناقص المفتوح العين

الغيبة . يَخْشِينُ يَخْشَوْنَ

الخطاب . تَخْشِينُ تَخْشَوْنَ

التكلم . أَخْشِينُ أَخْشَوْنَ

امرُه

إِخْشِينُ إِخْشَوْنَ

إِخْشَوْنَ

مضارع الناقص المكسور العين

الغيبة . يَرْمِينُ يَرْمَوْنَ

الخطاب . تَرْمِينُ تَرْمَوْنَ

التكلم . أَرْمِينُ أَرْمَوْنَ

امرُه

إِرْمِينُ إِرْمَوْنَ

إِرْمَوْنَ

تمرين ٥٩

أَبْنُ التَّائِيْدِ الْجَارِي عَلَى كُلِّ فِعْلٍ مُتَّصِلَةٌ بِوَنُونِ التَّوَكِيدِ فِي

الأمثلة الآتية

(١) لَا تَظْلِمَنَّ الضَّعِيفَ وَأَرْحَمْنَهُ (٢) لَا تَنْقُذَنَّ عَلَى

ذُلٌّ وَمَسْغِيَةٌ (٣) فَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ حَرًّا ظَلَمْتَهُ

(٤) لَا تَسْدِ بَيْنَ الْيَاقِينِ عَارِفَةٌ حَتَّى أَقُومَ بِشُكْرِ مَا سَلَفْنَا

(٥) فَلَا تَقْرَبَنَّ النَّذْلَ عَمْرَكَ مَرَّةً

أَلَّا وَاقْصِدَنَّ الْحَرَّ عِنْدَ النَّوَائِبِ

(٦) لَا تَرْمِيَانِ بِطَرْفِ الْغَضَبِ وَارْحَمَانِ بِرَحْمَتِ الرَّبِّ

(٧) فَلْيَضْحَكَنَّكَ الدَّهْرُ مِنْهُ (٨) لَا تَغْرُزَنَّ غَيْرَ هُمُومِي

فَانْهَاهَا مَحَلَّةً

(٩) وَيُحْشِرَنَّ أَذْلًا مِنْ فَنَعِ الْفَلَا

وَيُجَاسِبَنَّ عَلَى النَّقِيصَةِ وَالشُّغَا

فِي فِعْلِ التَّعْجِبِ

لِلتَّعْجِبِ فِعْلَانِ وَهِيَ أَفْعَلٌ بِلَفْظِ الْمَاضِي وَأَفْعِلٌ بِلَفْظِ الْأَمْرِ

فَأَفْعَلٌ (بِلَفْظِ الْمَاضِي) يَسْتَعْمَلُ بَعْدَ مَا التَّعْجِيبِيَّةُ طَالِبًا مَفْعُولًا

يُجِيءُ بَعْدَ نَحْوِ مَا أَحْسَنَ الْكَرِيمَ وَهُوَ يَبْنِي مَا يَبْنِي مِنْهُ أَفْعَلُ

التَّفْضِيلِ مُسْتَوْفِيًا جَمِيعَ شُرُوطِهِ قِيَاسًا وَشُدُودًا فَيُقَالُ مَا أَحْسَنُهُ

وَمَا أَشَدُّ سُمْرَتَهُ وَمَا أَكْبَرُهُ وَمَا أَخْصَرُهُ وَمَا أَجَنَّهُ وَمَا أَحْمَقُهُ الخ

أَمَّا أَفْعِلُ بِلَفْظِ الْأَمْرِ فَيَسْتَعْمَلُ بِدُونِ مَا التَّعْجِيبِيَّةُ وَبِلِيهِ

التَّعْجِيبِ مِنْهُ بَعْدَ الْبَاءِ نَحْوَ أَحْسِنِ بِالْكَرِيمِ (أَيِ مَا أَحْسَنُهُ)

وَمَدْلُولُهُ كَمَدْلُولِ أَفْعَلِ بِلَفْظِ الْمَاضِي

وَاعْلَمُ أَنَّهُمْ أَجَازُوا تَصْغِيرَ أَفْعَلِ التَّعْجِيبِ كَمَا أَجَازُوا تَصْغِيرَ

افعل التفضيل واما أفعل بلفظ الامر فلا تصغير فيه ولا ادغام
بمخلاف أفعل بلفظ الماضي فتقول ما أميلحه وما أعزّه (مصغراً
ومدغماً) وأعزّز به (بدون ادغام)

الفعل الجامد

الفعل الجامد ما يلزم صورة واحدة فلا يتحوّل الى غيرها
ولا يدلّ على حدث او زمان نحو ليس وعسى ونعم وهبّ وفعلّي
التعجب أفعل وأفعل

وهو اما ان يكون بلفظ الماضي (وهو الاغلب) نحو ليس
وعسى او بلفظ الامر نحو هبّ (اي احسب)
واعلم ان فعل التعجب اذا تجرّد عن معنى التعجب نصرف
نحو محسن ومحسن اليّ

تمرين ٦٠

دلّ على الافعال المتصرفه والجامدة في الامثلة الآتية

(١) ليس من عادة الكرام سرعة الانتقام (٢) يا حذا
ما فرّ من ايامنا

(٣) عساه ان يسامحني فاني اريد وداده من كل قلبي

(٤) نعم الفقاء فتاه هند لو بذلت

ردّ التحية نطقاً او بايماء

(٥) انك اجل المخلق

(٦) بَسَّ اللَّيَالِي الَّتِي قَضَيْتَهَا مَعَهُمْ

وَمَا أَمَرَ زَمَانًا مَرَّ عِنْدَهُمْ

(٧) أَحْسَنَ بِهِ مِنْ خَطِيبٍ مِصْقَعٍ وَشَاعِرٍ مُفْلِقٍ

(٨) أَكْرَمَ بِهِ أَصْفَرَ رَاقَتِ صُفْرَتَهُ

الفصل السابع

في الحروف

حروف المباني هي التي تُبنى منها الكلمة كالحاء والراء والفاء

ويقال لها حروف الهجاء . وحروف المعاني هي التي تدل على

معنى في غيرها وهذه هي مرتبة حسب حروف الهجاء

الالف (١) . الهمزة (٢) . آ (٣) . أجل . اذ . اذا . إذن .

أل . آلا . آلا . آلا . إلى . أم . أما . أما . إن . أن . إن . أن .

أو . أي . أيا . إي . الباء (٤) . بل . بلى . التاء (٥) . ثم . جل .

جيز . حاشا . حتى . خلا . رب . السين (٦) . سوف . علا . عل .

(١) نحو امرأة للانكار (٢) نحو رأيت الذي يكذب بالدين (٣) نحو

أغافل إن الحياة قصيرة (٤) نحو أمسكت بصدفي (٥) نحو قامت ونا لله

(٦) نحو ساراه عن قريب

على . عن . الفاء^(١) . في . قد . الكاف^(٢) . كان . كان . كلاً . كي .
 اللام^(٣) . لا . لات . لعل . لكن . لكن . لم . لها . لن . لو . لولا .
 ليت . الميم^(٤) . ما . من . النون^(٥) . نعم . الهاء^(٦) . ها . هيا .
 هل . الواو^(٧) . وا . يا . الياء^(٨)

تمرين ٦١

أخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في الفِصَّة الآتية حسب ما
 تعلمت في هذا القسم

زعموا أنَّ جماعة من القردة كانوا ساكنين في جبلٍ
 فالتسوا في ليلةٍ باردةٍ ذاتِ رياحٍ وأمطارٍ ناراً فلم يجدوا
 فراوا براعةً تطير كأنها شرارة نارٍ فظنوها ناراً وجمعوا حطباً
 كثيراً فألقوه عليها وجعلوا ينفخون بأفواههم ويندوون
 بأيديهم طمعاً في أن يوقدوا ناراً يضلُّون بها من البرد .
 وكان قريباً منهم طائرٌ على شجرةٍ ينظرون إليه وينظر إليهم وقد
 رأى ما صنعوا فجعل يناديهم ويقول لا تتبعوا فان الذي رأيتموه
 ليس بنارٍ . فلما طال ذلك عليه عزم على القرب منهم لينهاهم

(١) نحو خرجتُ فرأيت المحيب (٢) نحو انت كالاسد (٣) نحو
 الحمد لله (٤) نحو ما لله لاهلككم (٥) نحو مجينا فلا تدينه العذاب
 (٦) نحو اياه نعبد (٧) نحو والله انك ظالم (٨) نحو رأيت الرجلين

عَمَّا هُمْ فِيهِ فَهَرَّبَ بِهِ رَجُلٌ فَعَرَفَ مَا عَزَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ لَا تَلْتَمِسْ
 نَقْوِيمَ مَا لَا يَسْتَقِيمُ فَإِنَّ الْحَجَرَ الصُّلْبَ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ لَا تَجْرِبُ
 عَلَيْهِ السِّيفُ وَالْعُودُ الَّذِي لَا يَنْخَبِي لَا تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَوْسُ فَلَا
 تُعْتَبَ . فَأَبَى الطَّائِرُ أَنْ يُطِيعَهُ وَنَقَدَّ إِلَى الْفِرْدَةِ لِيَعْرِفَهُمْ أَنْ
 الْبِرَاعَةَ لَيْسَتْ بِنَارٍ فَتَنَاوَلَهُ بَعْضُ الْفِرْدَةِ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ فَات

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الادغام (١) متى يجب الادغام (٢) متى يجوز الادغام
- (٤) ماذا يشترط في المتماثلين المتحركين لكي يجب ادغامها
- (٥) أيجري الادغام على المتماثلين فقط (٦) ما احكام ادغام
- المتقارين (٧) ما الضمير (٨) ما الضمائر المنفصلة (٩) ما
- الضمائر المتصلة (١٠) ما حكم السالم اذا اتصل بالضمائر (١١) ما
- حكم المثال والمهوز والاجوف (١٢) ما حكم الناقص (١٣) ما حكم
- الجهول من هذه مع الضمائر (١٤) ما نون التوكيد وما فائدتها
- (١٥) على م تدخل (١٦) ماذا يشترط في المضارع لكي تدخله
- نون التوكيد (١٧) ما حركة النون المشددة اذا وقعت بعد الالف
- (١٨) ما فعلا التعجب (١٩) ما الفعل الجامد (٢٠) ما حروف
- المعاني وما حروف المباني (٢١) اذكر بعضاً من حروف المعاني

القسم السابع

الفصل الأول

في ما تقدم

الادغام ادراج اول المتجانسين الساكن في الثاني المتحرك . وهو اما ان يكون في كلمة او في كلمتين . والضمير ما وُضِعَ لمتكلم او مخاطب او غائب . وهو قسمان متصل ومنفصل . والضمائر المتصلة بالفعل قسمان . منها ما يكون فاعلاً او نائب فاعل فيتأثر الفعل عند اتصاله به . ومنها ما يكون مفعولاً به فلا يتأثر به شيئاً . ونون التوكيد اما مشددة مفتوحة او خفيفة ساكنة وهي لا تلحق الا الفعل المستقبل ولكل احكام ذكرت في مواضعها

الفصل الثاني

في الاعلال

الاعلال قلب الحرف او تسكينه او حذفه وهو يجري على الهزرة وحروف العلة وهاك قواعد

اولاً . قواعد اعلال الهزرة

الاولى . اذا سكنت الهزرة في الحشو وكان ما قبلها همزة متحركة وجب قلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها نحو آمن وأؤمن وإيمان اصلها آمن وأمن وإمان

الثانية . اذا سكنت الهزرة في الحشو بعد غير الهزرة جاز قلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها وجاز اثباتها نحو لوم ورأس وذئب فتقول ايضاً لوم ورأس وذئب بقلبها واو في الاولى والفاء في الثانية وياء في الثالثة

الثالثة . اذا تحركت الهزرة في الحشو بعد حرف متحرك فان كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها ضمة او كسرة فقد نُقلب واو مع الضمة وياء مع الكسرة نحو موجل اصله موجل ومير اصله مير

الرابعة . اذا تحركت الهزرة في الحشو بعد همزة المضارعة

جاز قلبها حرفاً يجانس حركتها نحو أوم وأين أصلها أم (١)
 وإين (١) مضارع أم وإن . والاثبات مفضل . وإن تحركت
 بالكسر بعد همزة غير الهمزة المذكورة قلبت ياء نحو أيمه أصلها
 أم (١)

الخامسة . اذا وقعت الهمزة مفتوحة في الحشو وكان ما
 قبلها همزة مفتوحة او مضمومة قلبت واو نحو آدم وأو يدم جمع
 آدم وتصفيره . فان أصلها أ آدم وأو يدم لان أصل آدم أ آدم
 (انظر القاعدة اوجه ٢١٩) فان وقعت بعد همزة مكسورة
 قلبت ياء نحو إيم أصلها أم (١)

واعلم انهم اجازوا قلب الهمزة المتحركة في الحشو بعد متحرك حرفاً يجانس
 حركته فقبل في سأل سال وفي المضارع بسأل وفي الامر سل وحذفوها
 ايضاً بعد حرف ساكن بعد ان نقلوا حركتها اليه فقالوا في جبال جبل وفي
 حوابة حوابة الا ان ذلك لا يتجاوز المسبوع

السادسة . اذا وقعت الهمزة طرفاً وكان ما قبلها واو او
 ياء ساكتين جاز قلبها مثلها وادغامها فيها وجاز اثباتها نحو
 الوضوء والنبى والنبوة والرزية وسوء وشي أصلهن الوضوء والنبى
 والنبوة والرزية وسوء وشيء غير انها اذا كانتا (الواو والياء)
 مزيدتين اخير قلبها كما في الوضوء والنبوة وان كانتا غير ذلك

(١) اصل هذه الكلمات أمم وأين وأيمه وأمم فجرى عليها
 الادغام بالنقل كما علمت فصارت أمم وإين وأيمه وأمم

اخبر اثباتها فيقال سوء وشيء بالهمز
واعلم انهم اجازوا ان يقال في قرأت جزءا قرأت جزءا بان تنقل
حركتها الى الصحيح الذي قبلها ثم تحذف (الهمزة) ولكن هذا سماعي

السابعة . اذا نظرت الهمزة بعد همزة أخرى نُقلب ياء
على الاطلاق مها كانت حركة التي قبلها . فتقول في مثال فَعَلَّ
من قرأ قرأاً فنقلب الهمزة المتطرفة ياء فتصير قرأى ثم نُقلب الياء
الفاء لتحركها وانتاج ما قبلها فتصير قرأى ونقول في مثال فَعِلَّ
من قرأ قرئى فنقلب الهمزة المتطرفة ياء فتصير قرأى ثم نُعلِّ
كما علمت (انظر القاعدة ١٥ وجه ٨٧) فتصير قرأ ونقول في
مثال فَعُلَّ من قرأ قروءاً فنقلب ضمة الهمزة الاولى كسرة فتصير
قرئى ثم نُعلِّ كما ذكر

الثامنة . اذا توالى الهمزتان في كلمتين نحو آنت يجوز
اثباتها كما رأيت ويجوز حذف ثانيهما نحو فقد جاء شرطها (١)
اي جاء شرطها ويجوز ان تقم بينهما مفتوحين الف نحو آنت
التاسعة . اذا كانت اولى الهمزتين المتلوبة ثانيتهما حرف
مدّهزة وصل فالثانية تُردُّ همزة في الدرج لسقوط همزة الوصل
حينئذ . نقول في الامر من اذن ايدن اصله اذن فاذا دخلت
الفاء مثلاً نقول فاذن (انظر الوجه ١١٠)

(١) لا يجوز في جاء شرطها غير الاثبات والمحذف اما افتحام الالف
فممنوع لان الهمزتين في حشو الكلمتين

واعلم انه يجب حذف الهزمة من امر أكل وأخذ فنقول كَلَّ وَخَذَ
ويكثر حذفها من امر أمر فنقول مُرُ وَيَقْلُ حذفها من امر آتَى فنقول
إِيتَ (اصلها إَاتِ) وَتِ
وتحذف الهزمة من مضارع رأى وأمره فنقول برى (في المضارع)
وَرَ (في الامر) ومن وزن أفعل في جميع تصاريفه فنقول أرى ويرى
وَأَرُ مَرَى وَمَرَى الخ

تمرين ٦٢

علّ الكلمات الآتية

أُوتِ . أُؤْخِذَ . برَأَى . مَقْرُوءٌ . أَخْبَرْتَهُمْ . فِيءٌ . ضَوْءٌ .
حَوَاقِبَةٌ . مَلَأَكَ . أَأَجُّ . مَجِيءٌ . نَوْءٌ . أَأَشُّ . أَرَأَى . سَأَلٌ

ثانياً . قواعد اعلال احرف العلة

احرف العلة ثلاثة الالف والواو والياء وتُعلّ بالتحذف
والتسكين والقلب

(١) قواعد حذف حرف العلة

القاعدة الاولى . اذا كان المثال الواووي المجرد مكسور
العين في المضارع تحذف الواو من مضارعه كله نحو يَعِدُ اصلها
يُوعِدُ وان لم يكن مكسورها تبقى مثل وَجَلَّ يُوَجِّلُ ولا يُقال

يَجْلُ وقد شُدَّ حذِف الواو من يَضَعُ وَيَسَعُ وَيَطَأُ وَيَفَعُ وَيَدَعُ
ويذُرُ لان عينها مفتوحة

الثانية . اذا سكن حرف العلة بعد حركة تجانسه وسكن
ما بعده حُذِف نحو قُلْ فانها بنيت من المضارع بقول فصارت
قُؤْلُ ثم حُذِف الواو فصارت قُلْ وقس على ذلك انقلْ وَاِنقلْ
وَاسْتقلْ

الثالثة . اذا كان الامر من الناقص المجرد عن الضمير
البارز حُذِف آخره نحو اغزُ وارمِ واخشِ

الرابعة . المصدر المكسور الفاء الساكن العين من المثال
الواوي المجرد المكسور العين في المضارع تُنقل حركة فائه الى
عينه ثم تحذف (الفاء) لسكونها في الابتداء ويعوّض عنها بالتاء في
آخره فيقال في مصدر وعدَّ عدة اصله وعدُّت كسرة الواو
الى العين ثم حُذِف وعوّض عنها بالتاء

الخامسة . اذا كان المصدر من الاجوف الذي تُعلّ عينه
رباعياً او سداسياً نُقلب عينه الفاء (انظر القاعدة ٤ وجه ٥١)
ثم تحذف احدى الالفين ويعوّض عنها بالتاء في آخره فيقال في
مصدر اباع واقام واستباع واستقام اباعه واقامه واستباعه واستقامه
اصلها ابياع واقوام واستبياع واستقوم

السادسة . اذا كان اسم المفعول من الاجوف الثلاثي
تحذف واؤه وتسكن عينه بعد تحريك فائه بحركة تجانس عينه

نحو مصُون ومبِيع فان اصلها مصُون ومبِيعُ حذف الواو
وسكنت العين فيها فصارنا مصُون ومبِيعُ ثم حُرِّكت الفاء بما
يجانس ما بعدها

السابعة . اذا كان ما قبل حرف العلة كسرة وكان حرف
العلة مضموماً نُقل حركته الى ما قبله ثم يُحذف نحو رَضُوا اصلها
رَضِوا فان كان حرف العلة مكسوراً بِحذف مع حركته نحو
ترمين اصلها ترمين

تمرين ٦٢

علّ الكلمات الآتية

لا تَبَامُ . مَبِيعُ . مَقْوُودٌ . اسْتَقِيمُ . اِقْوَالٌ . وَهَبُ

(٢) قواعد تسكين حرف العلة

الاولى . اذا تحركت الواو والياء وكان ما قبلها صحيحاً ساكناً
نُقلت حركتها اليه نحو يَقُومُ ومَبِيعُ . فان كانت الحركة لا تجانسها
قلبتا حرفاً يجانسها نحو يَخَافُ ويَهَابُ اصلها يَخَوْفُ ويَهَيْبُ
فان كان الساكن الذي قبلها غير صحيح لم يجر ذلك نحو سَاوَمَ وبَاعَ
وقَوْمَ وَيَنَّ . وكذا اذا كان الفعل التعجب نحو ما اصَوْتُهُ واصَوْنِ بِهِ وما
أَيَّنَّهُ وَأَيَّنْ بِهِ . او مضاعفاً نحو اَيَّضْ واسوّدْ

الثانية . الواو والياء الواقعتان طرفاً بعد ضمة او كسرة

لا تقبلان من الحركات الآ الفتحه فتقول يدعو ويرمي بتسكين
الواو والياء وليس يدعو ويرمي ومررت بالقاضي وليس بالقاضي

تمرين ٦٤

علّ الكلمات الآتية

ينيل . يستبيع . يسيل . يهيم . مستبيع . مستشور .
يكيل . مقوم . يتلو . مقول . يحكي . ينمو

(٢) قواعد قلب حرف العلة

الاولى . اذا تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها تقبلان
الفأ^(١) نحو قام وباع وغزا ورمى اصلها قوم وبيع وغزو ورمي

(١) هذا الحكم مقيد بسبعة شروط

- (١) ان لا تكون حركتها عارضة كضمة الواو في نحو دعوا النوم
وكسرة الياء في نحو اخشي الله لان كلا من واو دعوا وياء اخشي ساكن
انما حرك دفعا لالتقاء الساكنين بيته وبين لام ال
(٢) ان لا يسكن ما بعدها اذا كانتا في موضع العين كما في بيان
وطويل فلو قلبت الياء فيها الفأ لزم حذفها لالتقاء الساكنين فيقع التباس
(٣) ان لا يكونا لاما يليها الفأ او ياء مشددة نحو رميا وغزوا
وعلوي وغنوي لانها لو قلبتا الفأ لزم حذفها ايضا ولا يخفى ما يقع من
الالتباس

الثانية . اذا سكن حرف العلة فان كان واوًا بعد كسرة
(مثل موعاد) او ياءً بعد ضمة (مثل ميسر) او الفاء بعد احلاهما
(مثل شاهد ومفاتيح) قلب حرفًا يجانس حركة ما قبله فتقول
ميعاد وموسر وشوهد ومفاتيح

الثالثة . اذا وقعت الواو طرفًا وانكسر ما قبلها نُقلب ياءً
نحو غُزِي وأغزِي اصلها غُزِو وأغزِو

الرابعة . اذا كانت الواو لام الفعل ووقعت رابعة فصاعدًا
ولم يكن ما قبلها مضمومًا قلبت ياءً على الاطلاق نحو أغزيتُ
ومُغزِيان اصلها أغزوتُ ومُغزوان

الخامسة . اذا كانت عين الفعل واوًا او ياءً مفتوحين
وكان ما قبلها ساكنًا تنقل حركتها اليه ثم تُقلبان الفاء مثل اقال

(٤) ان لا يكونا في كلمة دالة على حركة نحو الهيمان والجولان فانها
لا يعلنان لبيتي اللنظ مطابقًا للمعنى

(٥) ان لا يجتمع اعلان في كلمة واحدة نحو غوى وهوى

(٦) ان لا يلزم ضم حرف العلة في المضارع كما في حي فلو قلبت
الياء الاولى الفاء لقل في مضارعه يجاي بائبات الضمة على الياء خوفًا من
التقاء الساكنين وهو مهنوع كما علمت

(٧) ان لا تقع عين فعل يجي اسم فاعله على افعال فتصمان فيه وفي
مصدره فيقال عور وعورٌ وغيدٌ وغيدٌ

واعلم انها لا يعلنان ايضًا في مثل صوري وحيدى . وكذلك لا يعلنان
في مثل قود وصيد للدلالة على الاصل

واستفقال واستباع اصلها اقول واستقول واستبيع

السادسة . اذا اجتمعت الواو والياء وسكنت الاولى منها قلبت الواو حيمًا كانت ياءً وادغمت في الياء الاخرى نحو مريم وسيد اصلها مرْمُويّ وسَيود . فان كانتا (الواو والياء) في كلمتين لم يجر ذلك نحو بري وبتل

السابعة . اذا كان اسم الفاعل من الاجوف الثلاثي وأعلت عينه في فعله نُقلب همزة فيه نحو بائع وقائم اصلها بايع وقاوم من باع وقام بخلاف نحو عاور وعابن من عور وعين فانها (العين) تبقى الثامنة . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفاً بعد الف نُقلب همزة فيقال في مصدر أرى وانرى وأرتى إرماء وانرماء وارتماء اصلها ارماي وانرماي وارتماي

التاسعة . اذا اتى معتلّ الفاء على وزن افتعل قلبت فاءه ناءً وادغمت في ناء افتعل نحو اتعد واتسر اصلها اوتعد واتسر العاشرة . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفاً بعد ضمة نُقلب الضمة كسرة فان كانت اللام واواً قلبت ياءً وان كانت ياءً بقيت على حالها . فيقال في مصدر ترمي وتغزّي ترمٍ وتغزٍ اصلها ترمي وتغزو قلبت الضمة فيها كسرة والواو في الثانية ياءً ثم سكنت الياء (انظر القاعدة ٧) وحذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين نون التنوين وهكذا تغازٍ وترامٍ فان اصلها تغازو وترامي . واعلم انه اذا لم يدخل التنوين على هذه الصيغ تبقى الياء

نحو الترمي والتراحمي والتغزي والتغازي (انظر الوجه ٨٧)
 الحادية عشرة . اذا كان في بدء الكلمة واوان مثل وواصل
 جمع واصلة أبدلت الاولى منها همزة فتقول أو اصل فان كانت
 الواو الثانية مقلوبة عن ألف فاعل مثل ووفي وووعد مجهول
 وافي وواعد لم يجب الابدال

الثانية عشرة . اذا تحركت الواو والياء بالكسر وضم ما
 قبلها نُقلبت ضمته كسرة ثم نقلب الواو ياء ساكنة نحو قيل اصلها
 قول ويبيع اصلها بيع

الثالثة عشرة . اذا كان اسم المفعول من الناقص غير
 المضموم العين في المضارع نُقلبت واؤه ياء وتكسر عينه . مثل
 مري (اصلها مر موي) قلبت الواو فيها ياء والضممة كسرة
 فصارت مري

الرابعة عشرة . اذا وقعت الواو بعد كسرة في مصدر
 فعل اعنلت عينه وكان بعدها ألف أبدلت ياء نحو صام صياماً
 (اصلها صواماً) وقام قياماً (اصلها قواماً) . فان لم نعل الواو في
 الفعل صعت في المصدر نحو جاور جواراً . وكذا تصح اذا لم يكن
 بعدها ألف وان اعنلت في الفعل نحو حال حولاً

الخامسة عشرة . اذا وقعت الواو عين جمع مكسوراً ما
 قبلها وأعلت في واحده او سكنت فان وقع بعدها ألف وجب
 قلبها ياء نحو ديار وثياب اصلها دوار وثواب جمع دار وثوب

ولكن اذا لم يقع بعدها ألف وكان الجمع على صيغة فعلة وجب
 تصحيحها نحو عَوْدَة جمع عُوْد وكَوْزَة جمع كَوْز وشَدَّ ثِيْرَة جمع ثُوْر
 السادسة عشرة . اذا وقعت الياء عين صفة على وزن
 فُعلى جاز فيها وجهان احدهما قلب الضمة كسرة لتصح الياء
 والثاني ابقاء الضمة فتقلب الياء واواً نحو الضيفى والكيسى والصوقى
 والكوسى في تأنيث الاضيق والاكيس

السابعة عشرة . اذا وقعت الواو لام صفة على وزن فُعلى
 قلبت ياء نحو الدنيا والعليا . وشَدَّ القصى والحلوى . فان كان
 فُعلى موصوفاً سلمت الواو نحو حُرُوى (انظر وجه ١٢٥)

واذا وقعت الياء لام موصوف على وزن فُعلى قلبت واواً في
 الاكثر نحو نقوى وبقوى وفتوى . فان كان فعلى صفة لم تقلب
 الياء واواً نحو صديا وخزبا

الثامنة عشرة . اذا اعتلت عين فُعلى (جمع افعل وفعلاء)
 قلبت الضمة كسرة لتصح الياء (انظر وجه ١٥٠) فيقال هم في
 جمع أهيم وهيماء وبيض في جمع أبيض وبيضاء بقلب الضمة كسرة
 فيها

التاسعة عشرة . اذا كان فُعَل جمعاً لما عينه واواً يجوز
 تصحيحه واعلاله فتقول صُوْم وصِيْم جمع صائم . بخلاف فُعَال
 (جمعاً لما عينه واو ايضاً) فانه يجب فيه التصحيح فتقول صُوَام جمع
 صائم وشَدَّ نِيَام جمعاً لنايم فانهما تستعمل بالتصحيح والاعلال

العشرون . اذا كان ثالث المفرد الذي يجمع على فعابل
 حرف مدّ زائد مثل رسالة وفريكة وركوبة وعروس يقلب في
 الجمع همزة فتقول رسائل وفرائد وركائب وعرائس واما ما ليس
 كذلك فلا يهز ما لم تقع الفة بعد حرف علة نحو اوائل جمع
 اوّل ونيائف جمع نيّف (اصلها اووّل ونيايّف) فلا يهز مثل
 مفاوز ومعائش جمع مفازة ومعيشة لفقد الزيادة وشذّ مصائب
 ومناير ولا يهز ما هو مثل جداول وعناير جمع جدول وعنبر
 لفقد المدّ ولا ما هو مثل قناديل جمع قنديل لكونه فوق الثلاثي
 الحادية والعشرون . اذا نظرف حرف العلة في وزن
 فعائل وكان مسبقاً بهزة منقلبة نقلب الهمزة ياءً مفتوحةً
 ويقلب هو الفاء نحو مطايا وقضايا اصلها مطائي وقضائي وشذّ
 خطايا ومرايا لاصالة الهمزة فيهما
 واعلم انه يوجد شروط آخر للاعلال اضربنا عن ذكرها
 لندرتها واشكالها على التلميد

تمرين ٦٥

اولاً . علّ الكلمات الآتية

لا تخاف . روح . يوثب . يوغي . يوضع . انلوا . يموت .
 سيز . هاب . حايك . يسير . مغزوان . سمو . جابي (١) .
 طوي . سيود . مفاياج . تجني . اعيامي . يتلوا . او شخ . واصل .
 صوام . ثواب (جمع ثوب) . مرموي . ييض . كيسي

هل يعلّ جاور وطوفان وايض ومفود ولماذا

ثانياً . دلّ على الكلمات الجارية عليها اعلال في الامثلة

الآتية وابنه

(١) الجزع لا يجدي ولا يفيد والماضي لا يعاد الى يوم الوعيد
 (٢) ارى الدنيا لا تبقي ولا تذر (٣) فتفت الى روية
 الوادي وحدا في من الشوق اليه حاد فسرت اطوي اليد
 واصل التخليج بالتخويد (٤) كان رفيفي غائباً ثم حضر
 (٥) ائنا بحكمه راضون ولا امره طائعون (٦) مررت
 ببعض احياء العرب في يوم طها مجرأه واضطرب

(١) يجوز لك ابقاها على ما هي او قلب الياء همزة او قلبها همزة
 وقلب الهمزة الثانية ياء للتخفيف فنقول على الالوجه الثلاثة الجائي والجائي
 والجائي

(٧) وَكُنْتُ أَرَاهُ فِي الْمُهْصَابِ يُعِينِي

فِحَادَ وَحَالَ الْبَيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

(٨) بَثُّ أَيْنٌ مِنْ جَرَاءِ انْقَالِي (٩) أَنْ لِلْأَقِيمِ أَنْ يَرْحَلَ

(١٠) تَرَى فَوَاقِعَهُ فِي الْأَرْضِ لِأُمَّتِهِ

مِثْلَ الدَّرَاهِمِ تَبْدُو ثُمَّ تَسْتَرِ

(١١) كُنْ صَبُورًا (١٢) إِنَّ ثِيَابِي رَثَّةٌ وَدِيَارِي بَعِيدَةٌ

فَأَعْنِي (١٣) اضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِينَا (١٤) وَمُدُّ

أَنَحْدًا قَلْبًا وَقَالِبًا أَسْعَ نَطَاقِ الْمُلْكِ (١٥) قَدْ يُقَرُّ الْحَوْلُ (١)

الْتَفَى وَبِكَارِ الْحَقِّ الْأَثْمِ

لِمَاذَا لَا يُعَلَّ اعْنُونَ (٢)

(١) كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ الْحَالُ وَإِنَّمَا صَحَّ بِنَاوُهُ أَي لَمْ تَقْلِبْ وَأَوُّهُ الْقَا

لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَصْلِهِ

(٢) صَحَّتِ الْفَاءُ فِي اعْنُونَ كَصَحَّتْهَا فِي تَعَاوَنَ لِأَنَّ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ وَلَوْلَا

ذَلِكَ لَاعْتَلَّتْ

القسم الثامن

الفصل الأول

في ما تقدم

لا تكون الالف اصلية في الاسماء الممكنة والافعال
 مطلقا وانما تكون زائدة كالف قاتل وغلالم او مقلوبة
 عن الواو كالف قام وعصا او عن الياء كالف باع
 وفتى واما الواو والياء فتكونان اصليتين كبير وعود
 ومقلوبتين نحو قوتل وميراث وزائدتين كهود
 وقضيب وحرف العلة اذا وقع مع اكثر من حرفين
 من اصول الكلمة فهو زائد ككتاب والافوهو اصل
 كهود ونير او مقلوب عن اصل كباب وناب

الوصل الثاني

في احكام الحركة والسكون

لا يجوز الابتداء بالساكن مطلقاً فان لزم الابتداء به حية
 همزة الوصل توصلاً الى النطق به نحو اذْهَبْ (انظر بناء الامر
 وجه ٧٢) ولا يجتمع اربع حركات متوالية في كلمة واحدة او في
 ما هو كالكلمة الواحدة ولذلك تسكن الفاء في نحو يَضْرِبُ واللام
 في نحو ضَرَبْتُ واما نحو سَرِقَةَ وضَرَبَكَ فلان التاء في الاولى في
 معرض الزوال ولان ضمير المفعول في الثانية لا يصير مع الفعل
 كالكلمة الواحدة كما يصير ضمير الفاعل

واعلم ان همزة الوصل تحرك بالفتح في ال التعريف وبالضم
 في امر الثلاثي المضموم العين نحو اَنْصُرْ وفي مجهول ماضي الخماسي
 والسداسي نحو اَنْطَلِقْ وَاَسْتَغْفِرْ (ما لم يكن الخماسي على وزن
 اَفْعِلْ وَاَنْفَعِلْ من الاجوف فيخار الكسر كما علمت) وتكسر في
 ما سوى ذلك اي في معلوم ماضي الخماسي والسداسي نحو اِنْطَلِقْ
 وَاَسْتَغْفِرْ وكذا في امرها ومصدرها نحو اِنْطَلِقْ وَاَسْتَغْفِرْ
 وَاَسْتَغْفِرْ وَاَسْتَغْفِرْ وفي الاسماء العشرة الا انها تُفْتَحُ في ايم وَايْمِنُ
 على الارجح فتنبه

الفصل الثالث

في كيفية رسم الناء

- (١) اذا لحنت ناء التانيث آخر الفعل كتبت مبسوطة
(ت) مثل قامت وضربت
- (٢) اذا كانت في جمع المونث السالم كتبت مبسوطة
ايضاً نحو مؤمنات ومشاركات
- (٣) اذا كانت في آخر الاسم المفرد كتبت مربوطة (ة)
اي هاء منقوطة (مثل مؤمنة ونخلة^(١))
- (٤) اذا كانت زائفة في آخر جمع التكسير كتبت مربوطة
مثل فُضاة . والناء الاصلية في آخر الاسماء والافعال تُكتب
مبسوطة مطلقاً نحو بيت وسكت وقس على ذلك

الفصل الرابع

في الوقف

الوقف قطع الكلمة عما بعدها وهو يكون على السكون نحو

- (١) اعلم ان القاء اذا كتبت بصورة الهاء تنقّط باعتبار لفظها كما ان
الالف والمهزة اذا كتبتا بصورة الياء لا تنقّطان باعتبار لفظها

جاء سليم ورأيت الرجل . فاذا كان الموقوف عليه منوناً بعد
فتح اُبدل تنوينه الفاء إما لفظاً وخطاً نحو رأيت سليماً^(١) او لفظاً
فقط نحو شربت ماء (اصلها سليماً وماء) وكذا حكم المخنوم بنون
التوكيد الخفيفة المسبوقة بفتح نحو اضربا (في اضربن)

واعلم انه يخرج عن هذا ما كان مؤنثاً بالفاء نحو قائمة فان تنوينه
لا يبدل بل يحذف وكذا المنصور المنون نحو قتي فيوقف عليه بالالف
وان كان (الموقوف عليه) مخنوماً بتاء التانيث المربوطة
أبدلت هاء نحو جاءت فاطمة (اصلها فاطمة) وان كان مخنوماً
بالتاء المبسوطة نحو جاءت المؤمنات وان كان منوناً بعد الضم
او الكسر نحو جاء سليم ومررت بسليم وجاءني قاضي او لم يكن
منوناً نحو رأيت الرجل ونظرت احمد وقف عليه بالسكون
فيقال فاطمة والمؤمنات وسليم وقاضي الخ

واذا ورد خلاف ذلك كقولم دفن البناء من المكرمات (والاصل
البنات والمكرمات) وهذا قاضي باثبات الياء والكبير المتعال محذوفاً كان
من النوادر فلا يقاس عليه

وان كان (الموقوف عليه) فعلاً محذوف الآخر نحو الق
ولم يلق جاز ان تلحقه هاء السكت وجاز الوقف بالسكون فنقول
أَلْفَهُ وَلَمْ يُلْقِهِ وَأَلْقَى وَلَمْ يُلْقَ مَا لَمْ يَكُنْ قَدْ بَقِيَ عَلَى حَرْفٍ مِنْ

(١) ان الموقوف عليه في مثل رأيت سليماً هو الالف وليس الميم
فيكون الوقف على السكون حسب الحد

حروفه فيجب ان ذاك الحاق الهاء نحو قه وعه في ق و ع فان
كان قد بقي على حرفين احدهما زائد نحو لم يبق ولم يعجز
الوجهان واخير الوقف بالهاء فيقال لم يبق ولم يعجز

تمرين ٦٦

دل على الالف الاصلية والزائدة و صحح كتابة الغاء وقف محل
الوقف في الامثلة الآتية

- (١) لا تفرّك صحّت بدّك اليسيرت فمدت العبر وان
- طالة قصيرت (٢) من أحسن الى جاره أطلع قمر الحمد
- في دارت داره (٣) من قلّ عقله كثر قوله ومن زكا أصله
- تواتر طوله (٤) وضربت عليهم الذلة والمسكنة
- (٥) الزمان لا يبقى على حال
- (٦) ويسأل عن حالي فاذا أجيبه
- وفي بعد قد صار حالي مخفوضا
- (٧) إن الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في
- بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً
- (٨) حتى اذا بلغه الى حيث انتهت

وقفه كوقفت سائل عن منزل

- (٩) ان الدولة ریح قلب والإمرت برق خلب وإن

أَسْعَدَ الرَّعَاةَ مِنْ سَعِدَةٍ بِرَعِيَّتِهِ وَأَشْفَاهُمْ فِي الدَّارَيْنِ مِنْ سَاءَةِ
رَعَايَتِهِ فَلَا تَكُ مَنْ يَذُرُّ الْآخِرَةَ وَيُلْغِيهَا وَيَجِبُ الْعَاجِلَةَ وَيَتَغَيَّبُهَا

الفصل الخامس

في معاني المزيدات

يُوقَى بِالزِّيَادَةِ (١) فِي الْأَفْعَالِ لِبَعْضِ مَعَانٍ تُسْتَفَادُ مِنْهَا
فِي زَيْدُونَ الْهَمْزَةُ مِثْلًا عَلَى الْفِعْلِ اللَّازِمِ لِصَيْرِ مَتَعَدِّيًّا نَحْوَ أَقَامَ
مَنْ قَامَ وَيَزِيدُونَ الْهَمْزَةُ وَالسَّيْنُ وَالتَّاءُ عَلَى بَعْضِ الْأَفْعَالِ لِتَدَلُّ
عَلَى الطَّلَبِ نَحْوَ اسْتَغْفِرْ أَيِ اطْلُبِ الْغَفْرَانَ وَهَكَذَا بَعْضُ مَعَانِي
الصَّبِيغِ الْمَزِيدَةِ

أَفْعَلَ . تَكُونُ غَالِبًا لِلتَّعَدِيَّةِ نَحْوَ أَجْلَسْتُ أَخِي وَتَكُونُ
لِلدَّخُولِ فِي الشَّيْءِ نَحْوَ أَصْبَحْتُ (٢) (أَيِ دَخَلْتُ فِي الصَّبَاحِ) وَلِتَقْصِدَ

(١) قَدْ مَرَّ أَنْ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ عَشْرَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ سَأَلْتَهُمْ وَنَحْوِهَا
فَاللَّامُ تَزَادُ فِي نَحْوِ ذَلِكَ وَهَذَا كَأَصْلِهَا ذَلِكَ وَهَذَا فِي الْوَقْفِ نَحْوِ
مَنْ يَعْشُ يَرُهُ وَالْبَوَاقِي تَزَادُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ كَمَا عَلِمْتَ وَقَدْ زَادَ
بَعْضُهُم الشَّيْنَ فِي الْوَقْفِ نَحْوَ أَكْرَمْتُكَ وَقُلْتُ لَكَشٍ وَيُقَالُ مَا شَيْبٌ
الْكَشْكَشَةُ

(٢) تَكُونُ أَصْبَحَ بِمَعْنَى صَارَ أَيْضًا نَحْوَ أَصْبَحَ فَلَانَ عَالِمًا أَيِ صَارَ

المكان نحو أعرق (اي قصد العراق) وللمبالغة نحو اشغلته (اي
 بالغت في شغله) ولوجود الشيء على صفة نحو أحمدت الرأي
 (اي وجدته محموداً) وللصبرورة نحو أقفرت الارض (اي
 صارت قفراً) وللتعريض للشيء نحو أبعث كناعي (اي عرضته
 للبيع) وللسلب نحو أشكيت (اي ازلت عنه شكواه) وغير ذلك
 فعمل . تكون غالباً للتكثير نحو قطعت الحبل (اي جعلته
 قطعاً كثيرة) وللتعدية نحو حسنت حالي (اي جعلته حسناً)
 ونسبة المفعول الى اصل الفعل نحو كفرته (اي نسبته الى الكفر)
 والسلب نحو قشرت العود (اي نزعته قشراً) وقد تكون
 لاتخاذ الفعل من الاسم نحو خيم القوم (اي ضربوا خياماً)
 فاعل . تكون غالباً للمشاركة نحو قاتلته وشاركته وتكون
 للمغالبة نحو فاخرته (اي غلبته في الفخر) وتكون بمعنى فعل الذي
 للتكثير نحو ضاعفته (اي ضعفته بمعنى كثرت اضعافه) وبمعنى
 أفعال نحو عافاك الله بمعنى اعفأك وبعادته بمعنى ابعده وقد تكون
 بمعنى المجرد نحو سافرت (بمعنى سفرت الآن فيوزيادة معنى
 المكابدة والمناساة في السفر)

تفعل . تكون غالباً لمطاوعة (١) فعل نحو قدمته فتقدم
 (١) المطاوعة هي حصول الاثر عند تعاقب الفعل المتعدي بمفعوله
 نحو قدمته فتقدم فيكون تقدم مطاوعاً اي موافقاً لفاعل الفعل المتعدي
 وهو قدم

وتكون للتكلف نحو نشجع الجبان (اي تكلف في الشجاعة)
 وللتخاذ نحو توسد الحجر (اي اتخذ وسادة) وللتجنب نحو تأثم
 (اي جانب الاثم) وللتساب نحو تبدى (اي اتسب الى
 البدو) وللشكاية نحو نظلم (اي شكيا من الظلم) وللعمل المكرر
 في مهلة نحو تجرعت الدواء (اي شربته جرعة بعد جرعة)
 وللمطلب نحو تكبر (اي طلب ان يكون كبيراً) وللاعتقاد نحو
تعظم (اي اعتقد انه عظيم) وللصيرورة نحو تأيمت المرأة (اي
 صارت أيماً)

تفاعل. تكون غالباً للمشاركة نحو تضارب الرجلان
 وتكون لمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد وللتظاهر بما ليس في
 الواقع نحو تمرض (اي تظاهر في المرض) وللوقوع تدريجياً
 نحو توارد القوم (اي وردوا وقعة بعد اخرى) وتكون بمعنى
 الجرد نحو تعالى (اي علا)

انفعل. لانأتي الأ لمطاوعة فعل نحو كسرتنه فانكسر وشد
 اتيانها لمطاوعة أفعال نحو ازعجه فانزعج (١)

(١) لم يؤخذ انفعل ما فاءة لام او واو او واو او نون او ميم غالباً
 استغناءً عنه بوزن انفعل كلويته فالتوى ورفعتنه فارنفع ووصلته فاتصل
 ونقلته فانتقل ولأنه فامعلاً وقد يستغنى عنه في غير ما ذكر كما ستنبر
 واشتد

إِفْتَعَلَ . تكون غالباً لمطاوعة فعل نحو جمعتُهُ فاجتمع
وللاتخاذ نحو احنطب (اي اتخذ خطباً) والمبالغة نحو اكتسب
(اي بالغ في الكسب) وقد تكون بمعنى المجرد نحو اجذب (بمعنى
جذب) والمشاركة نحو اخنصم القوم (اي تخاصموا) وللمطلب
نحو اكد فلان (اي طلب منه الكد)

إِفْعَلَ . تكون للدخول في الصفة نحو اصفرَ النبات (اي
دخل في الصفرة) والمبالغة نحو اسودَّ الليل (اي اشتدَّ سوادهُ)
ووزنها يخصص بالالوان كما رأيت وبالعيوب نحو أعورٌ وغيرهما
نحو انقضَّ الطائر (اي سقط)

إِسْتَفْعَلَ . تكون للمطلب نحو استغفر الله (اي طلب منه
الغفران) وللوجدان على صفة نحو استحسنته (اي وجدته حسناً)
وللتحول نحو استجر الطين (اي صار حجراً) وقد تكون بمعنى
المجرد نحو استقرَّ وللتكلف نحو استجراً (اي تكلف الشجاعة
والاقدام) والمطاوعة نحو ارحته فاستراح

افعوعل . تكون للمبالغة نحو احدوب وقد تكون بمعنى
المجرد نحو اطلولى الثمر (اي حلا)

تَفَعَّلَ . تكون لمطاوعة فعَّلَ نحو دحرجته فتدحرج

إِفْعَلَّ وِإِفْعَلَّلَ . تكونان للمبالغة نحو افسعرَّ جلدك (اي
اخذته الرعشة فتقبض) واقعنسس (اي تأخر ورجع الى الوراها)
تنبيه. ان اكثر ابنية هذه المزيادات سماعية فمن الافعال ما لا يستعمل

الأمرياً مثل ناهب وأرسل وأسبطر ومن المزيادات ما لا مجرد له من
معناه نحو وزع بمعنى فرق ومنها ما لا يستعمل إلا بصورة المجهول نحو
زهي الرجل بكذا أي ناه وتكبر

تموين ٦٧

ما معاني الأفعال المزيبة في الأمثلة الآتية

- (١) إذا لم تستطع شيئاً فذرهُ وجاوزهُ إلى ما تستطيع
(٢) سبحان الله حين تُسَوَّنَ وحين تصيحون (٣) إن
البغاث بأرضنا يستنسرُ (٤) فلم يزل يجارب من نازعه
ويواقع من واقعه حتى ظهر عليهم ففرقوا طرائق وتزقوا حزائق
(٥) إن أفرأحي بصدري اشتبكت (٦) لا تستصغرن أمر
عدوك إذا حاربتهُ

(٧) إذا تفقدت في الأجدات معتبراً

هناك تنظر تيجان السلاطين

- (٨) إلى كم أموه وأغالط وأجاهد في سبيل الصبر وأرابط
وأكلف اللسان مكابدة حمل الكتمان (٩) فمضيت قريب
الناظر منشرح الصدر والخاطر متعظاً بما سمعت من قول النصح
مستنشقاً من عرف الشيخ عرف الشيخ

الفصل السادس

في تعدية اللازم ولزوم المتعدي

نقدم ان الفعل يُقسم الى متعدي وهو ما تجاوز حدوثه من
الفاعل الى المفعول به ولازم وهو ما استفرد حدوثه في نفس
الفاعل (انظر وجه ٦٢) الا انه قد يتعدى اللازم وذلك يكون

(١) اما بدخول همزة النقل^(١) عليه نحو أقام وأكرم من
قام وكرم

(٢) او بتضعيف عينه نحو قدم وحسن من قدم وحسن

(٣) او بدخول حرف الجر^(٢) على ما يراد تعديته اليه نحو
ذهبت به وانطلقت بسليم

(١) تحدث الهمزة في الفعل معنى التصيير والجعل فان كان الفعل
الثلاثي لازماً صار متعدياً الى مفعول واحد نحو اجلست سليمان وان كان
متعدياً الى مفعول واحد صار متعدياً الى اثنين نحو اعلمت اخي الامر وان
كان متعدياً الى مفعولين صار متعدياً الى ثلاثة نحو اريت اخي الكتاب
حسناً وقس عليه

(٢) حروف الجر تلغ العشرين حرفاً منها من والى وعن وعلى وفي
ورب والباء والكاف واللام وستعرف خصائصها في النحو

(٤) او بتحويله الى وزن فاعل واستفعل نحو جالسته

واستحسنته

الآن ذلك لا يجمع في كل فعل فلا يقال جلستُ بزيد اي اجلسته
ولا ذهبتُ اي ذهبتُ ويوئند اجتماعه في بعض الافعال كما في نحو ارجعته
ورجعته ورجعتُ به وراجعتُه واسترجعته

واعلم ان هذه الطريقة من التعدية اغلبية والآ في اللغة افعال قاصرة
تنقل الى هذه الاوزان ولا تعدى نحو ازارَ واثمرَ وأبَلَّ وفكَّرَ وسافرَ
واستهزأَ

ويلزم المتعدى ايضاً وذلك اذا بُني للمطاوعة فيقال في
الثلاثي كسرتُ الزجاجَ فانكسر وفي الرباعي دحرجتُ الحجر
فتدحرج . وذلك ايضاً لا يقع في جميع الافعال فلا يقال ضربته
فانضرب . وكل هذا الباب يؤخذ بالسمع فلا يقاس على شيء منه

تمرين ٦٨

اولاً . عد الافعال اللازمة بطريقة من الطرق والنزم

التعدية

جَلَسَ . ذَهَبَ . أَكْرَمَ . قَطَعَ . بَاعَدَ . قَرِحَ . جَمَعَ .

أَتَى . مَحَا . كَسَرَ . عَادَ . نَزَلَ . زَلَزَلَ . حَرَجَمَ

الفصل السابع

في ما يُكْتَبُ ولا يُقْرَأُ وما يُقْرَأُ ولا يُكْتَبُ

تُكْتَبُ الألف ولا تُقْرَأُ بعد واو الجمع المتطرفة

وذلك واجب في الفعل نحو ضربوا وجائز في الصفة نحو جاء ضاربوا
أخي^(١)

وبعد تنوين فتح نحو لقيت كريماً

الأ إذا كان في مهود نحو لبست رداءً أو في مؤنث بالتاء نحو
اشتريت جبةً فلا تكتب الألف فيها

ومن هذا القبيل الف المصور المنون فإنها تثبت خطأً

لا لفظاً نحو فتى

وتُقْرَأُ الألف ولا تُكْتَبُ وجوباً بعد همزة كتبت بصورة

الألف نحو آمن ويجوز ذلك أيضاً في الواو بعد همزة مرسومة

بصورة الواو فيقال رؤوس ورؤس بالواو وعدمها ويشترط

في ذلك كله ان تجتمع الألف أو الواو مع الهمزة في كلمة واحدة

فلا يسقطان في نحو قرأاً وجرهما والانهما في كلمتين

وتسقط الألف خطأً لا لفظاً على غير قياس جوازاً في الرحمن

والملائكة والسماوات وابراهيم واسحق واسماعيل وهرون والحارث

(١) اخذوا فحول الكتاب ان لا تكتب الألف بعد واو الجمع إلا إذا

التبست بواو العطف وإن لا تكتب مطلقاً بعد الصفة

وثلاثة وثلاثين ووجوباً في اسم الجلالة ولكن ولكن وهذا وهذا وهذا
وهؤلاء وأولئك وههنا وقد يستعمل ذلك في عثمان وسليمان
والنعمان فتكتب هكذا عثمان وسليمان والنعمان
وتكتب الواو ولا تُقرأ في أولئك وأولي بمعنى اصحاب
والأولي بمعنى الذين وفي عمرو وفي كل محل التيسر بعمر نحو جاء
عمرو ورأيتُ عمراً ومررتُ بعمرٍ (لم تُكتب في الثانية لان
عمر لا يدخل عليه تنوين كما ستعرف في النحو ان شاء الله) .
وقيل اذا كانت الحركات ظاهرة لا لزوم لكتابة الواو فيقال
جاء عمرٌ ومررتُ بعمرٍ

تمرين ٦٩

صحح الاغلاط في الامثلة الآتية

- (١) فَرَاةٌ ثَلَاثَةٌ كَتَبَ (٢) هَذَا مِنْ فَضْلِ رِي
- (٣) وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا اَنَا اِلٰهٌ اِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ
ويعقوب (٤) اَوْلَاثُكَ عَلٰى هَدٰى مِنْ رَبِّهِمْ وَالثَّكُّ هُمُ الْمَفْلُحُونَ
- (٥) وَلَوْ كَانَ هُمْ وَاحِدًا لَاحْتِمَاتُهُ
وَلَا كُنْتُمْ هُمْ وَثَانٍ وَثَالِثٌ
- (٦) السَّمَاوَاتُ تَحَدَّثُ بِمَجْدِ اَللّٰهِ
- (٧) ثَلَاثِينَ يَوْمًا بَثُّ فِي ظُلْمَةِ الْاَسٰى
اصلي الى اللّٰه لِيُفْرِجَ كُرْبِي

الفصل الثامن

في الابدال

الابدال جعل حرف مكان آخر وهو يجري في جميع
الحروف تقريباً

فتبدل الهزة وجوباً من اولى الواوين الواقعتين في اول
الكلمة نحو الاواصل جمع واصل اصله وواصل ومن اولى الواوين
الواقعتين في مثل وُوَيرد تصغير وُارد فتصير بالابدال اُوَيرد
ما لم يكونا في مثل وُودع مجهول وادع خوف الالتباس
بمجهول اودع (انظر وجه ٦٧)

وتبدل جوازاً في غير الواوين المصدرتين نحو حوول
مصدر حال وادور جمع دار

وتبدل التاء من الواو والياء الواقعتين فاء الكلمة في باب
افتعل مطلقاً (كما رأيت وجه ١٨٢) ويشترط في الياء ان
لا تكون مقلوبة عن همزة واذا ورد خلاف ذلك كان من قبيل
الشذوذ نحو اتزر

وتبدل التاء من التاء نحو اثار اصله اثمار وفيه ثلاثة اوجه
(كما رأيت وجه ١٨٢) وتبدل اللال من التاء ايضاً بعد اللال
واللال والزاي نحو ادعى واذدكر وازدجر ويجوز قلب الثاني

الى الاول بعد الذال والزاي فيقال اذكر وازجر وقلب الاول
الى الثاني بعد الذال فيقال اذكر

وتبدل الطاء من هاء التاء بعد حروف الاطباق وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء كما مر عليك وهذا الابدال قياسي في هذه
المواضع وشذ قولهم اسمع واشبه

وتبدل لام ال وجوباً من الحروف الشمسية نحو الشمس
والدار. والذال من التاء في نحو وعدت والتاء من الطاء في نحو
نقطت ولقطت والضاد من الطاء قبل التاء نحو عرضت وذلك
في اللفظ فقط دون الخط وتبدل النون الساكنة قبل الباء من
الميم وجوباً متصلة كانت النون او منفصلة

وتبدل الواو من الهمزة في نحو صحراوي نسبة الى صحراء كما
رأيت (انظر وجه ١٦٩) وكذلك الهاء من تاء التانيث المربوطة
في الوقف نحو جاءت فاطمة والالف من نون التنوين الواقع
بعد الفتح في الوقف ايضاً نحو رأيت سليمان ومن نون التوكيد
الخفيفة نحو اضربا في اضربن (انظر وجه ٢٣٦)

واعلم ان العرب تطرفوا كثيراً في هذا الباب فقالوا في السطر الصطر
وفي ثم فم وفي عصبت عصبك وفي جعل ربك تحملك جعل ربك تحمش
وفي فصدي فزدي وفي لعل رعل وفي صبح صبيع وفي ابي علي والعني
اي عالج والعشج في الوقف وفي حجتني وفي حجتج وفي الوقف ايضاً وفي
فزت به فزد به وفي ما اسك با اسبك وفي مدمج مدمس وفي مد مطاً
وفي ماه ماء وفي اصيلان اصيلال وفي جنوة جنوة وابدلوا الميم من لام ال

مع جميع الحروف نحو ليس من أمبر أمصيام في امسفر اي ليس من البر
 الصيام في السفر وغير ذلك مما لا طائل تحته . ومن تصرف العرب تقديم
 بعض احرف الكلمة وتأخير البعض نحو الأبار جمع برفانهم قدموا الهمة
 على الباء وقلبوها الفاء لان اصلها الأبار والمحادي في الواحد وجذب في جذب
 وراء في رأي وكل ذلك سماعي وبعضه لم يستعمل الا نادرا خلافا للقياس
 المذكور

الفصل التاسع

في حركة عين الفعل الثلاثي

مران الفعل الثلاثي المجرد له ستة اوزان وهي

فَعَلَ يَفْعُلُ فَعَلَّ يَفْعُلُّ فَعِلَّ يَفْعَلُّ (١)
 فَعَلَّ يَفْعَلُّ فَعُلَّ يَفْعَلُّ فَعِلَّ يَفْعَلُّ

فاكثر الافعال الثلاثية تكون من الثلاثة الاوزان الاولى وهي
 المختلفة حركة العين واكثر هذه وقوعا في اللغة الوزن الاول وهو
 وزن ضرب . وكلها سماعية الا انهم قد وضعوا لها بعض ضوابط
 نذكر بعضها تسميها للفائقة

(١) تسمى الثلاثة الاولى دعائم الابواب لكثرة ورودها على السنة

(١) المفتوح العين في الماضي والمضارع لا يكون إلا ما عينه أو لامة حرف من حروف الحلق وهي الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء نحو جَعَلَ يَجْعَلُ وَقَرَأَ يَقْرَأُ . غير ان ما كانت عينه أو لامة حرفاً من حروف الحلق لا يختص بهذا الوزن بل يجيء على غيره ايضاً نحو سَمِعَ يَسْمَعُ وَزَعَمَ يَزْعُمُ

(٢) اذا كان الفعل الثلاثي مضاعفاً فان كان متعدياً او ما هو في حكم المتعدي وهو المتعدي بالحرف كمر به فمضارعه مضموم العين غالباً كَرَدَهُ يُرَدُّهُ وَمَرَّ بِهِ يَمُرُّ بِهِ وقد يأتي مفتوحها قليلاً نحو عَضَّ يَعْضُّ وان كان لازماً فمضارعه مكسور العين غالباً كَفَرَّ يَفِرُّ

(٣) اذا كان الماضي من المثال الواوي فالأكثر كسر العين في مضارعه نحو وَرِثَ يَرِثُ وَوَعَدَ يَعِدُّ وقد جاء الفتح في بعض الافعال نحو وَجَلَ يُوْجَلُ

(٤) اذا كان الماضي المكسور العين من غير المثال فالأكثر فتح العين في مضارعه نحو عَلِمَ يَعْلَمُ

(٥) المضموم العين في الماضي والمضارع موضوع للصفات الغريزية كالكرم والحسن ونحوها ولا يكون إلا لازماً

(٦) يقال فاخرني ففخرته اي فاخرني فغلبته بالفخر وهو يقاس في كل فعل فيقال عالمي فعلمته وراماني فرميتني اي

غلبته في العلم والري وقس على ذلك . فهذا الوزن اي وزن فعل
 المستعمل للغالب بعد افعال المغالبة يكون دائماً مفتوح العين في
 الماضي مضمومها في المضارع^(١) فيقال في مضارعه انخره واعلمه
 الأ مضارع الذي فيه كسر العين لازم فيبقى على حاله نحو اري
 واعد وابع

تمرين ٧٠

ما حركة عين مضارع الافعال الآتية

وَلِيَّ . وَجَدَّ . رَدَّ . مَدَّ . سَعَى . سَمِعَ . وَفَى . فَضَّلَ .
 سَأَلَ . نَفَعَ . كَرَّمَ . جَمَعَ . شَهِدَ . جَالَ

(١) اعلم ان ما كان مضموم العين من اصله يبقى عند الجمهور على
 وضعه الا انه قد اخنار قوم فتح عينه للدلالة على ارادة المبالغة فتنبه

الفصل العاشر

في المصادر الثلاثة

قد تقدم ان مصدر الفعل الثلاثي يأتي على صور شتى (١)
 لاضابط لها غير ان من هذه الصور ما يغلب استعماله لبعض
 الافعال فاذا لم يُعلم مصدر فعلٍ جعل على وزن ما يغلب مجيء
 نظائره عليه وذلك على سبيل الغلبة لا الاطراد وهاك بعض
 القواعد لذلك

(١) مجيء مصدر الفعل المتعدي غالباً على فعل نحو فهم
 وقتل وضرب والبعض على انه قياس مطرد

(٢) ومجيء مصدر فعل المفتوح العين من اللازم غالباً على
 فُعول بضمين نحو جلوس ودخول ما لم يدل على امتناع فيأتي
 على فعال كإبائه ونفاري او على اضطراب فيأتي على فعلاَن نحو

(١) المسبوع من هذه الصور سُغِل وضرب وفسق . وكُدرة ورحمة
 ونشدة . وبُشرى ودَعوى وذكري . وغفران ودَوْبان وحِرمان وجولان
 وهُدَى وطَلَب وكذِب وصغَر . وغلبة وسرقة . وسؤال وذهاب وقيام .
 وبُغاية وكراهة وعبادة . ودُخول وقبول ورحيل . وصُعوبة وضُرورة .
 وبينونة . وعافية . وسودد . وجَبروت . وترداد ونيان وقليلى والاربعة
 الاخيرة له بالغة وقد يجيء المصدر على وزن اسم المفعول نحو مجهود

خَفَّتَانِ او على داء او صوت فيأتي على فُعَالٍ كسُعَالٍ ونُعَابٍ
ويأتي الفَعِيلُ منه لما دلَّ على سير او صوت كذَمِيلٍ ونَعِيبٍ
(وذلك للمطابقة بين اللفظ والمعنى) والغالب في المعتل العين منه
ان يأتي على فَعَلٍ او فِعَالٍ او فِعَالَةٍ نحو صَوِّمَ وقيام ونياحه
(٢) ويجيء مصدر فِعَلٍ اللازم غالباً على فَعَلٍ بفتحين
نحو فَرِحَ فَرَحًا وَعَجِبَ عَجَبًا ما لم يدلَّ على لون فيأتي على فُعَلَةٍ
نحو سَمَرَةٍ

(٤) ويجيء مصدر فَعُلٍ المضموم العين غالباً على فُعُولَةٍ
نحو عُدُوْبَةٍ وفِعَالَةٍ نحو فِصَاحَةٍ
واعلم ان وزن فِعَالَةٍ بالكسر يُستعمل غالباً للمنصب والحرفة
نحو ولايةٍ وتجارةٍ وهو كثيرٌ حتى انه يُقاس
وما خرج عن هذه الضوابط فبابه السماع نحو قُبِحَ قُبْحًا
وركَبَ رُكُوبًا

تمرين ٧١

ما مصدر الافعال الآتية

قَصَدَ . كَتَبَ . حَمَرَ . صَدَعَ . نَجَّرَ . وَعَدَ . مَنَحَ . قَعَدَ .
نَفَرَ . صَرَخَ . نَقَبَ . حَوَّلَ . فَهَمَ . سَمَا . خَفَقَ . مَاءَ . حَرَثَ .
رَغَا . مَدَّ . غَلَا . غَلَى . طَنَّ . لَدَنَّ . فَاقَ . رَدَّ . نَامَ . طَافَ . أَنْ .

سَهْلَ . شَهْلَ . رَمَى . صَامَ . هَاجَ . رَنَّ . عَذَّبَ . أَمَرَ . باعَ .
 شَلَّ . سَعَلَ . رَحَلَ . كَرَّمَ . غَزَا . وَجَعَ . عَمِيَ . شَوَى . خَاطَ .
 صَغُرَ . غَطَسَ . رَحَلَ . صَهَلَ . فَصَحَّ

تمرين ٧٢

حرك الفصة الآتية تحريكاً صرفياً معتمداً على ما تعلمته وعلى
 احد كتب اللغة

زعموا ان ناسكاً اصاب من رجلٍ بقرةً حلوبةً فانطلق بها
 يقودها الى منزله فعرض له لصٌ اراد سرقتها وتبعه شيطانٌ يريد
 اخنطافه وقد تزى له بزى انسانٍ فقال الشيطانُ للصِّ من
 انت قال انا اللصُّ اريد ان اسرق هذه البقرة من الناسك اذا نام
 فمن انت قال انا الشيطانُ اريد اخنطافه اذا نام واذهب به .
 فانتبها على هذا الى المنزل فدخل الناسكُ منزله ودخلا خلفه
 وادخل البقرة فربطها في زاوية المنزل وتعشى ونام فاقبل
 اللصُّ والشيطانُ يأتمران فيه واخلفا على من يبدأ بشغله اولاً .
 فقال الشيطانُ ان انت بدأت بأخذ البقرة ربما استيقظ وصاح
 واجتمع الناسُ فلا اقدر على اخذه فاتظرني ريثما اخذه وشأنك
 وما تريد فاشفق اللص ان بدأ الشيطانُ باخنطافه ان يستيقظ
 فلا يقدر على اخذ البقرة . فقال لا بل انتظرني حتى آخذ البقرة

وشأنك وما تريد. فقال الشيطان رويداً حتى يستغرق الناس
في النوم فنظفّرَ بها جميعاً. فلم يزالا في المجادلة هكذا حتى نادى
الشيطان ايها الناسك اتبه فهذا اللص يريد ان يسرق بقرتك.
فاتبه الناسك وجيرانه باصواتها وهرب الخيثان

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) بماذا يتخلص من الابتداء بالساكن (٢) ما حركة همزة الوصل اذا ثبتت (٣) كيف تُرسم تاء التانيث اذا لحقت آخر الفعل وكيف تكتب في الاسم المفرد والجمع المكسر (٤) ما الوقف (٥) كيف يوقف على المخبوم بناء التانيث المربوطة (٦) كيف يوقف على الفعل المحذوف الآخر (٧) لاي معنى يأتي أفعل وتفعّل واففعل وافعل وتفعّل (٨) كيف يتعدى اللازم ويلزم المتعدي (٩) ما الذي يبدل من المحروف جوازاً وما الذي يبدل وجوباً (١٠) اذكر بعض كلمات جرى فيها الابدال سماعاً (١١) ما الذي يكتب ولا يقرأ (١٢) ما الذي يقرأ ولا يكتب (١٣) اخبرني عما يتفق انظاً ويختلف خطأً (١٤) اذكر بعض الضوابط لحركة عين الثلاثي في المضارع (١٥) ما يختص بالزوم من الافعال (١٦) على اي وزن يجي مصدر الافعال الثلاثة الدالة على امتناع (١٧) على اي وزن يجي مصدر فعل اللازم (١٨) على اي وزن يجي مصدر فعل اللازم (١٩) اين تستعمل الهاء من حروف الزيادة واين تستعمل الميم واللام (٢٠) ما الفرق بين حروف المباني وحروف المعاني. اذكر بعض حروف المعاني

الخاتمة

تنبيه للمعلم . اجعل التلميذ يدقق نظره في كل كلمة في
 التمرينين الآتيين ويدخلها تحت ما تعلمه ولا تجعله ينجس بل
 يُطيل الكلام على قدر طاقته لان القصد تمرينه جيداً على كل
 شيء قرأه

تمرين ٧٣

اخبر بما تعرفه عن كل كلمة في الامثلة الآتية

- (١) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٢) رَبِّ حَرْبٍ حَمِيَّتْ
 من لفظه وَرَبِّ حُبِّ غُرْسٍ مِنْ لِحْظَةٍ (٣) الْحَزْمُ أَسَدٌ
 الْأَرَاءِ وَالْغَفْلَةُ أَضْرُّ الْأَعْدَاءِ (٤) اَوْلَاكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ
 وَاَوْلَاكَ هُمْ ^(١) الْمَقْلُوحُونَ (٥) بِهِمْ ^(١) الْحَيَاةُ وَفِيهِمْ ^(١) الْخِلَاصُ
 (٦) الصِّيَامُ مَنَعُ الْفِكْرَ مِنْ ^(١) الْأَنَامِ لَا مَنَعَ الْبَطْنِ مِنْ ^(١) الطَّعَامِ

(١) قد علمت انه لا يلتقي ساكنان في اللغة الا في موضعين احدهما
 الوقف على السكون نحو جاء سليمٌ وشربت الخمر والثاني في ما كان مثل
 حاسة ودوية وذلك حين وقوع حرف لين قبل حرف مدغم في كلمة
 واحدة

ولذلك فاذا وقعت ميم ضمير جمع المذكور او ذال مذ قبل همزة

(٧) خَيْرُ أَعْضَائِنَا الرَّؤُوسُ وَلَكِنْ

فَضَّلْتَهَا بِقَصْدِكَ الْأَقْدَامُ

قَدْ لَعَبَرِي أَقْصَرْتُ عَنْكَ وَلِلْوَفِّ

بِدِ اَزْدِحَامٍ وَلِلْعَطَايَا اَزْدِحَامُ

خِيفْتُ اِنْ صَرْتُ فِي يَمِينِكَ اِنْ نَأَى

خَذَنِي فِي هَبَاتِكَ الْاَقْوَامُ

(٨) سَيِّدُكَرُّ مِنْ يَخْشَى وَيَجْتَنِبُهَا ^(١) الْأَشْقَى الَّذِي يَصَلِّي النَّارَ

الْكُبْرَى (٩) كَثْرَةُ النَّوْمِ تَجْلِبُ الدَّمَارَ وَتَسْلُبُ الْأَعْمَارَ

(١٠) تَعَوَّدَ اِنْ لَا تَقْضَمَ الْحَبَّ خَيْلُهُ ^(١)

إِذَا الْهَامُ لَمْ تَرْفَعْ جُنُوبَ الْعَلَاتِقِ

وَلَا تَرِدَ الْغُدْرَانَ إِلَّا وَمَاؤُهَا

مِنَ الدَّمِ كَالرَّيْحَانِ فَوْقَ الشَّفَائِقِ

وصل حركت الميم والذال بالضم نحو هم المنفخون ومدُّ اليوم ما لم يكن قبل ضمير جمع المذكور الغائب كسرة او ياء ساكنة فتحرك الميم حينئذ بالكسر نحو هم الحياة وفيهم الخلاص ومتى وقعت ال التعريف بعد من حركت النون بالفتح نحو الي من الهائمين وفي غير هذه الاماكن يحرك الساكن بالكسر الا اذا كان واو الضمير مفتوحا ما قبلها نحو لا تنسوا الله

(١) اذا وقعت الهاء ضميرا للغائبة تزداد عليها الالف للفرق بين المذكور والمؤنث وتحرك اذ ذلك بالفتح مجانسة للالف وان وقعت ضميرا للغائب نضم مطلقا ما لم تقع بعد ياء ساكنة او حرف مكسور فتكسر نحو فيو وعليو وخلقو

(١١) ما يجادلُ في آياتِ الله إلا الذين كَفَرُوا فلا يَغْرُزُكَ

نَقَلِمُهُمْ فِي الْبِلَادِ (١٢) بِأَيْدِيهِمْ أَقْلَامٌ تَخْلِسُ بِلُطْفِهَا الْأَحْلَامُ

صَافِيَةُ الْجَوَاهِرِ زَاهِيَةُ الْأَزَاهِرِ لَيْتَةَ الْأَعْطَافِ نَاعِمَةُ الْأَطْرَافِ نَبِي

وَهِيَ مَبْنَسَةٌ (١٣) مُنِيمٌ لَيْسَ يَبْرَحُ وَعَاجِزٌ لَا يَظَعُنُّ وَلَا

يَنْزَحُ بَرْدٌ نَجُومُهُ لَا يَذُوبُ وَغَائِبٌ ضَوْؤُهُ لَيْسَ بِوُوبٍ

(١٤) مَا نَالَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَلِمَهُ

شِعْرِي وَلَا سَمِعَتْ بِشِعْرِي بِأَبْلِ

وَإِذَا أَتَيْتُكَ مَذْمُومِي مِنْ نَاقِصٍ

فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي كَامِلٌ

(١٥) فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ ذُوقُوا

عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٦) تَرَأَتْ لِي خَيْمَةٌ

مَضْرُوبَةٌ وَنَارٌ مَشْبُوبَةٌ فَفَلَيْتُ أَنِّي لَعَلِّي أَنْفَعُ صَدَى أَوْ أَجْدُ عَلَى

النَّارِ هُدًى (١٧) لَا أَخْصُ بِجِبَائِي إِلَّا أَحِبَائِي وَلَا اسْتَطَبْتُ

لِلدَّائِي غَيْرَ أَوْدَائِي وَلَا أُمَلِّكَ خُلَّتِي مَنْ لَا يَسُدُّ خُلَّتِي وَلَا أُصْفِي

نَيْتِي لِمَنْ نَيْتِي مَنِيَّتِي (١٨) الْعَوَانُ لَا تُعَلِّمُ الْخَيْمَةَ (١)

(١٩) إِنَّ مِنَ الْكَلَامِ مَا هُوَ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ وَأَحْرٌ مِنَ الْجَمْرِ

(٢٠) مَنْ تَزَيَّأَ بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ فَضَحَ الْأَمْتَحَانُ مَا يَدْعِيهِ

(١) النوع من الخمر وهي شاذة كالعصاة والنقبة من نعمهم واتقنب

لان النوع لا يأتي على فعلة من غير الثلاثي

(٢١) اذا لم تخش عاقبة الليالي
ولم تستحي فافعل ما تشاء
فلا وايبك ما في الدين خير
ولا الدنيا اذا ذهب الحياه

(٢٢) حكمت في المسألة احكاماً (١) (٢٣) انما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً (٢٤) فطقت أجول
في طرفاتها مثل الهائم وأجول في حوماتها جولان الحائم وارود
في مسارج لعماتي ومساج غدواتي وروحاتي كريمة اخلق له
ديباجتي وأبوخ اليه بجاجتي (٢٥) فسرني (٢) الرجلان (٢)
بتعظيمها (٢) قدرتي وتمنيتها (٢) اباي بما اوتيت من نصري
(٢٦) اذا اصطنعت المعروف فاستره واذا اصطنع معك
فانشره

(١) لا يجمع ولا يثنى من المصدر الا ما دل على عدد او نوع نحو
طعنته طعنتين وغير ما يدل على عدد او نوع يستعمل دائماً في حالة الافراد
(٢) كل نون متحركة تلحق بالآخر الكلم تفتح الآ نون الوقاية ونون
الثنية ونون التوكيد المشبهة بها في نحو هل يضر بان ولا تضر بنان
(٣) مصدر الناقص من وزن فعل مضاعف العين يأتي على وزن
تفعلة كتركبة وهذا البناء يجوز استعماله في الصحيح ايضاً نحو تقدمه أما مهموز
اللام من الصحيح فيجوز بالتفعلة نحو التجزئة والتهمة واما الاجوف فيجوز
بالتفعل مطلقاً نحو التقوم

(٢٧) وما شيءٌ بأثقل وهو حقٌّ
على الأعناقِ من مَنِّ الرجالِ
فلا تفرحْ بشيءٍ تشتريه
بوجهك أنه بالوجهِ غالِ

(٢٨) إنَّ هذه تذكرةٌ فمن شاء أخذ إلى ربه سبيلاً

(٢٩) لماذا تلومني وخطبائي افضل^(١) من خطبك

(٣٠) اكثر مصارع العقول تحت بروق الاطاع

(٣١) لسان الحرباء^(٢) آلة كيدٍ وحبالة صبيك

تمرين ٧٤

صح ما يأتي معتمداً على ما تعلمت وعلى احد كتب اللغة

(١) من صبي إلى الشهوة أورثته النكبة (٢) لا تجنوا

أحدًا يسوءك فراقه (٣) سألتُ نهارية الرواة عن من

(١) يجب افراد افعل التفضيل مذكراً ما لم يقترن بال فيجب

مطابقتها لمن هو له في التذكير والتأنيث والمفرد والتثنية والجمع نحو غلامك

افضل من احمد وجاء الرجالن الافضلان والمرأتان الفضليان

(٢) الالف في حرباء ليست للتأنيث بل لللاحاق وزنه فعلال لا

فعلاء والاثني حرباءة

تخويه من السرات ومعادين الخيرة لا أنخذهُ جَذوةً في الظلماء
 ونجدة في الظلاماء (٤) فاجتمع الغراب مع الصقر للمشورة
 (٥) لأنت أسود في عيني من الظلم (٦) نظرته نظرة
 المبغض وقتلته أشر قتله (٧) أكثر من الجميل واقتصر
 منه على القليل والزم الصمت نكتسب صفو المودت
 (٨) امتلأت بطنه ولم يشبع (٩) إنني عذرات لسانك
 نأمن سطوة سلطانك (١٠) لا تقولن ما يوافق هواك
 ويغضب أخاك

(١١) أقض الحوائج ما أستطع م مت وكن لهم أخيك فارح
 (١٢) احتفظوا السنتكم داخل أفمكم فإنها إذا أفلتت كانت
 أكبر أعدائكم (١٣) لفتاة الوجه وفتاة اللسان يظهران
 ما أضمره الانسان (١٤) أمران يسلبان الحر كمال الحرية
 إفشاء السر وقبول البر (١٥) لا تكن من من اذا نوى سعا
 في الارض ليفسد فيها فوالله لا يغفل الديان ولا تهمل يا انسان
 (١٦) وما زلت اطوي القلب قبل اجتماعنا

على حاجت بين السنايك والسبل

(١٧) فنهضت حين سجا الدجا على ما بي من الوجا

(١٨) يَقُولُ لِي أَلْقِ عَصَانِكَ وَأَدْخُلْ

وَأَبْشِرْ بِبِشْرٍ وَقِرًا مُجْمَلٍ

(١٩) فَفَضَّيْنَاهَا لَيْلَةً غَابَتْ شَوَابِهَا إِلَى أَنْ شَابَتْ ذَوَابِهَا

(٢٠) رَأَيْتُ ذَوَاتِيَا يَكْتُبُ وَسَارِقًا يَسْلُبُ (٢١) أَنَّهُ

مَصَانُ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ (٢٢) لَا تَقْرُبْ مَجْلِسَ الْجَهْلَاءِ

(٢٣) عَدِّي عَنْ طَاعَةِ هَوَاكَ وَإِحْذَرْ مِنْ مُخَالَفَةِ مَوْلَاكَ

(٢٤) نَوَقِي جَنَابَةَ اللِّسَانِ وَلَا تَتَّعِنَنَّ مِنْ سَطْوَةِ الزَّمَانِ

وَأَسْتَعِيزْ مِنْ شَرِّ أَفْعَى أَعْمَالِكَ وَتَحَلَّى بِالصِّدْقِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِكَ

(٢٥) مَحَاسِنُ الْخُلُقِ تَشْفَعُ بِعَائِبِ الْخُلُقِ وَإِنَّمَا مَحَاسِنُ الْخُلُقِ

فَلَا تَشْفَعُ بِعَائِبِ الْخُلُقِ (٢٦) احْذَرْ مِنْ مَكَائِدِ النِّسَاءِ

وَمَصَائِدِ الْأَعْدَاءِ (٢٧) الصَّبْرُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَالشَّدَائِدُ

مِنْ أَفْضَلِ الْمَحَامِدِ

فهرس الكتاب

صفحة	صفحة
٦٢	٥
٦٤	٦
٧١	٩
٨١	١١
٨٤	١٤
٨٩	١٦
٩٠	١٦
٩٢	١٩
٩٤	٢١
٩٨	٢٦
١٠١	٢٧
١٠٧	٢٨
١٠٩	٣٠
١١٢	٣٢
١١٧	٣٧
١١٨	٣٨
١٢٢	٣٩
١٢٧	٤٦
١٣٠	٥٢
١٣٢	٥٥
في الفعل اللازم والمتعدي	حدود
في المعلوم والمجهول	في ما هو الصرف
في الامر وبنائه	في الحروف
في الاشتقاق	في الحركات والتنوين والهمزة
في المصدر	في اقسام الحروف
في المصدر الميمي	في اقسام الكلام
في المرة والنوع	في الفعل
في اسم الفاعل والصفة المشبهة	في الاسم
في اسم التفضيل	في المحرف
في اسم المفعول	في صيغ الفعل
في اسمي المكان والزمان	في الماضي
في اسم الآلة	في المجرى والمزيد
في الهمزة	في ميزان الافعال
في كيفية رسم الالف	في نوعي الزيادة
في الموصوف والصفة	في الزيادة في الرباعي
في اوزان الاسماء المجردة	في اقسام الفعل باعتبار حروفه
في المذكر والمؤنث	في اقسام المعتل
في المنصور والممدود	في الاعلال
في المثني	في المضارع وبنائه
في الجمع	في اوزان الافعال المجردة

صفحة		صفحة	
٢٣٥	في الوقف	١٥٨	في التصغير
٢٣٨	في معاني الزيدات	١٦٧	في النسبة
٢٤٢	في تعدية اللازم ولزوم المتعدي	١٧٩	في الادغام
	في ما يقرأ ولا يكتب وما يكتب ولا يقرأ	١٨٦	في الضمير
٢٤٥	ولا يقرأ	٢٠٧	في نون التوكيد
٢٤٧	في الابدال	٢١٢	في فعلي التعجب
٢٤٩	في حركة عين الفعل الثلاثي	٢١٤	في الفعل الجامد
٢٥٢	في المصادر الثلاثة	٢١٥	في الحروف
٢٥٦	المخاتمة	٢٢٤	في احكام الحركة والسكون
		٢٣٥	في كيفية رسم التاء

تفسير ما في هذا الكتاب من الالفاظ الغريبة
 مما لم يسبق له تفسير في موضعه

تنبيه

اذا شئت ان تكشف لفظه في الجدول الآتي فاذا كانت مجردة فاطلبها
 في باب اول حرف منها واذا كانت مزيدة فجردها اولاً من الزوائد ثم
 اطلبها في باب الحرف الاول ما بقي واذا كان في الكلمة حرف مقلوب عن
 آخر فاطلبها مكان الحرف الاصلي المقلوب عنه

الثَدْيُ . يذكر ويؤنث (انظر
 الصفحة ١٢٤) لحمية في صدر المرأة
 يتص منها اللبن (البز) والمثل
 تجوع الحرة ولا تاكل بثديها اي
 تجوع ولا ترضع منها لتحصيل قوتها
 أجهر . يقال جهر الصوت
 اعلاه

حَدَامٌ . علم لامرأة هي زرقاء
 البهامة بضرب بها المثل في حدة
 البصر
 الحشر . مصدر وحشر الناس
 جمعهم والمراد بها في البيت يوم الحشر
 وهو يوم البعث والمعاد

(ما ورد في القسم الاول)

أَجَلٌ . حرف جواب بمعنى نعم
 آآجة . الغاية
 آلى . أقسم
 الأُنس . ضد الوحشة
 التبر . الذهب قبل ان يصاغ
 التواب . من صفات الله يقال
 تاب الله علي اي وقفه للتوبة او رجع
 عليه بفضل وقبوله فهو تواب

صَاى وصحت اى بالمال الناطق والصامت	حَن . بجن اشتاق المحور . الخط المستقيم الواصل بين القطبتين ومحور الارض عند الجغرافيين خط مستقيم مرسوم من الشمال الى الجنوب ماراً بمركزها المخطوب . جمع خطب وهو اسم للامر المكروه
صبا . الى الطعن حَن اليه الصراط والسيراط . الطريق الطرف . العين وقيل اسم جامع للبصر	أَحْلَل . الوهن والفساد في الامر وهو اعم من الخطأ الدأب . العادة والشأن الدِّيم . جمع ديمه وهي مطر يدوم في سكن بلارعد وبرق إرتدى . توشع ولبس الرداء
العسجد . الذهب والمجوهر كلة كالدرة والياقوت الغُصَّة . الشجا والهم والحزن او ما غصَّ به الانسان من طعام او غيط	سَحَّ . سُحَّ الماء سال من فوق وكذلك الدمع والمطر السلك . جمع سكة بمعنى زقاق السهي . والسها بالياء والالف كوكب خفي من بنات نعش الصغرى وفي المثل اربها السهي وترى في القمر يضرب للمدهوش الذي يسأل عن شيء فيجيب جواباً بعيداً
المرأة الناعمة اللينة البينة القيد والغيد مصدر غيد يقال غيد الغلام اى مالت عنقه ولانت اعطافه فهو اغيد	الشعج . النجيل والحربص اشتفى . نال مراده صَاى . صاح والمثل جاء بها
أَفْشَل . يقال فَشِلَ اى كسل وضعف وتراخي وجبن القواضب . جمع قاضب وهو السيف القطاع	
الالئغ . اللئغ واللئغه تحوّل اللسان من السين الى التاء او من الراء الى الغين او اللام الى الياء او من حرف الى حرف يقال لئغ فهو الئغ	
مُضَرِيَّة . نسبة الى بني مُضَر	

ملّ . مل الشيء ومن الشيء
 شبهه وضجر منه
 المعجزة . الدم أو دم القلب
 والروح
 النيد . المثل
 هنك . هنك السر أو الحجاب
 فانهتك جذبه فقطعه من موضعه أو
 شق منه جزءا
 واهما . واهما بالتنوين وبتركه
 كلمة تعجب من طيب كل شيء وكلمة
 نلف
 وارى . اخفى
 اومض . البرق لمع خفيفا ولم
 بعرض في نواحي الغيم
 (ما ورد في القسم الثاني)
 الثغر . الفم أو الاسنان
 احرنجم . الرجل اراد الامر ثم
 رجع عنه والاهل اجتمعت
 احرشف . للشر تمها له
 الاحساب . جمع الحسب وهو
 ما ينشئه الرجل لنفسه من الشرف
 والمجد
 الخبز . النبا
 الخبز . العلم بالشيء كالاختبار
 الخذلان . الانهزام والخيبة
 الخسة . يقال خس خسة اذا
 كان في نفسه خسبسا دنيقا خفيرا
 خيفة الظهر . قلة العيال من
 قولم خفيف الظهر اي قليل العيال
 وثقيلة اي كثيرة
 آخذ . آخذ النار سكن لها
 ولم يطفى جمرها
 رتج . آكل وشرب ما شاء في
 خصب وسعة
 أردى . أردى فلانا اهلكه
 الرضاب . الريق أو قطع الريق
 في الفم وفتات المسك وقطع الثلج
 والسكر ورغونه وما تقطع من الندى
 على الشجر
 فروق . راقه الشيء اعجبه
 سعرت . سعر النار والحرب
 او قدما واشعلها وهيجهما
 السفلة . سفلة الناس اسافلهم
 شابع . فلانا تابعه على امر
 أصر . على الامر عزم عليه واقام
 وداوم واعتمده

(ما ورد في القسم الثالث)

أيس . فلانا وبخه وروعه
وحبسه وقابله بالمكروه وصغره وحفره
آثر . اختار

أرب . ارب بالشيء صار فيه
ماهراً وأرب الشيء أحكمه

أرج . الطيب نوح وفاج
طيبه

آله . عبد

الآجال . جمع أجل وهو غاية
الوقت في الموت والوقت المعين
ويطلق على مدة الحياة كلها

باء . اليورجع او انقطع وبوت
به اليواي ارجعته

بني . الامر طلبه

الجاز . خلاف الحنيفة او اللنظ
المستعمل لغير ما وضع له

إحدوب . الرجل خرج ظهره
ودخل صدره وبطنه

الحشاشة . بقية الروح في
المريض والجريح

الصفرة . كل شيء يصيد من

اليزاة والشواهد

ضرس . الشيء عضة شديداً
بالاضراس

استظهر . عليه علا وغلبه

يفتك . فتك فلان بفلان
بطش به او قتله على غفلة

انفطرت . انفطر الشيء انشق
القرار . المستقر والمطمئن من

الارض

إفشعر . جلده ارتعد وتقبض
وتحشش وتغير لونه

إفعنسس . الرجل تأخر ورجع
الى خلف وانطرق قعته وهو خروج

الصدر

أفلع . عن الامر كفت عنه

قضى . مات

يقننص . بصطاد

كشط . واذا السماء كسِطت
اي قلعت كما يقلع السقف

لج . الرجل تمادى في العناد
الى الفعل المزجور عنه

استوزر . الملك فلانا جملة
وزيراً

واطأه . على الامر ساهمه ووافقه

المحميم . الصديق والماء الحار أدبر . ضد اقبل	الماء يغادرها السيل اغرورق . يقال اغرورقت عيناه اي فاضتا بالدموع فأس . الخشبة شقها الغواد . القلب فرط . في الشيء قصر فيه فاه . الرجل بكنا نطق به الاقتصاد . يقال اقتصد في النفقة عدل وتوسط بين الاسراف والتفكير ورضي بالتوسط الكيس . يقال كاس الغلام ظرف وفطن وضد حمق فهو كيس مأذ . النبات اهتز المرح . مريح الرجل مرحا بطر ونزق ونجتر مارى . جادل ونازع نأى . بعد الانجاز . انجز الحاجة قضاها والوعد وفى به التزال . يقال حاربوا بالتزال وهوان يتزل الفريقان عن ابلها الى خيلها فيقتضاربوا العجر . يقال هجره هجرا حرمة وقطعة
الارهاق . يقال ارهق الصلاة اذا اخرها زرع . الامر من وزع كفت ومنع ووزع الجيش رتبة وصفة للحرب بسمو . سما الشيء بسموار ترفع وعلا نسام . سام فلان فلانا الامر ككلمة اياه واكثر ما يستعمل في العذاب والشر الصيل . الحية الصاب . شجر مر وقيل هو عصارة شجر مر الطلعة . الرؤية او الوجه العذار والاعذار . العذار جانب الحيمة والاعذار جمع عذر وهي الحجة التي يعتذر بها العوار . الخرق والشق في الثوب والعيب الغدير . النهر والقطعة من	

بادر . اسرع	هرول . الرجل اسرع في
مباراة . باراهُ مباراة عارضة اي	مشية
فعل مثل فعله	الهوان . الذل والضعف
بَضَعَ . قطع وشق	وَأَلَّ . الرجل من كذا طلب
جَرَّوْ . شجع	النجاة
الجزر . اسم مكان الجزر وهو	وَرَعَ . الرجل جانب الاثم
الثغر يقال جزر الجزور اذا نحرها	وكفَّ عن المعاصي والشبهات
وجلدها	يُدَّر . يدع
خَمَدَ . خمدت النار سكن لهيها	وَطَأَهُ . بطأه هبأه وسهله
ولم يطفأ جمرها	استوعب . الشيء اخذهُ اجمع
دَعَجَ . دَعَجَتِ العين صارت	واستأصله
شديدة السواد مع سعتها	ويحك . ويح كلمة ترحم ونوجع
الردى . الهلاك	وقيل هي بمعنى ويل
المرفق . موصل الذراع في	يرع . الرجل كان يراعا اي
العضد	جباناً
مدندنة . مطنطنة (والطينين	بَسَّرَ الامر سهل ضد عَسُرُ
صوت الذباب)	يَمُنُّ . الرجل كان مباركاً
المدووف . المسك المدووف	(ما ورد في القسم الرابع)
اي المبلول او المسحوق	
زرقاء الياقوت . علم لامرأة اسمها	
حذام يضرب بها المثل في حدة	
البصر	الابح . خلاف الاقرن وهو
زقزق . صدح عند الصبح	المختلط الحاجين
زَلِقَ . زَلَّ	الايثم . الابن واليم زائدة للبالغة
سَأَى . عدا	إخرنجم . اجتمع وازدحم

المسعط . ما يجعل فيه السعوط
 ويصب منه في الانف
 شطاً . بعد وطال
 الشؤم . ضد البركة
 الشؤون . جمع شأن وهو الحال
 او مجرى الدمع
 الظبي . الغزال
 عاج . عما عزم عليه رجع
 العادي . الظالم
 اعنصم . اعنصم من الشر
 والمكروه التجأ وامتنع
 العقيم . امرأة عقيم لا تلد
 غرم . الرجل في التجارة خسر
 آغائه . اعانه ونصره
 فرق . فزع
 آقال . الله عنرك اي رفعك
 من سقوطك
 القرين . المصاحب والعشير
 قلنس . فلاناً فتقلنس البسه
 القلنسية فلبسها
 القيوم . الذي لا بدء له
 الكرب . الحزن والنغم يأخذ
 بالنفس
 لزب . ثبت واشتد
 لعق . لحس
 مذاق . مصدر ومذاق اللبن
 والشراب مزجه بالماء فاكثر ماءه
 المها . جمع مهاة نوع من البقر
 الوحشي تشبه به المرأة في سمها وجمالها
 وحسن عينيها
 المنسك . المكان المألوف
 استهجن . استهجن فعله استهجنه
 المستهام . يقال قلبه مستهام اي
 هائم متغير او عاشق
 الوفود . مصدر وفداي قدم
 وورد
 اليافع . اسم فاعل من يفع
 الغلام اذا ناهز البلوغ
 (ما ورد في القسم الخامس)
 الاصيل . الوقت بعد العصر الى
 الغروب
 الاهداب . الجلد
 الآل . السراب
 البيغاه . طائر يعرف عند العامة
 بالدرّة

الحجار . ما تغطي به المرأة رأسها
الخحصان . الحشى الضامر

البطن

الخندريس . الخمر القديمة

الخنساء . البقرة الوحشية ولقب

تماضر بنت عمرو ابن الشريد

السلمية الشاعرة المشهورة

الخوزى . مشية في تناقل

الدبور . الريح الغربية

الدمقس . الفزاو الديماج او

الكفان

الذربة . الغدة

الذلول . ذل البعير يدل ذلاً

ضد صعب فهو ذلول

الذروة . المكان المرتفع والعلو

الذفرى . العظم الشاخص

خلف الاذن

الذَنوب . الفرس الوافر الذنب

الذود . الطرد والدفع وثلاثة

ابرة الى العشرة

الارجوزة . قصيدة من بحر

الرجز

الرطب . جمع رطوبة وهو نضج

البلح

البدنة . من الابل والبقر
كالاضحية من الغنم تهدي الى مكة
فتفخر

البرثن . الكف مع الاصابع

البرُد . كساء اسود من

الصوف

البنصر . الاصع بين الوسطى

والخنصر

البيهة . الشجاع

البيداء . الفلاة

الثبة . الجماعة والعصبة من

الفرسان

الجمرش . العجوز الكبيرة

تحول . عنه انصرف الى غيره

الخبارى . طائر

الخبركي . الغليظ الرقبة

الخرور . الريح الحار في الليل

الخاصية . جانب الثوب

والكفاب

حضاجر . اسم للضيع

الخنظلة . واحد الخنظل وهو

نبت يمتد على الارض كالبطيخ

الاخدود . الحفرة الاستطيلة في

الارض

الخريدة . اللؤلؤ لم تثقب

الرغاء . صوت البعير والضع	نسبة الى مشارف الشام وهي قرى من
والنعام	ارض العرب
المرفق . موصل الذراع في	شعوب . اسم للمنية
العضد	الصبا . ربح
الرقية . العوذة يلقى بها الجن	الصراد . طائر وبياض من
الركبي . الضعيف	ظهر الفرس
الزروام . من الموت الكريه	الصافن . من الخيل القائم على
الزبرج . الزينة من وجه او	ثلاث
جواهر	الصومعة . بيت لعباد النصارى
الزمام . ما يشد به	الصاع . المكبال الذي يكال به
الزنجفر . معدن منتنت برصاص	الضرب . العسل الابيض
السطري . مشية فيها تجتر	الغليظ
السبل . كتاب العهد ونحوه	الضراء . الشدة وضد السراء
وقيل كتاب الحكم	الظمر . الثوب المخلق والكساء
السرادق . الفساط الذي يمد	البالي من غير الصوف
فوق من البيت	الظربان . دويبة كاهرة منتنة
السرحان . الذهب	الريح
السراء . المسرة والرخاء	العبرة . الدمعة قبل ان تفيض
السعلاة . اثني الغول	العقري . العقير مكان كثير
سقر . علم للجهنم	الجن ثم نسبوا اليه كل شيء تعجبوا
السمره . واحدة السمر وهو شجر	من حذقه او جودة صفته فقالوا
من العضاء والشوكه المصرية	هقري
السهمري . الرمح الصلب	العروض . ميزان الشعر
السموم . الرمح الحارة	العريه . يقال عري الرجل
المشرفيه . السيوف المشرفيه	عريه تفيض لبس

القباء . ثوب يلبس فوق الثياب	الاعزل . احد السهاكين
القدعمل . الضخم من الابل	والرجل المنفرد ومن لا سلاح معه
القدال . ما بين نقرة الفقا الى	العصفر . صيغ ونبت بهري
الاذن	الشم الغليظ
القرم . الفجل او السيد او	العصم . جمع الاعصم يقال
العظيم	الغراب الاعصم اي الاحمر الرجلين
القاصعاء . حجر اليربوع يدخل	والمنتار او الذي في جناحه ريشة
فيه واليربوع نوع من الفار طويل	بيضاء
الرجلين قصير اليدين	العضد . غليظ الذراع الذي
القصوى . مؤنث الاقصى	بين المرفق والكف
وهو البعيد والغاية البعيدة وطرف	العنقان . القوي الجلد
الوادي	العقاب . طائر
القلوص . من الابل الشابة	العلبط . القطيع من الغنم
القلة . عودان يلعب بهما	العندم . دم الاخوان او البقم
الصبيان	العنصوة . القليل المنفرد من
القليب . البئر	النبت
كبا . لوجهه سقط على الارض	الاعوان . جمع عون وهو الخادم
الكرع . مستدق الساق من	الگرد . ضرب من الكهامة
البقر والغنم	الفراء . حمار الوحش او فتية
الكبي . الشجاع ولايس السلاح	مفوف . يقال برد مفوف اي
الكناز . اوان كتز الثمر وجارية	رقيق او فيه خطوط ييض على الطول
كناز كثيرة اللحم صلابة	القبول . المرأة التي تأخذ الولد
الحود . جمع لحد وهو الشق	عند الولادة وريح الصبا
المائل يكون في عرض القبر	القبثرى . الجمال العظيم
	والفصيل المهزول

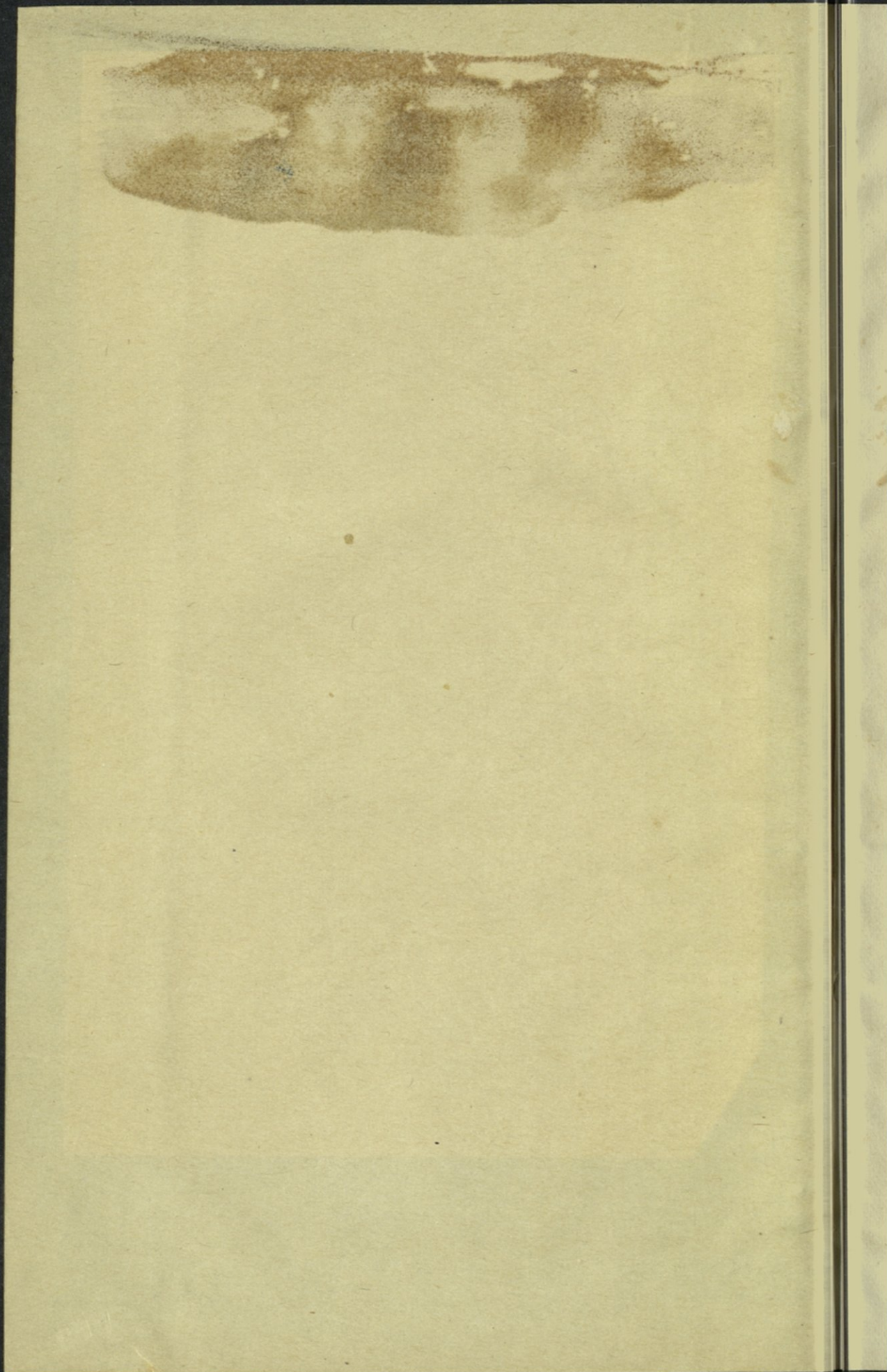
المهد . الطاعن في الدين والماري والمجادل	الهام . جمع هامة وهو الراس من كل شيء
الهيا . مونت الالمى وهو البارد الريق او من في باطن شفته سمرة	الميقانة . انثى الميقان وهو الذي لا يسمع شيئاً الا يقينه
المرية . استخراج ما عند الفرس من الجري	(ما ورد في القسم السادس)
المعى . من اعفاج البطن (ج) امعاء	الآنفة . مصدر انف وانف من الشيء استنكف
المخبون . الدولاب الذي يستقى عليه	الآواصر . الرسائل
التحر . اعلى الصدر او موضع الولادة	أوبت . أوى المكان واليه نزله بنفسه نهارة او ليلاً وسكنه
الند . الند بالفتح عود يتجر به او العنبر وبالكسر المثل	الغبى . مصدر بغى اي عدا عن
النصاب . جرة السكين اي مقبضها	الحق واستطال وظلم
المناكس . الرجل المطاطى راسه	أثار . يقال اثار من فلان اي ادركت منه ثأري
المنهزة . انثى النهر	المثوى . المنزل
المهر . ما طار من زغب النطن او الريش او ما يعرف بفشرة الراس	جأب . قطع وخرق
الهباء . الغبار	المجزل . اسم فاعل من اجزل يقال اجزل لفلان العطاء اي اكثره
الهجان . الابل البيض الكرام	جذت . جذ في سيره وفي امره اجتهد
الهضة . الجبل المنبسط على الارض	استجيم . استجيم الرجل استراح واستجيم فرجته طلب استراحتها

جناب . الفناء وما قرب من محلة القوم	تسدين . المضارع متصلاً بنون التوكيد من اسدى اي احسن
حاذى . يقال حاذاه اي جلس بازائه	ساوم . بالشيء غالى به المسغبة . الجوع
الحلل . جمع حلة وهي القوم التزول وهيئة الحلول وجماعة بيوت الناس	السنة . الوسن وفتور يتقدم النوم الشفا . النفس والزيادة واصلة اختلاف بنية الانسان في الطول والقصر والدخول والخروج
الحكيم . القريب الذي تهتم بامره والصديق والماء الحار او البارد	تشف . مضارع شفت بمعنى زاد
الددن . اللهو واللعب استدر . استدر اللبن كثر الادبار . يقال ولي القوم الادبار اي اعطوا ظهورهم كناية عن الانصراف وهو يغلب في المزية الرمص . ويخ ايض يجمع في الموق	الشفيق . من قولم شفق عليه اي حرص على خيره واصلاحه المصقع . البليغ او العالي الصوت الصلب . الشديد يتصدى . مضارع تصدى اي تعرض
الرفات . الرفات الحطام او كل ما تكسر وبلي الرفاهية . رغد الخصب ولين العيش وسمنه رينما . قدر ما السير . المسامر اي الذي يشاركك في السير اي الحديث ليلاً	الطلل . الشاخص (اي المرتفع) من آثار الدار وشخص كل شيء الظهري . الذي تجمله وراء ظهرك وتنساه ولا تحفل به وهو نسبة الى الظهر وكسر الظاء من تغيير النسب المقل . الجأ الاعناق . مصدر اعنق واعنق

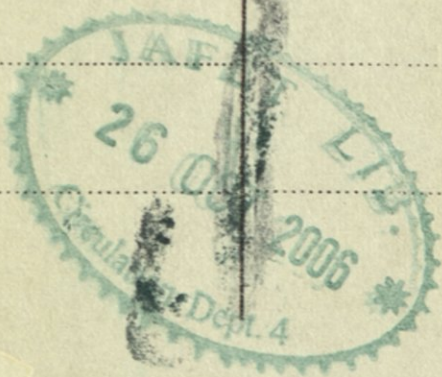
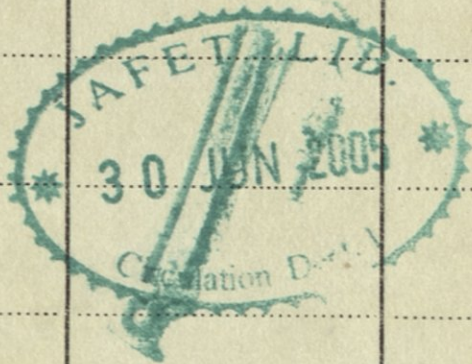
ذباب بطير بالليل كانه نار	الفرس اسرع
(ما ورد في القسم السابع)	العيبة . من الرجل موضع سره
أَب . هزم بجملة لا مكتوب	العيلة . المراد بقوله امسبت
أَجَّ . اجت النار تلهبت	اخا عيلة اي صاحب فقر
أَشَن . القوم قاموا ونحركوا	غذوا . أعطوا الغذاء
أَمَّ . قصد	الفرى . الامر العظيم
البيد . جمع يبداء وهي الفلاة	فلوا . كسروا
اللين . الفرقة	الفناه . الوصيد وهو صاحبة امام
الجزع . تقيض الصبر والحزن	اليوت وقيل هو ما امتد من
الجيال . الضجع	جانبيها
الحوابة . اضخم العلاب والدلاء	المفلق . المفلق من الشعراء
الجدى . مشبة الخنقال	الذي يأتي بالعجائب في شعره
التخويد . السير السريع	التقع . البيضاء الرخوة من
الركوبة . المعدة للركوب	الكماة
واللازمة للعيل من الدواب	القسس . العقلاء والساقفة الخذاق
طما . الماء ارتفع وعلا النهر	استقل . مضارع استقل واستقل
العثير . التراب والعجاج	الشيء رآه قليلاً
غوى . الرجل ضل	الكرش . عيال الرجل
غيد . الغلام مالت عنقه	التقعة . الناقة ذات اللبن
المتر . جمع المرة وهي العداوة	نبذت . طرحت
والنسيمة	المهلل . اسم فاعل من هلل وهلل
	المؤمن قال لا اله الا الله
	ولوا . يقال ولي هارباً اي ادبر
	وولي عن الشيء اي اعرض
	البراعة . واحدة البراع وهو

الدارة . العرصة وما احاط بالشيء والخافقة	التفاني . البعد النيف . الزيادة
رغا . رغا البعير والضيع والنعام صوت فضح زكا . نما	اتشح . لبس الوشاح وهو شبه فلاذة ينسج من ادمر عريض (ما ورد في القسم الثامن)
السعير . النار ولهبها سبصلون . من صلى وصلاة النار ادخله اياها	أصيلان . تصغير اصلان جمع أصيل وهو الوقت بعد العصر الى المغرب
الطول . الفضل والعطاء والقدرة والغنى والسعة	الأيام . من لا زوج لها بكر أو ثيباً والحزرة
ظهر . ظهر عليه اي غلبه ع . الامر من وعى ووعى الشيء حفظه وتدبره	البغات . طائر ابغث الى الغبرة وهو دون الرخم بطي الطيران وفي المثل ان البغات بارضنا يستنسر اي من جاورنا عز بنا
العاجلة . المراد بها الدنيا العرف . الرمح طيبة او منتنة واكثر استعماله في الطبية	بينونة . مصدر بان وبان الشيء عن الشيء انقطع عنه والبينونة ايضاً الفسحة بين الشبيبين
فصدي . من فصدا اي شق العرق	اجداث . جمع جدث وهو القبر المجدوة . القبسة من النار والجمرة
كثرة . مصدر كدير وكدر الشيء صفا	حزائق . جمع حزيفة والحزيفة القطعة
يلغيا . الغي الشيء ابطله ماء . ماء السنور اي صاح أموه . موه الخبر على فلان	الخلب . السحاب لا يطر فيه كأنه يندع الشائم والبرق الخلب المطعم الخلف
أخبره بخلاف ما سأله وزوره عليه ولبسه	

ارود . اطلب	نشدة . مصدر نشد ونشد
السبل . الطرق	الضالة طلبها
سجا . الدجا سكن ودام	نقب . الحائط خرقه
السراة . اسم جمع من السري	نازع . خاصم
وهو صاحب المروءة في شرف او	نوائر . تتابع مع فترات
السجاد في مروءة	يذر . يدع نقول في امره ذر
السنايك . اطراف الحوافر	وقد امانت العرب ماضية
المساج . جمع مساج او مساحة	
من السياحة	(ما ورد في الخاتمة)
الشوائب . الاقدار والادناس	
والعيوب	
الصدى . العطش	يروب . يرجع
يظعن . يسير	الجنوب . جمع جنب بمعنى
الظلامات . جمع ظلامه	جانب
العلائق . جمع علاقة وهي ما	الحباء . العطاء
يعلق به الشيء يرمد الخالي	الحومة . يقال حومة البحر والرمل
العوان . من النساء من كان	والقتال اشد موضع فيه
لها زوج	الخلد . دوام البقاء
نقضم . قضم الشيء اكله او	الخلعة . الخصلة
كسره باطراف اسنانه	الخيمرة . المرة من اخضر اي
انقع . اروي	لبس الخمار
الوجي . الحفي او اشد منه	الديباجة . الوجه والقطعة من
ورد . الماء بلفظه وداناه من	الديباج
غير دخول	ذوانب . جمع ذؤابة وهي
	الناصية



DATE DUE



A.B.B. LIBR

كتاب طيب العرف في فن الصرف
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01067657

492.75
A258EA
1908
C.I